

إعلام الوري بأعلام الهدى - جزء ٢

المؤلف: الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي

بسم الله الرحمن الرحيم

(الباب السادس)

في ذكر الامام العالم أبي الحسن

موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

وهو ستة فصول :

(الفصل الأول)

في ذكر تاريخ مولده ، ومبلغ سنه ، ووقت وفاته عليه السلام

ولد عليه السلام بالأبواء^(١) . منزل بين مكّة والمدينة . لسبع خلون من صفر سنة ثمان وعشرين ومائة.

وقبض ببغداد في حبس السندي بن شاهك لخمس بقين من رجب . وقيل أيضا لخمس خلون من رجب . سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وله يومئذ خمس وخمسون سنة .
وأمه أم ولد يقال لها : حميدة البربرية ، ويقال لها : حميدة المصفاة .
وكنيته : أبو الحسن ، وهو أبو الحسن الأوّل ، وأبو إبراهيم ، وأبو علي ، ويعرف بالعبد الصالح ، والكاظم .

وكانت مئةً إمامته عليه السلام خمسا وثلاثين سنة ، وقام بالأمر وله عشرون سنة ، وكانت في أيام إمامته بقيّة ملك المنصور أبي جعفر ، ثم ملك ابنه المهدي عشر سنين وشهرا ، ثم ملك ابنه الهادي موسى بن محمد سنة وشهرا ، ثم ملك هارون بن محمد الملقّب بالرشيد ، واستشهد صلوات الله عليه بعد مضي خمس عشرة سنة من ملكه مسموما في حبس السندي بن شاهك ، ودفن بمدينة السلام في المقبرة المعروفة بمقابر قريش^(٢) .

(١) الأبواء : قرية من أعمال القرع من المدينة ، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وثلاثون ميلا . « انظر : معجم البلدان ١ : ٧٩ » .

(٢) انظر : المحاسن ٢ : ٣١٤ / ٣٢ ، الكافي ١ : ٣٩٧ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢١٥ ، تاج المواليد : ١٢١ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٢٣ ، الهداية الكبرى : ٢٦٣ ، كشف الغمة ٢ : ٢١٢ ، تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧ ، دلائل الإمامة للطبري : ١٤٦ ، تذكرة الخواص : ٣١٢ .
كفاية الطالب : ٤٥٧ ، الفصول المهمة : ٢٣٢ .

(الفصل الثاني)

في ذكر النص عليه بالإمامة

دليل الاعتبار الذي قدّمناه كما دل على إمامة آبائه عليهم السلام يدل على إمامته وإمامة الأئمة من ذريته عليهم السلام ، وإذا دللنا على بطلان جميع أقوال مخالفي الشيعة القائلين بعصمة الامام والنص ، فإن الشيعة اختلفت بعد وفاة أبي عبد الله عليه السلام على أقوال :
قائل يقول : إن الصادق عليه السلام لم يمت ولا يموت حتى يظهر فيملاً الأرض عدلاً ، وهم :
الناووسية ، وإنما سموا بذلك لأن رئيسهم في مقاتلتهم رجل يقال له : عبد الله بن الناووس ^(١) .
وقولهم باطل بقيام الدليل على موته كقيامه على موت آبائه عليهم السلام ، وبانقراض هذه
الفرقة بأسرها ، ولو كانت محقة لما انقرضت .

وقائل يقول : بإمامة عبد الله بن جعفر ، وهم : الفطحية ^(٢) .
وقولهم يبطل بأنهم لم يعولوا في ذلك على نصّ عليه من أبيه بالإمامة ، وإنما عولوا في
ذلك على أنه أكبر ولده ، وأيضاً فإنهم رجعوا عن ذلك ، إلا شذاذ منهم ، واسترضت
الجماعة الشافّة أيضاً فلا يوجد منهم أحد ، وإنما نحكي مذهبهم على سبيل التعجّب ، وما
هذه صفته فلا شك في فساده .

وقائل يقول : بإمامة إسماعيل بن جعفر على اختلاف بينهم ، فمنهم

(١) انظر : فرق الشيعة : ٦٧ ، الملل والنحل ١ : ١٦٦ ، الفرق بين الفرق : ٦١ / ٥٧ .

(٢) انظر : فرق الشيعة : ٧٧ ، الملل والنحل ١ : ١٦٧ ، الفرق بين الفرق : ٦٢ / ٥٩ .

من أنكر وفاة إسماعيل في حياة أبيه وزعم أنه بقي ونص أبوه عليه ، وهم شذاذ ^(١) .
ومنهم من قال : إن إسماعيل توفي في زمن أبيه ، غير أنه قبل وفاته نص على ابنه محمد
فكان الامام بعده ، وهؤلاء هم : القرامطة ، نسبوا إلى رجل يقال له : قرمطويه ، ويقال لهم
: المباركية ، نسبوا إلى المبارك مولى إسماعيل ابن جعفر عليه السلام ^(٢) .

وقول هؤلاء يبطل من وجهين : أحدهما : أن مذهبهم يقضي ببطلان حكاية دعوى
التواتر عنهم بالنص ، وذلك أن من أصلهم المعروف أن الدين مستور عن جمهور الخلق ،
وإنما يدعو إليه قوم بأعيانهم لا يبلغون حدّ التواتر ، ولا يؤخذ الحق إلا عنهم وأنه لا يحل
لأحد من هؤلاء أن يوعز إلى الخلق شيئا منه إلا بعد العهود والايمان المغلظة ، فقد ثبت
فساد قول من ادّعى عليهم التواتر ، وإنما يعولون على أخبار آحاد وتأويلات في معنى
الأعداد وقياس ذلك بالسموات السبع والأرضين والنجوم وغير ذلك من الشهور والأيام مما
يجري مجرى الخرافات ، وهذا لا يعارض ما ذهبنا إليه من إيراد النصوص الظاهرة والتواتر بها
من الامم الكثيرة المتظاهرة.

والوجه الآخر : أن النص لا يكون من الله تعالى على من يعلم موته قبل وقت إمامته ،
من حيث يكون ذلك نقضا للغرض ويكون عبثا وكذبا ، وإذا لم يبق إسماعيل بعد أبيه بطل
قول من ادّعى له النص بخلافته.

ولا فصل بين من أنكر وفاته في عصر أبيه وادّعى أن ذلك كان تلييسا ، وبين من أنكر
موت أبي عبد الله عليه السلام من الناعوسية.

(١) انظر : فرق الشيعة : ٦٧ ، الملل والنحل ١ : ١٦٧ ، الفرق بين الفرق : ٦٢ / ٦٠ .

(٢) انظر : فرق الشيعة : ٧١ ، الملل والنحل ٢ : ١٦٨ ، الفرق بين الفرق : ٦٣ .

وكذلك من ادّعى أنّه نص على ابنه محمد ، لأن الإمامة إذا لم تحصل لإسماعيل في حياة أبيه . لفساد وجود إمامين معا في زمان واحد . فكيف يصحّ نصبه على ابنه؟ إذ النص على الإمام لا يوجب الإمامة إلا إذا كان من إمام.

وقائل : يقول : بإمامة موسى بن جعفر عليه السلام ، وهم : الشيعة الإمامية ، فإذا فسدت الأقوال المتقدمة ثبتت إمامة أبي الحسن موسى عليه السلام ، وإلا لئىّ إلى خروج الحق عن جميع أقوال الامّة ، وأيضا فإن الجماعة التي نقلت النص عليه من أبيه وجدّه وآبائه عليهم السلام قد بلغوا من الكثرة إلى حد يمتنع معه منهم التواطؤ على الكذب ، إذ لا يحصرهم بلد ومكان ، ولا يضمّمهم صقع ، ولا يحصيهم إنسان.

وأما ألفاظ النص عليه من أبيه عليه السلام ، فمن ذلك :

ما رواه محمد بن يعقوب الكليني ، عن عليّ عليه السلام من أصحابه ، عن أحمد ابن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبي أيوب الخنّز ، عن ثبيت ، عن معاذ ابن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : أسأل الله الذي رزق أباك منك هذه المنزلة أن يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها.

فقال : « قد فعل الله ذلك ».

قلت : من هو جعلت فداك؟

فأشار إلى العبد الصالح وهو راقد فقال : « هذا الراقد » وهو يومئذ غلام ^(١).

وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن موسى

(١) الكافي ١ : ٢٤٥ / ٢ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢١٧ ، روضة الواعظين : ٢١٣ ، كشف الغمة ٢ : ٢١٩ .

الصيقل ، عن المفضل بن عمر قال : كُتِبَ عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل أبو إبراهيم . وهو غلام . فقال : « استوص به ، وضع أمره عند من تثق به من أصحابك » ^(١) .

وبهذا الإسناد ، عن محمد بن علي ، عن عبد الله القلاي ، عن الفيض ابن المختار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : خذ بيدي من النار ، من لنا بعدك؟

فدخل علينا أبو إبراهيم . وهو يومئذ غلام . فقال : « هذا صاحبكم فتمسك به » ^(٢) .

وبهذا الإسناد ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي نجران ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال له منصور بن حازم : بأبي أنت وأمي ، إن الأنفس يغدى عليها ويراخ ، فإذا كان ذلك فمن؟

قال أبو عبد الله عليه السلام : « إذا كان ذلك فهو صاحبكم » وضرب على منكب أبي الحسن الأيمن ، وكان يومئذ خماسيًا ، وعبد الله بن جعفر جالس معنا ^(٣) .

وبهذا الإسناد ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب عليه السلام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : إن

(١) الكافي ١ : ٢٤٦ / ٤ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢١٦ ، روضة الواعظين : ٢١٣ ، كشف الغمة ٢ : ٢١٩ .

(٢) الكافي ١ : ٢٤٥ / ١ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢١٧ ، روضة الواعظين : ٢١٣ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢٠ ، الفصول المهمة : ٢٣١ .

(٣) الكافي ١ : ٢٤٦ / ٦ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢١٨ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢٠ ، الفصول المهمة : ٢٣٢ .

كان كون . ولا أراني الله ذلك . فبمن آتم؟

قال : فأوماً إلى ابنه موسى .

قلت : فإن حدث بموسى حدث فبمن آتم؟

قال : « بولده » .

قلت : فإن حدث بولده وترك أخا كبيراً وابناً صغيراً؟

قال : « بولده ، ثم هكذا أبداً » .

قلت : فإن لم أعرفه ولم أعرف موضعه؟

قال : « تقول : اللهم إني أتولى من بقي من حججك من ولد الإمام الماضي ، فإن ذلك يجزئك إن شاء الله » ^(١) .

وبهذا الإسناد ، عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس ، عن محمد ابن عبد الجبار ، عن الحسن بن الحسين ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن فيض بن المختار ، في حديث طويل في أمر أبي الحسن عليه السلام حتى قال له أبو عبد الله عليه السلام : « هو صاحبك الذي سألت عنه ، فقم إليه فأقر له بحقه » .

فقمتم حتى قبلت رأسه ويده ، ودعوت الله له .

قال أبو عبد الله عليه السلام : « أما إنه لم يؤذن لنا في أول ذلك » ^(٢) .

فقلت : جعلت فداك ، فاخبر به أحداً؟

قال : « نعم ، أهلك وولدك ورفقاءك » .

وكان معي أهلي وولدي ، وكان معي من رفقائي يونس بن ظبيان ، فلما

(١) الكافي ١ : ٢٤٦ / ٧ ، وكذا في : كمال الدين : ٤٣٩ / ٤٣ ، ودون ذيله في : ارشاد المفيد ٢ : ٢١٨ ،

كشف الغمة ٢ : ٢٢٠ .

(٢) في الكافي : منك .

أخبرته حمد الله تعالى وقال : لا والله حتى أسمع ذلك منه ، وكانت به عجلة ، فخرج فأتبعته ، فلما انتهت إلى الباب سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول له . وكان سبقني إليه . : « يا يونس ، الأمر كما قال لك فيض » .

فقال : سمعت وأطعت .

فقال لي أبو عبد الله عليه السلام : « خذه إليك يا فيض » ^(١) .

وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد قال : دعا أبو عبد الله عليه السلام أبا الحسن موسى عليه السلام ونحن عنده فقال لنا : « عليكم بهذا بعدي ، فهو والله صاحبكم بعدي » ^(٢) .

وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال : سألت أبا عبد الله عن صاحب هذا الأمر ، فقال : « إن صاحب هذا الأمر لا يلهو ولا يلعب » .

فأقبل أبو الحسن موسى . وهو صغير . ومعه عناق ^(٣) مكّية وهو يقول لها : « اسجدي لربك » فأخذه أبو عبد الله فضمّه إليه وقال : « بأبي وأمي من لا يلهو ولا يلعب » ^(٤) .

وبهذا الإسناد ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن ، عن

(١) الكافي ١ : ٢٤٦ / ٩ ، وكذا في : بصائر الدرجات : ٣٥٦ / ١١ ، رجال الكشي : ٦٤٣ / ٦٦٣ ، ونحوه في : الامامة والتبصرة : ٢٠٤ / ٥٦ .

(٢) الكافي ١ : ٢٤٧ / ١٢ ، وكذا في : الامامة والتبصرة : ٢٠٥ / ذيل ح ٥٧ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢١٩ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢١ .

(٣) العناق : الانثى من ولد المعز . « الصحيح . عنق . ٤ : ١٥٣٤ » .

(٤) الكافي ١ : ٢٤٨ / ١٥ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢١٩ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣١٧ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢١ .

جعفر بن بشير ، عن فضيل ، عن طاهر قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يلوم عبد الله يوما ويعاتبه ويعظه ويقول : « ما يمنعك أن تكون مثل أخيك ، فو الله إني لأعرف النور في وجهه ».

فقال عبد الله : ولم ، أليس أبي وأبوه واحدا (وأصلي وأصله واحدا) ^(١) ؟

فقال له أبو عبد الله : « إنه من نفسي وأنت ابني » ^(٢).

وبهذا الإسناد ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد و ^(٣) غيره ، عن محمد بن الوليد ، عن يونس ، عن داود بن زري ، عن أبي أيوب الجوزي ^(٤) قال : بعث إلي أبو جعفر المنصور في جوف الليل فأتيته ، فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب ، قال : فلما سلمت عليه رمى بالكتاب إلي وهو يبكي وقال : هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا أن جعفر بن محمد قد مات ، فإنَّ الله وإنَّا إليه راجعون . ثلاثا . وأين مثل جعفر ، ثم قال لي : اكتب إن كان أوصى إلى رجل بعينه فقدَّمه واضرب عنقه.

قال : فكتبت وعاد الجواب : أنه قد أوصى إلى خمسة : أحدهم أبو جعفر المنصور ، ومحمد بن سليمان ، وعبد الله ، وموسى ، وحميدة ^(٥).

وبهذا الإسناد ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد نحو هذا الحديث ، إلا أنه قال : أوصى إلى خمسة : أولهم أبو جعفر المنصور ، ثم عبد الله ، وموسى ، ومحمد بن جعفر ، ومولى لأبي عبد الله عليه

(١) في الكافي : وأمي وأمه واحدة.

(٢) الكافي ١ : ٢٤٧ / ١٠ ، وكذا في : الامامة والتبصرة : ٢١٠ / ٦٣ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢١٨ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢٠.

(٣) في الكافي : أو.

(٤) في الكافي : النحوي.

(٥) الكافي ١ : ٢٤٧ / ١٣ ، وكذا في : الغيبة للطوسي : ١١٩.

السلام ، فقال المنصور : مالي إلى قتل هؤلاء سبيل ^(١) .

وروى محمد بن سنان ، عن يعقوب السراج قال : دخلت على أبي عبد الله وهو واقف على رأس أبي الحسن وهو في المهد ، فجعل يسارّه طويلاً ، فجلست حتى فرغ فقممت إليه فقال لي : « ادن إلى مولاك فسلم عليه » .

فدنوت فسلمت عليه ، فرد علي بلسان فصيح ، ثم قال لي : « اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها أمس ، فإنه اسم ييغضه الله عز وجل » .

وكانت ولدت لي ابنة فسميتها بالحمراء ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : « انتبه إلى أمره ترشد » فغير اسمها ^(٢) .

وروى يعقوب بن جعفر الجعفري قال : حدثني إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام قال : كنت عند أبي يوماً فسأله علي بن عمر بن علي فقال : جعلت فداك ، إلى من نفزع ويفزع الناس بعدك؟

قال : « إلى صاحب هذين الثوبين الأصفرين والغديرتين . يعني الذؤابتين . وهو الطالع عليك من الباب » .

فما لبثنا أن طلعت علينا كفيّان أخذتان بالبايين حتى انفتحا ، ودخل علينا أبو إبراهيم عليه السلام وهو صبي وعليه ثوبان أصفران ^(٣) .

وروى محمد بن الوليد قال : سمعت علي بن جعفر يقول : سمعت أبي . جعفر بن محمد عليه السلام يقول : « استوصوا بابني موسى خيراً ، فإنه أفضل ولدي ، ومن اخلف من بعدي ، وهو

(١) الكافي ١ : ٢٤٨ / ١٤ .

(٢) الكافي ١ : ٢٤٧ / ١١ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢١٩ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢١ ، دلائل الإمامة : ١٦١ .

(٣) الكافي ١ : ٢٤٦ / ٥ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢١٩ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢١ .

القائم مقامي ، والحجة لله تعالى على كافة خلقه من بعدي ^(١) .
وأمثال هذه الأخبار كثيرة.

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٢٠ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢١ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٨ : ٢٠ / ٣٠ .

(الفصل الثالث)

في ذكر نبذ من آياته ودلالاته ومعجزاته ﷺ

محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن هشام بن سالم قال : كتبنا بالمدينة . بعد وفاة أبي عبد الله ﷺ . أنا ومحمد بن النعمان صاحب الطاق ، والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر ، فدخلنا عليه فسألناه عن الزكاة في كم تحب؟

قال : في مائتي درهم خمسة دراهم.

قلنا : ففي مائة؟

فقال : درهمان ونصف.

قال : فخرجنا ضالًّا ، ما ندرى إلى أين نتوجه وإلى من نقصد ، نقول : إلى المرجئة ، إلى القدرية ، إلى المعتزلة ، إلى الخوارج ، إلى الزيدية؟ فنحن كذلك إذ رأيت شيخا لا أعرفه يومئذ إلي بيده ، فخفت أن يكون عينا من عيون أبي جعفر المنصور ، وذلك أنه كان له بالمدينة جواسيس على من يجتمع بعد جعفر بن محمد ﷺ الناس ، فيؤخذ فتضرب عنقه ، فخفت أن يكون منهم ، فقلت للأحول : تنح ، فإني خائف على نفسي وعليك ، وإنما يريدني ليس يريدك. فتنحى عني بعيدا.

وأتبعت الشيخ ، وذلك أنني ظننت لا أقدر على التخلص منه ، فما زلت أتبعه حتى ورد على باب أبي الحسن موسى ﷺ ثم خلاني ومضى ، فإذا خادما بالباب فقال لي : ادخل رحمك الله ، فدخلت فإذا أبو الحسن

موسى عليه السلام ، فقال لي ابتداء منه : « إني لا إلى المرجئة ، ولا إلى القدرية ، ولا إلى المعتزلة ، ولا إلى الخوارج ، ولا إلى الزيدية ».

فقلت : جعلت فداك ، مضى أبوك؟

قال : « نعم ».

قلت : مضى موتا؟

قال : « نعم ».

قلت : فمن لنا بعده؟

قال : « إن شاء الله أن يهديك هداك ».

قلت : جعلت فداك ، إن عبد الله أخاك يزعم أنه إمام من بعد أبيه.

فقال : « عبد الله يريد أن لا يعبد الله ».

قلت : جعلت فداك ، فمن لنا بعده؟

قال : « إن شاء الله أن يهديك هداك ».

قلت : جعلت فداك ، فأنت هو؟

قال : « لا ، ما أقول ذلك ».

قال : فقلت في نفسي : لم أصب طريق المسألة ، ثم قلت له : جعلت فداك عليك إمام؟

قال : « لا ».

قال : فدخلني شيء لا يعلمه إلا الله تعالى إعظاما له وهيبه ، ثم قلت : جعلت فداك ، أسألك كما كنت أسأل أباك؟

قال : « سل تخبر ولا تدع ، فإن أذعت فهو الذبح ».

قال : فسألته فإذا بحر لا ينزف قلت : جعلت فداك ، شيعة أبيك ضالّ فألقي إليهم هذا الأمر وأدعوهم إليك؟ فقد أخذت علي الكتمان.

قال : « من آنست منه رشدا فألق إليه وخذ عليه الكتمان ، فإن أذاع فهو

الذبح « وأشار بيده إلى حلقة.

قال : فخرجت من عنده ولقيت أبا جعفر الأحول فقال لي : ما وراءك؟

قلت : الهدى ، وحدّثته بالقصة ، ثم لقينا زارة بن أعين وأبا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسألاه وقطعا عليه ، ثم لقينا الناس أفواجا ، فكل من دخل عليه قطع عليه ، إلا طائفة عمّار الساباطي ، وبقي عبد الله ، لا يدخل عليه إلا القليل من الناس ^(١).

وعنه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الرافعي قال : كان لي ابن عم يقال له : الحسن بن عبد الله ، وكان زاهدا ، وكان من أعبد أهل زمانه ، وكان السلطان يتّقيه لجدّه في الدين واجتهاده ، فدخل يوما المسجد وفيه أبو الحسن موسى عليه السلام ، قال : فأومأ إليه فأتاه فقال له : « يا أبا علي ، ما أحب إلي ما أنت فيه وأسرّني به ، إلا أنّك ليس لك معرفة ، فاطلب المعرفة ».

فقال له : جعلت فداك ، وما المعرفة؟

قال : « اذهب تفقّه واطلب الحديث ».

قال : عمّن؟

قال : « عن فقهاء أهل المدينة ، ثم اعرض علي الحديث ».

قال : فذهب وكتب ثم جاء فقرأه عليه ، فأسقطه كلّهُ ثم قال له : « اذهب فاعرف » وكان الرجل معنيّا بدينه.

قال : فلم يزل يترصّد أبا الحسن حتى خرج إلى ضيعة له فلقية في الطريق ، فقال له : جعلت فداك ، إني أحتج عليك بين يدي الله عز وجل ،

(١) الكافي ١ : ٢٨٥ / ٧ ، وكذا في : رجال الكشي ٢ : ٥٦٥ / ٥٠٢ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٢١ ، الثاقب في

المنقب : ٤٣٧ / ٣٧٣ ، الخرائج والجرائح ١ : ٣٣١ / ٢٣ ، ودون ذيله في : المناقب لابن شهر آشوب ٤ :

فدلّني على ما تجب علي معرفته.

فأخبره بأمر أمير المؤمنين عليه السلام وحقّه ، وأمر الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليه السلام ، ثم سكت فقال له : جعلت فداك ، فمن الامام اليوم؟

قال : « إن أخبرتك تقبل؟ » قال : نعم.

قال : « أنا هو ».

قال : فشيء أستدل به؟

قال : « اذهب إلى تلك الشجرة . وأشار إلى بعض شجر أم غيلان ^(١) . فقل لها : يقول لك موسى بن جعفر : أقبلي ».

قال : فأتيتهما فرأيتها والله تحذ الأرض ^(٢) خدا حتى وقفت بين يديه ثم أشار [إليها] بالرجوع فرجعت.

قال : فأقر به ولزم الصمت والعبادة ، فكان لا يراه أحد يتكلّم بعد ذلك ^(٣) .

وروى عبد الله بن إدريس ، عن ابن سنان قال : حمل الرشيد في بعض الأيام إلى علي بن يقطين ثيابا أكرمه بها ، وكان في جملتها درّعة خز سوداء من لباس الملوك مثقلة بالذهب ، وتقلّم علي بن يقطين بحمل تلك الثياب إلى أبي الحسن موسى عليه السلام ، وأضاف إليها مالا كان أعدّه على رسم

(١) أم غيلان : شجر السّمر. « القاموس المحيط ٤ : ٢٧ ».

(٢) تحذ الأرض : تشقها. « الصحاح . حدد . ٢ : ٤٦٨ ».

(٣) الكافي ١ : ٢٨٦ / ٨ ، وكذا في : بصائر الدرجات : ٢٧٤ / ٦ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٢٣ ، الخرائج والجرائج ٢ : ٦٥٠ / ٢ ، الثاقب في المناقب : ٤٥٥ / ٣٨٣ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢٣ .

له في ما يحمله إليه من خمس ماله ، فلمّا وصل ذلك إلى أبي الحسن عليه السلام قبل المال والثياب ورد الدرع على يد غير الرسول إلى علي بن يقطين وكتب إليه : « احتفظ بها ولا تخرجها عن يدك فسيكون لك بها شأن تحتاج إليها معه » فارتاب علي بن يقطين بردها عليه ولم يدر ما سبب ذلك ، فاحتفظ بالدرع.

فلما كان بعد أيام تغير ابن يقطين على غلام له كان يختص به فصرفه عن خدمته ، فسعى به إلى الرشيد وقال : إنّه يقول بإمامة موسى بن جعفر ويحمل إليه خمس ماله في كل سنة ، وقد حمل إليه الدراعة التي أكرمه بها أمير المؤمنين في وقت كذا وكذا.

فاستشاط الرشيد غضبا وقال : لأكشفن عن هذه الحال ، وأمر بإحضار علي بن يقطين فلمّا مثل بين يديه قال : ما فعلت تلك الدراعة التي كسوتك بها؟ قال : هي يا أمير المؤمنين عندي في سبط مختوم فيه طيب ، وقد احتفظت بها ، وكلّما أصبحت فتحت السبط ونظرت إليها تبركا بها واقبلتها وأردّها إلى موضعها ، وكلّما أمسيت صنعت مثل ذلك ، فقال : ائت بها الساعة ، قال : نعم.

وأنفذ بعض خدمه فقال : امض إلى البيت الفلاني وافتح الصندوق الفلاني وجئني بالسبط الذي فيه بختمه ، فلم يلبث الغلام أن جاء بالسبط مختوما ووضع بين يدي الرشيد ، ففك ختمه ونظر إلى الدراعة مطوية مدفونة بالطيب ، فسكن غضب الرشيد وقال : أرددها إلى مكانها وانصرف راشدا ، فلن أصدّ عليك بعدها ساعيا ، وأمر له بمجازة سنّية ، وأمر بضرب الساعي ألف سوط ، فضرب نحو خمسمائة سوط فمات في ذلك ^(١).

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٢٥ ، وباختصار في : الخرائج والجرائح ١ : ٣٣٤ / ٢٥ ، والمناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٢٨٩ ، ونحوه في : دلائل الامامة : ١٥٨ ، والفصول المهمة : ٢٣٦ .

وروى محمد بن إسماعيل ، عن محمد بن الفضل قال : اختلفت الرواية بين أصحابنا في مسح الرجلين في الوضوء ، أهو من الأصابع إلى الكعبين؟ أم من الكعبين إلى الأصابع؟ فكتب علي بن يقطين إلى أبي الحسن موسى عليه السلام : جعلت فداك ، إن أصحابنا قد اختلفوا في مسح الرجلين ، فإن رأيت أن تكتب بخطك إلي ما يكون عملي عليه فعلت إن شاء الله . فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام : « فهمت ما ذكرت من الاختلاف في الوضوء ، والذي أمرك به في ذلك أن تتمضمض ثلاثا ، وتستنشق ثلاثا ، وتغسل وجهك ثلاثا ، وتخلل لحيتك وتغسل يدك من أصابعك إلى المرفقين ، وتمسح رأسك كله ، وتمسح ظاهر اذنيك وباطنهما ، وتغسل رجليك إلى الكعبين ثلاثا ، ولا تخالف ذلك إلى غيره » .

فلما وصل الكتاب إلى علي بن يقطين تعجب مما رسم له فيه مما جميع العصابة على خلافه ، ثم قال : مولاي أعلم بما قال وأنا ممثّل أمره ، فكان يعمل في وضوئه على هذه .

قال : وسعي بعلي بن يقطين إلى الرشيد وقيل له : إنّه رافضي مخالف لك ، فقال الرشيد لبعض خاصّته : قد كثر القول عندي في علي بن يقطين وميله إلى الرفض ، وقد امتحنته مرارا فما ظهرت منه على ما يقرف ^(١) به ، ف قيل له : إن الرافضة تخالف [الجماعة] ^(٢) في الوضوء فتحقّقه ، ولا تغسل الرجلين ، فامتحنه من حيث لا يعلم بالوقوف على وضوئه . فتركه ممّا وناطه بشيء من شغله في الدار حتى دخل وقت الصلاة ،

(١) القرف : الاتهام . « الصحاح . قرف . ٤ : ١٤١٥ » .

(٢) اثبتناه من الارشاد .

وكان علي يخلو في حجرة من الدار لوضوئه وصلاته ، فلما دخل وقت الصلاة وقف الرشيد من وراء حائط الحجرة بحيث يرى علي بن يقطين ولا يراه هو ، فدعا بالماء فتوضأ علي ما أمره الإمام ، فلم يملك الرشيد نفسه حتى أشرف عليه بحيث يراه ثم ناداه : كذب يا علي بن يقطين من زعم أنك من الرّفضة. وصلحت حاله عنده.

وورد كتاب أبي الحسن عليه السلام : « ابتدئ من الآن يا علي بن يقطين توضأ كما أمرك الله : اغسل وجهك مِثْرَ فريضة وأخرى إسباغا ، واغسل يديك من المرفقين كذلك ، وامسح بمقلّم رأسك وظاهر قدميك من فضل نداوة وضوءك ، فقد زال ما كنت أخافه عليك ، والسلام » ^(١).

وروى أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : جعلت فداك بم يعرف الإمام؟

قال : « بحصال : أمّا أولاهن : فإنّه بشيء قد تعلّم فيه من أبيه وإشارته إليه لتكون حجة ، ويسأل فيجيب ، وإذا سكّت عنه ابتداء ، ويخبر بما في غد ، ويكلّم الناس بكل لسان » ثم قال : « يا أبا محمد ، اعطيك علامة قبل أن تقوم » فلم ألبث أن دخل عليه رجل من أهل خراسان ، فكلّمه الخراساني بالعربيّة فأجابه أبو الحسن بالفارسيّة ، فقال له الخراساني : والله ما منعي أن أكلّمك بالفارسيّة إلا أنّي ظننت أنك لا تحسنها.

فقال : « سبحان الله ، إذا كنت لا أحسن أن أجيبك فما فضلي عليك فيما أستحق [به] الامامة ». ثم قال : « يا أبا محمد ، إن الإمام لا يخفى عليه

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٢٧ ، الخرائج والجرائح ١ : ٢٣٥ / ٢٦ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٢٨٨ ، الثاقب في المناقب : ٤٥١ / ٣٨٠ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢٥.

كلام أحد من الناس ، ولا منطلق الطير ، ولا كلام شيء فيه روح »^(١) .
وروى الحسن بن علي بن أبي عثمان^(٢) ، عن إسحاق بن عمار قال : كنت عند أبي الحسن عليه السلام ودخل عليه رجل فقال له أبو الحسن : « يا فلان أنت تموت إلى شهر » .
قال : فأضمرت في نفسي كأنه يعلم آجال الشيعة ، قال : فقال لي : « يا إسحاق ، ما تنكرون من ذلك ، قد كان رشيد المجري مستضعفا وكان يعلم علم المنيا والإمام أولى بذلك منه » . ثم قال : « يا إسحاق ، تموت إلى سنتين ويشتت مالك وعيالك وأهل بيتك ويفلسون إفلاسا شديدا » .
قال : فكان كما قال^(٣) .

وروى محمد بن جمهور عن بعض أصحابنا ، عن أبي خالد الزبالي قال : ورد علينا أبو الحسن موسى عليه السلام ، وقد حمله المهدي ، فلما خرج ودّعته وبكى ، فقال لي : « ما يبكيك ، يا أبا خالد؟ » فقلت : جعلت فداك ، قد حملك هؤلاء ولا أدري ما يحدث .
فقال : « أمّا في هذه المرة فلا خوف علي منهم ، وأنا عندك يوم كذا في شهر كذا في ساعة كذا ، فانتظري عند أوّ ميل » ومضى .

(١) قرب الاسناد : ١٤٦ ، الكافي ١ : ٢٢٥ / ٧ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٢٤ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٢٩٩ ، وباختلاف يسير في : دلائل الإمامة : ١٦٩ .

(٢) الحسن بن علي بن أبي عثمان ، الملقب أبو محمد سجادة ، قمي ، ضعفه أصحابنا واتهموه بالغلو وفساد العقيدة .

انظر : رجال الطوسي : أصحاب الامام الجواد عليه السلام (١١) ، رجال النجاشي : ٦١ / ١٤١ ، رجال الكشي ٢ : ٨٤١ / ١٠٨٣ ، الخلاصة : ٢١٢ / ٤ ، نقد الرجال : ٨٩ / ٩١ .

(٣) نحوه في : بصائر الدرجات ٢٨٥ / ١٣ ، الكافي ١ : ٤٠٤ / ٧ ، الخرائج والجرائح ١ : ٣١٠ / ٣ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٢٨٧ ، دلائل الإمامة : ١٦٠ ، الثاقب في المناقب : ٤٣٤ / ٣٦٦ .

قال : فلمّا أن كان في اليوم الذي وصفه لي خرجت إلى أوّ ميل فجلست أنتظره حتى اصفرّ الشمس ، وخفت أن يكون قد تأخّر عن الوقت فقامت انصرف ، فإذا أنا بسواد قد أقبل ومناد ينادي من خلفي ، فأتيته فإذا هو أبو الحسن عليه السلام على بغلة له فقال لي : « أيها يا أبا خالد ».

فقلت : لبيك يا ابن رسول الله ، الحمد لله الذي خلّصك من أيديهم.
فقال لي : « يا أبا خالد ، أمّا أن لي إليهم عودة لا أتخلّص من أيديهم » ^(١).

(١) قرب الاسناد : ١٤٠ ، الكافي ١ : ٣٩٨ / ٣ ، اثبات الوصية : ١٦٥ ، الخرائج والجرائع ١ : ٣١٥ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٢٨٧ ، دلائل الامامة : ١٦٨ ، الثاقب في المناقب : ٢٠٠ ، الفصول المهمة : ٢٣٤.

(الفصل الرابع)

في ذكر طرف من مناقبه وفضائله وخصائصه التي بان بها عن غيره

قد اشتهر في الناس : أن أبا الحسن موسى عليه السلام كان أجل ولد الصادق عليه السلام شأننا ، وأعلامهم في الدين مكانا ، واستخاهم بنانا ، وأفصحهم لسانا ، وكان أعبد أهل زمانه وأعلمهم وأفقههم وأكرمهم.

وروي : أنه كان يصلّي نوافل الليل ويصلها بصلاة الصبح ، ثم يعقب حتى تطلع الشمس ، ثم يخرج ساجدا فلا يرفع رأسه من الدعاء والتحميد حتى يقرب زوال الشمس ، وكان يقول في سجوده عليه السلام : « قبح الذنب من عبدك فليحسن العفو والتجاوز من عندك ».

وكان من دعائه عليه السلام : « اللهم إني أسألك الراحة عند الموت ، والعفو عند الحساب ». وكان عليه السلام يبكي من خشية الله حتى تخضل لحيته بالدموع.

وكان يتفقّد فقراء المدينة فيحمل إليهم في الليل العين ^(١) والورق ^(٢) وغير

(١) العين : الذهب والدنانير. « الصحاح . عين . ٦ : ٢١٧٠ ».

(٢) الورق : الفضة والدراهم. « الصحاح . ورق . ٤ : ١٥٦٤ ».

ذلك ، فيوصلها إليهم وهم لا يعلمون من أي وجه هو ^(١) .

وروى الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ، عن جدّه بإسناده قال : إن رجلاً من ولد عمر بن الخطّاب كان بالمدينة يؤذي أبا الحسن موسى عليه السلام ويشتم عليّاً عليه السلام ، فقال له بعض حاشيته : دعنا نقتل هذا الرجل ، فنهاهم عن ذلك أشدّ النهي ، وسأل عن العمري فقيل : إنّّه يزرع بناحية من نواحي المدينة .

فركب إليه ، فوجده في مزرعة [له] فدخل المزرعة بحماره ، فصاح به العمري : لا توطئ زرعنا ، فتوطأه أبو الحسن عليه السلام بالحمار حتى وصل إليه فنزل وجلس عنده وباسطه وضاحكه ، وقال له : « كم غرمت في زرعك هذا؟ » .

فقال : مائة دينار .

قال : « وكم ترجو أن تصيب؟ » قال : لست أعلم الغيب .

قال : « إنّما قلت لك : كم ترجو » .

فقال : « أرجو أن يجيئني فيه مائتا دينار » .

قال : فأخرج له أبو الحسن عليه السلام صرّاً فيها ثلاثمائة دينار ، وقال : « هذا زرعك على حاله والله يرزقك فيه ما ترجو » .

فقام العمري فقبّل رأسه وسأله أن يصفح عن فارطه ، فتبسّم أبو الحسن

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٣١ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢٨ ، ودون صدر الرواية في : المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣١٨ ، ونحوه في : تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧ ، وفيات الأعيان ٥ : ٣٠٨ ، سير أعلام النبلاء ٦ : ٢٧١ ، الفصول المهمة : ٢٣٧ .

موسى عليه السلام وانصرف ، ثم راح إلى المسجد فوجد العمري جالسا فلما نظر إليه قال : الله أعلم حيث يجعل رسالته.

قال : فوثب إليه أصحابه فقالوا له : ما قصّتك؟ فقد كنت تقول غير هذا!! قال : فقال لهم : قد سمعتم ما قلت الآن ، وجعل يدعو لأبي الحسن عليه السلام ، فخاصموه وخاصمهم. فلما رجع أبو الحسن عليه السلام إلى داره قال لمن سأله قتل العمري : « أيما كان خيرا ما أردت أو ما أردتم؟ »^(١).

وذكرت الرواة : أنه عليه السلام كان يصل بالمائتي دينار إلى ثلاثمائة دينار ، وكانت صرار موسى عليه السلام مثلا^(٢).

وذكروا : أن الرشيد لما خرج إلى الحج وقرب من المدينة استقبله وجوه أهلها يقدمهم موسى بن جعفر عليه السلام على بغلة ، فقال له الربيع : ما هذه الدابة التي تلقّيت عليها أمير المؤمنين ، وأنت إن طلبت عليها لم تدرك وإن طلبت لم تفت؟ فقال عليه السلام : « إنّها تطأطأت عن خيلاء الخيل وارتفعت عن ذلّة العير ، وخير الامور أوسطها »^(٣).

قالوا : ولما دخل هارون المدينة وزار النبي ﷺ

-
- (١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٣٣ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣١٩ ، دلائل الامامة : ١٥٠ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢٨ ، مقاتل الطالبين : ٤٩٩ ، تاريخ بغداد ١٣ : ٢٨ ، سير أعلام النبلاء ٦ : ٢٧١ .
- (٢) ارشاد المفيد ٢ : ٢٣٤ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣١٨ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢٩ ، مقاتل الطالبين : ٤٩٩ ، تاريخ بغداد ١٣ : ٢٨ ، وفيات الأعيان ٥ : ٣٠٨ ، سير أعلام النبلاء ٦ : ٢٧١ .
- (٣) ارشاد المفيد ٢ : ٢٣٤ ، روضة الواعظين : ٢١٥ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٢٠ ، كشف الغمة ٢ : ٢٢٩ ، وباختلاف يسير في : أعلام الدين ٣٠٦ ، مقاتل الطالبين : ٥٠٠ .

قال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك يا ابن عم ، مفتخرا بذلك على غيره .
فتعلم أبو الحسن عليه السلام وقال : « السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك يا أبه »
فتغير وجه الرشيد وتبين فيه الغضب ^(١) .

وروى الشريف الأجل المرتضى . قدس الله روحه . عن أبي عبيد الله المرزباني ، مرفوعا إلى
أيوب بن الحسين الهاشمي قال : كان نفيح رجلا من الأنصار حضر باب الرشيد . وكان
عريضا . وحضر معه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وحضر موسى بن جعفر عليه السلام
على حمار له ، فتلقاه الحاجب بالبشر والإكرام ، وأعظمه من كان هناك ، وعجل له الإذن ،
فقال نفيح لعبد العزيز : ما رأيت أعجز من هؤلاء القوم ، يفعلون هذا برجل يقدر أن يزيلهم
عن السرير ، أما لئن خرج لأسوءته ، قال له عبد العزيز : لا تفعل ، فإن هؤلاء أهل بيت
قل من تعرّس لهم في خطاب إلا وسموه في الجواب سمه يلقى عارها عليه مدى الدهر .
قال : وخرج موسى عليه السلام فقام إليه نفيح الأنصاري فأخذ بلجام حماره ، ثم قال : من
أنت؟

فقال : « يا هذا ، إن كنت تريد النسب فأنا ابن محمد حبيب الله ابن اسماعيل ذبيح الله
ابن إبراهيم خليل الله ، وإن كنت تريد البلد فهو الذي فرض الله عز وجل على المسلمين
وعليك . إن كنت منهم . الحج إليه ، وإن كنت تريد المفارقة فوالله ما رضي مشركو قومي
مسلمي قومك أكفاء لهم

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٣٤ ، كنز الفوائد ١ : ٣٥٦ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٢٠ ، كشف الغمة ٢ :
٢٢٩ ، تاريخ بغداد ١٣ : ٣١ ، تذكرة الخواص : ٣١٤ ، كفاية الطالب : ٤٥٧ ، وفيات الأعيان ٥ : ٣٠٩ ،
سير أعلام النبلاء ٦ : ٢٧٣ ، البداية والنهاية ٥ : ١٨٣ .

حتى قالوا : يا محمد أخرج إلينا أكفاءنا من قريش ، وإن كنت تريد الصيت والاسم فنحن الذين أمر الله تعالى بالصلاة علينا في الصلوات المفروضة بقول : (اللهم صل على محمد وآل محمد) فنحن آل محمد ، خل عن الحمار .

فخلى عنه ويده ترعد ، وانصرف بخزي ، فقال له عبد العزيز : ألم أقل لك؟! ^(١)
وروي عن أبي حنيفة النعمان بن ثابت قال : دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فسلمت عليه ، وخرجت من عنده فرأيت ابنه موسى عليه السلام في دهليزه قاعدا في مكتبه وهو صغير السن ، فقلت : أين يضع الغريب إذا كان عندكم إذا أراد ذلك؟
فنظر إلي ثم قال : « يجتنب شطوط الأنهار ، ومساقط الثمار ، وأفنية الدور ، والطرق النافذة ، والمساجد ، ويرفع ويضع بعد ذلك أين شاء . »
فلبّا سمعت هذا القول نبيل في عيني وعظم في قلبي ، فقلت له : جعلت فداك ، ممّن المعصية؟

فنظر إلي ثم قال : « اجلس حتى أخبرك » ، فجلست فقال : « إن المعصية لا بد أن تكون من العبد ، أو من ربه ، أو منهما جميعا ، فإن كانت من الرب فهو أعدل وأنصف من أن يظلم عبده ويأخذه بما لم يفعله ، وإن كانت منهما فهو شريكه والقوي أولى بإنصاف عبده الضعيف ، وإن كانت من العبد وحده فعليه وقع الأمر وإليه توجه النهي وله حق الثواب والعقاب ، ولذلك وجبت له الجنة والنار . »

(١) أمالي المرتضى ١ : ٢٧٤ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣١٦ ، أعلام الدين : ٣٠٥ دلائل الإمامة : ١٥٦ .

فلَمَّا سمعت ذلك قلت : (ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) (١) (٢) .

ونظم بعضهم هذا المعنى شعرا وقال :

لم تخل أفعالنا اللَّاتِي نذمُّ بها إحدى ثلاث خلال حين نأتيها
إِذَا تفرَّجَ بارينَا بصنعتِها فيسقط اللوم عَنَّا حين ننشئها
أو كان يشركنا فيه فيلحقه ما سوف يلحقنا من لائم فيها
أو لم يكن لإلهي في جنائتها ذنب فما الذنب إلا ذنب جانيها (٣)

وروى أبو زيد قال : أخبرنا عبد الحميد قال : سأل محمد بن الحسن أبا الحسن موسى عليه السلام بمحضر من الرشيد . وهم بمكة . فقال له : هل يجوز للمحرم أن يظلَّ على نفسه ومحملة؟

فقال : « لا يجوز له ذلك مع الاختيار ».

فقال محمد بن الحسن : أفيجوز أن يمشي تحت الظلال مختارا؟

قال : « نعم ».

فتضاحك محمد بن الحسن من ذلك ، فقال له أبو الحسن عليه السلام : « أتعجب من سنة رسول الله ﷺ وتستهزئ بها!! إن رسول الله كشف ظلاله في إحرامه ومشى تحت الظلال وهو محرم ، إن أحكام الله تعالى يا محمد لا تقاس ، فمن قاس بعضها على بعض فقد ضل

(١) آل عمران ٣ : ٣٤ .

(٢) المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣١٤ ، تحف العقول : ٤١١ ، وصدر الرواية في : الكافي ٣ : ١٦ / ٥ ، التهذيب ١ : ٣٠ / ٧٩ ، اثبات الوصية : ١٦٢ ، دلائل الإمامة : ١٦٢ ، وذيلها في : أمالي الصدوق : ٣٣٤ / ٤ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٣٨ / ٣٧ ، التوحيد ٩٦ / ٢ ، كنز الفوائد ١ : ٣٦٦ ، كشف الغمة ٢ : ٢٩٤ .

(٣) كنز الفوائد ١ : ٣٦٦ ، اعلام الدين : ٣١٨ .

عن سواء السبيل «.

فسكت محمد بن الحسن ولم يجر جواباً^(١).

وكان عليه السلام أحفظ الناس بكتاب الله تعالى وأحسنهم صوتاً به ، وكان إذا قرأ يحزن ويكي ويكي السامعون لتلاوته ، وكان الناس بالمدينة يسمّونه زين المتهجدين^(٢).

ومن باهر خصائصه عليه السلام ما وردت به الآثار في شأن أمّه ، وذلك ما أخبرني به المفيد عبد الجبار بن علي الرازي رحمته الله ، إجازة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو جعفر الطوسي قال : أخبرنا الحسين بن عبيد الله ، عن أبي علي أحمد بن جعفر البزوفري ، عن حميد بن زياد ، عن العباس بن عبيد الله ابن أحمد الدهقان ، عن إبراهيم بن صالح الأنماطي ، عن محمد بن الفضل وزياد بن النعمان وسيف بن عميرة ، عن هشام بن أحمر قال : أرسل إلي أبو عبد الله عليه السلام في يوم شديد الحر ، فقال لي : « اذهب إلى فلان الافريقي فاعترض جارية عنده من حالها كذا وكذا ، ومن صفتها كذا ».

فأتيت الرجل فاعترضت ما عنده ، فلم أر ما وصف لي ، فرجعت إليه فأخبرته فقال : « عد إليه فإنّها عنده ».

فرجعت إلى الافريقي ، فحلف لي ما عنده شيء إلا وقد عرضه علي ، ثم قال : عندي وصيفة مريضة مخلوقة الرأس ليس ممّا يعترض ، فقلت له : اعرضها علي ، فجاء بها متوكّئة على جارينتين تخط برجليها الأرض ، فأرانيها

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٣٥ ، روضة الواعظين : ٢١٦ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣١٤ ، كشف الغمة ٢ : ٢٣٠ .

(٢) ارشاد المفيد ٢ : ٢٣٥ ، روضة الواعظين : ٢١٦ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣١٨ ، كشف الغمة ٢ : ٢٣٠ .

فعرفت الصفة ، فقلت : بكم هي؟ فقال لي : اذهب بها إليه فيحكم فيها ، ثم قال لي : قد والله أردتها منذ ملكتها فما قدرت عليها ، ولقد أخبرني الذي اشتريتها منه عند ذلك أنه لم يصل إليها ، وحلفت الجارية أنها نظرت إلى القمر وقع في حجرها .
فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام بمقالتها ، فأعطاني مائتي دينار فذهبت بها إليه فقال الرجل : هي حقّ لوجه الله تعالى إن لم يكن بعث إلي بشرائها من المغرب .
فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام بمقالته ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : « يا ابن أحمـر أما إنّها تلد مولودا ليس بينه وبين الله حجاب » ^(١) .

وقد روى الشيخ المفيد قدس الله روحه في كتاب (الإرشاد) مثل هذا الخبر مسندا إلى هشام بن الأحمر أيضا ، إلا أن فيه : إن أبا الحسن موسى عليه السلام أمره ببيع هذه الجارية ، وإنّها كانت أم الرضا عليه السلام ^(٢) .
وسمّي عليه السلام بالكاظم لما كظمه من الغيظ ، وتصبره على ما فعله الظالمون به ، حتى مضى قتيلا في حبسهم ^(٣) .

* * *

-
- (١) أمالي الطوسي ٢ : ٣٣١ ، ونحوه في : دلائل الامامة : ١٤٨ .
(٢) ارشاد المفيد ٢ : ٢٥٤ ، وكذا في : الكافي ١ : ٤٠٦ / ١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٧ / ٤ ، الاختصاص : ١٩٧ ، اثبات الوصية : ١٧٠ ، كشف الغمة ٢ : ٢٤٤ و ٢٧٢ ، دلائل الامامة : ١٧٥ .
(٣) ارشاد المفيد ٢ : ٢٣٥ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٢٣٥ .

(الفصل الخامس)

في ذكر وفاته عليه السلام وسببها

ذكروا : أن الرشيد قبضه عليه السلام لما ورد إلى المدينة قاصدا للحج ، وقبّده واستدعى قَبَتَيْن جعله في إحداهما على بغل وجعل القَبّة الاخرى على بغل آخر ، وخرج البغلان من داره مع كل واحد منهما خيل ، فافترقت الخيل فمضى بعضها مع إحدى القَبَتَيْن على طريق البصرة ، وبعضها مع الاخرى على طريق الكوفة ، وكان عليه السلام في القبة التي تسير على طريق البصرة . وإنما فعل ذلك الرشيد ليعمي على الناس الخبر . وأمر أن يسلم إلى عيسى بن جعفر بن المنصور فحبسه عنده سنة ، ثم كتب إليه الرشيد في دمه فاستعفى عيسى منه ، فوجه الرشيد من تسلمه منه ، وصير به إلى بغداد ، وسلم إلى الفضل بن الربيع وبقي عنده مئةً طويلة ، ثم أراد الرشيد على شيء من أمره فأبى فأمر بتسليمه إلى الفضل بن يحيى ، فجعله في بعض دوره ووضع عليه الرصد ، فكان عليه السلام مشغولا بالعبادة ، يحيي الليل كله صلاة وقراءة للقرآن ، ويصوم النهار في أكثر الأيام ، ولا يصرف وجهه عن المحراب ، فوسّع عليه الفضل بن يحيى وأكرمه .

فبلغ ذلك الرشيد وهو بالرقّة فكتب إليه يأمره بقتله ، فتوقّف عن ذلك ، فاغتاظ الرشيد لذلك وتغير عليه وأمر به فادخل على العباس بن محمد وجيّر وضرب مائة سوط ، وأمر بتسليم موسى بن جعفر عليه السلام إلى السندي ابن شاهك . وبلغ يحيى بن خالد الخبر ، فركب إلى الرشيد وقال له : أنا أكفل بما تريد ، ثم خرج إلى بغداد ودعا بالسندي وأمره فيه بأمره ، فامثله وسمّه في

طعام قدّمه إليه ويقال : إنّه جعله في رطب أكل منه فأحس بالسم ، ولبت بعده موعوكا ثلاثة أيّام ، ومات عليه السلام في اليوم الثالث.

ولما استشهد صلوات الله عليه أدخل السندي عليه الفقهاء ووجوه الناس من أهل بغداد وفيهم الهيثم بن عدي ، فنظروا إليه لا أثر به من جراح ولا خنق ، ثم وضعه على الجسر ببغداد ، وأمر يحيى بن خالد فنودي : هذا موسى بن جعفر الذي تزعم الرافضة أنّه لا يموت قد مات فانظروا إليه ، فجعل الناس يتفرّسون في وجهه وهو ميّت ، ثم حمل فدفن في مقابر قريش ، وكانت هذه المقبرة لبني هاشم والأشراف من الناس قديما ^(١).

وروي : أنّه عليه السلام لما حضرته الوفاة سأل السندي بن شاهك أن يحضره مولى له مدنيّا ينزل عند دار العباس في مشرعة القصب ليتولى غسله وتكفينه ، ففعل ذلك.

قال السندي بن شاهك : وكنت سألته أن يأذن لي في أن أكفنه فأبى وقال : « إنّنا أهل بيت مهوّر نسائنا وحج صرورتنا وأكفان موتانا من طاهر أموالنا ، وعندني كفني وأريد أن يتولى غسلني وجهازي مولاي فلان » فتولى ذلك منه ^(٢).

وقيل : ان سليمان بن أبي جعفر المنصور أخذه من أيديهم وتولى غسله وتكفينه ، وكفنه بكفن فيه حبرة استعملت له بألفي وخمسمائة دينار ، مكتوب عليها القرآن كلّّه ، ومشى في جنازته حافيا مشقوق الجيب إلى مقابر قريش

(١) انظر : عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٨٥ / ١٠ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٣٩ ، الغيبة للطوسي : ٢٨ / ضمن حديث ٦ ، روضة الواعظين : ٢١٩ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٢٧ ، مقاتل الطالبين : ٥٠٢ ، الفصول المهمة : ٢٣٩.

(٢) ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٣ ، الغيبة للطوسي : ٢٨ / ضمن حديث ٦ ، كشف الغمة ٢ : ٢٣٤ ، مقاتل الطالبين : ٥٠٤ ، الفصول المهمة : ٢٤٠.

فدفنه هناك ^(١).

* * *

(١) كمال الدين ١ : ٣٩ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٢٨.

(الفصل السادس)

في ذكر عدد أولاده عليه السلام

كان له عليه السلام سبعة وثلاثون ولدا ذكرا وانثى :

علي بن موسى الرضا عليه السلام ، وإبراهيم ، والعباس ، والقاسم لأمتهات أولاد.

وأحمد ، ومحمد ، وحمزة ، لأم ولد.

وإسماعيل ، وجعفر ، وهارون ، والحسين ، لأم ولد.

وعبد الله ، وإسحاق ، وعبيد الله ، وزيد ، والحسن ، والفضل ، وسليمان ، لأمتهات أولاد.

وفاطمة الكبرى ، وفاطمة الصغرى ، ورقية ، وحكيمة ، وأم أبيها ، ورقية الصغرى ، وكلثم ، وأم جعفر ، ولبابة ، وزينب ، وخديجة ، وعليّة ، وآمنة ، وحسنة ، وبريهة ، وعائشة ، وأم سلمة ، وميمونة ، وأم كلثوم [لأمتهات أولاد] ^(١).

وكان أحمد بن موسى كريما ورعا ، وكان موسى عليه السلام يحبّه ووهب له ضيعته المعروفة باليسيرة ، ويقال : إنّه أعتق ألف مملوك.

وكان محمد بن موسى عليه السلام صالحا ورعا.

وكان إبراهيم بن موسى شجاعا كريما ، وتقلّد الإمرة على اليمن في أيام المأمون من قبل (محمد بن زيد) ^(٢) بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٤ ، تاريخ الامامة (مجموعة نفيسة) : ٢٠ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٣٢٤ ،

دلائل الامامة : ١٤٩ ، تذكرة الخواص : ٣١٤ ، الفصول المهمة : ٢٤١

(٢) لعل المصنف أراد نسبته إلى جده ، وكذا هو في الارشاد ، حيث ان اسمه محمد بن محمد

طالب ﷺ الذي بايعه أبو السرايا بالكوفة ومضى إليها ففتحها وأقام بها مدة إلى أن كان من أمر أبي السرايا ما كان ، وأخذ له الأمان من المأمون.
ولكل واحد من ولد أبي الحسن موسى ﷺ فضل ومنقبة ، وكان الرضا ﷺ مشهورا بالتقوى ونباهة القدر ، وعظم الشأن ، وجلالة المقام بين الخاص والعام^(١).

* * *

ابن زيد.

انظر : رجال الكشي . ترجمة علي بن عبيد الله بن حسين العلوي . ٢٥٦ / ٦٧١ ، تاريخ الطبري ٨ : ٥٢٩ ، مقاتل الطالبين : ٥١٣ ، والكامل في التاريخ ٦ : ٣٠٥ .
(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٤ ، كشف الغمة ٢ : ٢٣٦ ، الفصول المهمة : ٢٤٢ .

(الباب السابع)

في ذكر الامام المرتضى أبي الحسن

علي بن موسى الرضا عليه السلام

وهو ستة فصول :

(الفصل الأول)

في ذكر تاريخ مولده ، ومبلغ سنه ، ووقت وفاته

ولد بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة من الهجرة ^(١) . ويقال : إنه ولد لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة يوم الجمعة سنة ثلاث وخمسين ومائة ، بعد وفاة أبي عبد الله عليه السلام بخمس سنين ، رواه الشيخ أبو جعفر بن بابويه ^(٢) . وقيل : يوم الخميس ^(٣) .
وأمه أم ولد يقال لها : أم البنين ^(٤) ، واسمها نجمة ^(٥) . ويقال : سكن النوية ^(٦) . ويقال :
تكنم ^(٧) .

روى الصولي عن عون بن محمد قال : سمعت علي بن ميثم قال : اشترت حميدة المصفاة - وهي أم أبي الحسن موسى عليه السلام وكانت من أشرف العجم - جارية مولدة اسمها تكنم ، فكانت من أفضل النساء في عقلها ودينها وإعظامها لمولاتها حميدة ، حتى أنها ما جلست بين يديها منذ

-
- (١) الكافي ١ : ٤٠٦ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٧ ، تاج المواليد (مجموعة نفيسة) : ١٢٤ ، الفصول المهمة : ٢٤٤ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٣ / ٤
(٢) في عيون الاخبار ١ : ١٨ (المطبوع ذكر ذلك باختلاف فيه ، ولكن الشيخ الجزائري في لوامع الانوار) مخطوط (اشار الى ان في جملة من نسخ العيون موافق لما عندنا اعلاه .
(٣) تاج المواليد (مجموعة نفيسة) : ١٢٤ .
(٤) الكافي ١ : ٤٠٦ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٧ ، الهداية الكبرى : ٢٧٩ .
(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٦ .
(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٦ .
(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٤ / ١ ، دلائل الامامة : ١٧٦ .

ملكنتها إجلالا لها ، فقالت لابنها موسى عليه السلام : يا بني ، إن تكتم جارية ما رأيت جارية قط أفضل منها ، ولست أشك أن الله سيظهر نسلها إن كان لها نسل ، وقد وهبتها لك ، فاستوص بها خيرا ^(١) .

ومما يدل على أن اسمها تكتم قول الشاعر يمدح الرضا عليه السلام :
ألا إن خير الناس نفسا ووالدا ورهطا وأجدادا علي المعظم
أنتا به للعلم والحلم ثامنا إماما يؤدي حجّة الله تكتم ^(٢)
وفي رواية أخرى : عن علي بن ميثم ، عن أبيه قال : إن حميدة أم موسى بن جعفر عليه السلام لما اشترت نجمة رأت في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها : « يا حميدة ، هبي نجمة لابنك موسى ، فإنه سيلد منها خير أهل الأرض » فوهبتها له ، فلما ولدت له الرضا سمّاها الطاهرة ^(٣) .

وقبض عليه السلام بطوس من خراسان في قرية يقال لها : سنا باز في آخر صفر .
وقيل : أنه توفي في شهر رمضان لسبع بقين منه يوم الجمعة من سنة ثلاث ومائتين ، وله يومئذ خمس وخمسون سنة .
وكانت مدة إمامته وخلافته لأبيه عشرين سنة ، وكانت في أيام إمامته بقية ملك الرشيد ، وملك محمد الأمين بعده ثلاث سنين وخمسة وعشرين يوما ، ثم خلع الأمين واجلس عمه إبراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة أربعة عشر يوما ، ثم اخرج محمد ثانية وبويع له وبقي بعد ذلك سنة وسبعة

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٤ / ٢ ، كشف الغمة ٢ : ٣١١ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٥ / ذيل حديث ٢ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٢ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٦ / ٣ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٢ .

أشهر وقتله طاهر بن الحسين ، ثم ملك المأمون عبد الله بن هارون الخلافة بعده عشرين سنة ، واستشهد عليه في أيام ملكه ^(١) .

وإنما سمي عليه الرضا لأنه كان رضي الله عز وجل في سمائه ورضي لرسوله والأئمة عليهم السلام بعده في أرضه. وقيل : لأنه رضي به المخالف والموافق ^(٢) .

* * *

(١) انظر : عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٨ / ١ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٧ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٦٧ ، كشف الغمة ٢ : ٢٩٧ ، و ٣١٢ ، الفصول المهمة : ٢٦٤ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٣ / ٤ .

(٢) انظر : عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٨ / ١ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٦٧ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٢ .

(الفصل الثاني)

في ذكر النصوص الدالة على إمامته ﷺ

أجمع أصحاب أبيه أبي الحسن موسى ﷺ على أنه نص عليه وأشار بالإمامة إليه ، إلا من شذ عنهم من الموافقة المسمّين (الممطورة) والسبب الظاهر في ذلك طمعهم فيما كان في أيديهم من الأموال المحبّاة إليهم في مدّة حبس أبي الحسن موسى ﷺ وما كان عندهم من ودائعهم ، فحملهم ذلك على إنكار وفاته وادّعاء حياته ، ودفع خليفته بعده عن الإمامة ، وإنكار النص عليه ليذهبوا بما في أيديهم ممّا وجب عليهم أن يسلموه إليه ، ومن كان هذا سبيله بطل الاعتراض بمقاله هذا ، وقد ثبت أن الإنكار لا يقابل الإقرار ، فثبت النص المنقول وفسد قولهم المخالف للمعقول ، على أنّهم قد انقضوا والله الحمد فلا يوجد منهم ديار.

فأمّا النصوص الواردة ، عن أبيه عليه :

فمن ذلك : ما رواه محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن الحسين بن نعيم الصحّاف قال : كنت أنا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد ، فقال علي بن يقطين : كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال لي : « يا علي بن يقطين ، هذا علي سيّد ولدي ، أما إني قد نخلته كنيّتي ». قال : فضرب هشام بن الحكم جبهته براحته وقال : ويحك كيف قلت؟ فقال علي بن يقطين : سمعته والله منه كما قلت.

قال هشام : إن الأمر فيه من بعده ^(١) .

وعنه ، عن أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان وإسماعيل بن عباد
القصري جميعا ، عن داود الرقي قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : جعلت فداك ، إنّه قد كبر
سني فخذ بيدي وأنقذني من النار ، من صاحبنا بعدك؟
قال : فأشار إلى ابنه أبي الحسن علي الرضا عليه السلام فقال : « هذا صاحبكم من بعدي »
^(٢) .

وعنه ، عن عليّ من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن معاوية بن حكيم ، عن نعيم
القابوسي ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : « ابني علي أكبر ولدي ، وآثرهم عندي ،
وأحبهم إلي ، وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه إلا نبي أو وصي نبي » ^(٣) .
وعنه ، عن الحسين بن محمد ، عن معلّى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ،
عن الحسن ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن إسحاق ابن عمار قال : قلت لأبي الحسن
الأول عليه السلام : ألا تدلّني على من آخذ ديني عنه؟

(١) الكافي ١ : ٢٤٨ / ١ ، وكذا في : عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢١ / ٣ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٩ ،
كشف الغمة ٢ : ٢٧٠ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ١٣ / ٤ .

(٢) الكافي ١ : ٢٤٩ / ٣ ، وكذا في : عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٣ / ٧ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٨ ،
الغيبة للطوسي : ٣٤ / ٩ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧٠ ، الفصول المهمة : ٢٤٣ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار
٤٩ : ٢٣ / ٣٤ .

(٣) الكافي ١ : ٢٤٩ / ٢ ، وكذا في : عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٣١ / ٢٧ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٩ ،
الغيبة للطوسي : ٣٦ / ١٢ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧١ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٤ / ٣٦ .

فقال : « هذا ابني علي ، إن أبي أخذ بيدي فادخلني إلى قبر رسول الله ﷺ فقال : يا بني إن الله عز وجل قال : (**يَبْنِي لِي مَلِكًا لِّأَرْضٍ خَلِيفَةً**) ^(١) وإن الله تعالى إذا قال قولاً وفى به ^(٢) » .

وعنه ، عن أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن زياد بن مروان القندي . وكان من الواقعة . قال : دخلت على أبي إبراهيم عليه السلام وعنده ابنه أبو الحسن فقال : « يا زياد ، هذا ابني كتابه كتابي ، وكلامه كلامي ، ورسوله رسولي ، وما قال فالقول قوله ^(٣) » .
وعنه ، عن أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل قال : حدثني المخزومي . وكانت أمه من ولد جعفر بن أبي طالب . قال : بعث إلينا أبو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال : « أتدرون لم دعوتكم؟ »
فقلنا : لا .

قال : « اشهدوا إن ابني هذا وصيّي والقيّم بأمري وخليفتي من بعدي ، من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ، ومن كان له عندي عدة فلينجزها منه ، ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقي إليّ بكتابه ^(٤) » .

(١) البقرة ٢ : ٣٠ .

(٢) الكافي ١ : ٢٤٩ / ٤ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٤٩ ، الغيبة للطوسي : ٣٤ / ١٠ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧٠ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٤ / ٣٥ .

(٣) الكافي ١ : ٢٤٩ / ٦ ، وكذا في : عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٣١ / ٢٥ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٥٠ ، الغيبة للطوسي : ٣٧ / ١٤ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧١ ، الفصول المهمة : ٢٤٤ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ١٩ / ٢٣ .

(٤) الكافي ١ : ٢٤٩ / ٧ ، وكذا في : عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٧ / ١٤ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٥٠ ، الغيبة للطوسي : ٣٧ / ١٥ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧١ ، الفصول المهمة : ٢٤٤ .

وعنه ، عن أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان ، وعلي بن الحكم جميعا ، عن الحسين بن المختار قال : خرجت إلينا ألواح من أبي الحسن موسى عليه السلام . وهو في الحبس . : « عهدي إلى أكبر ولدي أن يفعل كذا وكذا ، وفلان لا تنله شيئا حتى ألقاه أو يقضي الله علي الموت » ^(١) .

وعنه ، عن أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن أبي علي الخنّز ، عن داود بن سليمان قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : إني أخاف أن يحدث حدث الموت ولا ألقاك ، فأخبرني من الإمام بعدك؟ فقال : « ابني علي » يعني الرضا عليه السلام ^(٢) .

وعنه ، عن ابن مهران ، عن محمد بن علي ، عن سعيد بن أبي الجهم ، عن نصر بن قابوس قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : إني سألت أباك عليه السلام من الذي يكون من بعدك؟ فأخبرني أنك أنت هو ، فلما توفي أبو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يميننا وشمالا وقلت أنا بك وأصحابي ، فأخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك؟ قال : « ابني فلان » ^(٣) يعني عليا .

(١) الكافي ١ / ٢٥٠ ، ٨ ، وكذا في : عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٣٠ / ٢٣ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٥٠ ، الغيبة للطوسي : ٣٦ / ١٣ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧١ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٤ / ٣٧ .
(٢) الكافي ١ / ٢٥٠ ، ١١ ، وكذا في : عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٣ / ٨ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٥١ ، الغيبة للطوسي : ٣٨ / ١٦ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧١ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٤ / ٣٨ .
(٣) الكافي ١ / ٢٥٠ ، ١٢ ، وكذا في : عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٣١ / ٢٦ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٥١ ، الغيبة للطوسي : ٣٨ / ١٧ ، رجال الكشي : ٤٥١ / ٨٤٩ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧١ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٥ / ٣٩ .

وعنه ، عن ابن مهران ، عن محمد بن علي ، عن الضحّاك بن الأشعث ، عن داود بن زري قال : جئت إلى أبي إبراهيم عليه السلام بمال فأخذ بعضه وترك بعضه فقلت : أصلحك الله ، لأي شيء تركته عندي؟

فقال : « إن صاحب هذا الأمر يطلبه منك ».

فلما جاء نعيه عليه السلام بعث إلي أبو الحسن عليه السلام فسألني ذلك المال ، فدفعته إليه ^(١) .
وعنه ، عن محمد بن علي ، عن أبي الحكم . ورواه الشيخ أبو جعفر ابن بابويه ، عن أبيه وجماعة ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن علي بن أسباط ، عن الحسين مولى أبي عبد الله ، عن أبي الحكم . عن عبد الله بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، عن يزيد بن سليط قال : لقيت أبا إبراهيم عليه السلام . ونحن نريد العمرة . في بعض الطريق فقلت : جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه .

قال : « نعم ، فهل تثبته أنت؟ »

قلت : نعم ، إني أنا وأبي لقيناك هاهنا مع أبي عبد الله ومعه إخوتك ، فقال له أبي : بأبي أنت وأمي أنتم كلّكم أئمة مطهّرون ، والموت لا يعرى منه أحد ، فأحدث إلي شيئا اجعل به من يخلفني من بعدي فلا يضلّوا .

فقال : « نعم يا أبا عمارة ^(٢) ، هؤلاء ولدي ، وهذا سيّدهم . وأشار

(١) الكافي ١ : ٢٥٠ / ١٣ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٥١ . ٢٥٢ ، الغيبة للطوسي : ٣٩ / ١٨ ، رجال الكشي : ٣١٣ / ٥٦٥ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٦٨ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧١ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٥ / ٤٠ .

(٢) في الكافي : يا أبا عبد الله .

إليك . قد علّم الحكم والفهم ، وله السخاء والمعرفة بما يحتاج إليه الناس وما اختلفوا فيه من أمر دينهم ودنياهم ، وفيه حسن الخلق وحسن الجوار ، وهو باب من أبواب الله عز وجل ، وفيه آخر خير من هذا كلّه .»

فقال له أبي : وما هي؟

فقال : « يخرج الله منه غوث هذه الأمة وغياتها وعلمها ونورها ، خير مولود وخير ناشئ ، يحقن الله به الدماء ، ويصلح به ذات البين ، ويلم به الشعث ، ويشعب ^(١) به الصدع ^(٢) ، ويكسو به العاري ، ويشبع به الجائع ، ويؤمن به الخائف ، وينزل الله به القطر ، ويرحم به العباد ، خير كهل ، وخير ناشئ ، قوله حكم ، وصمته علم ، يبين للناس ما يختلفون فيه ، ويسود عشيرته من قبل أوان حلمه .»

فقال له أبي : بأبي أنت وأمّي ، هل يكون له ولد بعده؟

فقال : « نعم » ثم قطع الكلام.

قال يزيد : فقلت له : بأبي أنت وأمّي ، فأخبرني بمثل ما أخبرنا به أبوك فقال لي : « نعم ، إن أبي ﷺ كان في زمان ليس هذا الزمان مثله .»
فقلت له : من يرضى بهذا منك فعليه لعنة الله .

قال : فضحك أبو إبراهيم ﷺ ثم قال : « أخبرك يا أبا عمارة ، إني خرجت من منزلي فأوصيت إلى ابني فلان وأشركت معه بني في الظاهر ، وأوصيته في الباطن وأفردته وحده ، ولو كان الأمر إلي لجعلته في القاسم لحبي إياه ورأفتي عليه ، ولكن ذاك إلى الله يجعله حيث يشاء ، ولقد جاءني بخبره رسول الله ﷺ ثم أرانيه وأراني من يكون بعده ، وكذلك

(١) يشعب : يجمع . « انظر : الصحاح . شعب . ١ : ١٥٦ .»

(٢) الصدع : الشق . « الصحاح . صدع . ٣ : ١٢٤١ .»

نحن لا نوصي إلى أحد منّا حتى يخبره رسول الله ﷺ وجليّ علي بن أبي طالب عليه السلام ، ورأيت مع رسول الله ﷺ خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة ، فقلت : ما هذا يا رسول الله؟ فقال لي : أمّا العمامة فسلطان الله ، وأمّا السيف فعز الله ، وأمّا الكتاب فنور الله ؛ وأمّا العصا فقوم الله ، وأمّا الخاتم فجامع هذه الامور ، ثم قال : والأمر قد خرج منك إلى غيرك ، فقلت : يا رسول الله أرنيه أيّهم هو؟ فقال رسول الله ﷺ : ما رأيت من الأئمة أحدا أجزع على فراق هذا الأمر منك ، ولو كانت الإمامة بالحبّة لكان إسماعيل أحب إلى أبيك منك ، ولكن ذاك إلى الله عز وجل .»

ثم قال أبو إبراهيم عليه السلام : « ورأيت ولدي جميعا . الأحياء منهم والأموات . فقال لي أمير المؤمنين عليه السلام : هذا سيّدهم ، وأشار إلى ابني علي ، فهو مني وأنا منه والله مع المحسنين .»
قال يزيد : ثم قال أبو إبراهيم عليه السلام : « يا يزيد ، إنّها وديعة عندك فلا تخبر بها إلّا عاقلا أو عبدا تعرفه صادقا ، وإن سئلت عن الشهادة فاشهد بها ، وهو قول الله عز وجل لنا : (نَبِّأَ اللَّهُ بِأَمْرِكُمْ تَابُوْا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا) ^(١) وقال لنا : (وَمِنْ أَظْلَمَ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ) ^(٢) .

قال : وقال أبو إبراهيم عليه السلام : « فأقبلت على رسول الله ﷺ فقلت : قد اجتمعوا إلي - بأبي أنت وأمّي - فأيتهم هو؟ فقال : هو الذي ينظر بنور الله ، ويسمع بتفهيمه ، وينطق بحكمته ، ويصيب فلا يخطئ ، ويعلم فلا يجهل ، هو هذا . وأخذ بيد علي ابني . ثم قال : ما أقل

(١) النساء ٤ : ٥٨ .

(٢) البقرة ٢ : ١٤٠ .

مقامك معه ، فإذا رجعت من سفرتك فأوص وأصلح أمرك ، وافرغ مما أردت فإنك منتقل عنهم ومجاور غيرهم ، وإذا أردت فادع عليًا فمره فليغسلك وليكفّنك وليتطهر لك ولا يصلح إلا ذلك وذلك سنة قد مضت ».

ثم قال أبو إبراهيم عليه السلام : « إني أؤخذ هذه السنة ، والأمر إلى ابني علي سمي علي وعلي ، فأبّا علي الأول فعلي بن أبي طالب عليه السلام وأبّا علي الآخر فعلي بن الحسين عليه السلام ، اعطني فهم الأول وحكمته وبصره وودّه ودينه ومحتته ، ومحنة الآخر وصبره على ما يكره ، وليس له أن يتكلّم إلا بعد موت هارون بأربع سنين ».

ثم قال : « يا يزيد ، فإذا مررت بهذا الموضع ولقيته . وستلقاه . فبشّره أنّه سيولد له غلام أمين مأمون مبارك ، وسيعلمك أنّك لقيتني ، فأخبره عند ذلك أن الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية القبطية جارية رسول الله ﷺ ، وإن قدرت أن تبلغها مني السلام فافعل ذلك ».

قال يزيد : فلقيت بعد مضي أبي إبراهيم عليه السلام عليًا عليه السلام فبدأني فقال لي : « يا يزيد ، ما تقول في العمرة؟ »

فقلت : فذاك أبي وأمّي ، ذاك إليك وما عندي نفقة.

فقال : « سبحان الله ، ما كنّا نكلّفك ولا نكفيك ».

فخرجنا حتى انتهينا إلى ذلك الموضع ابتدأني فقال : « يا يزيد ، إن هذا الموضع لكثيرا ما لقيت فيه (خيرا لك من عمرتك) » ^(١).

فقلت : نعم ، ثم قصصت عليه الخبر.

(١) في الكافي : حيرتك وعمومتك.

فقال لي : « أمّا الجارية فلم تجيء بعد فإذا (دخلت) ^(١) أبلغتها منك السلام ». فانطلقنا إلى مكة ، واشترأها في تلك السنة ، فلم تلبث إلا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام.

قال يزيد : وكان إخوة علي يرجون أن يرثوه ، فعادوني من غير ذنب ، فقال لهم إسحاق بن جعفر : والله لقد رأيته وأنته ليقعد من أبي إبراهيم عليه السلام المجلس الذي لا اجلس فيه أنا ^(٢) . وعنه ، عن محمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان ، عن ابن سنان قال : دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام قبل أن يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه ، فنظر إلي فقال : « يا محمد ، أما إنه ستكون في هذه السنة حركة ، فلا تجزع لذلك ».

قال : قلت : وما يكون جعلت فداك؟ فقد أفلقتني.

قال : « أصير إلى هذه الطاغية ، أما إنه لا يبدأني منه سوء ولا من الذي يكون بعده ».

قال : قلت : وما يكون جعلت فداك؟

قال : (يُضِلُّ الله الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ الله مَا يَشَاءُ) ^(٣) .

قال : قلت : وما ذاك جعلت فداك.

قال : « من ظلم ابني هذا حقّه وجحد إمامته من بعدي كان كمن جحد

(١) في الكافي : جاءت.

(٢) الكافي ١ : ٢٥٠ / ١٤ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٥٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٣ / ٩ ، الغيبة للطوسي : ٤٠ / ١٩ ، وباختلاف في صدر الرواية في : الإمامة والتبصرة ٢١٥ / ١٦٨ ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٥ / ١٧ .

(٣) إبراهيم ١٤ : ٢٧ .

عليّاً عليه السلام حقّه وجحد إمامته من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله .»

قال : قلت : والله لئن مد الله لي في العمر لاسلّمن له حقّه ، ولاقرّ له بإمامته .

قال : « صدقت يا محمد ، يمد الله في عمرك وتقر بإمامته وإمامة من يكون بعده » .

قال : قلت : ومن ذاك؟

قال : « محمد ابنه » .

قال : قلت له : الرضا والتسليم ^(١) .

والأخبار في هذا الباب كثيرة ، وهذه جملة كافية في هذا الموضع .

(١) الكافي ١ : ٢٥٦ / ١٦ ، وكذا في : عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٣٢ / ٢٩ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٥٢ ،

الغيبة للطوسي : ٣٢ / ٨ .

(الفصل الثالث)

في ذكر دلالته ومعجزاته ﷺ

قد نقلت الرواة من العامة والخاصة كثيرا من دلالته وآياته في حياته وبعد وفاته ، ونحن نذكر منها ما يليق بكتابنا هذا ، فمما روته العامة :

ما أخبرني به الحاكم الموفق بن عبد الله العارف النوقاني قال : أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندي المجلد^١ ، قال : أخبرنا محمد بن أبي علي الصقار ، قال : أخبرنا أبو سعد الزاهد ، قال : أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن عبد ربه الشيرازي بمصر ، قال : حدثنا عمر بن محمد بن عراك ، قال : حدثنا علي بن محمد الشيرواني ، قال : حدثنا علي بن أحمد الوشاء الكوفي قال : خرجت من الكوفة إلى خراسان فقالت لي ابنتي : يا أبة ، خذ هذه الحلة فبعها واشتر لي بتمنها فيروزجا .

قال : فأخذتها وشدتها في بعض متاعي وقدمت مرو ، فنزلت في بعض الفنادق ، فإذا غلمان علي بن موسى . المعروف بالرضا . قد جاءوني وقالوا : نريد حلة نكفن بها بعض علمائنا ، فقلت : ما عندي ، فمضوا ثم عادوا وقالوا : مولانا يقرأ عليك السلام ويقول لك : « معك حلة في السفت الفلاني دفعتها إليك ابنتك وقالت : اشتر لي بتمنها فيروزجا ، وهذه ثمنها » .

فدفعتها إليهم وقلت : والله لأسأله عن مسائل فإن أجابني عنها فهو هو ، فكتبتها وعدوت إلى بابه فلم أصل إليه لكثرة ازدحام الناس ، فبينما أنا جالس إذ خرج إلي خادم فقال لي : يا علي بن أحمد هذه جوابات مسائلك التي معك ، فأخذتها منه فإذا هي جوابات مسألتي بعينها^(١) .

(١) المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٤١ ، دلائل الامامة : ١٩٤ ، الثاقب في المناقب

ومن ذلك : ما رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ بإسناده ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي حبيب النباجي قال : رأيت رسول الله ﷺ في المنام وقد وافى النباج ^(١) ونزل في المسجد الذي ينزله الحجاج في كل سنة ، وكأني مضيت إليه وسلّمت عليه ووقفت بين يديه ، فوجدت عنده طبقاً من خوص نخل المدينة فيه تمر صيحاني ، وكأنّه قبض قبضة من ذلك التمر فناولني ، فعدّته فكان ثمان عشرة ، فتأوّلت أني أعيش بعدد كل ثمرة سنة. فلما كان بعد عشرين يوماً كنت في أرض تعمر بين يدي للزراعة إذ جاءني من أخبرني بقدم أبي الحسن الرضا عليه السلام من المدينة ونزوله ذلك المسجد ، ورأيت الناس يسعون إليه فمضيت نحوه ، فإذا هو جالس في الموضع الذي كنت رأيت فيه النبي ﷺ وتحتة حصير مثل ما كان تحتة وبين يديه طبق من خوص فيه تمر صيحاني ، فسَلّمت عليه فرد علي السلام ، واستدعاني فناولني قبضة من ذلك التمر ، فعدّته فإذا عدده مثل ذلك العدد الذي ناولني رسول الله ﷺ فقلت له : زدني منه يا ابن رسول الله. فقال : « لو زادك رسول الله ﷺ لزدناك » ^(٢).

٤٧٩ / ٤٠٦ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٢ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٦٩ / ذيل حديث ٩٣ .
 (١) قال الحموي في « معجم البلدان ٥ : ٢٥٥ » : قال أبو منصور : في بلاد العرب نباجان ، أحدهما على طريق البصرة يقال له نباج بني عامر وهو بخذاء فيد ، والآخر نباج بني سعد في الغريتين.
 وقال غيره : النباج منزل لحجاج البصرة.
 وقيل : النباج بين مكة والبصرة للكريزيين ، ونباج آخر بين البصرة واليمامة.
 (٢) رواه عنه ابن شهر آشوب في المناقب ٤ : ٣٤٢ ، وابن حمزة في الثاقب في المناقب :

ومن ذلك ما أورده الحاكم أيضا ورواه بإسناده ، عن سعد بن سعد ، عنه عليه السلام : أنه نظر إلى رجل فقال له : « يا عبد الله ، أوص بما تريد واستعد لما لا بد منه » .
فمات الرجل بعد ذلك بثلاثة أيام ^(١) .

ومما روته الخاصة : ما رواه الشيخ أبو جعفر بن بابويه بإسناده ، عن يحيى بن محمد بن جعفر قال : مرض أبي مرضا شديدا فأتاه الرضا عليه السلام يعودده وعمي إسحاق جالس ييكى ، فالتفت إلي وقال : « ما ييكى عمك ؟ » قلت : يخاف عليه ما ترى .
قال : فقال لي : « لا تغتمن ، فإن إسحاق سيموت قبله » .
قال : فبرئ أبي محمد ومات إسحاق ^(٢) .

وبإسناده ، عن معمر بن خلاد قال : قال لي الريان بن الصلت : أحب أن تستأذن لي على أبي الحسن الرضا عليه السلام فاسلم عليه ، واحب أن يكسوني من ثيابه ، وأن يهب لي من الدراهم التي ضربت باسمه .

فدخلت على الرضا عليه السلام فقال مبتدئا : « إن الريان بن الصلت

٤٨٣ / ٤١٢ ، وانظر : عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢١٠ / ١٥ ، دلائل الامامة : ١٨٩ ، ونقله ابن الصباغ في الفصول المهمة : ٢٤٦ ، والمجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٥ / ١٥ .
(١) نقله عنه ابن حمزة في الثاقب في المناقب : ٤٨١ / ٤٠٧ ، وانظر : عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٢٣ / ٤٣ ، ونقله ابن الصباغ في الفصول المهمة : ٢٤٧ ، والمجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٥٩ / ٧٥ .
(٢) عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٠٦ / ٧ ، وكذا في : المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٤٠ ، الثاقب في المناقب : ٤٨١ / ٤٠٨ .

يريد الدخول علينا ، والكسوة من ثيابنا ، والعطية من دراهمنا ، فأذنت له .
 فدخل وسلّم ، فأعطاه ثوبين ، وثلاثين درهما من الدراهم المضروبة باسمه ^(١) .
 وبإسناده ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن الحسين بن موسى ابن جعفر قال :
 كتبنا حول أبي الحسن الرضا عليه السلام ونحن شبّان من بني هاشم إذ مر علينا جعفر بن عمر
 العلوي ، وهو رث الهيئة ، فنظر بعضنا إلى بعض وضحكنا من هيئته ، فقال الرضا عليه السلام :
 « سترونه عن قريب كثير المال كثير التبع » .
 فما مضى إلا شهر أو نحوه حتى ولي المدينة وحسنت حاله ، فكان يمر بنا ومعه الخصيان
 والحشم ^(٢) .

وبإسناده ، عن الحسين بن بشار قال : قال لي الرضا عليه السلام : « إن عبد الله يقتل محمدا .
 فقلت : عبد الله بن هارون يقتل محمد بن هارون؟
 فقال لي : « نعم ، عبد الله الذي بخراسان يقتل محمد بن زبيدة الذي هو ببغداد » فقتله
 . ^(٣)

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٠٨ / ١٠ ، وكذا في : رجال الكشي ١ : ٨٢٤ / ١٠٣٦ ، المناقب لابن
 شهر آشوب ٤ : ٣٤٠ ، الثاقب في المناقب : ٤٧٦ / ٣٩٩ .
 (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٠٨ / ١١ ، وكذا في : المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٣٥ ، الثاقب في
 المناقب ٤٨٦ / ٤١٤ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٤ ، الفصول المهمة : ٢٤٧ .
 (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٠٩ / ١٢ ، وكذا في : اثبات الوصية : ١٧٧ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ :
 ٣٣٥ ، الثاقب في المناقب : ٤٨١ / ٤٠٩ ، دلائل الإمامة : ١٨٩ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٤ ، الفصول المهمة
 : ٢٤٧ .

وباسناده ، عن موسى بن مهران قال : رأيت الرضا عليه السلام وقد نظر إلى هرثمة بالمدينة فقال : « كأي به وقد حمل إلى مرو فضربت عنقه » .
فكان كما قال ^(١) .

وباسناده ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران وصفوان بن يحيى قال : جاءنا الحسين بن قياما الواسطي . وكان من رؤساء الواقعة . فسألنا أن نستأذن له على الرضا عليه السلام ففعلنا ، فلمّا صار بين يديه قال له : أنت إمام؟
قال : « نعم » .

قال : فإني أشهد الله أنّك لست بإمام .
قال : فنكت طويلا في الأرض منكس الرأس ثم رفع رأسه إليه فقال له : « ما علمك أني لست بإمام؟ » .

قال له : إنّنا روينا عن أبي عبد الله عليه السلام أن الإمام لا يكون عقيما ، وأنت قد بلغت هذا السن وليس لك ولد .

قال : فنكس رأسه أطول من المهرّ الاولى ثم رفع رأسه وقال : « إني أشهد الله أنّه لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولدا مني » .
قال عبد الرحمن : فعددنا الشهور من الوقت الذي قال : فوهب الله له أبا جعفر في أقل من سنة ^(٢) .

قال الشيخ : حدّثنا أحمد بن علي بن الحسين الثعالبي ، قال : حدّثنا أبو أحمد عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بالصفواني قال : خرجت قافلة من

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢١٠ / ١٤ ، وكذا في : اثبات الوصية : ١٧٥ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٣٥ ، الثاقب في المناقب : ٤٨٢ / ٤١٠ ، دلائل الإمامة : ١٩٣ ، كشف الغمة ٢ : ٣٠٤ .
(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٠٩ / ١٣ ، وكذا في : اثبات الوصية : ١٨٣ ، دلائل الإمامة : ١٨٩ ، نوادر المعجزات : ١٧٢ / ١١ .

خراسان إلى كرمان ، فقطع اللصوص عليهم الطريق وأخذوا منهم رجلا اتهموه بكثرة المال ، وأقاموه في الثلج وماءوا فاه منه فانفسد فمه ولسانه حتى لم يقدر على الكلام ، ثم انصرف إلى خراسان وسمع بخبر الرضا عليه السلام وأنه بنيسابور ، فرأى فيما يرى النائم كأن قائلا يقول له : إن ابن رسول الله ﷺ قد ورد خراسان فسله عن علّتك ليعلمك دواء تنتفع به .

قال : فرأيت كأني قد قصدته وشكوت إليه ما كنت دفعت إليه ، وأخبرته بعليّ فقال لي : « خذ من الكمّون والسعتر والملح ودقّه وخذ منه في فمك مرّتين أو ثلاثا ، فإنّك تعافى » . فانتبه الرجل من منامه ولم يفكر فيما كان رأى في منامه حتى ورد باب نيسابور فقبل له : إن علي بن موسى الرضا عليه السلام قد ارتحل من نيسابور وهو برباط سعد ، فوقع في نفسه أن يقصده ويصف له أمره ، فدخل إليه فقال له : يا ابن رسول الله ، كان من أمري كيت وكيت ، وقد انفسد علي فمي ولساني حتى لا أقدر على الكلام إلا بجهد ، فعلمني دواء أنتفع به .

فقال عليه السلام : « ألم اعلمك ، اذهب فاستعمل ما وصفته لك في منامك » . فقال الرجل : يا ابن رسول الله ، إن رأيت أن تعيده علي . فقال لي : « خذ من الكمّون والسعتر والملح فدقّه وخذ منه في فمك مرّتين أو ثلاثا فإنّك تعافى » .

قال الرجل : فاستعملت ما وصفه لي فعوفيت . قال الثعالبي : سمعت الصفواني يقول : رأيت هذا الرجل وسمعت منه هذه الحكاية ^(١) .

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢١١ / ١٦ ، وباختصار في : المناقب لابن شهر آشوب

وباسناده ، عن جعفر بن محمد النوفلي قال : أتيت الرضا عليه السلام وهو بكنظرة أريق^(١) فسلمت عليه ثم جلست وقلت : جعلت فداك ، إن اناسا يزعمون أن أباك حي . فقال : « كذبوا لعنهم الله ، لو كان حيّا ما قسم ميراثه ولا نكح نساؤه ، ولكنّه والله ذاق الموت كما ذاقه علي بن أبي طالب عليه السلام » .

قال : فقلت له : فما تأمرني؟

قال : « عليك بابني محمد من بعدي ، وأما أنا فإني ذاهب في وجه لا أرجع منه ، بورك قبر بطوس وقبران ببغداد » .

قلت : جعلت فداك قد عرفنا واحدا فما الثاني؟

قال : « ستعرفونه » ثم قال : « قبري وقبر هارون هكذا » وضم اصبعيه^(٢) .

وعن حمزة بن جعفر الأرجاني قال : خرج هارون من المسجد الحرام من باب وخرج الرضا عليه السلام من باب ، فقال الرضا عليه السلام . وهو يعني هارون . : « ما أبعد الدار وأقرب اللقاء يا طوس يا طوس ، ستجمعني وإياه »^(٣) .

وباسناده ، عن الحسن بن علي الوشّاء قال : قال لي الرضا عليه السلام : « إني حيث أرادوا الخروج بي من المدينة جمعت عيالي فامرّتهم أن

٤ : ٣٤٤ ، الثاقب في المناقب ٤٨٤ / ٤١٣ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٤ ، مكارم الأخلاق ١ : ٤١٦ / ١٤١٢ .

(١) اريق (بفتح الباء وقد تضم) : من نواحي رامهرمز من نواحي خوزستان . « معجم البلدان ٢ : ١٣٧ » .

(٢) عيون أخبار الرضا ٢٧ : ٢١٦ / ٢٣ ، وكذا في : الثاقب في المناقب : ٤٩١ / ٤١٩ .

(٣) عيون أخبار الرضا ٢٧ : ٢١٦ / ٢٤ ، وكذا في : الثاقب في المناقب : ٤٩٢ / ٤٢٠ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٥ ، الفصول المهمة : ٢٤٦ .

ييكوا علي حتى أسمع ، ثم فرقت فيهم اثني عشر ألف دينار ، ثم قلت : أما إني لا أرجع إلى عيالي أبدا «^(١) .

وعن الحسن الوشاء أيضا ، عن مسافر قال : كنت مع الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد مع قوم من آل برمك فغطى وجهه من الغبار فقال عليه السلام : « مساكين لا يدرون ما يحلّ بهم في هذه السنة » ثم قال : « وأعجب من هذا هارون وأنا كهاتين » وضم بين إصبعيه .

قال مسافر : فما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه ^(٢) .

وباسناده ، عن صفوان بن يحيى قال : لما مضى أبو الحسن موسى عليه السلام وتكلم الرضا عليه السلام خفنا عليه من ذلك وقلنا له : إنك قد أظهرت أمرا عظيما ، وإننا نخاف عليك هذا الطاعي .

فقال : « ليجهد جهده ، فلا سبيل له علي » .

قال صفوان : فأخبرنا الثقة : أن يحيى بن خالد قال للطاعي : هذا علي ابنه قد قعد وادّعى الأمر لنفسه ، فقال : ما يكفيننا ما صنعنا بأبيه ، تريد أن نقتلهم جميعا ! ^(٣) .

وباسناده ، عن علي بن جعفر ، عن أبي الحسن الطيب قال : لما توفي أبو الحسن موسى عليه السلام دخل أبو الحسن الرضا عليه السلام السوق واشترى كلبا وكبشا وديكا ، فلما كتب صاحب الخبر بذلك إلى هارون قال : قد أمّنا جانبه .

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢١٧ / ٢٨ ، وكذا في : اثبات الوصية : ١٧٨ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٢٥ / ٢ ، وكذا في : الكافي ١ : ٤١٠ / ٩ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٤٠ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧٥ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٢٦ / ٤ ، وكذا في : الكافي ١ : ٤٠٦ / ٢ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٥ .

وكتب الزيري : أن علي بن موسى قد فتح بابه ودعا إلى نفسه ، فقال هارون : واعجبا إن علي بن موسى قد اشترى كلبا وكبشا وديكا ويكتب فيه بما يكتب! ^(١) .
وبإسناده ، عن الحسن بن موسى قال : خرجنا مع أبي الحسن الرضا عليه السلام إلى بعض أملاكه في يوم لا سحاب فيه ، فلما برزنا قال : « حملتم معكم الماطر؟ »
قلنا : لا ، وما حاجتنا إلى الماطر وليس سحاب ولا نتجوَّ المطر؟! قال : « لكني حملته وستمطرون ».

قال : فما مضينا إلا يسيرا حتى ارتفعت سحابة ومطرنا ، فما بقي منا أحد إلا ابتل ^(٢) .
وأسانيد هذه الأحاديث مذكورة في كتاب عيون الأخبار للشيخ أبي جعفر قدس الله روحه.

وروى محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله بإسناده ، عن إبراهيم بن موسى قال : ألححت على أبي الحسن الرضا عليه السلام في شيء أطلبه منه وكان يعدني ، فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة وأنا معه ، فجاء إلى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه أنا وليس معنا ثالث ، فقلت : جعلت فداك ، هذا العيد قد أظللنا ولا والله ما أملك درهما فما سواه .
فحك بسوطه الأرض حكّا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٠٥ / ٤ ، وكذا في : المناقب لابن شهرآشوب ٤ : ٣٦٩ ، الثاقب في المناقب : ٤٩٢ / ٤٢١ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٥ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٢١ / ٣٧ ، وكذا في : المناقب لابن شهرآشوب ٤ : ٣٤١ ، كشف الغمة ٢ : ٣٠٣ .

ذهب ، ثم قال : « انتفع بها واكنم ما رأيتم » ^(١) .

وأما ما ظهر للناس بعد وفاته من بركة مشهده المقيّد وعلاماته ، والعجائب التي شاهدها الخلق فيه ، وأذعن العام والخاص له ، وأقر المخالف والمؤلف به إلى يومنا هذا ، فكثير خارج عن حد الإحصاء والعد ، ولقد ابرئ فيه الأكمه والأبرص ، واستجيب الدعوات ، وقضيت بركته الحاجات ، وكشفت الملبّات ، وشاهدنا كثيرا من ذلك وتيقنناه وعلمناه علما لا يتخالج الشك والريب في معناه ، فلو ذهبنا نخوض في إيراد ذلك لخرجنا عن الغرض في هذا الكتاب.

(١) الكافي ١ : ٤٠٨ / ٦ ، وكذا في : اثبات الوصية : ١٧٦ ، دلائل الإمامة : ١٩٠ ، روضة الواعظين : ٢٢٢ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧٤ .

(الفصل الرابع)

في ذكر طرف من خصائصه ومناقبه وأخلاقه الكريمة ﷺ

محمد بن يحيى الصولي ، عن ابن ذكوان قال : سمعت إبراهيم بن العباس يقول : ما رأيت الرضا ﷺ سئل عن شيء قط إلا علمه ، ولا رأيت أعلم منه بما كان في الزمان إلى وقته وعصره ، وكان المأمون يمتحنه بالسؤال عن كل شيء فيجيب عنه ، وكان كلامه كله وجوابه وتمثله انتراعات من القرآن ، وكان يختمه في كل ثلاث ويقول : « لو أني أردت أن أختمه في أقرب من ثلاث لختمت ، ولكني ما مررت بآية قط إلا فكرت فيها وفي أي شيء انزلت وفي أي وقت ، فلذلك صرت أختمه في كل ثلاث » ^(١).

وفي رواية أخرى : عن إبراهيم بن هاشم ، عن إبراهيم بن العباس أنه قال : ما رأيت ولا سمعت بأحد أفضل من أبي الحسن الرضا ، وشاهدت منه ما لم اشاهده من أحد ، وما رأيته جفا أحدا بكلامه قط ، ولا رأيته قطع على أحد كلامه حتى يفرغ منه ، وما رد أحدا عن حاجة يقدر عليها ، ولا مد رجله بين يدي جليس له قط ، ولا اتكئ بين يدي جليس له قط ، ولا رأيته يشتم أحدا من مواليه ومماليكه ، وما رأيته تفل قط ، ولا رأيته يقهقه في ضحكه بل كان ضحكه التبسم ، وكان إذا خلا ونصبت مائدته أجلس على مائدته مماليكه ومواليه حتى البهـ والسائس ، وكان قليل النوم بالليل ، كثير السهر ، يحيي أكثر لياليه من أولها إلى الصبح ، وكان كثير الصوم ، ولا يفوته صيام

(١) عيون أخبار الرضا ﷺ ٢ : ١٨٠ / ٤ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٦ .

ثلاثة أيام في الشهر ، ويقول : « ذلك صوم الدهر » وكان كثير المعروف والصدقة في السر ، وأكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمة ، فمن زعم أنه رأى مثله في فضله فلا تصدّقه ^(١) .

وعن محمد بن أبي عباد قال : كان جلوس الرضا عليه السلام على حصير في الصيف وعلى مسح في الشتاء ، ولبسه الغليظ من الثياب حتى إذا برز للناس تزين لهم ^(٢) .
وروى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بإسناده ، عن الفضل بن العباس ، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال : ما رأيت أعلم من علي ابن موسى الرضا عليه السلام ، ولا رآه عالم إلا شهد له بمثل شهادتي ، ولقد جمع المأمون في مجالس له ذوات عدد علماء الأديان وفقهاء الشريعة والمتكلمين فغلبهم عن آخرهم حتى ما بقي أحد منهم إلا أقر له بالفضل وأقر على نفسه بالقصور ، ولقد سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول : « كنت أجلس في الروضة والعلماء بالمدينة متوافرون ، فإذا أعيأ الواحد منهم عن مسألة أشاروا إلي بأجمعهم وبعثوا إلي بالمسائل فأجيب عنها » ^(٣) .

قال أبو الصلت : ولقد حدّثني محمد بن إسحاق بن موسى بن جعفر ، عن أبيه : أن موسى بن جعفر عليه السلام كان يقول لبنيه : « هذا أخوكم علي بن موسى عالم آل محمد ، فاسألوه عن أديانكم واحفظوا ما يقول لكم ،

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٨٤ / ٧ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٦ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٧٨ / ١ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٦٠ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٦ .

(٣) كشف الغمة ٢ : ٣١٦ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ١٠٠ / ١٧ .

فإني سمعت أبي جعفر بن محمد غير مرّة يقول لي : إن عالم آل محمد لفي صلبك ، وليتني أدركته فإنه سمي أمير المؤمنين علي عليه السلام « ^(١) .

وروى علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى الفارسي قال : نظر أبو نؤاس إلى الرضا عليه السلام ذات يوم وقد خرج من عند المأمون على بغلة له ، فدنا منه وسلّم عليه وقال : يا ابن رسول الله ، قد قلت فيك أبياتا وأنا احب أن تسمعها مني.

قال : « هات » فأنشأ يقول :

مطهّـرون نقيّـات ثيابهم تجري الصلاة عليهم أين ما ذكروا
من لم يكن علويّا حين تنسبه فما له في قدم الدهر مفتخر
فالله لمّا برأ خلقا فأتقنه صفاكم واصطفاكم أيّها البشر
فأنتم الملاء الأعلى وعندكم علم الكتاب وما جاءت به السور
فقال الرضا عليه السلام : « قد جئنا بأبيات ما سبقك إليها أحد ، يا غلام هل معك من نفقتنا شيء؟ ».

فقال : ثلاثمائة دينار.

فقال : « أعطها إياه » ثم قال : « لعلّه استقلّها ، يا غلام سق إليه البغلة » ^(٢) .
ولأبي نؤاس فيه أيضا :

قيل لي أنت أوحـد الناس طـرّاً في فنون من الكلام النبيه ^(٣)
لك من جوهر الكلام بديع يثمر الدر في يدي مجتنيه

(١) كشف الغمة ٢ : ٣١٧ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ١٠٠ / ذيل حديث ١٧ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٤٣ / ١٠ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٦٦ ، بشارة المصطفى : ٨١ .

كشف الغمة ٢ : ٣١٧ ، الفصول المهمة : ٢٤٨ .

(٣) في نسخة « م » : في المعاني وفي الكلام البديع .

فعلام تركت مدح ابن موسى والخصال التي تجتمع فيه
قلت لا أهتدي لمدح إمام كان جبريل خادما لأبيه^(١)
علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي الصلت الهروي قال : دخل دعبل بن
علي الخزاعي على الرضا عليه السلام بمرو فقال له : يا ابن رسول الله ، إني قد قلت فيكم قصيدة
، وآليت على نفسي أن لا أنشدها أحدا قبلك .
فقال عليه السلام : « هاتها » .

فأنشده :

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات
فلما بلغ إلى قوله :
أرى فيئهم في غيرهم متقسيما وأيديهم من فيئهم صفرات
بكى أبو الحسن الرضا عليه السلام وقال له : « صدقت يا خزاعي » .
فلما بلغ إلى قوله :

إذا وتروا مؤا إلى واتريهم أكفيا عن الأوتار منقبضات
جعل الرضا عليه السلام يقلب كفيه ويقول : « أجل والله منقبضات » .
فلما بلغ إلى قوله :

لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها وإني لارجو الأمن بعد وفاتي
قال الرضا عليه السلام : « آمنك الله يوم الفزع الأكبر » .
فلما انتهى إلى قوله :

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٤٣ / ٩ ، روضة الواعظين : ٢٣٦ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٤٢ ،
بشارة المصطفى : ٨٠ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٧ ، تذكرة الخواص : ٣٢١ ، وفيات الأعيان ٣ : ٢٧٠ .

وقبر ببغداد لنفس زكية تضمّنها الرحمن في الغرفات

قال الرضا عليه السلام : « أفلا ألحق لك بهذا الموضع بيتين بما تمام قصيدتك؟ » فقال : بلى يا ابن رسول الله.

فقال عليه السلام :

« وقبر بطوس يا لها من مصيبة توقّد في الأحشاء بالحرقات

إلى الحشر حتى يبعث الله قائما يفجّ عبّاهم والكربات »

فقال دعبل : يا ابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو؟

فقال الرضا عليه السلام : « قبري ، ولا تنقضي الأيام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي

وزمّري ، ألا فمن زارني في غرّتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيامة مغفورا له ».

ثم نهض الرضا عليه السلام بعد فراغ دعبل من إنشاد القصيدة وأمره أن لا يبرح من موضعه ،

فدخل الدار فلمّا كان بعد ساعة خرج الخادم إليه بمائة دينار . وفي رواية غيره : ستمائة دينار

. وقال له : يقول لك مولاي : « اجعلها في نفقتك ».

فقال دعبل : والله ما لهذا جئت ، ولا قلت هذه القصيدة طمعا في شيء ، ورد الصبر

وسأل ثوبا من ثياب الرضا ليتبرّ به ويتشّرّ ، فأنفذ إليه الرضا عليه السلام بحبة خبز مع الصبر

وقال للخادم : « قل له : خذ هذه الصبر فإنّك ستحتاج إليها ، ولا تراجعني فيها ».

فانصرف دعبل وصار من مرو في قافلة فوقع عليهم اللصوص وأخذوا القافلة وكَتَفُوا أهلها

وجعلوا يقسمون أموالهم ، فتمثّل رجل منهم بقوله :

أرى فيئهم في غيرهم متقسّبا وأيديهم من فيئهم صفرات

فقال دعبل : لمن هذا البيت؟ قال : لرجل من خزاعة. قال : فأنا دعبل

قائل هذه القصيدة.

فحلّوا كتافه وكتاف جميع القافلة ، وردّوا إليهم جميع ما أخذ منهم .
وسار دعبل حتى وصل إلى قم وأنشدتهم القصيدة فوصلوه بمال كثير وسألوه أن يبيع الجبّة
منهم بألف دينار فأبى ، وسار عن قم فلحقه قوم من أحداثهم وأخذوا الجبّة منه ، فرجع
دعبل وسألهم ردّها عليه فقالوا : لا سبيل لك إليها فخذ ثمنها ألف دينار ، فقال : على أن
تدفعوا إلي شيئا منها ، فأعطوه بعضها وألف دينار .

وانصرف دعبل إلى وطنه فوجد اللصوص أخذوا جميع ما في منزله ، فباع المائة دينار التي
وصله بها الرضا عليه السلام من الشيعة كل دينار بمائة درهم ، وتذكّر قول الرضا عليه السلام : « إنَّك
ستحتاج إليها »^(١) .

وعن أبي الصلت الهروي قال : سمعت دعبل قال : لما أنشدت مولاي الرضا عليه السلام
القصيدة وانتهيت إلى قولي :

خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات
يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات
بكى الرضا عليه السلام بكاء شديدا ثم رفع رأسه إلى وقال : « يا خزاعي ، نطق روح القدس
على لسانك بهذين البيتين ، فهل تدري من هذا الإمام ومتى يقوم؟ »
قلت : لا يا مولاي ، إلا أني سمعت بخروج إمام منكم يملأ الأرض

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٦٣ / ٣٤ ، كمال الدين : ٣٧٣ / ٦ ، وباختصار في : ارشاد المفيد ٢ :
٢٦٣ ، ورجال الكشي : ٥٠٤ / ٩٧٠ ، وقطعة منه في : دلائل الإمامة : ١٨٢ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ :
٣٣٨ ، كشف الغمة ٢ : ٣١٨ ، الفصول المهمة : ٢٤٨ .

عدلا.

فقال : « يا دعبل ، الإمام بعدي محمد ابني ، وبعد محمد ابنه علي ، وبعد علي ابنه الحسن ، وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره ، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوَّ الله تعالى ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلا كما ملئت جورا »^(١).

وروى الصولي ، عن أبي ذكوان ، عن إبراهيم بن العباس قال : كان الرضا عليه السلام ينشد كثيرا :

« إذا كنت في خير فلا تغتر به ولكن قل اللهم سلِّم وتَّيِّم »^(٢)

وعن الريان بن الصلت قال : أنشدني الرضا عليه السلام لعبد المطلب :

« يعيب الناس كلَّهم زمانا وما لزماننا عيب سوانا

نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا

وليس الذئب يأكل لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضا عيانا »^(٣)

وشكا رجل أخاه في مجلسه عليه السلام فأنشأ يقول :

« اعذر أخاك على ذنوبه واستر وغط على عيوبه

واصبر على بهت السفى ه وللزمان على خطوبه

ودع الجواب تفضُّلا وكل الظلوم إلى حسيبه »^(٤)

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٦٥ / ٣٥ ، كمال الدين : ٣٧٢ / ٦ ، كشف الغمة ٢ : ٣٢٨ ،
الفصول المهمة : ٢٥٠ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٧٨ / ٩ ، كشف الغمة ٢ : ٣٢٨ .

(٣) أمالي الصدوق : ١٥٠ / ٦ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٧٧ / ٥ ، كشف الغمة ٢ : ٣٢٩ .

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٧٦ / ٤ ، بشارة المصطفى : ٧٨ ، كشف الغمة ٢ :

وروي عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال : كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام إلى بعض أصحابه : « إنّنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق » ^(١).

وروي عن ياسر الخادم قال : كان غلمان لأبي الحسن عليه السلام في البيت صقالبة وروم ، وكان أبو الحسن عليه السلام قريبا منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالصقلبيّة والروميّة ويقولون : إنّنا كنّا نفتصد في كل سنة في بلادنا ثم ليس نفتصد هاهنا ، فلمّا كان من الغد وجّه أبو الحسن عليه السلام إلى بعض الأطباء فقال : « افصد فلانا عرق كذا ، وافصد فلانا عرق كذا » ثم قال : « يا ياسر ، لا تفتصد أنت ».

قال : فافتصدت فورمت يدي واحمّر . فقال لي : « يا ياسر ما لك؟ » فأخبرته فقال : « ألم أهلك عن ذلك ، هلم يدك » فمسح يده عليها وتفل فيها ثم أوصاني أن لا أتعشّي ، فكنّ بعد ذلك ما شاء الله لا أتعشّي ثم أتغافل فأتعشّي فتضرب علي ^(٢).

عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي الصلت الهروي قال : كان الرضا عليه السلام يكلم الناس بلغاتهم ، وكان والله أفصح الناس وأعلمهم بكل لسان ولغة ، فقلت له يوما : يا ابن رسول الله إنّني لأعجب من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها.

فقال : « يا أبا الصلت ، أنا حجّة الله على خلقه ، وما كان الله ليأخذ

٢٦٩ و ٣٢٩ ، الفصول المهمة : ٢٤٧.

(١) بصائر الدرجات : ٣٠٨ / ٥ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٢٧ / ١.

(٢) بصائر الدرجات : ٣٥٨ / ٤ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٢٧ / ١ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٣٤.

حجة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم ، أوما بلغك قول أمير المؤمنين عليه السلام : اوتينا فصل الخطاب؟ فهل فصل الخطاب إلا معرفة اللغات » ^(١).

وروى الحسن بن علي بن فضال ، عن الرضا عليه السلام : أنه قال له رجل من أهل خراسان : يا ابن رسول الله ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كأنه يقول لي : كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي ، واستحفظتم وديعتي ، وغيب في ثراكم نجمي؟

فقال له الرضا عليه السلام : « أنا المدفون في أرضكم ، وأنا بضعة من نبيكم ، وأنا الوديعة والنجم ، ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تعالى من حقبي وطاعتي فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ، ومن كنا شفعاؤه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والإنس. ولقد حدثني أبي عن جدي عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من رآني في منامه فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة أحد من أوصيائي ولا في صورة أحد من شيعتهم ، وإن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوءة » ^(٢).

وأما ما روي عنه عليه السلام من فنون العلم ، وأنواع الحكم ، والأخبار المجموعة والمنشورة ، والمجالس مع أهل الملل والمناظرات المشهورة فأكثر من أن تحصى.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٢٨ / ٣ ، ومختصرا في : المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٣٣ ، كشف الغمة ٢ : ٣٢٩.

(٢) أمالي الصدوق : ٦١ / ١٠ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٧ / ١١ ، كشف الغمة ٢ : ٣٢٩.

(الفصل الخامس)

في ذكر نبذ من أخباره مع المأمون

كان المأمون قد أنفذ إلى جماعة من الطالبية فحملهم من المدينة وفيهم الرضا عليه السلام ، فأخذ بهم على طريق البصرة حتى جاءوه بهم ، وكان المتولي لإشخاصهم المعروف بالجلودي ، فقدم بهم على المأمون فأنزلهم دارا وأنزل الرضا عليه السلام دارا وأكرمه وعظم أمره ، ثم أنفذ إليه أني أريد ان أخلع نفسي من الخلافة وأقلدك إياها ، فأنكر الرضا عليه السلام هذا الأمر وقال له : « اعيزك بالله يا أمير المؤمنين من هذا الكلام وأن يسمع به أحد » فرد عليه الرسالة : فإذا أبيت ما عرضته عليك فلا بد من ولاية العهد من بعدي ، فأبى عليه الرضا عليه السلام إباء شديدا .

فاستدعاه إليه وخلا به ومعه ذو الرئاستين الفضل بن سهل وردد عليه هذا الكلام ، فقال عليه السلام : « اعفني من ذلك يا أمير المؤمنين » .

فقال له المأمون كالمهلد : إن عمر بن الخطاب جعل الأمر شورى في ستة أحدهم جلده أمير المؤمنين وشرط فيمن خالف ذلك أن يضرب عنقه ، ولا بد من قبولك ما أريده منك . فقال الرضا عليه السلام : « فإني أحييك إلى ما تريده من ولاية العهد ، على أني لا آمر ولا أنهي ، ولا أفتي ولا أقضي ، ولا أولي ولا أعزل ، ولا أغير شيئا مما هو قائم » فأجابه المأمون إلى ذلك كله ^(١) .

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٥٩ ، روضة الواعظين : ٢٢٤ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧٥ ، مقاتل الطالبين : ٥٦٢ .

وذكر رواية السير : أن المأمون لما أراد العقد للرضا عليه السلام أحضر الفضل بن سهل والحسن بن سهل فأعلمهما بما قد عزم عليه من ذلك وقال : إني عاهدت الله تعالى أنني إن ظفرت بال مخلوع أخرجت الخلافة إلى أفضل آل أبي طالب ، وما أعلم أحدا أفضل من هذا الرجل على وجه الأرض.

فلما رأيا عزمته على ذلك أمسكا عن معارضته ، فأرسلهما إلى الرضا ، فعرضا ذلك عليه فامتنع منه ، فلم يزالا به حتى أجاب ورجعا إلى المأمون فعرفاه إجابته ، فسر به وجلس للخاصة في يوم خميس ، وخرج الفضل بن سهل فأعلم الناس برأي المأمون في علي بن موسى عليه السلام ، وأنه قد ولاه عهده ، وقد سمّاه الرضا ، وأمرهم بلبس الخضر والعود لبيعته في الخميس الآخر ، على أن يأخذوا رزق سنة.

فلما كان ذلك اليوم ركب الناس على طبقاتهم من القواد والحجاب والقضاة وغيرهم في الخضر ، وجلس المأمون ووضع للرضا عليه السلام وسادتين عظيمتين حتى لحق بمجلسه وفرشه ، وأجلس الرضا عليه السلام عليهما في الخضر وعليه عمامة وسيف ، ثم أمر ابنه العباس بن المأمون فبايع له أوّ الناس ، فرفع الرضا عليه السلام يده فتلقّى بها وجه نفسه وبطنها وجوهمهم ، فقال المأمون : ابسط يدك للبيعة ، فقال الرضا عليه السلام : « إن رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا كان يبايع » . فبايعه الناس ويده فوق أيديهم ، ووضعت البدر ، وقامت الخطباء والشعراء ، فجعلوا يذكرون فضل الرضا عليه السلام وما كان من المأمون في أمره ، ثم دعا أبو عبيد بالعباس بن المأمون فوثب فدنا من أبيه فقبّل يده وأمره بالجلوس ، ثم نوّدي محمد بن جعفر بن محمد وقال له الفضل بن سهل : قم ، فقام فمشى حتى قرب من المأمون فوقف فلم يقبل يده ، فقيل له : امض فخذ جائزتك ، وناداه المأمون : ارجع يا أبا جعفر إلى مجلسك ، فرجع ثم

جعل أبو عبّاد يدعو بعلوي وعبّاسي فيقبضان جوائزهما حتى نفدت الأموال.
ثم قال المأمون للرضا عليه السلام : اخطب الناس ، فحمد الله سبحانه وأثنى عليه وقال : « إن لنا عليكم حقّا يرسل الله ﷺ ولكم علينا حقّا به ، فإذا أنتم أدّيتم إلينا ذلك الحق وجب علينا الحق لكم ».

ولم يذكر عنه غير هذا في ذلك المجلس ، وأمر المأمون فضريت الدراهم وطبع عليها اسم الرضا عليه السلام ، وخطب للرضا في كل بلد بولاية العهد ^(١).
وخطب عبد الجبار بن سعيد في تلك السنة على منبر رسول الله ﷺ بالمدينة فقال في الدعاء له : ولي عهد المسلمين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام .

ستّة آباء هم ما هم أفضل من يشرب صوب الغمام ^(٢)
وذكر المدائني عن رجاله قال : لما جلس الرضا عليه السلام لولاية العهد قام بين يديه الخطباء والشعراء ، وخفقت الألوية على رأسه ، فذكر بعض من حضر ذلك المجلس ممّن كان يختصّ بالرضا عليه السلام قال : نظر إلي وكنت مستبشرا بما جرى ، فأومأ إلي أن ادن فدنوت منه فقال لي من حيث لا يسمعه غيري : « لا تشغل قلبك بهذا الأمر ولا تستبشر له ، فإنّه شيء لا يتم » ^(٣).

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٦٠ ، مقاتل الطالبين : ٥٦٢ ، الفصول المهمة : ٢٥٥ .
(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٤٥ / ١٤ وفيه (سبعة آباء هم) بدل (ستة آباء هم) ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٦٢ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٦٤ ، مقاتل الطالبين : ٥٦٥ ، الفصول المهمة : ٢٥٦ .
(٣) ارشاد المفيد ٢ : ٢٦٣ ، الفصول المهمة : ٢٥٦ .

وذكر الصولي بإسناده ، عن الفضل بن سهل النوبختي . أو عن أخ له . قال : لما عزم المأمون على العقد للرضا عليه السلام بالعهد قلت : والله لأعتبرن بما في نفس المأمون أوجب تمام هذا الأمر أو هو تصنع منه؟ فكتبت إليه على يد خادم له كان يكتبني بأسراره على يده : قد عزم ذو الرئاستين على عقد العهد والطالع السرطان وفيه المشتري ، والسرطان وإن كان شرف المشتري فهو برج منقلب لا يتم أمر يعقد فيه ، ومع هذا فإن المريخ في الميزان في بيت العاقبة ، وهذا يدل على نكبة المعقود له ، وقد عرفت أمير المؤمنين ذلك لثلا يعتب علي إذا وقف على هذا من غيري.

فكتب إلي : إذا قرأت جوابي إليك فارده إلي مع الخادم ، ونفسك أن يقف أحد على ما عرفتني ، أو أن يرجع ذو الرئاستين عن عزمه ، فإنه إن فعل ذلك ألحقت الذنب بك وعلمت أنك سبيه.

قال : فضاقت علي الدنيا ، وبلغني أن الفضل بن سهل قد تنبه على الأمر ورجع عن عزمه ، وكان حسن العلم بالنجوم ، فخفت والله على نفسي وركبت إليه فقلت له : أتعلم في السماء نجما أسعد من المشتري؟ قال : لا ، قلت : أتعلم في الكواكب [نجما] يكون في حال أسعد منها في شرفها؟ قال : لا ، قلت : فأمض العزم على ذلك إن كنت تعقده وسعد الفلك في أسعد حالاته ، فأمضى الأمر ^(١) على ذلك ، فما علمت أي من أهل الدنيا حتى وقع العقد فزعا من المأمون ^(٢).

وروى علي بن إبراهيم ، عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قالا : لما حضر العيد . وكان قد عقد للرضا عليه السلام الأمر بولاية العهد .

(١) في نسختي « ق » و « ط » : العزم.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٤٧ / ١٩.

بعث المأمون إليه في الركوب إلى العيد والصلاة بالناس والخطبة بهم ، فبعث إليه الرضا عليه السلام : « قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول الأمر ، فاعفني عن الصلاة بالناس » .

فقال له المأمون : إني أريد أن تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك .
ولم يزل الرسول يتردد بينهم في ذلك ، فلما ألح عليه المأمون أرسل عليه السلام إليه : « إن أعفيتني فهو أحب إلي ، وإن لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام » .

فقال المأمون : اخرج كيف شئت .
وأمر القمود والناس أن ييكمروا إلى باب الرضا عليه السلام ، فقعده الناس لأبي الحسن في الطرقات والسطوح ، واجتمع النساء والصبيان ينتظرون خروجه ، وصار جميع القمود والجند إلى بابه ، فوقفوا على دوابهم حتى طلعت الشمس ، فاغتسل أبو الحسن عليه السلام ، ولبس ثيابه ، وتعمم بعمامة بيضاء من قطن ، ألقى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه ، ومس شيئا من الطيب ، وأخذ بيده عكازة وقال لمواليه : « افعلوا مثل ذلك » .

فخرجوا بين يديه وهو حاف ، قد شمر سراويله إلى نصف الساق ، وعليه ثياب مشمرة ، فمشى قليلا ورفع رأسه إلى السماء وكبر وكبر مواليه معه ، ومشى حتى وقف على الباب ، فلما رآه القمود والجند في تلك الصورة سقطوا كلهم إلى الأرض ، وكان أحسنهم حالا من كان معه سكين قطع بها شرابة چاچيلته ^(١) ونزعها وتحفّى ، وكبر الرضا عليه السلام على الباب وكبر الناس معه ، فخیل إلینا أن السماء والحیطان تجاوبه .

وتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج لما رأوا أبا الحسن عليه السلام

(١) الجاچله : كلمة فارسية تطلق على الخداء المصنوع من الجلد « انظر : لغت نامه ١٦ : ١٣ » .

وسمّوا تكبيره ، وبلغ المأمون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرئاستين : يا أمير المؤمنين ، إن بلغ الرضا المصلّي على هذا السبيل افتتن به الناس وخفنا كلّنا على دمائنا ، فأنفذ إليه أن يرجع فبعث إليه المأمون : قد كلّفناك شططا وأتعباك ، ولست احب أن تلحقك مشقة ، فارجع وليصلّ بالناس من كان يصلّي بهم على رسمه ، فدعا أبو الحسن عليه السلام بخفيه فلبسه وركب ورجع ، واختلف أمر الناس في ذلك اليوم ولم تنتظم صلاتهم ^(١).

وروى علي بن إبراهيم ، عن ياسر قال : لما عزم المأمون على الخروج من خراسان إلى بغداد خرج معه ذو الرئاستين وخرجنا مع أبي الحسن الرضا عليه السلام ، فورد على الفضل كتاب من أخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل : إني نظرت في تحويل السنة فوجدت فيه أنّك تذوق في شهر كذا يوم الأربعاء حر الحديد وحر النار ، وأرى أن تدخل أنت وأمير المؤمنين والرضا الحّمّام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على بدنك الدمّ لينزل عنك نحسه. فكتب ذو الرئاستين بذلك إلى المأمون وسأله أن يسأل أبا الحسن في ذلك ، فكتب إلى الرضا عليه السلام يسأله فيه ، فأجابه : « لست بداخل الحّمّام غدا » فأعاد عليه الرقعة مرّتين ، فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام : « إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة فقال لي : يا علي لا تدخل الحّمّام غدا ، ولا أرى لك يا أمير المؤمنين ولا للفضل أن تدخل الحّمّام ». فكتب إليه المأمون : صدقت يا أبا الحسن وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله ولست بداخل الحّمّام غدا ، والفضل أعلم.

(١) الكافي ١ : ٤٠٨ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٦٤ ، واختلاف يسير في : عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٥٠ / ذيل حديث ٢١ ، روضة الواعظين : ٢٢٧ ، وباختصار في : المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٧١ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧٨.

قال ياسر : فلماً أمسينا قال لنا الرضا عليه السلام : « قولوا : نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة » فلم نزل نقول ذلك ، فلماً صلى الرضا عليه السلام الصبح قال لي : « اصعد السطح فاستمع هل تجد شيئاً » فلماً صعدت سمعت الصيحة فكثرت وزادت فلم نشعر بشيء ، فإذا نحن بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان من داره إلى دار أبي الحسن عليه السلام وهو يقول : يا سيدي يا أبا الحسن ، أجرك الله في الفضل ، فإنه دخل الحمام ودخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه ، وأخذ ممين دخل عليه ثلاثة نفر أحدهم ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين.

قال : واجتمع الجند والقيود ومن كان من رجال الفضل على باب المأمون فقالوا : هو اغتاله وشغبوا عليه وطلبوا بدمه ، وجاءوا بالنيران ليحرقوا الباب ، فقال المأمون لأبي الحسن عليه السلام : يا سيدي إن رأيت أن تخرج إليهم وترفق بهم حتى يتفرقوا؟ قال : « نعم » . فركب أبو الحسن وقال لي : « يا ياسر ، اركب » فركبت فلماً خرجنا من باب الدار نظر إلى الناس وقد ازدحموا فأومأ إليهم بيده تفرقوا . قال : ياسر فأقبل الناس وقد يقع بعضهم على بعض ، وما أشار إلى أحد إلا ركض ومضى ^(١) .

وقال أبو علي السلامي : إنما قتل الفضل بن سهل غالب خال المأمون في حمام سرخس مغافصة ^(٢) في شعبان سنة ثلاث ومائتين ^(٣) .

(١) الكافي ١ : ٤٠٩ / ٨ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٦٣ / ضمن حديث ٢٤ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٦٦ ، روضة الواعظين : ٢٢٨ ، كشف الغمة ٢ : ٢٧٩ .
(٢) غافصة الرجل : أي أخذته على غرة . « الصحاح . غفص . ٣ : ١٠٤٧ » .
(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٦٦ ، دلائل الإمامة : ١٨١ .

علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن محمد الحسيني قال : بعث المأمون إلى أبي الحسن عليه السلام جارية ، فلما ادخلت عليه اشمأزَّ من الشيب ، فردّها إلى المأمون وكتب إليه :

« نعى نفسي إلى نفسي المشيب	وعند الشيب يتّعظ اللبيب
فقد ولى الشباب إلى مداه	فلمست أرى مواضعه تـؤوب
سأبكيه وأندبه طويلا	وأدعوه إلى عسى يجيب
وهيهات الذي قد فات منه	تمنيّني به النفس الكذوب
وراع الغانيات بياض رأسي	ومن مد البقاء له يشيب
أرى البيض الحسان يحدن عني	وفي هجراننّ لنا نصيب
فإن يكن الشباب مضى حبيبا	فإن الشيب أيضا لي حبيب
سأصحبه بتقوى الله حتى	يفورَّ بيننا الأجل القريب » ^(١)

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٧٨ / ٨ .

(الفصل السادس)

في ذكر وفاته عليه السلام وسببها وبعض ما جاء من الأخبار في ذلك

وكان سبب قتل المأمون إياه أنه عليه السلام كان لا يحابي المأمون في حق ، ويجبهه في أكثر أحواله بما يغضه ويحقده عليه ، ولا يظهر ذلك له ، وكان عليه السلام يكثّر وعظه إذا خلا به ، ويخوّفه بالله تعالى ، وكان المأمون يظهر قبول ذلك ويبطن خلافه.

ودخل عليه السلام يوماً عليه فرآه يتوضّأ للصلاة والغلام يصب على يده الماء فقال : « لا تشرك . يا أمير المؤمنين . بعبادة ربك أحدا » فصرف المأمون الغلام وتولى إتمام وضوئه.

وكان عليه السلام يزري على الفضل والحسن . ابني سهل . عند المأمون إذا ذكرهما ، ويصف له مساوئهما ، وينهاه عن الإصغاء إلى مقالهما ، فعرفا ذلك منه ، فجعلا يحطبان^(١) عليه عند المأمون ، ويخوّفانه من حمل الناس عليه ، حتى قلبا رأيه فيه وعزم على قتله ، فاتّفق أنّيه عليه السلام أكل هو والمأمون طعاما فاعتل الرضا عليه السلام وظهر المأمون تمارضا^(٢).

فذكر محمد بن علي بن أبي حمزة ، عن منصور بن بشير ، عن أخيه عبد الله بن بشير قال : أمرني المأمون أن اطلب^٣ أظفاري عن العادة ولا أظهر لأحد ذلك ، ففعلت ، ثم استدعاني وأخرج إلي شيئاً شبيها بالتمر الهندي ،

(١) حطب فلان بفلان : سعى به . « لسان العرب ١ : ٣٢٢ ».

(٢) ارشاد المفيد ٢ : ٢٦٩ ، وباختصار في : مقاتل الطالبين : ٥٦٥ .

وقال : اعجن هذا بيديك جميعا ، ففعلت .

ثم قام وتركني ، فدخل على الرضا عليه السلام فقال له : ما خبرك؟

قال : « أرجو أن أكون صالحا » .

فقال له : وأنا اليوم بحمد الله أيضا صالح ، فهل جاءك أحد من المترققين في هذا اليوم؟

قال : « لا » .

فغضب المأمون وصاح على غلمانه ، ثم قال : فخذ ماء الرمان الساعة ، فإنه مما لا يستغنى عنه ، ثم دعاني فقال : ائتنا برمان ، فأتيته به فقال لي : أعصره بيديك ، ففعلت وسقاه المأمون بيده ، وكان ذلك سبب وفاته ، ولم يلبث إلا يومين حتى مات ^(١) .

وروي عن محمد بن الجهم أنه قال : كان الرضا عليه السلام يعجبه العنب ، فاحذ له شيء منه فجعل في موضع أقماعه الإبر أيا ما ثم نزعت منه وجيء به إليه ، فأكل منه وهو في علته التي ذكرناها فقتله ، وذكر أن ذلك من لطيف السموم ^(٢) .

وروى جماعة كثيرة من أصحابنا ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي الصلت الهروي قال : بينا أنا واقف بين يدي الرضا عليه السلام إذ قال لي : « يا أبا الصلت ، ادخل هذه القبة التي فيها قبر هارون فائتني بترابه من أربعة جوانب » .

قال : فأتيته به فقال : « ناولني هذا التراب » . وهو من عند الباب . فناولته فأخذه وشبهه ثم رمى به فقال : « سيحفر لي هاهنا ، فتظهر صخرة لو

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٧٠ ، اثبات الوصية : ١٨١ ، روضة الواعظين : ٢٣٢ ، كشف الغمة : ٢ : ٢٨١ .

(٢) ارشاد المفيد ٢ : ٢٧٠ ، روضة الواعظين : ٢٣٢ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٧٤ ، كشف الغمة ٢ : ٢٨٢ ، مقاتل الطالبين : ٥٦٧ .

جمع عليها كل معول بخراسان لم يتهياً قلعتها» ثم قال : « في الذي عند الرجل مثل ذلك ، وفي الذي عند الرأس مثل ذلك ».

ثم قال : « ناولني هذا التراب فهو من تربتي » ثم قال : « سيحفر لي في هذا الموضع فتأمرهم أن يحفروا لي سبع مراقي إلى أسفل ، وأن يشق لي ضريحاً ، فإن أبوا إلا أن يلحدوا فتأمرهم أن يجعلوا اللحد ذراعين وشبراً ، فإن الله عز وجل سيوسِّعه لي بما شاء ، فإذا فعلوا ذلك فإنك ترى عند رأسي نداوة ، فتكلِّم بالكلام الذي اعلمك ، فإنَّه ينبع الماء حتى يمتلئ اللحد وترى فيه حيتانا صغاراً ففتت لها الخبز الذي أعطيك فإنَّها تلتقطه ، فإذا لم يبق منه شيء خرجت حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء ، ثم تغيب فإذا غابت فضع يدك على الماء وتكلِّم بالكلام الذي اعلمك فإنَّه ينضب الماء ولا يبقى منه شيء ، ولا تفعل ذلك إلا بحضرة المأمون ».

ثم قال عليه السلام : يا أبا الصلت ، غدا أدخل إلى هذا الفاجر فإن أنا خرجت وأنا مكشوف الرأس فتكلِّم اكلمك ، وإن خرجت وأنا مغطى الرأس فلا تكلمني ».

فلما أصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر ، فبينما هو كذلك إذ دخل عليه غلام المأمون فقال له : أجب أمير المؤمنين ، فلبس نعله ورداءه وقام يمشي وأنا أتبعه حتى دخل على المأمون وبين يديه طبق عليه عنب وأطباق فاكهة ويده عنقود عنب قد أكل بعضه وبقي بعضه ، فلما بصر بالرضا عليه السلام وثب إليه وعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه معه وناولته العنقود وقال : يا ابن رسول الله ما رأيت عنبا أحسن من هذا ، فقال له الرضا عليه السلام : « ربما كان عنبا حسنا يكون من الجنة » فقال : كل منه ، فقال له الرضا عليه السلام : « تعفني منه » فقال : لا بد من ذلك ، وما يمنعك منه ،

لعلك تتّهمنا بشيء ، فتناول العنقود وأكل منه ثم ناوله فأكل منه الرضا ؑ ثلاث حبّات ثم رمى به وقام ، فقال له المأمون : إلى أين؟ قال : « إلى حيث وجهتني ».

وخرج ؑ مغطّى الرأس فلم اكلمه حتى دخل الدار وأمر أن يغلق الباب فاغلق ثم نام ؑ على فراشه ، ومكثت واقفا في صحن الدار مهموما محزوناً ، فبينما أنا كذلك إذ دخل علي شاب حسن الوجه قطط الشعر أشبه الناس بالرضا ؑ فبادرت إليه وقلت : من أين دخلت والباب مغلق؟ فقال لي : « الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي أدخلني الدار والباب مغلق ».

فقلت له : ومن أنت؟

فقال لي : « أنا حجة الله عليك يا أبا الصلت ، أنا محمّد بن علي ».

ثم مضى نحو أبيه ؑ فدخل وأمرني بالدخول معه ، فلمّا نظر إليه الرضا ؑ وثب إليه فعانقه وضمّه إلى صدره وقبّل ما بين عينيه ، ثم سحبه سحبا في فراشه وأكب عليه محمد بن علي يقبله ، وسارّه بشيء لم أفهمه ، ورأيت على شفّتي الرضا زيدا أشدّ بياضا من الثلج ، ورأيت أبو جعفر يلحسه بلسانه ، ثم أدخل يده بين ثوبيه وصدره فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه أبو جعفر ، ومضى الرضا ؑ.

فقال أبو جعفر : « قم يا أبا الصلت وائتني بالمغتسل والماء من الخزانة ».

فقلت : ما في الخزانة مغتسل ولا ماء.

فقال لي : « انتّه إلى ما أمرك به ».

فدخلت الخزانة ، فإذا فيها مغتسل وماء ، فأخرجته وشمّرت ثيابي لاغسله معه ، فقال لي

: « [تنح] يا أبا الصلت ، فإنّ معي من يعينني غيرك ».

فغسّله ثم قال لي : « ادخل الخزانة فأخرج إلي السفط الذي فيه كفنه وحنوطه » .
فدخلت ، فإذا أنا بالسفط لم أره في تلك الخزانة قط ، فحملته إليه وكفّنه وصلى عليه ،
ثم قال : « اثني بالتابوت » .

فقلت : أمضي إلى النجار حتى يصلح تابوتا .

قال : « قم ، فإن في الخزانة تابوتا » .

فدخلت الخزانة فوجدت تابوتا لم أره قط ، فأتيته به فأخذه عليه السلام فوضعه في التابوت بعد
ما صلى عليه وصف قدميه وصلى ركعتين ، لم يفرغ منها حتى علا التابوت وانشق السقف
فخرج منه التابوت ومضى ، فقلت : يا ابن رسول الله الساعة يجيئنا المأمون يطالبنا بالرضا
فما نصنع؟

فقال لي : « أسكت فإنه سيعود يا أبا الصلت ، ما من نبي يموت في المشرق ويموت
وصيه في المغرب إلا جمع الله بين أرواحهما وأجسادهما » .

فما أتم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت ، فقام عليه السلام واستخرج الرضا عليه السلام من
التابوت ووضعه على فراشه كأنه لم يغسّل ولم يكفّن ، ثم قال : « يا أبا الصلت ، قم فافتح
الباب للمأمون » .

ففتحت الباب فإذا المأمون والغلمان بالباب ، فدخل باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم
رأسه وهو يقول : يا سيّده ، فجعت بك يا سيّدي ، ثم دخل وجلس عند رأسه وقال :
خذوا في تجهيزه .

فأمر بحفر القبر ، فحفرت الموضع فظهر كل شيء على ما وصفه الرضا عليه السلام ، فقام
بعض جلسائه وقال : ألسنت تزعم أنه إمام؟ قلت : بلى ، لا يكون الإمام إلا مقلّم الناس ،
فأمر أن يحفر له في القبلة ، فقلت : أمرني أن أحفر له سبع مراقي وأن أشق له ضريحه ،
فقال : انتهوا إلى ما يأمر به أبو الصلت . سوى الضريح . ولكن يحفر له ويلحد .

فلما رأى ما ظهر له من الندادة والحيتان وغير ذلك قال المأمون : لم يزل الرضا عليه السلام يرينا العجائب في حياته حتى أرانها بعد وفاته أيضا .
فقال له وزير كان معه : أتدري ما أخبرك به الرضا .

قال : لا .

قال : أخبركم إن ملككم بني العباس . مع كثرتم وطول مدّتم . مثل هذه الحيتان ، حتى إذا فنيت آجالكم وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلّط الله تعالى عليكم رجلا مينا فأفناكم عن آخركم .

قال له : صدقت ، ثم قال : يا أبا الصلت ، علّمني الكلام الذي تكلمت به .
قلت : والله لقد نسيت الكلام من ساعتي ، وقد كنت صدقت ، فأمر بجبسي ، فحبست سنة ، فضاقت علي الحبس وسألت الله أن يفرج عني بحق محمد وآله ، فلم أستم الدعاء حتى دخل محمد بن علي الرضا عليه السلام فقال لي : « ضاقت صدرك يا أبا الصلت ؟ »
فقلت : إي والله .

قال : « قم فاخرج » ثم ضرب بيده إلى القيود التي كانت علي ففكّها ، وأخذ بيدي وأخرجني من الدار ، والحرس والغلمة يرونني فلم يستطيعوا أن يكلموني ، وخرجت من باب الدار ثم قال لي : « امض في ودائع الله ، فإنك لن تصل إليه ولا يصل إليك أبدا » .
قال أبو الصلت : فلم ألتق مع المأمون إلى هذا الوقت ^(١) .
وروي عن إبراهيم بن العباس قال : كانت البيعة للرضا عليه السلام

(١) أمالي الصدوق : ٥٢٦ / ١٧ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٤٢ / ١ ، روضة الواعظين : ٢٢٩ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٧٤ ، الثاقب في المناقب : ٤٨٩ / ٤١٧ .

لخمس خلون من شهر رمضان سنة إحدى ومائتين ، وزوجه ابنته أم حبيب في أوّل سنة اثنين ومائتين ، وتوفي سنة ثلاث ومائتين والمأمون متوجه إلى العراق ^(١) .

وفي رواية هرثة بن أعين عن الرضا عليه السلام . في حديث طويل . : أنّه قال : « يا هرثة ، هذا أوان رحيلي إلى الله عز وجل ولحوقى بجديّ وآبائي عليه السلام ، وقد بلغ الكتاب أجله ، فقد عزم هذا الطاغى على سمّي في عنب وربّان مفروك ، فأما العنب فإنّه يغمس السلك في السم ويجذبه بالخيط في العنب ، وأما الربّان فإنّه يطرح السم في كف بعض غلمانة ويفرك الربّان بيده ليلطّخ حبه في ذلك السم ، وإنّه سيدعوني في اليوم المقبل ويقبّرني إلى الربّان والعنب ويسألني أكلهما فأكلهما ثم ينفذ الحكم ويحضر القضاء » ^(٢) .

ثم ساق الحديث بطوله قريبا من حديث أبي الصلت الهروي في معناه ، ويزيد عليه بأشياء .

وكان للرضا عليه السلام من الولد ابنه أبو جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام لا غير ^(٣) .
ولما توفي الرضا عليه السلام أنفذ المأمون إلى محمّد بن جعفر الصادق عليه السلام وجماعة آل أبي طالب الذين كانوا عنده ، فلمّا حضروه نعاه إليهم وأظهر حزنا شديدا وتوجّعا ، وأراهم إياه صحيح الجسد ، وقال : يعزّ عليّ يا أخي أن أراك بهذه الحال وقد كنت آمل أن أقدم قبلك ، ولكن أبي الله

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٤٥ / ٢ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٤٦ ، دلائل الإمامة : ١٧٨ .

(٣) انظر : عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٠ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٧١ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٦٧ ، كشف الغمة ٢ : ٢٨٢ .

إلا ما أراد ^(١).

(١) انظر: ارشاد المفيد ٢ : ٢٧١ ، روضة الواعظين : ٢٣٣ ، كشف الغمة ٢ : ٢٨٢ ، مقاتل الطالبين : ٥٦٧.

(الباب الثامن)

في ذكر الإمام التقي أبي جعفر

محمد بن علي الرضا عليه السلام

(الفصل الأول)

في ذكر تاريخ مولده ، ومدة إمامته ووقت وفاته عليه السلام

ولد عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة لسبع عشرة ليلة مضت من الشهر^(١) . وقيل : للنصف منه ليلة الجمعة^(٢) .

وفي رواية ابن عباس : ولد يوم الجمعة لعشر خلون من رجب^(٣) .
وقبض عليه السلام ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين ، وله يومئذ خمس وعشرون سنة.

وكانت مدة خلافته لأبيه سبع عشرة سنة ، وكانت في أيام إمامته بقية ملك المأمون ،
وقبض عليه السلام في أول ملك المعتصم .
وأمه أم ولد يقال لها : سبيكة . ويقال : دهر ، ثم سماها الرضا عليه السلام خيزران ، وكانت نوبية^(٤) .

ولقبه : التقي ، والمنتجب ، والحواد ، والمرتضى . ويقال له : أبو جعفر الثاني .
ودفن عليه السلام في مقابر قريش في ظهر جدّه موسى عليه السلام^(٥) .

(١) انظر : الكافي ١ : ٤١١ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٧٣ . كفاية الطالب : ٤٥٨ .

(٢) المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٧٩ ، دلائل الإمامة : ٢٠١ .

(٣) المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٧٩ .

(٤) النوب والنوبة ، والواحد نوبي : جيل من السودان . « لسان العرب ١ : ٧٧٦ » .

(٥) انظر : الكافي ١ : ٤١١ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٧٣ ، دلائل الإمامة : ٢٠٨ ، تذكرة الخواص : ٣٢١ .

(الفصل الثاني)

في ذكر النصوص الدالة على إمامته عليه السلام

يدل على إمامته عليه السلام . بعد طريقة الاعتبار وطريقة التواتر اللتين تَقْلَمُ ذكرهما في إمامة آبائه عليهم السلام . ما ثبت من إشارة أبيه إليه بالإمامة .
ورواه الثقات من أصحابه وأهل بيته عنه ، مثل عمِّه علي بن جعفر الصادق عليه السلام ، وصفوان بن يحيى ، ومعمر بن خلاد ، وابن أبي نصر البزنطي ، والحسين بن بشار ، وغيرهم .
فروى محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد القاساني جميعاً ، عن زكريّا بن يحيى قال : سمعت علي بن جعفر يحطّ الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال في حديثه : لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام لما بغى عليه إخوته وعمومته . وذكر حديثاً طويلاً حتى انتهى إلى قوله : فقامت (وقبضت على يد)^(١) أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام . وقلت : أشهد أنّك إمامي عند الله ، فبكى الرضا عليه السلام ثم قال : « يا عم ، ألم تسمع أبي وهو يقول : قال رسول الله ﷺ : بأبي ابن خيرة الإمام النوبي الطيبة يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده صاحب الغيبة يقال : مات أو هلك أي واد سلك؟ »
فقلت : صدقت جعلت فداك^(٢) .

(١) في الكافي : فمصصت ريق .

(٢) الكافي ١ : ٢٥٩ / ١٤ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٧٥ ، كشف الغمة ٢ : ٣٥١ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢١ / ٧ .

وعنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن صفوان بن يحيى قال : قلت للرضا عليه السلام : قد كنّا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر فكنت تقول : « يهب الله لي غلاما » فقد وهبه الله لك ، فأقر عيوننا ، فلا أرانا الله يومك ، فإن كان كون في إلى من؟
 فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه ، فقلت له : جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين؟! قال : « وما يضرّه من ذلك ، قد قام عيسى بالحجّة وهو ابن أقل من ثلاث سنين » ^(١).

وعنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد قال : سمعت الرضا عليه السلام . وذكر شيئا . فقال : « ما حاجتكم إلى ذلك ، هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي ، وصيّرتّه مكاني ».

وقال : « إنّنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القنّة بالقنّة » ^(٢) ^(٣).
 وعنه ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن علي ، عن معاوية بن حكيم ، عن ابن أبي نصر البزنطي قال : قال لي ابن النجاشي : من الإمام من بعد صاحبك؟ . ولم يكن رزق أبا جعفر . فدخلت على الرضا عليه

(١) الكافي ١ : ٢٥٨ / ١٠ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٧٦ ، اثبات الوصية : ١٨٥ ، كفاية الأثر : ٢٧٩ ، روضة الواعظين : ٢٣٧ ، الفصول المهمة : ٢٦٥ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢١ / ٨ .
 (٢) القنذ : ريش السهم ، واحدها قنذة .

ومنه الحديث : « لتركبن سنن من كان من قبلكم حذو القنذة بالقنذة » أي كما تقلّ كل واحدة منهما على قدر صاحبها وتقطع . يضرب مثلا للشيعين يستويان ولا يتفاوتان . « النهاية ٤ : ٢٨ » .

(٣) الكافي ١ : ٢٥٦ / ٢ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٧٦ ، كشف الغمة ٢ : ٣٥١ ، الفصول المهمة : ٢٦٥ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢١ / ٩ .

السلام فأخبرته بما سألني عنه ابن النجاشي فقال : « الإمام بعدي ابني » ثم قال : « وهل يجترئ أحد أن يقول ابني وليس له ولد؟! » ^(١).

وعنه ، عن علقم من أصحابه ، عن أحمد بن محمد ، عن جعفر بن يحيى ، عن مالك بن أشيم ، عن الحسين بن يسار قال : كتب ابن قياما إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه : كيف تكون إماما وليس لك ولد؟

فأجابه أبو الحسن عليه السلام : « وما علمك أنه لا يكون لي ولد ، والله لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ذكرا يفهر بين الحق والباطل » ^(٢).

وعنه ، عن الحسين بن محمد ، عن الخيراني ، عن أبيه قال : كنت واقفا بين يدي أبي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل : يا سيدي إن كان كون فإلى من؟ قال : « إلى أبي جعفر ابني ».

فكأن القائل استصغر سن أبي جعفر ، فقال أبو الحسن عليه السلام : « إن الله بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السن الذي هو فيه » ^(٣).

(١) الكافي ١ : ٢٥٧ / ٥ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٧٧ ، الغيبة للطوسي : ٧٢ / ٧٨ ، كشف الغمة ٢ : ٣٥٢ .

(٢) الكافي ١ : ٢٥٧ / ٤ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٧٧ ، اثبات الوصية : ٦٨٣ ، كشف الغمة ٢ : ٣٥٢ ، ونحوه في : رجال الكشي : ٥٥٣ / ١٠٤٤ ، دلائل الإمامة : ١٨٣ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٢ / ١٠ .

(٣) الكافي ١ : ٢٥٨ / ١٣ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٧٩ ، كفاية الأثر : ٢٧٧ ، روضة الواعظين : ٢٣٧ ، كشف الغمة ٢ : ٣٥٣ ، وباختلاف يسير في : اثبات الوصية : ١٨٦ ، دلائل الإمامة : ٢٠٤ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٣ / ١٥ .

وعنه ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الوليد ، عن يحيى بن حبيب الزيات قال : أخبرني من كان عند الرضا عليه السلام جالسا ، فلما نهضوا قال لهم : « ألقوا أبا جعفر فسلموا عليه وأحدثوا به عهدا ».

فلما نهض القوم التفت إليّ فقال : « رحم الله المفضل ، إنه كان ليقتنع بدون هذا » ^(١) .
وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن الحسن بن الجهم قال : كنت مع أبي الحسن الرضا عليه السلام جالسا فدعا بابنه وهو صغير ، فأجلسه في حجري وقال لي : « جرّه » أي انزع قميصه .

فزعته ، فقال : « انظر بين كتفيه » فنظرت فإذا في إحدى كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ، فقال لي : « أترى هذا؟ كان مثله في هذا الموضع من أبي عليه السلام » ^(٢) .
وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن أبي يحيى الصنعاني قال : كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فجاءه بابنه أبي جعفر وهو صغير فقال : « هذا المولود الذي لم يولد مولود أعظم بركة على شيعتنا منه » ^(٣) .

(١) الكافي ١ : ٢٥٦ / ١ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٨٠ ، رجال الكشي ٢ : ٦٢٠ / ٥٩٣ ، روضة الواعظين : ٢٣٧ ، كشف الغمة ٢ : ٣٥٣ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٤ / ١٦ .
(٢) الكافي ١ : ٢٥٧ / ٨ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٧٨ ، كشف الغمة ٢ : ٣٥٢ ، ونحوه في : اثبات الوصية : ١٨٥ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٣ / ١٣ .
(٣) الكافي ١ : ٢٥٨ / ٩ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٧٩ ، روضة الواعظين : ٢٣٧ ، وباختلاف يسير في : اثبات الوصية : ١٨٤ ، ودلائل الإمامة : ١٨٤ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٣ / ١٤ .

(الفصل الثالث)

في ذكر طرف من دلائله ومعجزاته ﷺ

محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن حسان ، عن علي بن خالد قال : كنت بالعسكر فبلغني أن هناك رجلا محبوسا اتى به من ناحية الشام مكبولا وقالوا : إنّه تنبأ ، قال : فأتيت الباب وداريت البومّين حتى وصلت إليه ، فإذا رجل له فهم وعقل ، فقلت له : ما قصّتك؟

فقال : إني كنت بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال إنّه نصب فيه رأس الحسين ﷺ ، فبينما أنا ذات ليلة في موضعي مقبل على المحراب أذكر الله تعالى إذ رأيت شخصا بين يدي فنظرت إليه فقال لي : « قم » فقمّت ، فمشى بي قليلا فإذا أنا في مسجد الكوفة فقال لي : « أتعرف هذا المسجد؟ » فقلت : نعم هذا مسجد الكوفة.

قال : فصلّى وصلّيت معه ، ثم انصرف وانصرفت معه ، فمشى بي قليلا فإذا نحن بمسجد الرسول ﷺ ، فسلم على الرسول وصلّى وصلّيت معه.

ثم خرج وخرجت معه ، فمشى قليلا فإذا أنا بمكّة ، فطاف بالبيت وطفّت معه. ثم خرج فمشى قليلا فإذا أنا بموضعي الذي كنت أعبد الله بالشام ، وغاب الشخص عن عيني ، فبقيت متعجبا حولا ممّا رأيت ، فلمّا كان في العام المقبل رأيت ذلك الشخص فاستبشرت به ودعاني فأجبتّه. ففعل كما فعل في العام الماضي ، فلمّا أراد مفارقتي بالشام قلت له : سألتك بحق الذي أقدرك على ما رأيت منك إلا أخبرتني من أنت؟

قال : « أنا محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ».

فحدّثت من كان يصير إليّ بخبره ، فرقي ذلك إلى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث إليّ من أخذني وكبّلني في الحديد وحملني إلى العراق وحبست كما ترى ، وادّعى عليّ المحال. فقلت له : أرفع عنك القصّة إلى محمد بن عبد الملك الزيات؟ قال : افعل.

فكتبته عنه قصة ، شرحت أمره فيها ورفعتها إلى محمد بن عبد الملك ، فوَقَّع في ظهرها : قل للذي أخرجك من الشام في ليلة إلى الكوفة ، ومن الكوفة إلى المدينة ، ومن المدينة إلى مكّة ، وروِّد من مكّة إلى الشام أن يخرجك من حبسك هذا. قال علي بن خالد : فغمّني ذلك من أمره وانصرفت محزوناً عليه ، فلمّا كان من الغد باكرت إلى الحبس لاعلمه الحال وأمره بالصبر والعزاء ، فوجدت الجند وأصحاب الحرس وخلقاً عظيماً من الناس يهرعون ، فسألت عن حالهم فقبل لي : المتنبئ المحمول من الشام افتقد البارحة من الحبس ، فلا يدري خسفت به الأرض أو اختطفه الطير.

وكان علي بن خالد هذا زيديّاً فقال بالإمامة لما رأى ذلك وحسن اعتقاده ^(١). وفي كتاب أخبار أبي هاشم الجعفري عليه السلام للشيخ أبي

(١) الكافي ١ : ٤١١ / ١ ، وكذا في : بصائر الدرجات : ٤٢٢ / ١ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٨٩ ، الاختصاص : ٣٢٠ ، ونحوه في : دلائل الإمامة : ٢١٤ ، روضة الواعظين : ٢٤٢ ، الخرائج والجرائح ١ : ٣٨٠ / ١٠ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٩٣ ، الفصول المهمة : ٢٧١ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٤٠ .

عبد الله أحمد بن محمد بن عيَّاش الذي أخبرني بجميعه السيد أبو طالب محمد بن الحسين الحسيني القصبي الجرجاني رحمته الله قال : أخبرني والدي السيد أبو عبد الله الحسين بن الحسن القصبي ، عن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمد الجعفري عنه قال . حدَّثني أبو علي أحمد بن محمد ابن يحيى العطار القمي ، عن عبد الله بن جعفر الحميري قال : قال أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري : دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام ومعني ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت لذلك ، فتناول إحداهن وقال : « هذه رقعة رِيَّان بن شبيب » ثم تناول الثانية فقال : « هذه رقعة محمد ابن حمزة » وتناول الثالثة وقال : « هذه رقعة فلان » فبهت فنظر إلي وتبسَّمت عليه السلام .

قال الحميري : وقال لي أبو هاشم : وأعطاني أبو جعفر ثلاثمائة دينار في صرة وأمرني أن أحملها إلى بعض بني عمِّه وقال : « أما إنَّه سيقول لك دلَّني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه » .

قال : فأتيته بالدنانير فقال لي : يا أبا هاشم دلَّني على حريف يشتري لي بها متاعا . ففعلت .

قال أبو هاشم : وكلمني جبال أن اكلمه ليدخله في بعض اموره ، فدخلت عليه لأكلمه فوجدته يأكل مع جماعة فلم يمكنني كلامه ، فقال : « يا أبا هاشم كل » ووضع بين يدي ثم قال . ابتداء منه من غير مسألة . : « يا غلام انظر الجمال الذي أتانا به أبو هاشم فضمه إليك » .

قال أبو هاشم : ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له : جعلت فداك ، إني مولع بأكل الطين ، فادع الله لي ، فسكت ثم قال لي بعد أيام . ابتداء منه . : « يا أبا هاشم ، قد أذهب الله عنك أكل الطين » .

قال أبو هاشم : فما شيء أبغض إلي منه ^(١).

ومما رواه محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن معلّى بن محمد [عن علي بن أسباط] ^(٢) قال : خرج علي أبو جعفر حدثان موت أبيه فنظرت إلى قدّه لأصف قامته لأصحابنا فقعده ، ثم قال : « يا علي ، إن الله تعالى احتج في الإمامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال : (وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا) ^(٣) » ^(٤).

وروى أيضا : عن عثّ من أصحابه ، عن أحمد بن محمد ، عن الحجاج [وعمرو بن عثمان] ^(٥) ، عن رجل من أهل المدينة ، عن المطرفي قال : مضى أبو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه أربعة آلاف درهم ، لم يكن يعرفها غيري وغيره ، فأرسل إلي أبو جعفر : « إذا كان في غد فائتني ».

فأتيته من الغد ، فقال لي : « مضى أبو الحسن ولك عليه أربعة آلاف درهم؟ »
فقلت : نعم.

فرفع المصلّى الذي كان تحته ، فإذا تحته دنانير فدفعها إلي ، وكان

(١) الكافي ١ : ٤١٤ / ٥ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٩٣ ، الخرائج والجرائح ٢ : ٦٤٤ . ٦٦٥ / ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٩٠ ، كشف الغمة ٢ : ٣٦١ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٤١ / ٦ و ٧ .

(٢) أثبتناه من الكافي.

(٣) مريم ١٩ : ١٢ .

(٤) الكافي ١ : ٤١٣ / ٣ ، وكذا في : بصائر الدرجات : ٢٥٨ / ١٠ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٩٢ ، اثبات الوصية : ١٨٤ ، الخرائج والجرائح ١ : ٣٨٤ / ١٤ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٨٩ ، كشف الغمة ٢ : ٣٦٠ .

(٥) اثبتناه من الكافي.

قيمتها في الوقت أربعة آلاف درهم^(١).

وروى محمد بن أحمد بن يحيى في كتاب (نواذر الحكمة) : عن موسى بن جعفر ، عن أمية بن علي قال : كنت بالمدينة ، وكنت أختلف إلى أبي جعفر عليه السلام وأبو الحسن عليه السلام بخراسان ، وكان أهل بيته وعمومة أبيه يأتونه ويسلمون عليه ، فدعا يوما الجارية فقال : « قولي لهم : يتهيئون للمأتم ».

فلما تفرقوا قالوا : ألا سألناه مأتم من؟

فلما كان من الغد فعل مثل ذلك ، فقالوا : مأتم من؟

قال : « مأتم خير من على ظهرها ».

فأتانا خبر أبي الحسن عليه السلام بعد ذلك بأيام ، فإذا هو قد مات في ذلك اليوم^(٢).

وفيه : عن حمدان بن سليمان ، عن أبي سعيد الأرمي ، عن محمد ابن عبد الله بن مهران قال : قال : محمد بن الفرج : كتب إلي أبو جعفر : « احملوا إلي الخمس ، فإنني لست آخذه منكم سوى عامي هذا ».

فقبض عليه في تلك السنة^(٣).

(١) الكافي ١ : ٤١٥ / ١١ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٩٢ ، روضة الواعظين : ١ : ٢٤٣ ، الخرائج والجرائج ١ : ٣٧٨ / ٧ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٩١ ، كشف الغمة ٢ : ٣٦٠ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٥٤ / ٢٩.

(٢) اثبات الوصية : ١٨٨ ، دلائل الإمامة : ٢١٢ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٨٩ ، الثاقب في المناقب : ٥١٥ / ٤٤٣ ، كشف الغمة ٢ : ٣٦٩ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٦٣ / ٣٩.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٨٩ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٦٣ / ذيل حديث ٣٩.

(الفصل الرابع)

في ذكر بعض مناقبه وفضائله عليه السلام

كان عليه السلام قد بلغ في كمال العقل والفضل والعلم والحكم والأدب . مع صغر سنه . منزلة لم يساوه فيها أحد من ذوي السن من السادات وغيرهم ، ولذلك كان المأمون مشغوفاً به لما رأى من علو رتبته وعظم منزلته في جميع الفضائل ، فزوجه ابنته أم الفضل ، وحملها معه إلى المدينة ، وكان متوقفاً على تعظيمه وتوقيره وتبجيله .

وروي عن الريان بن شبيب : أن المأمون لما أراد أن يزوجه ابنته استكبر ذلك جماعة العباسية ، وخاضوا في ذلك ، وقالوا للمأمون : ننشذك الله أن تقيم على هذا الأمر الذي عزمته عليه من تزويج ابن الرضا ، فإننا نخاف أن تخرج به عبداً أمراً قد ملكناه الله ! وتنزع عبداً عن رب قد ألبسناه الله وقد كتبنا في وهلة من عملك مع الرضا حتى كفانا الله المهم من ذلك ! فقال المأمون : والله ما

ندمت على ما كان مني من استخلاف الرضا ، ولقد سألته أن يقوم بالأمر وانزعه من عنقي فأبى ، وكان أمر الله قدراً مقدوراً ، وأما أبو جعفر فقد اخترته لتبريزه على كافة أهل الفضل مع صغر سنّه والاعجوبة فيه بذلك .

فقالوا له : إنه صبي لا معرفة له ، فأمهله ليتأدّب ويتفقه في الدين ثم اصنع ما تراه . فقال لهم : ويحكم ، إنّي أعرف بهذا الفتى منكم ، وإن أهل هذا البيت علمهم من الله تعالى ومواده وإلهامه ، ولم يزل آباؤه أغنياء في علم الدين والأدب عن الرعايا الناقصة عن حد الكمال ، فإن شئتم فامتحنوا أبا

جعفر حتى يتبين لكم ما وصفت لكم من حاله.

قالوا : قد رضينا بذلك.

فخرجوا ، واتفق رأيهم على أن يحيى بن أكثم يسأله مسألة . وهو قاضي الزمان . فأجابهم المأمون إلى ذلك.

واجتمع القوم في يوم اتفقوا عليه ، وأمر المأمون أن يفرش لأبي جعفر دست ^(١) ، ويجعل له فيه مسورتان ، ففعل ذلك ، وخرج أبو جعفر . وهو يومئذ ابن تسع سنين وأشهر . فجلس بين المسورتين ، وجلس يحيى بن أكثم بين يديه ، وقام الناس في مراتبهم ، والمأمون جالس في دست متصل بدست أبي جعفر عليه السلام ، فقال يحيى بن أكثم للمأمون : أتأذن لي يا أمير المؤمنين أن أسأل أبا جعفر؟

فقال : استأذنه في ذلك.

فأقبل عليه يحيى وقال : أتأذن لي جعلت فداك في مسألة؟

فقال : « سل إن شئت ».

فقال : ما تقول . جعلت فداك . في محرم قتل صيدا؟

فقال أبو جعفر عليه السلام : « في حل أو حرم؟ علما كان المحرم أو جاهلا؟ قتله عمدا أو خطأ؟ حرّ كان المحرم أو عبدا؟ صغيرا كان أم كبيرا؟ مبتدئا كان بالقتل أم معيدا؟ من ذوات الطير كان الصيد أم من غيرها؟ من صغار الصيد كان أم كبارها؟ مصرّ كان على ما فعل أم نادما؟ ليلا كان قتله للصيد أم نهارا؟ محرما كان بالعمرة إذ قتله أو بالحج كان محرما؟ ».

فتحير يحيى بن أكثم وبان في وجهه العجز والانقطاع ، وتلجلج حتى عرف أهل المجلس أمره ، فقال المأمون : الحمد لله على هذه النعمة

(١) دست : كلمة معربة ، ويراد بها جانب من البيت.

والتوفيق لي في الرأي ، ثم قال لأبي جعفر عليه السلام : احطب لنفسك ، فقد رضيتك لنفسي وأنا مزوجك أم الفضل ابنتي.

فقال أبو جعفر عليه السلام : « الحمد لله إقرارا بنعمته ، ولا إله إلا الله إخلاصا لوحدايته ، وصلى الله على محمد سيد برئته ، وعلى الأصفياء من عترته .

أما بعد : فقد كان من فضل الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام فقال سبحانه : (وَنَكِّحُوا الْأَيَّامِي مِنْكُمْ وَلَصَّاحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ هُمْ مَائِكُمْ لَئِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) ^(١) ثم إن محمد بن علي بن موسى يخطب أم الفضل ابنة عبد الله المأمون ، وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وهو خمسمائة درهم جياتا ، فهل زوجته يا أمير المؤمنين بما على الصداق المذكور؟ »

فقال المأمون : نعم ، قد زوجتك يا أبا جعفر أم الفضل ابنتي على الصداق المذكور ، فهل قبلت النكاح؟

قال أبو جعفر : « نعم ، قبلت النكاح ورضيت به .»

فأمر المأمون أن يقعد الناس على مراتبهم.

قال الريان : فلم نلبث أن سمعنا أصواتا تشبه أصوات الملائحين ، فإذا الخدم يجرون سفينة مصنوعة من فضة تشد بجبال الأبريسم على عجلة مملوءة من الغالية ^(٢) ، ثم أمر المأمون أن تخضب لحي الخاصة من تلك الغالية ، ثم مدّ إلى دار العامة ، وطيبوا بها ، ووضعت الموائد وأكل الناس ،

(١) النور ٢٤ : ٣٢ .

(٢) الغالية : نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن . « لسان العرب ١٥ : ١٣٤ » .

وخرجت الجوائز إلى كل قوم على قدرهم.

فلما تفهّر الناس وبقي من الخاصة من بقي قال المأمون لأبي جعفر : إن رأيت جعلت فداك أن تذكر تفصيل ما ذكرته من الفقه في قتل المحرم فعلت.

فقال أبو جعفر : « نعم ». وأجاب عن جميع المسائل بما هو مشهور.

فقال له المأمون : أحسنت ، أحسن الله إليك يا أبا جعفر ، فإن رأيت أن تسأل يحيى عن مسألة كما سألك.

فقال له أبو جعفر عليه السلام : « أخبرني عن رجل نظر إلى امرأة في أوّ النهار فكان نظره إليها حراما عليه ، فلما ارتفع النهار حلّت له ، فلما زالت الشمس حرمت عليه ، فلما كان وقت العصر حلّت له ، فلما غربت الشمس حرمت عليه ، فلما دخل وقت العشاء الآخرة حلّت له ، فلما كان انتصاف الليل حرمت عليه ، فلما طلع الفجر حلّت له ، ما حال هذه المرأة ، وبما ذا حلّت له وحرمت عليه؟ »

فقال يحيى : لا أعرف ذلك ، فإن رأيت أن تفيدنا.

فقال أبو جعفر عليه السلام : « هذه المرأة أمة لرجل من الناس ، نظر إليها [أجنبي] ^(١) أوّ النهار [فكان نظره إليها حراما] ^(٢) فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاهما فحلّت له ، فلما كان عند الظهر أعتقها فحرمت عليه ، ثم تزوجها وقت العصر فحلّت له ، ثم ظاهر منها وقت المغرب فحرمت عليه ، ثم كفّر عن الظهار وقت العشاء فحلّت له ، ثم طلقها واحدة نصف الليل فحرمت عليه ، ثم راجعها وقت الفجر فحلّت له ».

فأقبل المأمون على من حضره من أهل بيته وقال : ويحكم ، إن أهل هذا البيت خصّوا من الخلق بما ترون من الفضل ، وإن صغر السن فيهم لا يمنعهم من الكمال ، أما علمتم أن رسول الله صلّى الله عليه وآله افتتح

(٢٠١) ما بين المعقوفين أثبتناه من الارشاد ليستقيم السياق.

دعوته بدعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وهو ابن عشر سنين ، وقبل منه الإسلام ، وحكم الله له به ، ولم يدع أحدا في سنّه غيره ، وباع الحسن والحسين عليهما السلام وهما ابنا دون الست سنين ولم يبايع صبيّا غيرهما ، فإنّهم ذرّيّة بعضها من بعض ، يجري لأخبرهم ما يجري لأولهم.

قالوا : صدقت يا أمير المؤمنين. ثمّ نهض القوم.

فلبّا كان من الغد أحضر الناس ، وحضر أبو جعفر عليه السلام ، وصار القمود والحجّاب والخاصّة والعبال لتهنئة المأمون وأبي جعفر ، فاخرجت ثلاثة أطباق من الفضة فيها بنادق مسك وزعفران معجون ، في أجواف تلك البنادق رقاع مكتوبة بأموال جزيلة وعطايا سنّية واقطاعات ، فأمر المأمون بنثرها على القوم من خاصّته ، فكل من وقع في يده بندقه أخرج الرقعة التي فيها والتمسه فأطلق له ، ووضعت البدر فنثر ما فيها على القمود وغيرهم ، وانصرف الناس وهم أغنياء بالجوائز والعطايا ، ولم يزل مكرما لأبي جعفر عليه السلام يؤثّر على ولده وجماعة أهل بيته ^(١).

ولما انصرف أبو جعفر عليه السلام من عند المأمون ببغداد ومعه أم الفضل إلى المدينة ، صار إلى شارع باب الكوفة والناس يشيّعونه ، فانتهى إلى دار المسيّب عند مغيب الشمس ، فنزل ودخل المسجد ، وكان في صحنه نبقة لم تحمل بعد ، فدعا بكوز فيه ماء فتوضّأ في أصل النبقة وقام وصلى بالناس صلاة المغرب ، فقرأ في الاولى « بالحمد » و « إذا جاء نصر الله » وفي الثانية « بالحمد » و « قل هو الله أحد » وقت قبل الركوع ، وجلس بعد التسليم

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٨١ ، وباختلاف يسير في : الاحتجاج : ٤٤٣ ، ونحوه في : اثبات الوصية : ١٨٩ ، دلائل الامامة : ٢٠٦ ، روضة الواعظين : ٢٣٧ ، الفصول المهمة : ٢٦٧ ، ودون ذيله في : المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣٨٠.

هنيهة يذكر الله تعالى ، وقام من غير تعقيب فصلّى النوافل أربع ركعات ، وعقب بعدها ، وسجد سجدي الشكر ثم خرج ، فلما انتهى إلى النبقة رآها الناس وقد حملت حملا كثيرا حسنا ، فتعجبوا من ذلك ، فأكلوا منها فوجدوه نبقا حلوا لا عجم له ، ومضى عليه إلى المدينة ^(١) .

ولم يزل بها حتى أشخصه المعتصم إلى بغداد في أوّل سنة (خمس وعشرين) ^(٢) ومائتين ، فأقام بها حتى توفي في آخر ذي القعدة من هذه السنة ^(٣) .

وقيل : إنّه مضى عليه مسموما ^(٤) .

وخلف من الولد : ابنه عليا عليه السلام الإمام ، وموسى ^(٥) .

(ويقال : و) ^(٦) فاطمة ، وامامة ابنتيه ، ولم يخلف غيرهم ^(٧) .

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٢٨٨ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٣٩٠ ، كشف الغمة ٢ : ٣٧٠ ، الفصول المهمة : ٢٧٠ .

(٢) كذا في نسخنا والصواب : عشرين .

انظر : الكافي ١ : ٤١١ و ٤١٦ / ١٢ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٧٣ و ٢٩٥ ، تاريخ أهل البيت عليه السلام : ٨٥ ، كشف الغمة ٢ : ٣٧٠ ، الفصول المهمة : ٢٧٥ .

(٣) ارشاد المفيد ٢ : ٢٨٩ ، كشف الغمة ٢ : ٣٧٠ ، الفصول المهمة : ٢٧٥ ، وانظر : الكافي ١ : ٤١١ و ٤١٦ / ١٢ ، تاريخ أهل البيت عليه السلام : ٨٥ .

(٤) ارشاد المفيد ٢ : ٢٩٥ ، تفسير العياشي ١ : ٣٢٠ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٣٧٩ ، دلائل الامامة : ٢٠٩ ، كشف الغمة ٢ : ٣٧٠ ، الفصول المهمة : ٢٧٦ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ١٣ ذيل ح ١٢ .

(٥) في نسخة « م » « زيادة : ومن البنات حكيمة وخديجة وأم كلثوم .

(٦) في نسخة « م » « وقد قيل أنّه خلف .

(٧) ارشاد المفيد ٢ : ٢٩٥ .

الباب التاسع

في ذكر الإمام النقي أبي الحسن

علي بن محمد بن علي بن موسى عليه السلام

(الفصل الأول)

في ذكر مولده ، ومبلغ سنّة ،

ووقت وفاته ، وموضع قبره عليه السلام

ولد عليه السلام بصريا ^(١) من المدينة في النصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين. وفي رواية ابن عبيّاش : يوم الثلاثاء الخامس من رجب.

وقبض بسرّ من رأى في رجب سنة أربع وخمسين ومائتين ، وله يومئذ احدى وأربعون سنة وأشهر ، وكان المتوكّل قد أشخصه مع يحيى بن هرثمة ابن أعين من المدينة إلى سر من رأى فأقام بها حتّى مضى لسبيله.

وكانت مدّة إمامته ثلاثا وثلاثين سنة.

واقمه أم ولد يقال لها : سمانة ^(٢).

ولقبه : النقي ، والعالم ، والفقيه ، والأمين ، والطيّب ، ويقال له : أبو الحسن الثالث. وكانت في أيّام إمامته بقيّة ملك المعتصم ، ثم ملك الواثق خمس سنين وسبعة أشهر ، ثم ملك المتوكّل أربع عشرة سنة ، ثم ملك ابنه المنتصر ستّة أشهر ، ثم ملك المستعين . وهو أحمد بن محمد بن محمد بن المعتصم . سنتين وتسعة أشهر ، ثم ملك المعتز . وهو الزبير بن المتوكّل . ثماني سنين وستّة

(١) صريا : قرية أسسها الامام موسى بن جعفر عليه السلام على ثلاثة أميال من المدينة.

« مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٨٢ ».

(٢) انظر : الكافي ١ : ٤١٦ ، ارشاد المفيد ٢ : ٢٩٧ ، تاج المواليد « مجموعة نفيسة » : ١٣١ ، المناقب

لابن شهر آشوب ٤ : ٤٠١ ، كشف الغمة ٢ : ٣٧٦ .

أشهر ، وفي آخر ملكه استشهد ولي الله علي بن محمد عليه السلام ودفن عليه السلام في داره بسرّمن
رأى ^(١)

(١) تاج المواليد « مجموعة نفيسة » : ١٣٠ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤٠١ .

(الفصل الثاني)

في ذكر طرف من النص الدال على إمامته عليه السلام

يدل على إمامته عليه السلام . بعد الطريقتين اللتين تكرر ذكرهما في الدلالة على إمامة آبائه عليه السلام . ما ثبت من إشارة أبيه إليه وتوقيفه عليه :

وهو ما رواه محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مهران قال : لما أخرج أبو جعفر عليه السلام في الدفعة الأولى من المدينة إلى بغداد قلت له : إني أخاف عليك من هذا الوجه ، فألى من الأمر بعدك؟

قال : فكر بوجهه إلي ضاحكا وقال : « ليس حيث ظننت في هذه السنة » . فلما استدعي به إلى المعتصم صرت إليه فقلت : جعلت فداك أنت خارج فألى من الأمر من بعدك؟

فبكى حتى اخضلت لحيته ، ثم التفت إلي فقال : « عند هذه يخاف علي ، الأمر من بعدي إلى ابني علي » ^(١) .

محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن الخيري ، عن أبيه . وكان يلزم باب أبي جعفر للخدمة التي وكل بها . قال : كان أحمد بن محمد

(١) الكافي ١ : ٢٦٠ / ١ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٩٨ ، روضة الواعظين : ٢٤٤ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤٠٨ ، كشف الغمة ٢ : ٣٧٦ ، ودون صدره في : الفصول المهمة : ٢٧٧ .

ابن عيسى الأشعري يجيء ليتعرّف خبر علّة أبي جعفر عليه السلام ، وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر وبين أبي إذا حضر قام أحمد بن محمد بن عيسى وخلا به أبي ، فخرج ذات ليلة وقام أحمد عن المجلس وخلا أبي بالرسول ، واستدار أحمد حتى وقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لأبي : إن مولاك يقرأ عليك السلام ويقول : « إني ماض والأمر صائر إلى ابني علي ، وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد أبي » ثم مضى الرسول فرجع أحمد ابن محمد بن عيسى إلى موضعه وقال لأبي : ما الذي قال لك؟ قال : خيرا ، قال : فإنني قد سمعت ما قال ، فأعاد إليه ما سمع ، فقال له أبي : قد حمّ الله عليك ذلك لأن الله تعالى يقول : (وَلَا تَحْسَبُوا)^(١) فأما إذا سمعت فاحفظ هذه الشهادة لعلنا نحتاج إليها يوما ما ، وإياك أن تظهرها لأحد إلى وقتها.

فلما أصبح أبي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع بلفظها ، وختمها ودفعها إلى عشرة من وجوه العصابة ، وقال لهم : إن حدث بي حدث الموت قبل أن اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها.

قال : فلما مضى أبو جعفر عليه السلام لبث أبي في منزله ، فلم يخرج حتى اجتمع رؤساء الإمامية عند محمد بن الفرّج الرّحجي يتفاوضون في القائم بعد أبي جعفر ويخوضون في ذلك ، فكتب محمد بن الفرّج إلى أبي يعلمه باجتماع القوم عنده ، وأنه لو لا مخافة الشهرة لصار معهم إليه ، وسأله أن يأتيه.

فركب أبي وصار إليه ، فوجد القوم مجتمعين عنده ، فقالوا لأبي : ما تقول في هذا الأمر؟ فقال أبي لمن عنده الرقاع : احضروها ، فأحضروها وفضّتها وقال : هذا

(١) الحجرات ٤٩ : ١٢ .

ما امرت به.

فقال بعض القوم : قد كنّا نحب أن يكون معك في هذا الأمر شاهد آخر.
فقال لهم أبي : قد أتاكم الله ما تحبون ، هذا أبو جعفر الأشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة. وسأله أن يشهد فتوقف أبو جعفر ، فدعاه أبي إلى المباهلة وخوفه بالله ، فلمّا حَقَّق عليه القول قال : قد سمعت ذلك ، ولكنني توقفت لأني أحببت أن تكون هذه المكرمة لرجل من العرب!!

فلم يبرح القوم حتى اعترفوا بإمامة أبي الحسن عليه السلام وزال عنهم الريب في ذلك ^(١).
والأخبار في هذا الباب كثيرة ، وفي إجماع العصاة على إمامته عليه السلام وعدم من يدعي فيها إمامة غيره غناء عن إيراد الأخبار في ذلك ، هذا وصوره ائمتنا عليه السلام في هذه الأزمنة في خوفهم من أعدائهم وتقيّتهم منهم أوجت شيعتهم في معرفة نصوصهم على من بعدهم إلى ما ذكرناه من الاستخراج ، حتى أن أوكد الوجوه في ذلك عندهم دلائل العقول الموجبة للإمامة وما اقترن إلى ذلك من حصولها في ولد الحسين عليه السلام . وفساد أقوال ذوي النحل الباطلة ، وبالله التوفيق.

(١) الكافي ١ : ٢٦٠ / ٢ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٩٨ ، كشف الغمة ٢ : ٣٧٧ .

(الفصل الثالث)

في ذكر طرف من دلائله ومعجزاته

ومناقبه عليه السلام

محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن معلّى بن محمد ، عن الوشّاء ، عن خيران الأسباطي قال : قدمت على أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام بالمدينة ، فقال لي : « ما خبر الوائق عندك؟ »

قلت : جعلت فداك ، خلّفته في عافية ، أنا من أقرب الناس عهدا به ، عهدي به منذ عشرة أيّام.

قال : فقال : « إن الناس يقولون : إنّه مات » ^(١) فعلمت أنّه يعني نفسه ، ثم قال : « ما فعل جعفر؟ » قلت : تركته أسوأ الناس حالا في السجن. قال : فقال : « أما إنّّه صاحب الأمر ، ما فعل ابن الزيّات؟ » قلت : الناس معه والأمر أمره.

فقال : « أمّا إنّّه شؤم عليه » ثم سكت وقال لي : « لا بد أن تجري مقادير الله وأحكامه ، يا خيران ، مات الوائق ، وقعد المتوكّل جعفر ، وقتل ابن الزيّات ». قلت : متى جعلت فداك؟

فقال : « بعد خروجك بستّة أيّام » ^(٢).

(١) في الكافي : ان أهل المدينة يقولون : انه مات.

(٢) الكافي ١ : ٤١٦ / ١ ، وكذا في : الهداية الكبرى : ٢١٤ ، ارشاد المفيد ٢ : ٣٠١ ، روضة

وبهذا الإسناد ، عن معلّى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن علي بن محمد النوفلي قال : قال لي محمد بن الفرّج الرّحّجي : إن أبا الحسن عليه السلام كتب إليه : « يا محمد ، أجمع أمرك ، وخذ حذرَكَ ».

قال : فأنا في جمع أمري لست أدري ما الذي أراد بما كتب ، حتى ورد علي رسول حملي من وطني ^(١) مصقّدا بالحديد ، وضرب عليّ كل ما أملك ، فمكثت في السجن ثماني سنين ، ثم ورد علي كتاب منه وأنا في السجن : « يا محمد بن الفرّج ، لا تنزل في ناحية الجانب الغربي » فقرأت الكتاب وقلت في نفسي : يكتب أبو الحسن إليّ بهذا وأنا في السجن إنّ هذا لعجب ! فما مكثت إلا أيّاما يسيرة حتى أفرج عني ، وحلّت قيودي ، وخلّي سبيلي . قال : وكتبت إليه بعد خروجي أسأله أن يسأل الله تعالى أن يرد عليّ ضيعتي ، فكتب إلي : « سوف ترد عليك وما يضرّ ألا ترد عليك ».

قال علي بن محمد النوفلي : فلمّا شخص محمد بن الفرّج الرّحّجي إلى العسكر كتب إليه برد ضياعه ، فلم يصل الكتاب حتى مات . قال النوفلي : وكتب علي بن الخصيب إلى محمد بن الفرّج بالخروج إلى العسكر ، فكتب إلى أبي الحسن عليه السلام يشاوره ، فكتب إليه : « اخرج ، فإن فيه فرجك إن شاء الله » . فخرج ، فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات ^(٢) .

الواعظين : ٢٤٤ ، الخرائج والجرائح ١ : ٤٠٧ / ١٣ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤١٠ ، كشف الغمة ٢ : ٣٧٨ ، الثاقب في المناقب : ٥٣٤ / ٤٧٠ ، الفصول المهمة : ٢٧٩ .
(١) في الكافي والارشاد : مصر .
(٢) الكافي ١ : ٤١٨ / ٥ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٠٤ ، الخرائج والجرائح ٢ : ٦٧٩ / ٩ ،

وذكر أحمد بن محمد بن عيسى قال : أخبرني أبو يعقوب قال : رأيت محمد بن الفرّج قبل موته بالعسكر في عشية من العشايا وقد استقبل أبا الحسن عليه السلام فنظر إليه نظرا شافيا ، فاعتل محمد بن الفرّج من الغد ، فدخلت عليه عائدا بعد أيام من علته ، فحدثني أن أبا الحسن عليه السلام قد أنفذ إليه بثوب وأرانيه مدرجا تحت رأسه.

قال : فكفّن والله فيه.

وذكر أيضا عن أبي يعقوب قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام مع أحمد بن الخصيب يتسايران وقد قصر أبو الحسن عليه السلام عنه ، فقال له ابن الخصيب : سر جعلت فداك.

فقال له أبو الحسن عليه السلام : « أنت المقلّم ».

فما لبثنا إلا أربعة أيام حتى وضع الدهق^(١) على ساق ابن الخصيب وقتل.

قال : وألح عليه ابن الخصيب في الدار التي كان قد نزلها وطالبه بالانتقال منها وتسليمها إليه ، فبعث إليه أبو الحسن عليه السلام : « لأقعدين بك من الله مقعدا لا تبقى لك معه باقية ».

فأخذه الله في تلك الأيام^(٢).

المناقب لابن شهرآشوب ٤ : ٤٠٩ و ٤١٤ ، كشف الغمة ٢ : ٣٨٠ ، الثاقب في المناقب : ٥٣٤ / ٤٧١ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ١٤٠ / ٢٥ .

(١) الدهق (بالتحريك) : ضرب من العذاب ، وهو من خشبتان يغمز بهما الساق . « انظر : الصحاح . دهق .

٤ : ١٤٧٨ ، القاموس المحيط ٣ : ٢٣٣ » .

(٢) الكافي ١ : ٤١٩ / ٦ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٠٦ ، كشف الغمة ٢ : ٣٨٠ ، وورد ذيلها في : الخرائج والجرائح ٢ : ٦٨١ / ١١ ، المناقب لابن شهرآشوب ٤ : ٤٠٧ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ١٣٩ / ٢٣ ، و ٢٤

ومما شاهده أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري من دلائله عليه السلام وسمعه من السيد الصالح أبي طالب الحسيني القصي عليه السلام ، بالإسناد الذي تقلّم ذكره عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عيَّاش قال : حدّثني أبو طالب عبد الله بن أحمد بن يعقوب قال : حدّثنا الحسين بن أحمد المالكي الأسدي قال : أخبرني أبو هاشم الجعفري قال : كنت بالمدينة حين مرّ بها بغاء أيام الوثاق في طلب الأعراب ، فقال أبو الحسن عليه السلام : « اخرجوا بنا حتى ننظر إلى تعبئة هذا التركي ».

فخرجنا فوقفنا ، فميرّ بنا تعبئته ، فمر بنا تركي فكلمه أبو الحسن عليه السلام بالتركية فنزل عن فرسه فقَبِل حافر دابّته.

قال : فحلّفت التركي وقلت له : ما قال لك الرجل؟

قال : هذا نبي؟

قلت : ليس هذا نبي.

قال : دعاني باسم سمّيت به في صغري في بلاد الترك ما علمه أحد إلى الساعة ^(١).

قال أبو عبد الله بن عيَّاش : وحدّثني علي بن حبشي بن قوئي قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدّثنا أبو هاشم الجعفري قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام فكلمني بالهندية فلم أحسن أن أرد عليه ، وكان بين يديه ركوة ملاءى حصى فتناول حصاة واحدة ووضعها في فيه فمصّها (ثلاثا) ^(٢) ، ثم رمى بها إليّ ، فوضعها في فمي ، فو الله ما برحت من

(١) الخرائج والجرائح ٢ : ٦٧٤ / ٤ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤٠٨ ، الثاقب في المناقب : ٥٣٨ / ٤٧٨

، كشف الغمة ٢ : ٣٩٧ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ١٢٤ / ١

(٢) في نسخة « م » : ملّتا.

عنده حتى تكلمت بثلاثة وسبعين لسانا أولها الهندية ^(١).

قال ابن عيَّاش : وحدَّثني علي بن محمد المقعد قال : حدَّثني يحيى ابن زكريَّا الخزاعي ، عن أبي هاشم قال : خرجت مع أبي الحسن عليه السلام إلى ظاهر سر من رأى نتلقَّى بعض الطالبين ، فأبطأ ، فطرح لأبي الحسن عليه السلام غاشية السرج فجلس عليها ، ونزلت عن دابَّتي وجلست بين يديه وهو يحدثني ، وشكوت إليه قصور يدي ، فأهوى بيده إلى رمل كان عليه جالسا فناولني منه أكفَّا وقال : « اتَّسع بهذا يا أبا هاشم واكتم ما رأيت ».

فخبَّأته معي ورجعنا ، فأبصرته فإذا هو يتَّقد كالنيران ذهباً أحمر ، فدعوت صائغاً إلى منزلي وقلت له : أسبك لي هذا ، فسبكه وقال : ما رأيت ذهباً أجود منه وهو كهيئة الرمل فمن أين لك هذا فما رأيت أعجب منه؟

قلت : هذا شيء عندنا قديماً تدَّخره لنا عجائزنا على طول الأيام ^(٢).

قال ابن عيَّاش : وحدَّثني أبو طاهر الحسن بن عبد القاهر الطاهري قال : حدَّثنا محمد بن الحسن بن الأشتر العلوي قال : كنت مع أبي علي باب المتوكِّل . وأنا صبي . في جمع من الناس ما بين عباسي إلى طالبي إلى جندي ، وكان إذا جاء أبو الحسن ترجل الناس كلَّهم حتى يدخل ، فقال بعضهم لبعض : لم نترجل لهذا الغلام وما هو بأشرفنا ولا بأكبرنا سناً؟! والله لا نرجلنا له.

فقال أبو هاشم الجعفري : والله لترجلن له صغرة إذا رأيتموه.

(١) الخرائج والجرائح ٢ : ٦٧٣ / ٢ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤٠٨ ، كشف الغمة ٢ : ٣٩٧ ، الثاقب

في المناقب : ٥٣٣ / ٤٦٩ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ١٣٦ / ١٧

(٢) الخرائج والجرائح ٢ : ٦٧٣ / ٣ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤٠٩ ، الثاقب في المناقب : ٥٣٢ / ٤٦٧

، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ١٣٨ / ٣٢.

فما هو إلا أن أقبل وبصروا به حتى ترجّل له الناس كلّهم ، فقال لهم أبو هاشم : أليس زعمتم أنّكم لا تترجلون له؟

فقالوا له : والله ما ملكنا أنفسنا حتى ترجّلنا ^(١).

قال : وحدثني أبو القاسم عبد الله بن عبد الرحمن الصالح . من آل إسماعيل بن صالح ، وكان أهل بيته بمنزلة من السادة عليهم السلام ، ومكاتبين لهم . : أن أبا هاشم الجعفري شكّا إلى مولانا أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام ما يلقي من الشوق إليه إذا انحدر من عنده إلى بغداد ، وقال له : يا سيّدي ادع الله لي ، فما لي مركوب سوى برذوني هذا على ضعفه . فقال : « قوّه الله يا أبا هاشم ، وقوّه برذونك ».

قال : فكان أبو هاشم يصلّي الفجر ببغداد ويسير على البرذون فيدرك الزوال من يومه ذلك عسكر سر من رأى ، ويعود من يومه إلى بغداد إذا شاء على ذلك البرذون بعينه ، فكان هذا من أعجب الدلائل التي شوهدت ^(٢) وروى محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن إبراهيم بن محمد الطاهري قال : مرض المتوكّل من خراج خرج به فأشرف منه على الموت ، فلم يجسر أحد أن يمسه بحديد ، فنذرت أمّه ان عوفي ان تحمل إلى أبي الحسن عليه السلام مالا جليلا من مالها.

وقال الفتح بن خاقان للمتوكّل : لو بعثت إلى هذا الرجل . يعني أبا

(١) الخرائج والجرائح ٢ : ٦٧٥ / ٧ ، المناقب لابن شهرآشوب ٤ : ٤٠٧ ، الثاقب في المناقب : ٥٤٢ / ٤٨٤ ، كشف الغمة ٢ : ٣٩٨ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ١٣٧ / ٢٠ .

(٢) اثبات الوصية : ٢٠٢ ، الخرائج والجرائح ٢ : ٦٧٢ / ١ ، المناقب لابن شهرآشوب ٤ : ٣٠٩ ، الثاقب في المناقب : ٥٤٤ / ٤٨٦ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ١٣٧ / ٢١ .

الحسن . فإنه ربّما كان عنده صفة شيء يفيجّ الله تعالى به عنك .
فقال : ابعثوا إليه .

فمضى الرسول ورجع فقال : خذوا كسب^(١) الغنم فديفوه بماء ورد ، وضعوه على الخراج
فإنّه نافع بإذن الله تعالى .
فجعل من يحضر المتوكّل يهزأ من قوله ، فقال لهم الفتح : وما يضر من تجربة ما قال ، فو
الله إني لأرجو الصلاح به .

فاحضر الكسب وديف بماء الورد ووضع على الخراج ، فخرج منه ما كان فيه ، وبشّرت
أم المتوكّل بعافيته ، فحملت إلى أبي الحسن عليه السلام عشرة آلاف دينار تحت ختمها ، واستقل
المتوكّل من علّته .

فلما كان بعد أيام سعى البطحائي بأبي الحسن عليه السلام إلى المتوكّل ، وقال : عنده أموال
وسلاح ، فتقلّم المتوكّل إلى سعيد الحاجب أن يهجم عليه ليلا ويأخذ ما يجد عنده من
الأموال والسلاح ويحمله إليه .

قال إبراهيم : قال لي سعيد الحاجب : صرت إلى دار أبي الحسن عليه السلام بالليل ومعني سلّم
فصعدت منه على السطح ونزلت من الدرجة إلى بعضها في الظلمة ، فلم أدر كيف أصل
إلى الدار ، فناداني أبو الحسن عليه السلام من الدار : « يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة » .
فلم ألبث أن آتوني بشمعة ، فنزلت فوجدت عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة
على حصير بين يديه وهو مقبل على القبلة ، فقال لي : « دونك البيوت » فدخلتها
وفتشتها فلم أجد فيها شيئا ، ووجدت البدرية مختومة بخاتم أم المتوكّل وكيسا مختوما معها ،
فقال لي أبو الحسن عليه السلام : « دونك المصلّى » فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملبوس ،
فأخذت ذلك وصرت

(١) الكسب : عصارة الدهن . « لسان العرب ١ : ٧١٧ » .

إليه.

فلما نظر إلى خاتم أمه على البدره بعث إليها فخرجت إليه فسألها عن البدره ، فأخبرني بعض خدام الخاصّة أنّها قالت : كنت نذرت في علّتك إن عوفيت أن أحمل إليه من مالي عشرة آلاف دينار ، فحملتها إليه وهذا خاتمي على الكيس ما حرّكها. وفتح الكيس الآخر فإذا فيه أربعمئة دينار ، فأمر أن تضم إلى البدره بدره اخرى وقال لي : احمل ذلك إلى أبي الحسن واردد عليه السيف والكيس.

فحملت ذلك ، واستحييت منه وقلت له : يا سيدي عز علي دخولي دارك بغير إذنك ، ولكني مأمور.

فقال لي : « يا سعيد (سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا لِي ۖ مُنْقَلَبٌ يَنْقَلِبُونَ) ^(١) » ^(٢).

وروى الحسين بن الحسن الحسني قال : حدّثني أبو الطيّب يعقوب ابن ياسر قال : كان المتوكّل يقول : ويحكم أعياني أمر ابن الرضا ، وجهدت أن يشرب معي وينادمني فامتنع. فقال له بعض من حضر : إن لم تجد من ابن الرضا ما تريد من هذه الحال ، فهذا أخوه موسى ^(٣) قصبّاف عزّاف ، يأكل ويشرب ويعشق ويتخالع ، فأحضره واشهره ، فإن الخبر يسمع عن ابن الرضا ولا يفهرّ الناس بينه وبين

(١) الشعراء ٢٦ : ٢٢٧.

(٢) الكافي ١ : ٤١٧ / ٤ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٠٢ ، الخرائج والجرائح ١ : ٦٧٦ / ٨ ، الدعوات للراوندي ٢٠٢ / ٥٥٥ ، وباختصار في : المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤١٥ ، كشف الغمّة ٢ : ٣٧٨ ، الفصول المهمة : ٢٨١ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ١٩٨ / ١٠.

(٣) في نسخة « م » : زيادة : اللاهي واللاعب على الطعام.

أخيه ، من عرفه اتَّهم أخاه بمثل فعله . فقال : اكتبوا بإشخاصه مكرما .
فأشخص ، وتعلم المتوكِّل أن يتلقَّاه جميع بني هاشم والقموذ وسائر الناس ، وعمل على
أنه إذا واثى أقطعه قطيعة ، وبني له فيها ، وحوَّ إليها الحمارين والقيان ، وتعلم بصلته وبرّه ،
وأفرد له منزلا سريّا يصلح لأن يزوره هو فيه .
فلما واثى موسى تلقَّاه أبو الحسن عليه السلام في قنطرة وصيف فسلم عليه ثم قال له : « إن
هذا الرجل قد أحضرَكَ ليهتكك ^(١) ويضع منك ، فلا تقر له أنَّك شربت نبیذا قط ، واتبَّ
الله يا أخي أن ترتكب محظورا » .

فقال له موسى : إنّما دعاني لهذا فما حيلتي؟
قال : « فلا تضع من قدرك ، ولا تعص ربك ، ولا تفعل ما يشينك ، فما غرضه إلا
هتكك » .
فأبى عليه موسى ، وكرَّ أبو الحسن عليه القول والوعظ وهو مقيم على خلافه ، فلما
رأى أنَّهُ لا يجيب قال : « أمّا إن الذي تريد الاجتماع معه عليه لا تجتمع عليه أنت وهو
أبدا » .

قال : فأقام ثلاث سنين يكر كل يوم إلى باب المتوكِّل ويروح فيقال له : قد سكر أو قد
شرب دواء ، حتى قتل المتوكِّل ولم يجتمع معه على شراب ^(٢) .
وذكر الحسن بن محمد بن جمهور العمي في كتاب الواحدة قال : حدَّثني أخي الحسين بن
محمد قال : كان لي صديق مؤدِّ لولد بغاء أو

(١) في نسخة « ط » : ليهينك .

(٢) الكافي ١ : ٤٢٠ / ٨ ، ارشاد المفيد ٢ : ٣٠٧ ، وباختصار في : المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤٠٩ ،
كشف الغمة ٢ : ٣٨١ .

وصيف . الشك مني . فقال لي : قال لي الأمير منصرفه من دار الخليفة : حبس أمير المؤمنين هذا الذي يقولون : ابن الرضا اليوم ودفعه إلى علي بن كركر ، فسمعتة يقول : « أنا أكرم على الله من ناقة صالح (تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَبْدٌ غَيْرُ مَكْنُودٍ ^(١)) » وليس يفصح بالآية ولا بالكلام ، أي شيء هذا؟

قال : قلت : أعزَّ الله ، توعد ، انظر ما يكون بعد ثلاثة أيام .
فلما كان من الغد أطلقه واعتذر إليه ، فلما كان في اليوم الثالث وثب عليه : باغز ، ويغلون ، وتامش ، وجماعة معهم فقتلوه وأقعدوا المنتصر ولده خليفة ^(٢) .
قال : وحدثني أبو الحسين سعيد بن سهلويه البصري وكان يلقي بالملاح قال : كان يقول بالوقف جعفر بن القاسم الهاشمي البصري ، وكنت معه بسرمن رأى ، إذ رآه أبو الحسن ^(٣) في بعض الطرق فقال له : « إلى كم هذه النومة؟ أما آن لك أن تنتبه منها؟ » .
فقال لي جعفر : سمعت ما قال لي علي بن محمد ، قد والله قدح ^(٤) في قلبي شيء .
فلما كان بعد أيام حدث لبعض أولاد الخليفة وليمة فدعانا فيها ودعا أبا الحسن معنا ، فدخلنا ، فلما رأوه أنصتوا إجلالا له ، وجعل شاب في المجلس لا يوقره ، وجعل يلفظ ويضحك ، فأقبل عليه وقال له : « يا هذا

(١) هود ١١ : ٦٥ .

(٢) الثاقب في المناقب : ٥٣٦ / ٤٧٣ ، وباختصار في : المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤٠٧ ، ونقله المجلسي

في بحار الأنوار ٥٠ : ١٨٩ / ١ .

(٣) في نسخة « م » : وقع .

أتضحك ملء فيك وتذهل عن ذكر الله وأنت بعد ثلاثة أيام من أهل القبور».

قال : فقلنا : هذا دليل حتى ننظر ما يكون؟

قال : فأمسك الفتى وكف عما هو عليه ، وطعمنا وخرجنا ، فلما كان بعد يوم اعتل

الفتى ومات في اليوم الثالث من أوَّ النهار ، ودفن في آخره ^(١).

وحدثني سعيد أيضا قال : اجتمعنا أيضا في وليمة لبعض أهل سر من رأى ، وأبو الحسن

معنا ، فجعل رجل يعبث ويمزح ولا يرى له جلالا ، فأقبل على جعفر فقال : « أما إنَّه لا

يأكل من هذا الطعام ، وسوف يرد عليه من خبر أهله ما ينغص عليه عيشه ».

قال : فقدمت المائدة قال جعفر : ليس بعد هذا خبر ، قد بطل قوله ، فو الله لقد غسل

الرجل يده وأهوى إلى الطعام فإذا غلامه قد دخل من باب البيت يبكي وقال له : الحق

أمك ، فقد وقعت من فوق البيت وهي بالموت.

قال جعفر : فقلت : والله لا وقفت بعد هذا ، وقطعت عليه ^(٢).

والروايات في هذا الباب كثيرة ، وفيما أوردناه كفاية.

(١) المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤٠٧ و ٤١٤ ، وورد ذيل الرواية في : كشف الغمة ٢ : ٣٩٨ ، والثاقب في

المناقب : ٥٣٦ / ٤٧٤.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤١٥ ، كشف الغمة ٢ : ٣٩٨ ، الثاقب في المناقب : ٥٣٧ / ٤٧٥.

(الفصل الرابع)

في ذكر طرف من خصائصه وأخباره ﷺ

ذكر ابن جمهور قال : حدثني سعيد بن سهلويه قال : رفع زيد بن موسى إلى عمر بن الفرج مرارا يسأله أن يقدمه على ابن ابن أخيه ويقول : إنه حدث وأنا عم أبيه ، فقال عمر ذلك لأبي الحسن ﷺ فقال : « افعل واحدة ، اقعدني غدا قبله ثم انظر ».

فلما كان من الغد أحضر عمر أبا الحسن ﷺ فجلس في صدر المجلس ، ثم أذن لزيد بن موسى فدخل فجلس بين يدي أبي الحسن ﷺ ، فلما كان يوم الخميس أذن لزيد بن موسى قبله فجلس في صدر المجلس ، ثم أذن لأبي الحسن ﷺ فدخل ، فلما رآه زيد قام من مجلسه وأقعدته في مجلسه وجلس بين يديه ^(١).

وأشخص أبا الحسن ﷺ المتوكل من المدينة إلى سر من رأى ، وكان السبب في ذلك أن عبد الله بن محمد . وكان والي المدينة . سعى به إليه ، فكتب المتوكل إليه كتابا يدعو به فيه إلى حضور العسكر على جميل من القول.

فلما وصل الكتاب إليه تجهّز للرحيل وخرج مع يحيى بن هرثمة حتى وصل إلى سر من رأى ، فلما وصل إليها تقلّم المتوكل أن يحجب عنه في منزله ، فنزل في خان يعرف بخان الصعاليك فأقام فيه يومه ، ثم تقلّم المتوكل بإفراد دار له فانتقل إليها ^(٢).

(١) المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤١٠ .

(٢) ارشاد المفيد ٢ : ٣٠٩ بتفصيل فيه ، روضة الواعظين : ٢٤٥ ، كشف الغمة ٢ :

فروى محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن معلّى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن يحيى ، عن صالح ابن سعيد قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام في يوم وروده فقلت له : جعلت فداك ، في كل الامور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتى أنزلوك هذا الخان الأشنع ، خان الصعاليك.

فقال : « هاهنا أنت يا ابن سعيد » ثم أوماً بيده فإذا أنا بروضات آنقات ، وأنهار جاريات ، وجنّات فيها خيرات عطرات ، وولدان كأثمنّ اللؤلؤ المكنون ، فحار بصري ، وكثر عجي ، فقال لي : « حيث كنّا فهذا لنا يا ابن سعيد ، لسنا في خان الصعاليك » ^(١). وكان المتوكل يجتهد في إيقاع حيلة به ، ويعمل على الوضع من قدره في عيون الناس فلا يتمكّن من ذلك ، وله معه أحاديث يطول بذكرها الكتاب ، فيها آيات له ، ودلالات ذكرنا بعضها ، وفي إيراد جميعها خروج عن الغرض في الإيجاز.

وروى عبد الله بن عيّاش بإسناده ، عن أبي هاشم الجعفري فيه وقد اعتل عليه السلام :
مادت الأرض بي ولدت فؤادي واعتزّني موارد العروء
حين قيل : الإمام نضو عليل قلت : نفسي ففته كل الفداء
مرض الدين لاعتلالك واعت ل و غارت له نجوم السماء

٣٨٢.

(١) الكافي ١ : ٤١٧ / ٢ ، وكذا في : بصائر الدرجات : ٤٢٦ / ٧ و ٤٢٧ / ١١ ، ارشاد المفيد ٢ : ٣١١ ، الاختصاص : ٣٢٤ ، روضة الواعظين : ٢٤٦ ، الخرائج والجرائح ٢ : ٦٨٠ / ١٠ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٤١١ ، كشف الغمة ٢ : ٣٨٣.

عجبا أن منيت بالداء والسق م وأنت الإمام حسم الداء
أنت آسي الأدواء في الدين و الدنيا ومحبي الأموات والأحياء^(١)
« في أبيات ».

[أولاده عليه السلام]

وله عليه السلام من الأولاد : ابنه أبو محمد الحسن الإمام بعده ، والحسين ، ومحمد ، وجعفر
الملقب بالكذاب ، وابنته عالية.
وكان مقامه بسرّ من رأى إلى أن توفي عليه السلام عشرين سنة وأشهر^(٢).

(١) نقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٢٢ / ٩.

(٢) انظر : ارشاد المفيد ٢ : ٣١١ ، الهداية للخصيبي : ٣١٣ ، تاج المواليد (مجموعة نفيسة) : ١٣٢ ، مناقب
ابن شهر آشوب ٤ : ٤٠٢ ، دلائل الامامة : ٢١٧ ، الفصول المهمة : ٢٨٣.

(الباب العاشر)

في ذكر الإمام الزكي أبي محمد

الحسن بن علي العسكري عليه السلام

(الفصل الأول)

في ذكر تاريخ مولده ، ومبلغ سنّه ،

ووقت وفاته عليه السلام

كان مولده عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين ومائتين.

وقبض عليه السلام بسرّمن رأى لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة ستّين ومائتين ، وله يومئذ ثمان وعشرون سنة.

وامّه أم ولد يقال لها : حديث.

وكانت ممّ خلافته ست سنين.

ولقبه : الهادي ، والسراج ، والعسكري ، وكان هو وأبوه وجدّه يعرف كل منهم في زمانه بابن الرضا.

وكانت في سني إمامته بقيّة ملك المعتز أشهراً ، ثم ملك المهتدي أحد عشر شهراً وثمانية وعشرين يوماً ، ثم ملك أحمد المعتمد على الله بن جعفر المتوكّل عشرين سنة وأحد عشر شهراً.

وبعد مضي خمس سنين من ملكه قبض الله وليّه أبا محمد عليه السلام ودفن في داره بسرّمن رأى في البيت الذي دفن فيه أبوه عليه السلام^(١).

وذهب كثير من أصحابنا إلى أنّه عليه السلام مضى مسموماً ، وكذلك

(١) انظر : الكافي : ١ : ٤٢٠ ، ارشاد المفيد : ٢ : ٣١٣ ، روضة الواعظين : ٢٥١ ، تاج المواليد (مجموعة نفيسة) : ١٣٣ ، مناقب ابن شهر آشوب : ٤ : ٤٢١ ، دلائل الامامة : ٢٢٣ ، كشف الغمة : ٢ : ٤٠٤ و ٤١٥.

أبوه وجدّه وجميع الأئمّة عليهم السلام خرجوا من الدنيا بالشهادة ، واستدلّوا في ذلك بما روي عن الصادق عليه السلام من قوله : « والله ما منّا إلا مقتول شهيد » ^(١) . والله أعلم بحقيقة ذلك.

(١) كفاية الأثر للخزاز : ١٦٢ ، مناقب ابن شهر آشوب ٢ : ٢٠٩ ، الفصول المهمة : ٢٩٠ .

(الفصل الثاني)

في ذكر النصوص الدالة على إمامته عليه السلام

يدل على إمامته عليه السلام . بعد طريقتي الاعتبار والتواتر اللتين ذكرناهما في إمامة من تقدمه من آبائه عليهم السلام . :

ما رواه محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن جعفر بن محمد الكوفي ، عن بشّار بن أحمد البصري ، عن علي بن عمر النوفلي قال : كنت مع أبي الحسن عليه السلام في صحن داره فمر بنا محمد ابنه ، فقلت : جعلت فداك ، هذا صاحبنا بعدك؟ فقال : « لا ، صاحبكم بعدي ابني الحسن »^(١) .

وبهذا الإسناد ، عن بشّار بن أحمد ، عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال : قال أبو الحسن عليه السلام : « صاحبكم بعدي الذي يصلّي علي » . قال : ولم نكن نعرف أبا محمد عليه السلام قبل ذلك ، فلما مات أبو الحسن عليه السلام خرج أبو محمد عليه السلام فصلّي عليه^(٢) .

وبهذا الإسناد ، عن بشّار بن أحمد ، عن موسى بن جعفر بن وهب ، عن علي بن جعفر قال : كنت حاضرا أبا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه [محمد]^(٣) فقال للحسن : « يا بني أحدث لله شكرا فقد أحدث فيك أمرا »^(٤) .

(١) الكافي ١ : ٢٦٢ / ٢ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣١٤ ، غيبة الطوسي : ١٩٨ / ١٦٣ ، اثبات الوصية للمسعودي : ٢٠٨ .

(٢) الكافي ١ : ٢٦٢ / ٣ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣١٥ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٢٢ .

(٣) اثبتناه من الكافي .

(٤) الكافي ١ : ٢٦٢ / ٤ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣١٥ ، كشف الغمة ٢ : ٤٠٥ .

محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن معلّى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري قال : كنت حاضرا عند مضي أبي جعفر محمد بن علي ، فجاء أبو الحسن عليه السلام فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله أهل بيته ، وأبو محمد قائم في ناحية ، فلما فرغ من أمر أبي جعفر التفت إلى أبي محمد عليه السلام فقال : « يا بني أحدث الله شكرا فقد أحدث فيك أمرا » ^(١) .

وعنه ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن أحمد القلانسي ، عن علي ابن الحسين بن عمرو ، عن علي بن مهزيار قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : إن كان كون . وأعوذ بالله . فإلى من؟

قال : « عهدي إلى الأكبر من ولدي » يعني الحسن عليه السلام ^(٢) .

وعنه ، عن علي بن محمد ، عن أبي محمد الأسترآبادي ، عن علي ابن عمرو العطار قال : دخلت على أبي الحسن وأبو جعفر ابنه . أعني محمدا . في الأحياء ، وأنا أظنه هو القائم من بعده ، فقلت له : جعلت فداك ، من أخص من ولدك؟ فقال : « لا تخصّوا أحدا حتى يخرج إليكم أمري » .

قال : فكتبت إليه بعد فيمن يكون هذا الأمر؟ قال : فكتب إلي : « في الأكبر من ولدي » .

قال : وكان أبو محمد أكبر من جعفر ^(٣) .

(١) الكافي ١ : ٢٦٢ / ٥ ، وكذا في : بصائر الدرجات ٤٩٢ / ١٣ ، ارشاد المفيد ٢ : ٣١٦ ، وباختلاف يسير في : مناقب ابن شهرآشوب ٤ : ٤٢٣ .

(٢) الكافي ١ : ٢٦٢ / ٦ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣١٦ ، كشف الغمة ٢ : ٤٠٥ .

(٣) الكافي ١ : ٢٦٢ / ٧ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣١٦ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٤٤ / ١٧ .

وعنه ، عن محمد بن يحيى وغيره ، عن سعد بن عبد الله ، عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسين الأفتس : أتهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد دار أبي الحسن عليه السلام ليعزّه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله ، قالوا : فقدنا أن يكون حوله يومئذ من آل أبي طالب وسائر بني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس ، إذ نظر إلى الحسن بن علي ابنه وقد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه ، فنظر إليه أبو الحسن عليه السلام ساعة ثم قال له : « يا بني أحدث الله شكرا فقد أحدث فيك أمرا » فبكى الفتي واسترجع وقال : « الحمد لله رب العالمين » .

وقدنا أن له في ذلك الوقت عشرين سنة ، فيومئذ عرفناه وعلمنا أنه قد أشار إليه بالإمامة وأقامه مقامه ^(١) .

وعنه ، عن علي بن محمد ، عن إسحاق بن محمد ، عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال : كتب إلي أبو الحسن عليه السلام : « أردت أن تسأل عن الخلف بعد أبي جعفر وقلقت لذلك ، فلا تقلق ، فإن الله لا يضل قوما بعد إذ هداهم حتى يتبين لهم ما يتقون ، وصاحبك بعدي أبو محمد ابني ، وعنده ما تحتاجون إليه » ^(٢) . الحديث بطوله .

وبهذا الإسناد ، عن إسحاق بن محمد ، عن محمد بن يحيى ، عن أبي بكر الفهفكي قال : كتب إلي أبو الحسن عليه السلام : « أبو محمد ابني أصح آل محمد غريزة ، وأوثقهم حجة ، وهو الأكبر من ولدي ، وهو الخلف ،

(١) الكافي ١ : ٢٦٢ / ٨ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣١٧ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٢٣ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٤٥ / ١٨ .

(٢) الكافي ١ : ٢٦٣ / ١٢ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣١٩ ، الغيبة للطوسي : ١٢١ .

وإليه تنتهي عرى الإمامة وأحكامها فما كنت سائلني عنه فسله عنه ، فعنده ما تحتاج إليه
ومعه آلة الإمامة » ^(١).

وعنه ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن أحمد النهدي ، عن يحيى ابن يسار القنبري قال
: أوصى أبو الحسن عليه السلام إلى ابنه الحسن قبل مضيّه بأربعة أشهر ، وأشار إليه بالأمر من
بعده ، وأشهدني على ذلك وجماعة من الموالي ^(٢).

وفي كتاب أبي عبد الله بن عيّا ش : حدّثني أحمد بن محمد بن يحيى قال : حدّثنا سعد بن
عبد الله قال : حدّثني محمد بن أحمد بن محمد العلوي العريضي قال : حدّثني أبو هاشم
داود بن القاسم الجعفري قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام صاحب العسكر يقول : « الخلف
من بعدي الحسن ، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف . ».

قلت : ولم جعلت فداك؟

قال : « لأنكم لا ترون شخصه ، ولا يحل لكم تسميته ، ولا ذكره باسمه . ».

قلت : كيف نذكره؟

قال : « قولوا : الحجّة من آل محمد صلّى الله عليه وآله » ^(٣).

(١) الكافي ١ : ٢٦٣ / ١١ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣١٩ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٤٥ / ١٩.

(٢) الكافي ١ : ٢٦١ / ١ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣١٤ ، الغيبة للطوسي : ٢٠٠ / ١٦٦ ، ونقله
المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٤٦ / ٢١.

(٣) الكافي ١ : ٢٦٤ / ١٣ ، كمال الدين ٢ : ٦٤٨ / ٤ ، ارشاد المفيد ٢ : ٣٢٠ ، الغيبة للطوسي ٢٠٢ / ١٦٩ ، كفاية الأثر : ٢٨٨ ، اثبات الوصية للمسعودي : ٢٢٤ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٤٠ / ٥.

(الفصل الثالث)

في ذكر طرف من آياته ومعجزاته عليه السلام

محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن إسحاق بن محمد النخعي قال : حدثني إسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس ، قال : قعدت لأبي محمد على ظهر الطريق ، فلما مر بي شكوت إليه الحاجة ، وحلفت أن ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء ، فقال : « تخلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار! وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية ، أعطه يا غلام ما معك » فأعطاني غلامه مائة دينار.

ثم أقبل علي فقال لي : « إنك تحرم الدنانير التي دفنتها أحوج ما تكون إليها » وصدق عليه السلام ، وذلك أني أنفقت ما وصلني به ، واضطرت ضرورة شديدة إلى شيء أنفقه ، وانغلقت علي أبواب الرزق ، فنبشت عن الدنانير التي كنت دفنتها فلم أجدها ، فنظرت فإذا ابن لي قد عرف موضعها فأخذها وهرب ، فما قدرت منها على شيء ^(١).

وبهذا الإسناد ، عن إسحاق بن محمد النخعي ، عن علي بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام قال : كان لي فرس ، وكنت به معجبا ، أكثر ذكره في المحافل ، فدخلت على أبي محمد يوما فقال لي : « ما فعل فرسك؟ ».

(١) الكافي ١ : ٤٢٦ / ١٤ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٣٢ ، الخرائج والجرائح ١ : ٤٢٧ / ٦ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٣٢ ، ثاقب المناقب : ٥٧٨ / ٥٢٧ ، كشف الغمة ٢ : ٤١٣ ، اثبات الوصية للمسعودي : ٢١٤.

فقلت : هو عندي ، وهو ذا هو على بابك ، الآن نزلت عنه.

فقال لي : « استبدل به قبل المساء إن قدرت ، ولا تؤخر ذلك » ودخل علينا داخل فانقطع الكلام ، فقامت متفكراً ، ومضيت إلى منزلي فأخبرت أخي فقال : ما أدري ما أقول في هذا. وشححت عليه ، ونفست على الناس ببيعه ، وأمسينا ، فلما صلينا العتمة جاءني السائس فقال : يا مولاي نفق فرسك الساعة ، فاغتممت لذلك وعلمت أنه عنى هذا بذلك القول.

ثم دخلت على أبي محمد عليه السلام بعد أيام وأنا أقول في نفسي : ليته أخلف علي دابة ، فلما جلست قال قبل أن احدث : « نعم ، نخلف عليك ، يا غلام أعطه برذوني الكمييت » ثم قال : « هذا خير من فرسك وأوطأ وأطول عمرا » ^(١).

ومما شاهده أبو هاشم عليه السلام . من دلائله عليه السلام : ما ذكره أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عتيّاش قال : حدّثني أبو علي أحمد بن محمد بن محمد ابن يحيى العطار ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن مصقلة القميّان قالا : حدّثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال : حدّثنا داود بن القاسم الجعفري ، أبو هاشم ، قال : كنت عند أبي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من أهل اليمن ، فدخل عليه رجل جميل طويل جسيم ، فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول ، وأمره بالجلوس فجلس إلى جنبي ، فقلت في نفسي : ليت شعري من هذا ، فقال أبو محمد : « هذا من ولد الأعرابيّة صاحبة الحصاة التي طبع آبائي فيها » ثم قال : « هاها ».

(١) الكافي ١ : ٤٢٧ / ١٥ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٣٢ ، الخرائج والجرائح ١ : ٤٣٤ / ١٢ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٣٠ ، ثاقب المناقب : ٥٧٢ / ٥١٦ ، كشف الغمة ٢ : ٤١٣ ، وذكره مختصراً المسعودي في اثبات الوصية : ٢١٥ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٦٧ / ٢٦ .

فأخرج حصاة وفي جانب منها موضع أملس ، فأخذها وأخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع ، وكأني أقرأ الخاتم الساعة « الحسن بن علي » فقلت لليماني : رأيته قط قبل هذا؟ فقال : لا والله ، وإني منذ دهر لحريص على رؤيته ، حتى كان الساعة أتاني شاب لست أراه فقال : قم فادخل ، فدخلت ، ثم نهض وهو يقول : رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت ، ذرية بعضها من بعض ، أشهد أن حقك لواجب كوجوب حق أمير المؤمنين والأئمة من بعده صلوات الله عليهم أجمعين ، وإليك انتهت الحكمة والإمامة ، وإنيك ولي الله الذي لا عذر لأحد في الجهل به .

فسألت عن اسمه ، فقال : اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن أم غانم ، وهي الأعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي ختم فيها أمير المؤمنين عليه السلام ^(١) . وقال أبو هاشم الجعفري عليه السلام في ذلك :

بدرب الحصا مولى لنا يختم الحصى له الله أصفى بالدليل وأخلصا
وأعطاه آيات الإمامة كلّها كموسى وفلق البحر واليد والعصا
وما قبّص الله النبيّين حجّة ومعجزة إلا الوصيّين قمّصا
فمن كان مرتابا بذاك فقصره من الأمر أن تتلو الدليل وتفحصا ^(٢)
في أبيات .

(١) الكافي ١ : ٢٨١ / ٤ ، غيبة الطوسي : ٢٠٣ / ١٧١ ، الخرائج والجرائح ١ : ٤٢٨ / ٧ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٤١ ، ثاقب المناقب : ٥٦١ / ٥٠٠ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٣٠٢ / ٧٨ .
(٢) ثاقب المناقب : ٥٦١ / ذيل حديث ٥٠٠ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٣٠٢ / ٧٨ .

قال أبو عبد الله بن عبيّاش : هذه أم غانم صاحبة الحصاة غير تلك صاحبة الحصاة ، وهي أم الندى حبابة بنت جعفر الوالبيّة الأسديّة. وهي غير صاحبة الحصاة الاولى التي طبع فيها رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليّ عليه السلام فإنّها أم سليم ، وكانت وارثة الكتب ^(١) . فهن ثلاثة ولكل واحدة منهن خبر قد رويته ، ولم أطل الكتاب بذكره.

قال : وحدّثني أحمد بن محمد بن يحيى قال : حدّثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر قالوا : حدّثنا أبو هاشم قال : شكوت إلى أبي محمد عليّ عليه السلام ضيق الحبس وثقل القيد ، فكتب إلي : « تصلّي الظهر اليوم في منزلك » . فخرجت في وقت الظهر فصلّيت في منزلي كما قال عليّ عليه السلام .

قال : وكنت مضيقاً فأردت أن أطلب منه دنائير في كتابي فاستحييت ، فلمّا صرت إلى منزلي وجّه إلي بمائة دينار وكتب إلي : « إذا كانت لك حاجة فلا تستح ولا تحتشم ، واطلبها فإنّك ترى ما تحب » ^(٢) .

قال : وكان أبو هاشم حبس مع أبي محمد عليّ عليه السلام ، كان المعتز حبسهما مع عليّ بن الطالبيين في سنة ثمان وخمسين ومائتين ^(٣) .

حدّثنا أحمد بن زياد الهمداني ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم قال : حدّثني أبو هاشم داود بن القاسم قال : كنت في الحبس المعروف بحبس صالح بن وصيف الأحمر ، أنا ، والحسن بن محمد العقيقي ، ومحمد بن

(١) نقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٣٠٢ / ذيل حديث ٧٨ .

(٢) الكافي ١ : ٤٢٦ / ١٠ ، ارشاد المفيد ٢ : ٣٣٠ ، اثبات الوصية : ٢١١ و ٢١٣ ، الخرائج والجرائع ١ : ٤٣٥ / ١٣ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٣٢ و ٤٣٩ ، وثاقب المناقب : ٥٦٦ / ٥٠٥ و ٥٧٦ / ٥٢٥ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ١ : ٤٣٥ / ١٣ .

(٣) نقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٣١١ / ١٠ .

إبراهيم العمري ، وفلان ، وفلان ، إذ دخل علينا أبو محمد الحسن عليه السلام وأخوه جعفر ، فحففنا به ، وكان المتولي لحبسه صالح بن وصيف ، وكان معنا في الحبس رجل جمحي يقول : أنه علوي.

قال : فالتفت أبو محمد عليه السلام فقال : « لو لا أن فيكم من ليس منكم لأعلمتكم متى يفجّ عنكم » ، وأومأ إلى الجمحي أن يخرج فخرج ، فقال أبو محمد عليه السلام : « هذا الرجل ليس منكم فاحذروه ، فإن في ثيابه قصّة قد كتبها إلى السلطان يخبره بما تقولون فيه ».

فقام بعضهم ففتّش ثيابه فوجد فيها القصّة يذكرنا فيها بكل عظمة.

وكان أبو الحسن عليه السلام يصوم فإذا أفطر أكلنا معه من طعام كان يحمله غلامه إليه في جونة مختومة ، وكنت أصوم معه ، فلما كان ذات يوم ضعفت فأفطرت في بيت آخر على كعكة وما شعر بي والله أحد ، ثم جئت فجلست معه ، فقال لغلامه : « أطعم أبا هاشم شيئاً فإنه مفطر ».

فتبسّمت ، فقال : « ما يضحكك يا أبا هاشم؟ إذا أردت القوّ فكل اللحم فإن الكعك لا قوّ فيه ».

فقلت : صدق الله ورسوله وأنتم ، فأكلت فقال لي : « أفطر ثلاثاً ، فإن المنيّة لا ترجع إذا انهكها الصوم في أقلّ من ثلاث ».

فلما كان في اليوم الذي أراد الله سبحانه أن يفجّ عنه جاءه الغلام فقال : يا سيّدي أحمل فطورك؟

فقال : « احمل ، وما أحسبنا نأكل منه ».

فحمل الطعام الظهر ، واطلق عنه عند العصر وهو صائم ، فقال : « كلوا هنيأكم الله »

(١)

(١) الخرائج والجرائح ٢ : ٦٨٢ / ١ ، و ٦٨٣ / ٢ ، وباختصار في : مناقب ابن شهر آشوب ٤ :

قال : وحدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا أبو هاشم قال : كنت عند أبي محمد عليه السلام فقال : « إذا خرج القائم أمر بهدم المنائر والمقاصير التي في المساجد ».

فقلت في نفسي : لأي معنى هذا؟ فأقبل علي وقال : « معنى هذا أنّها محدثة مبتدعة لم بينها نبي ولا حجة » ^(١).

وبهذا الإسناد ، عن أبي هاشم قال : سأل الفهفكي أبا محمد : ما بال المرأة المسكينة تأخذ سهما واحدا ويأخذ الرجل سهمين؟ فقال : « إن المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا عليها معقلة ^(٢) ، إنّما ذلك على الرجال ».

فقلت في نفسي : قد كان قيل لي إن ابن أبي العوجاء سأل أبا عبد الله عليه السلام عن هذه المسألة فأجابه بمثل هذا الجواب ، فأقبل أبو محمد علي فقال : « نعم هذه مسألة ابن أبي العوجاء ، والجواب مبني واحد ، إذا كان معنى المسألة واحدا جرى لآخرنا ما جرى لأوّلنا ، وأوّلنا وآخرنا في العلم والأمر سواء ، ولرسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما فضلهما » ^(٣).

وبهذا الإسناد ، عن أبي هاشم قال : كتب إليه . يعني أبا محمد عليه

٤٣٧ و ٤٣٩ ، ودون ذيله في : كشف الغمة ٢ : ٤٣٢ ، ثاقب المناقب : ٥٧٧ / ٥٢٦ ، الفصول المهمة : ٢٨٦ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٥٤ / ١٠ .

(١) الغيبة للطوسي : ٢٠٦ / ١٧٥ ، إثبات الوصية للمسعودي : ٢١٥ ، الخرائج والجرائح ١ : ٤٥٣ / ٣٩ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٣٧ ، كشف الغمة ٢ : ٤١٨ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٥٠ / ٣ .
(٢) المعقلة : الدية . « النهاية ٢ : ٢٧٩ ».

(٣) الكافي ٧ : ٨٥ / ٢ ، التهذيب ٩ : ٢٧٤ / ٩٩٢ ، الخرائج والجرائح ٢ : ٦٨٥ / ٥ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٣٧ ، كشف الغمة ٢ : ٤٢٠ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٥٥ / ١١ .

السلام . بعض مواليه يسأله أن يعلمه دعاء ، فكتب إليه : « ادع بهذا الدعاء : يا أسمع السامعين ، ويا أبصر المبصرين ، ويا أنظر الناظرين ، ويا أسرع الحاسبين ، ويا أرحم الراحمين ، ويا أحكم الحاكمين ، صل على محمد وآل محمد ، وأوسع لي في رزقي ، ومد لي في عمري ، وامن علي برحمتك ، واجعلي ممّن تنتصر به لدينك ، ولا تستبدل به غيري ».

قال أبو هاشم فقلت في نفسي : اللهم اجعلي في حزبك وفي زمرك ، فأقبل علي أبو محمد عليه السلام فقال : « أنت في حزبه وفي زمرة إن كنت بالله مؤمنا ورسوله مصدقا ، وبأوليائه عارفا ، ولهم تابعا ، فابشر ثم أبشر » ^(١).

وبهذا الإسناد ، عن أبي هاشم قال : سمعت أبا محمد عليه السلام يقول : « من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل ليتني لا أؤاخذ إلا بهذا ».

فقلت في نفسي : إن هذا هو الدقيق ، وقد ينبغي للرجل أن يتفقد من نفسه كل شيء . فأقبل علي أبو محمد فقال : « صدقت يا أبا هاشم ، ألزم ما حدثتك به نفسك ، فإن الإشراك في الناس أخفى من ديب الذر على الصفا في الليلة الظلماء ومن ديب الذر على المسح الأسود » ^(٢).

وبهذا الإسناد قال : سمعت أبا محمد عليه السلام يقول : « إن في الجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله إلا أهل المعروف » فحمدت الله تعالى

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٣٩ ، كشف الغمة ٢ : ٤٢١ .

(٢) الغيبة للطوسي : ٢٠٦ / ١٧٥ ، إثبات الوصية للمسعودي : ٢١٢ ، الخرائج والجرائح ٢ : ٦٨٨ / ١١ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٣٩ ، كشف الغمة ٢ : ٤٢٠ ، ثاقب المناقب : ٥٦٧ / ٥٠٩ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٥٠ / ٤ .

في نفسي وفرحت مما أتكلّفه من حوائج الناس ، فنظر إلى أبو محمد عليه السلام وقال : « نعم قد علمت ما أنت عليه ، وإن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، جعلك الله منهم يا أبا هاشم ورحمك » ^(١).

وبهذا الإسناد ، عن أبي هاشم قال : دخلت على أبي محمد وأنا أريد أن أسأله ما أصوغ به خاتما أتبرّ به ، فجلست وانسيت ما جئت له ، فلما ودّعته ونهضت رمى إليّ بخاتم فقال : « أردت فضة فأعطيناك خاتما وريحت الفص والكرى ، هنّاك الله يا أبا هاشم ». فتعجّبت من ذلك فقلت : يا سيّدي ، إنّك ولي الله وإمامي الذي أدين الله بفضله وطاعته. فقال : « غفر الله لك يا أبا هاشم » ^(٢).

وهذا قليل من كثير ما شاهده أبو هاشم من آياته عليه السلام ودلالاته ، وقد ذكر ذلك أبو هاشم فيما روي لنا عنه بالإسناد الذي ذكرناه ، قال : ما دخلت على أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام يوما قط إلا رأيت منهما دلالة وبرهانا ^(٣).

محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن إسحاق بن محمد ، عن محمد بن الحسن بن شتمون ، عن أحمد بن محمد قال : كتبت إلى أبي

(١) الخرائج والجرائح ٢ : ٦٨٩ / ١٢ ، مناقب ابن شهرآشوب ٤ : ٤٣٢ ، كشف الغمة ٢ : ٤٢٠ ، ثاقب المناقب : ٥٦٤ / ٥٠١ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٥٨ / ١٦.

(٢) الكافي ١ : ٤٢٩ / ٢١ ، كشف الغمة ٢ : ٤٢١ ، ثاقب المناقب : ٥٦٥ / ٥٠٣ ، ودون ذيله في : الخرائج والجرائح ٢ : ٦٨٤ / ٤ ، ومناقب ابن شهرآشوب ٤ : ٤٣٧ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٥٤ / ٨.

(٣) الخرائج والجرائح ٢ : ٦٨٤ / صدر رواية ٤ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٥٤ / صدر رواية ٨.

محمد ﷺ حين أخذ المهتدي في قتل الموالي وقلت : يا سيدي ، الحمد لله الذي شغله عنك ، فقد بلغني أنه يتهدّك ويقول : والله لأجليّتهم عن جديد الأرض .
فوقع أبو محمد ﷺ بخطّه : « ذاك أقصر لعمره ، عد من يومك هذا خمسة أيّام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به » .
فكان كما قال ﷺ ^(١) .

وبإسناده ، عن أحمد بن محمد الأقرع قال : حدّثنا أبو حمزة نصير الخادم قال : سمعت أبا محمد ﷺ غير مرّة يكلم غلمانة بلغاتهم وفيهم ترك وروم وصقالبة ، فتعجّبت من ذلك وقلت : هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لأحد حتى مضى أبو الحسن ولا رآه أحد فكيف هذا؟ .
احدّث نفسي بهذا . فاقبل علي وقال : « الله تبارك وتعالى بين حجّته من سائر خلقه ، وأعطاه معرفة كل شيء ، فهو يعرف اللغات والأنساب والحوادث ، ولو لا ذلك لم يكن بين الحجة والمجوج فرق » ^(٢) .

وبإسناده ، عن الحسن بن ظريف قال : اختلج في صدري مسألتان أردت الكتاب بهما إلى أبي محمد ﷺ ، فكتبت أسأله عن القائم إذا قام بم يقضي؟ وأين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس؟ وأردت أن أكتب أسأله عن شيء لحمي الربع فأغفلت ذكر الحمي ، فجاء الجواب : « سألت عن القائم وإذا قام قضى في الناس بعلمه كقضاء داود لا يسأل عن بيّنة ، وكنت أردت أن تسأل عن حمي الربع فأنسيته ، فاكتب في ورقة وعلّقها على

(١) الكافي ١ : ٤٢٧ / ١٦ .

(٢) الكافي ١ : ٤٢٦ / ١١ ، وكذا في ارشاد المفيد ٢ : ٣٣١ ، ومناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٢٨ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٦٨ / ٢٨ .

المحموم (يا نار كُونِي بَرًّا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ) ^(١) .

فكتبت ذلك وعلّته على محموم لنا فأفاق ويرى ^(٢) .

وأمثال هذه الأخبار كثيرة لا نطوّر الكتاب بذكرها.

(١) الأنبياء ٢١ : ٦٩ .

(٢) الكافي ١ : ٤٢٦ / ١٣ ، وكذا في ارشاد المفيد ٢ : ٣٣١ ، ومناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٤٣١ ، ونقله

المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٢٦٤ / ٢٤ .

(الفصل الرابع)

في ذكر طرف من مناقبه وخصائصه

ونبذ من أخباره عليه السلام

محمد بن يعقوب ، عن رجاله قالوا : كان أحمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم ، وكان شديد النصب والانحراف عن أهل البيت ، فجرى في مجلسه ذكر العلوية يوما فقال : ما رأيت ولا عرفت من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه ، وعفافه ونبله وكرمه عند أهل بيته وبني هاشم كافة ، وتقديمهم إياه على ذوي السن منهم والخطر ، وكذلك كانت حاله عند القمّد والوزراء وعامة الناس ، وأذكر أنني كنت يوما قائما على رأس أبي إذ دخل حجّابه فقالوا : أبو محمد ابن الرضا بالباب ، فقال بصوت عال : ائذنوا له ، فتعجّبت من جسارتهم أن يكتنوا رجلا بحضرة أبي ولم يكن يكتى عنده إلا خليفة أو ولي عهد أو من أمر السلطان.

فدخل رجل أسمر ، حسن القامة ، جميل الوجه ، حديث السن ، له جلاله وهيئة حسنة ، فلما نظر إليه قام يمشي إليه خطا . ولا أعلمه فعل هذا بأحد من بني هاشم والقمّد . فلما دنا منه عانقه وقبّل وجهه وصدّره ، وأخذ بيده وأجلسه على مصلاه الذي كان عليه ، وجلس إلى جنبه مقبلا عليه بوجهه ، وجعل يكلمه ويفديه بنفسه ، وأنا متعجّب ممّا أرى منه ، إذ دخل الحاجب فقال : الموقّق ^(١) قد جاء.

(١) أبو أحمد بن المتوكل العباسي ، تولى ثلاثة من اخوته خلافة الدولة العباسية ، وهم : المعتز ، والمهدي ، والمعتد.

وكان الموفق إذا دخل على أبي يقدمه حجّابه وخاصّة قمّده ، فقاموا بين مجلس أبي وبين باب الدار سمّاطين إلى أن يدخل ويخرج ، فلم يزل أبي مقبلا على أبي محمد حتى نظر إلى غلمان الخاصّة فقال حينئذ : إذا شئت جعلت فداك ، ثم قال لحجّابه : خذوا به خلف السماطين لا يراه هذا . يعني الموفق ..

فقام وقام أبي وعانقه ومضى ، فلم أزل يومي ذلك متفكّرا في أمره وأمر أبي ، وما رأيته منه حتى كان الليل ، فلمّا صلّى العتمة وجلس جلست بين يديه وليس عنده أحد ، فقال : يا أحمد ألك حاجة؟

قلت : نعم يا أبة ، من الرجل الذي رأيته بالغداة فعلت به ما فعلت من الإجلال والتبجيل وفديته بنفسك وأبويك؟

فقال : يا بني ذاك إمام الرافضة الحسن بن علي المعروف بابن الرضا ، ثم سكت ساعة وأنا ساكت ، ثم قال : يا بني ، لو زالت الإمامة عن خلفاء بني العبّاس ما استحقّها أحد من بني هاشم غيره لفضله وعفافه ، وهديه وصيانيته ، وزهده وعبادته ، وجميل أخلاقه وصلاحه ، ولو رأيت أباه رأيت رجلا جزيلا نبيلًا فاضلا .

فازددت قلقًا وتفكّرا وغيظًا على أبي ، ولم تكن لي همّة بعد ذلك إلا السؤال عن خبره ، فما سألت أحدا من بني هاشم والقمّود والكتّاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس إلا وجدته عنده في غاية الإجلال والإعظام والمحل الرفيع والتقدم له على جميع أهل بيته ، فعظم قدره عندي ، إذ لم أجد له وليًّا ولا عدوّ إلا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه .

فقال له بعض الحاضرين : فما خبر أخيه جعفر؟

فقال : ومن جعفر فيسأل عن خبره ، أو يقرن الحسن بجعفر! [إن جعفرًا] معلن الفسق ، فاجر شرّيب للخمور ، أقل من رأيته من الرجال وأهتكمهم لنفسه .

ولقد ورد على السلطان وأصحابه في وقت وفاة الحسن ابن علي ما تعجّبت منه وما ظننت أنّه يكون وذلك أنّه لما اعتل بعث إلى أبي : أن ابن الرضا قد اعتل ، فركب من ساعته فبادر إلى دار الخلافة ثم رجع مستعجلاً ومعه خمسة من خدم أمير المؤمنين كلّهم من ثقاته وخاصّته فيهم نحرير ، وأمرهم بلزوم دار الحسن ، وتعرّّ خبره وحاله ، وبعث إلى نفر من المتطبّين وأمرهم بالاختلاف إليه وتعاهده صباحاً ومساءً.

فلما كان بعد يومين أو ثلاثة أخبر أنّه ضعف ، فأمر المتطبّين بلزوم داره ، وبعث إلى قاضي القضاة فأحضره مجلسه وأمره أن يختار عشرة ممّن يوثق بهم ، وبعث بهم إلى دار الحسن وأمرهم بلزومه ليلاً ونهاراً ، فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلام ، فلما ذاع خبر وفاته صارت سر من رأى ضجّة واحدة ، وعطّلت الأسواق ، وركب بنو هاشم والقمّود وسائر الناس إلى جنازته ، فكانت سر من رأى يومئذ شبيهاً بالقيامة.

فلما فرغوا من تهيّئته بعث السلطان إلى أبي عيسى بن المتوكّل فأمره بالصلاة عليه ، فلما وضعت الجنازة للصلاة دنا أبو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلويّة والعباسيّة ، وعلى القمّود والكتّاب والقضاة والمعدّلين فقال : هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف أنفه ، على فراشه ، وحضره من خدم أمير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ، ومن المتطبّين فلان وفلان ، ومن القضاة فلان وفلان ، ثم غطّى وجهه وصلى عليه وأمر بحمله.

فلما دفن جاء جعفر بن علي إلى أبي فقال له : اجعل لي مرتبة أخي وأنا أوصل إليك في كل سنة عشرين ألف دينار ، فزبره أبي وأسمعه ما كره وقال له : يا أحمق ، إن السلطان جبرّ سيفه في الذين زعموا أن أباك وأخاك أئمّة ليردّهم عن ذلك فلم يتهيّا له ذلك ، فإن كنت عند شيعة أبيك وأخيك إماماً

فلا حاجة بك إلى سلطان يرتّبك مراتبهم ولا غير سلطان ، وإن لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا ، ثم أمر أبي أن يحجب عنه ، ولم يأذن له في الدخول عليه حتى مات أبي ، وخرجنا وهو على تلك الحال ، والسلطان يطلب أثرا لولد الحسن بن علي إلى اليوم ولا يجد إلى ذلك سبيلا ، وشيعته مقيمون على أنّه مات وخلف ولدا يقوم مقامه في الإمامة ^(١) .

محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل العلوي قال : حبس أبو محمد عند علي بن أوتامش ^(٢) وكان شديد العداوة لآل محمد ﷺ ، غليظا على آل أبي طالب ، وقيل له : افعل به وافعل .

قال : فما أقام إلا يوما حتى وضع خديّه له ، وكان لا يرفع بصره إليه إجلالا له وإعظاما ، وخرج من عنده وهو أحسن الناس بصيرة وأحسنهم فيه قولا ^(٣) .

وهذا الإسناد أيضا قال : دخل العبّاسيّون على صالح بن وصيف عند ما حبس أبو محمد ﷺ فقالوا له : ضيق عليه ، فقال لهم صالح : ما أصنع به وقد وكلت به رجلين شر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلاة والصيام على أمر عظيم .

ثم أمر بإحضار المؤكّلين فقال لهما : ويحكمما ما شأنكما في أمر هذا الرجل؟ فقالا : ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كلّهُ ، لا يتكلّم ولا يتشاغل بغير العبادة ، وإذا نظرنا إليه أرعدت فرائصنا وداخلنا ما لا نملكه من

(١) الكافي ١ : ٤٢١ / ١ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٢١ ، وباختلاف يسير في كمال الدين : ٤٠ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٣٢٩ / ٢ .

(٢) في الكافي : نارمش .

(٣) الكافي ١ : ٤٢٥ / ٨ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٢٩ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٣٠٧ /

أنفسنا.

فلما سمع ذلك العباسيون انصرفوا خائبين^(١).

وبهذا الإسناد ، عن جماعة من أصحابنا قالوا : سلّم أبو محمد إلى نحرير^(٢) وكان يضيق عليه ويؤذيه ، فقالت له امرأته : اتق الله فإنك لا تدري من في منزلك ، وذكرت له صلاحه وعبادته ، فقال : والله لأرمينه بين السباع ، ثم استأذن في ذلك فأذن له ، فرمى به إليها ، ولم يشكّوا في أكلها له ، فنظروا إلى الموضع فوجدوه عليّاً قائماً يصلي وهي حوله ، فأمر بإخراجه إلى داره^(٣).

وكان مرضه عليّاً الذي توفي فيه في أوّل شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين ، وتوفي عليّاً يوم الجمعة لثمان خلون من هذا الشهر ، وخلف ولده الحجة القائم المنتظر لدولة الحق ، وكان قد أخفى مولده لشئ طلب سلطان الوقت له واجتهاده في البحث عن أمره ، فلم يره إلا الخواص من شيعته على ما ذكره بعد.

وتولى أخوه جعفر أخذ تركته ، وسعى إلى السلطان في حبس جوارى أبي محمد عليّاً ، وشنع على الشيعة في انتظارهم ولده وقطعهم بوجوده واعتقادهم لإمامته ، وجرى بسبب ذلك على خليفة أبي محمد عليّاً وشيعته كل بلاء ومحنة ، من حبس واعتقال وشئ ، واجتهد جعفر في

(١) الكافي ١ : ٤٢٩ / ٢٣ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٣٤ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٣٠٨ / ٦.

(٢) نحرير : من خواص خدم بني العباس ، وحفظة أسرارهم.

(٣) الكافي ١ : ٤٣٠ / ٢٦ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٣٤ ، ثاقب المناقب : ٥٨٠ / ٥٣٠ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥٠ : ٣٠٩ / ٧.

القيام مقامه فلم يقبله أحد من الطائفة ، بل تبرّوا منه ولقّبوه الكلاب ^(١) .
وله أخبار كثيرة في هذا المعنى ، مشهورة عند أصحابنا ، رأيت الإضراب عن ذكرها تحرياً
للاختصار وبالله التوفيق.

(١) انظر : ارشاد المفيد ٢ : ٣٣٦ .

(الركن الرابع من الكتاب)

في ذكر إمامة الاثني عشر ، والإمام الثاني عشر

المطلب الأهم ، والغرض الأتم من هذا الركن : الكلام في تصحيح إمامة صاحب الزمان ، ابن الحسن ، القائم الحجّة ، مهدي الأمّة ، وكاشف الغمّة ، على الجملة والتفصيل ، بثابت البرهان ، وواضح الدليل ، ثم إن ذلك يدور على قسمين :

أحدهما : ذكر البراهين والبيّنات من جهة النصوص الدالّة على إمامة الاثني عشر الذين هو خاتمهم وقائمهم . عليهم أجمعين أفضل الصلاة والسلام . وقد رواها الخاصّة والعامة ، وأطبق على نقلها الفرقتان المتباينتان ، والطائفتان المختلفتان عن النبي ﷺ ، وما يؤيد ذلك من الأدلّة التي تحملهم وتعمّمهم وتشملهم.

والآخر : ذكر الدلالات الواضحة في إمامته ﷺ خاصّة على التعيين والتفصيل ، والإفراد له بالدليل بعد اشتراكه ﷺ في دلالة الاعتبار ، مع ذكر طرف من الأخبار في ذكر مولده وغيبته ، وعلامات وقت قيامه ، ومثّل دولته ، وبيان سيرته.

(ذكر القسم الأول)

من الركن الرابع

وهو الكلام في الدلالة على إمامة الاثني عشر

من آل محمد ﷺ

(الفصل الأول)

في ذكر بعض الأخبار التي جاءت في النص

على عدد الاثني عشر من الأئمة

من طريق العامة ، على طريق الإجمال

اعلم : أن الخبر إذا رواه المعترف بصحته ، الدائن بصدقه ، ووافقه في ذلك المنكر لمضمونه ، الدافع لما اشتمل عليه ، فقد أسفر فيه الحق عن وجه الدلالة ، لاتفاق المتضادين في المقالة ، إذ لو كان باطلا لما توقّرت دواعي المنكر له في نقله وهو حجة عليه ، بل كانت منه الدواعي متوقّرة في دفعه على مجرى العرف والعادة ، لا سيّما وقد سلم من نقل معارضة تسقط الحجة به ، أو دعوى تكافئه في الظاهر فتمنع من العمل عليه والاعتقاد به ، وإذا كانت الأخبار الواردة في أعداد الأئمة عليهم السلام بهذه الصفة فقد وجب القطع بصحتها.

فمما جاء من الأخبار التي نقلها أصحاب الحديث غير الإمامية في ذلك وصحّحوها : ما رواه الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي . محمد خراسان . قال : أخبرنا أبو العباس المستغفري قال : حدّثنا أبو الحسين ^(١) نصر بن أحمد بن إسماعيل الكسائي ^(٢) ، أخبرنا أبو حاتم جبريل ابن مجاع الكسائي ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : وأخبرنا أبو القاسم الكاتب ، أخبرنا أبو حامد الصائغ ، أخبرنا أبو العباس الثقفني ، حدّثنا قتيبة.

(١) في نسخة « م » : الحسن.

(٢) في نسخة ق : الكشائي.

وأخبرنا أبو سلمة القاضي ، أخبرنا أبو القاسم النسوي ، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : حدّثنا حاتم بن إسماعيل ، عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص قال : كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع : أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ ، فكتب إلي : إني سمعت رسول الله ﷺ يوم الجمعة عشية رجم الأسلمي يقول : « لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش ، ثم يخرج كذاً بون بين يدي الساعة » .

وسمعه يقول : « أنا الفرط على الحوض » .

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد ^(١) .

قال : وأخبرنا أبو القاسم الكاتب ، أخبرنا أبو حامد الصائغ ، أخبرنا أبو العباس الثقفي ، حدّثنا محمد بن رافع ، حدّثنا ابن أبي فديك ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن مهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد : أنه أرسل إلى ابن سمرة العدوي فقال : حدّثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، فكتب : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش ، ثم يخرج كذاً بون بين يدي الساعة ، وأنا الفرط على الحوض » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ^(٢) .

وأخبرنا عبد العزيز بن أحمد الكاتب ، حدّثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحارثي ، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي ، حدّثنا قتيبة ، حدّثنا أبو عوانة ، عن سَمَّاء ، عن جابر بن سمرة ، عن النبي ﷺ

(١) صحيح مسلم ٣ : ١٤٥٣ / ١٨٢٢ ، ورواه أحمد في مسنده ٥ : ٨٩ .

(٢) صحيح مسلم ٣ : ١٤٥٤ ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢ : ١٩٩ / ١٨٠٨ .

قال : « يكون بعدي اثنا عشر أميرا » ، وتكلم بكلمة فلم أفهم ما قال ، فسألت القوم فزعموا أنه قال : « كلهم من قريش » .
رواه مسلم عن قتيبة ^(١) .

قال : وأخبرنا أبو سلمة القاضي ، حدثنا أبو القاسم النسوي ، أخبرنا أبو العباس النسوي ، حدثنا أبو الحصين عبد الله بن أحمد بن عبد الله اليربوعي ، حدثنا عنبر ، حدثنا حصين ، عن جابر بن سمرة قال : دخلت مع أبي على رسول الله ﷺ فقال لي : « إن هذا الأمر لن ينقضي . أو لن يمضي . حتى يكون فيكم اثنا عشر خليفة » ثم قال : شيئا لم أسمع ، فسألتهم ، فقالوا : « كلهم من قريش » ^(٢) .

قال : وأخبرنا أبو سلمة القاضي ، أخبرنا أبو القاسم النسوي ، أخبرنا أبو العباس النسوي ، حدثنا أبو عمارة ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن وهب ، عن أبي خالد الوالي قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش » ^(٣) .

قال : وأخبرنا أبو سلمة القاضي ، حدثنا أبو القاسم النسوي ، حدثنا أبو العباس النسوي ، حدثنا جعفر بن حميد العبسي ، حدثنا يونس بن أبي يعفور ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزال أمر أمّتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من

(١) صحيح مسلم ٣ : ١٤٥٣ ، ورواه أحمد في مسنده ٥ : ٩٤ و ٩٩ و ١٠٨ ، والترمذي في سننه ٤ : ٥٠١ / ٢٢٢٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢ : ٢٢٣ / ١٩٢٣ و ٢٢٦ / ١٩٣٦ .
(٢) صحيح مسلم ٣ : ١٤٥٢ / ١٨٢١ ، المعجم الكبير للطبراني ٢ : ٢٥٥ / ٢٠٦٨ .
(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢ : ٢٠٨ / ١٨٥٢ ، ونحوه في مسند أحمد ٥ : ٨٨ .

قريش» ^(١).

ومما ذكره الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ^(٢) في كتابه :
قال : ومن ذلك ما رواه محمد بن عثمان الدهني حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، قال :
حدثنا عيسى بن يونس ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : كتبنا عند عبد الله بن
مسعود فقال له رجل : أحدثكم نبيكم ﷺ كم يكون بعده من الخلفاء؟ فقال له عبد الله
: نعم ، وما سألتني عنها أحد قبلك ، وإنك لأحدث القوم سنًا ، سمعته عليه السلام يقول : «
يكون بعدي من الخلفاء ثلاثون نقيباً موسى اثنا عشر خليفة ، كلهم من قريش» ^(٣).
وروى عثمان بن أبي شيبة ، وأبو سعيد الأشج ، وأبو كريب ، ومحمود ابن غيلان ،
وعلي بن محمد ، وإبراهيم بن سعيد جميعاً ، عن أبي أسامة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن
مسروق مثل الأول بعينه ^(٤).
ورواه أبو أسامة ، عن أشعث ، عن عامر الشعبي ، عن عمه قيس بن عبد الله ، عن
عبد الله بن مسعود. وذكر نحوه ^(٥).

(١) أخبار اصفهان ٢ : ١٧٦ ، المعجم الكبير للطبراني ٢٢ : ١٢٠ / ٣٠٨ ، مجمع الزوائد ٥ : ١٩٠ ، فتح
الباري ١٣ : ١٨٠.

(٢) كذا في جميع النسخ ، ولعله اشتباه وقع فيه النسخ ، إذ أن هذه الروايات وردت بعينها في كتاب الغيبة
للشيخ محمد بن إبراهيم النعماني وليس في كتاب الشيخ المفيد كما هو مثبت أعلاه ، فتأمل.

(٣) الغيبة للنعماني : ١١٦ / ٣ ، ورواه الطوسي في الغيبة ١٣٣ / ٩٧ ، الخصال : ٤٦٨ / ١٠ ، ونقله
المجلسي في بحار الأنوار ٣٦ : ٢٩٨ / ١٣٢.

(٤) الغيبة للنعماني : ١١٦ / ٢ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٣٦ : ٢٩٩ / ١٣٢.

(٥) الغيبة للنعماني : ١١٧ / ٣ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٣٦ : ٢٩٩ / ١٣٢.

ورواه حمّاد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله. وزاد فيه :
قال : كنّا جلوسا عند عبد الله يقرئنا القرآن فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن ، هل سألتم
رسول الله ﷺ كم يملك أمر هذه الامة من خليفة بعده؟
فقال له عبد الله : ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق ، نعم سألتنا رسول الله
ﷺ فقال : « اثنا عشر عتق نقيب بني إسرائيل » ^(١).
وروى عبد الله بن أبي أمية مولى [بني] مجاشع ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك
قال : قال رسول الله ﷺ : « لن يزال هذا الدين قائما إلى اثني عشر من قريش ، فإذا
مضوا ساحت ^(٢) الأرض بأهلها » ^(٣) وساق الحديث.
ورواه أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن علي بن جعد ، عن زهير بن معاوية ، عن زياد بن
خيثمة ، عن الأسود بن سعيد الهمداني قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله
ﷺ يقول : « يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش » ، فقالوا له : ثم يكون ما
ذا؟ قال : « ثم يكون الهرج » ^(٤).

-
- (١) الغيبة للنعماني : ١١٨ / ٥ ، ورواه ابن شهر آشوب في المناقب ١ : ٢٩٠ ، والجوهري في مقتضب الأثر : ٣
وأحمد في مسنده ١ : ٣٩٨ و ٤٠٦ ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده ٨ : ٤٤٤ / ٥٠٣١ و ٩ : ٢٢٢ /
٥٣٢٢ ، والهيتمي في مجمع الزوائد ٥ : ١٩٠.
(٢) في نسختي « ق » و « ط » : ماجت.
(٣) الغيبة للنعماني : ١١٩ / ٦ ، ورواه الجوهري في مقتضب الأثر : ٤.
(٤) الغيبة للنعماني : ١٠٢ / ٣١ ، ورواه الطوسي في الغيبة : ١٢٧ / ٩٠ ، وابن شهر آشوب في المناقب ١ :
٢٩٠ ، وأحمد في مسنده ٥ : ٩٢ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢ : ٢٥٣ / ٢٠٥٩.

ورواه سبّاك بن حرب ، وزباد بن علاقة ، وحصين بن عبد الرحمن ، عن جابر بن سمرة
عن رسول الله ﷺ مثله ^(١).

ورواه سليمان بن أحمر قال : حدّثنا ابن عون ، عن الشعبي ، عن جابر ابن سمرة ؛ عن
النبي ﷺ قال : « لا يزال أهل هذا الدين ينصرون على من ناوهم إلى اثني عشر خليفة »
فجعل الناس يقومون ويقعدون ، وتكلّم بكلمة لم أفهمها ، فقلت لأبي . أو لأخي . : أي
شيء قال ؟ قال : قال : « كلّهم من قريش » ^(٢)

ورواه فطر بن خليفة ، عن أبي خالد الوالي ، عن جابر بن سمرة ، عن النبي
ﷺ مثله ^(٣)

ورواه سهل بن حمّاد ، عن يونس بن أبي يعفور قال : حدّثني عون بن أبي جحيفة عن
أبيه قال : كنت عند رسول الله ﷺ وعمي جالس بين يديه ، فقال رسول الله ﷺ : «
لا يزال أمر أمّتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش » ^(٤).
اسم أبي جحيفة وهب بن عبد الله.

-
- (١) الغيبة للنعماني : ٣٢ / ١٠٣ ، و ١٤ / ١٢٣ ، ورواه الطوسي في الغيبة : ١٢٨ / ٩١ ، وابن شهر آشوب
في المناقب ١ : ٢٩٠ ، وأحمد في مسند ٥ : ٩٢ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢ : ٢٥٤ / ٢٠٦٣ .
(٢) الغيبة للنعماني : ٣٣ / ١٠٣ ، ورواه الطوسي في الغيبة : ١٢٩ / ٩٣ ، وابن بطريق في العمدة : ٤١٨ /
٨٦٥ ، والطبراني باختلاف يسير في المعجم الكبير ٢ : ١٩٥ . ١٩٦ / ١٧٩١ و ١٧٩٥ .
(٣) الغيبة للنعماني : ٣٦ / ١٠٦ و ٣٨ / ١٠٧ ، ورواه الطوسي في الغيبة : ٩٦ / ١٣٢ .
(٤) الغيبة للنعماني : ٢١ / ١٢٥ ، ورواه ابن شهر آشوب في المناقب ١ : ٢٩١ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٥ :
١٩٠ .

وروى الليث بن سعد ، عن خالد بن زيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن ربيعة بن سيف قال : كتباً عند شقيق ^(١) الأصبحي فقال : سمعت عبد الله ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكون خلفي اثنا عشر خليفة » ^(٢) .

ورواه حمّاد بن سلمة عن أبي الطفيل قال : قال لي عبد الله بن عمر : يا أبا الطفيل أعدد اثني عشر خليفة بعد النبي ﷺ ثم يكون النقف والنقاف ^{(٣) (٤)} .

ومما ذكره الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريسي رحمه الله في كتابه في الرد على الزيدية قال : أخبرني أبي قال : أخبرني الشيخ أبو جعفر بن بابويه قال : حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمّه ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن خلف بن حمّاد الأسدي ، عن

(١) كذا في نسخنا وهو تصحيف صوابه : شفى بن مائع الأصبحي ، من التابعين .

أرسل عن النبي ﷺ ، وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة .

وثقه النسائي وابن حبان والعجلي وابن يونس وغيرهم .

قيل : توفي عام (١٠٥ هـ) .

انظر : تهذيب التهذيب ٤ : ٣١٥ ، الثقات لابن حبان ٤ : ٣٧١ ، طبقات ابن سعد ٧ .

٥١٣ ، اسد الغاية ٢ : ٣٧٤ / ٢٤٤٣ ، تهذيب الكمال ١٢ : ٥٤٣ / ٢٧٦٤ .

(٢) الغيبة للنعماني : ١٠٤ / ٣٤ ، ورواه الطوسي في الغيبة : ١٣٠ / ٩٤ ، وابن شهر آشوب في المناقب ١ : ٢٩١ .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (١٠٩ : ٥) : وفي حديث عبد الله بن عمر : « اعدد اثني عشر .

ثم يكون النقف والنقاف » أي القتل والقتال ، والنقف : هشم الرأس . أي تهيج الفتن والحروب بعدهم .

(٤) الغيبة للنعماني : ١٠٥ / ٣٥ و ١٢٧ / ٢٤ ، ورواه الطوسي في الغيبة : ١٣١ / ٩٥ ، وابن شهر آشوب في المناقب ١ : ٢٩١ .

الأعمش ، عن عباية بن ربعي ، عن ابن عباس قال : سألت رسول الله ﷺ حين حضرته وفاته فقلت : يا رسول الله إذا كان ما نعوذ بالله منه فيلى من؟

فأشار إلى علي عليه السلام فقال : « إلى هذا ، فإنه مع الحق والحق معه ، ثم يكون من بعده أحد عشر إماما مفترضة طاعتهم كطاعته »^(١).

قال : وأخبرني المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال : أخبرني محمد بن علي قال : حدثني حمزة بن محمد العلوي ، حدثنا أحمد ابن يحيى الشحام ، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي غياث الأعين ، حدثنا سويد بن سعيد الأنباري ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن شردين الصنعاني ، عن ابن مثنى ، عن أبيه ، عن عائشة قال : سألتها كم خليفة يكون لرسول الله ﷺ ؟ فقالت : أخبرني رسول الله ﷺ : أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة.

قال : فقلت لها : من هم؟ فقالت : أسماؤهم عندي مكتوبة بإملاء رسول الله ﷺ .

فقلت لها : فاعرضيه ، فأبت^(٢).

قال : وأخبرني أبو عبد الله محمد بن وهبان قال : حدثنا أبو بشر أحمد ابن إبراهيم بن أحمد العمبي قال : أخبرنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي حدثنا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس قال :

(١) كشف الغمة ٢ : ٥٠٤ ، وروى قطعة منه الخزاز في كفاية الأثر : ١٨ و ٢٠ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٣٦ : ٣٠٠ / ١٣٦ .

(٢) كشف الغمة ٢ : ٥٠٥ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٦ : ٣٠٠ / ١٣٧ .

حدّثني أبي قال : كنت يوماً عند الرشيد فذكر المهدي وما ذكر من عدله ، فأطنب في ذلك ، فقال الرشيد : إني أحسبكم تحسبونّه أبي ، (إن أبي) ^(١) المهدي . حدّثني عن أبيه ، عن جدّه ، عن ابن عبّاس ، عن أبيه العبّاس بن عبد المطلب : أن النبي ﷺ قال له : « يا عم ، يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ، ثم تكون أمور كريهة وشدة عظيمة ، ثم يخرج المهدي من ولدي ، يصلح الله أمره في ليلة ، فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، ويمكث في الأرض ما شاء الله ، ثم يخرج الدجال » ^(٢) .

هذا بعض ما جاء من الأخبار من طرق المخالفين ورواياتهم في النصّ على عدد الأئمّة الاثني عشر عليه السلام ، وإذا كانت الفرقة المخالفة قد نقلت ذلك . كما نقلته الشيعة الإمامية . ولم تنكر ما تضمّنه الخبر فهو أدل دليل على أن الله تعالى هو الذي سخّرهم لروايته ، إقامة لحجّته ، وإعلاء لكلمته ، وما هذا الأمر إلا كالحارق للعادة ، والخارج عن الأمور المعتادة ، ولا يقدر عليه إلا الله تعالى الذي يذلّ الصعب ، ويقلّب القلب ، ويسهّل العسير ، وهو على كل شيء قدير .

-
- (١) ما بين القوسين لم يرد في نسختي « ط » و « م » وكذا في نسخة البحار والمصادر المذكورة ، ولكنّا اثبتناه من نسخة « ق » لضرورة السياق .
- (٢) مناقب ابن شهر آشوب ١ : ٢٩٢ ، فرائد السمطين ٢ : ٣٢٩ / ٥٧٩ ، ودون صدره في كشف الغمة ٢ : ٥٠٥ ، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٣٦ : ٣٠٠ / ١٣٨ .

(الفصل الثاني)

في ذكر بعض الأخبار التي جاءت من طرق الشيعة

الإمامية في النص على إمامة الاثني عشر

من آل محمد ﷺ

وهذه الأخبار على ضربين : أحدهما يتضمن النص على عدد الاثني عشر على الجملة ، والثاني : يتضمن النص على أعيان الأئمة الاثني عشر على التفصيل.

فأمّا الضرب الأول منهما فنحو ما رواه محمد بن يعقوب الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن ابن محبوب ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها ، فعددت اثني عشر آخرهم القائم ، ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي^(١).

وعنه ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : « إن الله تعالى أرسل محمدا ﷺ إلى الجن والإنس ، وجعل من بعده اثني عشر وصيًا ، منهم من سبق ومنهم من بقي ، وكل وصي جرت به

(١) الكافي ١ : ٤٤٧ / ٩ ، وكذا في : كمال الدين : ٢٦٩ / ١٣ و ٣١١ / ٣ و ٣١٣ / ٤ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٤٦ / ٦ و ٤٧ / ٧ ، الفقيه ٤ : ١٣٢ / ٤٥٩ ، الخصال : ٤٧٧ / ٤٢ ، ارشاد المفيد ٢ : ٣٤٦ ، الغيبة للطوسي : ١٣٩ / ١٠٣ ، وفي بعضها « وثلاثة منهم علي » بدل « وأربعة منهم علي ».

سنة ، والأوصياء الذين من بعد محمد علي سنة أوصياء عيسى ، وكانوا اثني عشر ، وكان أمير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح عليه السلام » (١) .

وعنه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن مسعدة بن زياد ، عن أبي عبد الله ومحمد بن الحسين ، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى قال : كنت حاضراً لما هلك أبو بكر واستخلف عمر ، إذ أقبل رجل من عظماء يهود يثرب يزعم يهود المدينة أنه أعلم [أهل] زمانه ، حتى رفع إلى عمر فقال له : يا عمر ، إني جئتك أريد الإسلام ، فإن أخبرني عما أسألك عنه فأنت أعلم أصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما أريد أن أسأل عنه .

قال : فقال له عمر : إني لست هناك ولكني أرشدك إلى من هو أعلم أمّتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه ، وهو ذاك . وأوماً إلى علي عليه السلام .

وساق الحديث إلى أن قال : قال له أمير المؤمنين عليه السلام : « سل عما بدا لك » (٢) .

فقال : أخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة .

فقال له علي عليه السلام : « لم لم تقل : عن سبع » ؟

فقال له اليهودي : إنك إن أخبرني بالثلاث سألتك عن البقية وإلا كففت .

(١) الكافي ١ : ٤٤٧ / ١ ، وكذا في : كمال الدين : ٣٢٦ / ٤ ، الخصال : ٤٧٨ / ٤٣ ، عيون أخبار

الرضا عليه السلام ١ : ٥٥ / ٢ ، الامامة والتبصرة : ١٣٤ / ١٤٦ ، ارشاد المفيد ٢ : ٣٤٥ ، الغيبة للطوسي :

١٤١ / ١٠٥ ، اثبات الوصية : ٢٢٨ .

(٢) في الكافي زيادة : أخبرك ان شاء الله

[فقال له : « سل عما بدا لك يا يهودي »] ^(١) .

قال : أخبرني عن أوّ حجر وضع على وجه الأرض ، وأوّ شجرة غرست على وجه الأرض ، وأوّ عين نبعت على وجه الأرض .

فأخبره أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم قال له اليهودي : أخبرني عن هذه الامة كم لها من إمام هدى؟ وأخبرني عن نبيكم محمد أين منزله في الجنة؟ وأخبرني من معه في الجنة؟

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : « إن لهذه الامة اثني عشر إماما من ذرية نبيها وهم مني ، وأما منزل نبينا في الجنة ففي أفضلها وأشرفها جنة عدن ، وأما من معه في منزله فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وأمههم وجدّتهم وأمّ أمّهم وذرايرهم لا يشركهم فيها أحد » . الخبر بتمامه ^(٢) .

وعنه ، عن علقم من أصحابه ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن القاسم ، عن حيان السراج ، عن داود بن سليمان الكنائي ، عن أبي الطفيل قال : شهدت جنازة أبي بكر يوم مات ، وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية ، فأقبل يهودي جميل عليه ثياب حسان . وهو من ولد هارون . حتى قام على رأس عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين ، أنت أعلم هذه الامة بكتابهم وأمر نبيهم؟ فطأطأ عمر رأسه ، فأعاد عليه القول ، فقال له عمر : ولم ذلك؟ فقال له : إني جئت مرتادا لنفسي ، شاكا في ديني ، أريد الحجة ، وأطلب البرهان .

فقال له عمر : دونك هذا الشاب ، وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من الكافي ، وكذا ما سبقه .

(٢) الكافي ١ : ٤٤٦ / ٨ ، وكذا في : الغيبة للطوسي : ١٥٢ / ١١٣ ، ونحوه في : كمال الدين : ٨ / ٣٠٠ ،

وعيون أخبار الرضا : ٥٢ / ١٩ ، والخصال : ٤٧٦ / ٤٠ ، والاحتجاج ١ : ٢٢٦ .

فقال الغلام : ومن هذا؟

قال عمر : هذا علي بن أبي طالب ، ابن عم رسول الله ، وأبو الحسن والحسين ابني رسول الله ، وزوج فاطمة بنت رسول الله ، وأعلم الناس بالكتاب والسنة.

قال : فأقبل الغلام إلى علي عليه السلام فقال له : أنت كذلك؟ فقال له علي : « نعم ».

قال الغلام : أريد أن أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة.

فتبسّم أمير المؤمنين عليه السلام وقال : « يا هاروني ، ما منعك أن تقول : سبعا »؟

قال : أريد أسألك عن ثلاث ، فإن علمتهن سألتك عمّا بعدهن ، وإن لم تعلمهن علمت أنّه ليس فيكم عالم.

قال أمير المؤمنين عليه السلام : « فأني أسألك بالإله الذي تعبده ، لأنّ أنا أجبتك عن كل ما تسأل لتدعن دينك ولتدخلن في ديني؟ » قال : ما جئت إلا لذلك.

قال : « فسل ».

قال : فأخبرني عن أول قطرة دم قطرت على وجه الأرض أي قطرة هي؟

وأوّل عين فاضت على وجه الأرض أي عين هي؟ وأوّل شجر اهتز على وجه الأرض أي شجر هو؟

(فقال عليه السلام : « يا هاروني ، أمّا أنتم فتقولون : أوّل قطرة قطرت على وجه الأرض حيث قتل أحد ابني آدم ، وليس كذلك ، ولكنّه حيث طمّثت حواء وذلك قبل أن تلد ابنيها.

وأما أنتم فتقولون : إن أول عين فاضت على وجه الأرض العين التي ببيت المقدس ، وليس هو كذلك ، ولكنّها عين الحياة التي وقف عليها موسى

وفتاه ومعهما النون المالح فسقط فيها فحيي وهذا الماء لا يصيب ميتاً إلا حيي .
وأما أنتم فتقولون : إن أوَّ شجر اهتز على وجه الأرض الشجرة التي كانت منها سفينة
نوح ﷺ ، وليس هو كذلك ، ولكنها النخلة التي اهبطت من الجنة وهي العجوة ومنها
تفرع كل ما ترى من أنواع النخل .»

فقال : صدقت والله الذي لا إله إلا هو ، إني لأجد هذا في كتب أبي هارون ﷺ
كتابته بيده وإملاء عمي موسى ﷺ (١) .

ثم قال : أخبرني عن الثلاث الآخر عن أوصياء محمد كم بعده من أئمة عدل؟ و (أين)
(٢) منزله في الجنة؟ ومن يكون ساكناً معه في منزله؟

فقال : « يا هاروني ، إن لمحمد اثني عشر وصياً أئمة عدل ، لا يضرهم خذلان من
خذلهم ، ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم ، وإئهم أرسب في الدين من الجبال الرواسي
في الأرض ، ومسكن محمد ﷺ في جنة عدن التي ذكرها الله عز وجل وغرسها بيده ،
ومعه في مسكنه أولئك الاثني عشر العدول .»

فقال : صدقت والله الذي لا إله إلا هو ، إني لأجد ذلك في كتب أبي هارون كتابته
بيده وإملاء عمي موسى ﷺ .

قال : فأخبرني عن الواحدة : كم يعيش وصي محمد بعده؟ وهل يموت أو يقتل؟
فقال : « يا هاروني ، يعيش بعده ثلاثين سنة لا يزيد يوماً ولا ينقص

(١) ما بين القوسين لم يرد في الكافي ضمن الرواية المذكور سندها ، بل ورد عوضاً عنه : فأجابه أمير المؤمنين
ﷺ .

(٢) في نسختي « ط » و « ق » : عن ، وأثبتنا ما في نسخة « م » وهو الموافق لما في الكافي .

يوماً ، ثم يضرب ضربة هاهنا » ووضع يده على قرنه ، وأومأ إلى لحيته « فتخضب هذه من هذا ».

قال : فصاح الهاروني وقطع كستيجه ^(١) وقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأنتك وصي رسول الله ﷺ ينبغي أن تفوق ولا تفارق وأن تعظم ولا تستضعف قال : ثم مضى به علي عليه السلام إلى منزله فعلمه معالم الدين ^(٢) .
وقد روي هذا الخبر من طرق آخر تركناها خوف الإطالة.

وعن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن أبي سعيد العصفوري ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي حمزة قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : « إن الله تعالى خلق محمداً واثنى عشر من أهل بيته من نور عظمته ، وأقامهم أشباحاً في ضياء نوره ، يعبدونه ويسبِّحونه ويقدِّسونه ، وهم الأئمة من بعد محمد ﷺ » ^(٣) .
وعنه ، عن محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد ، عن الحشَّاب ، عن الحسن بن سماعة ، عن علي بن الحسين بن رباط ، عن ابن اذينة ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : « من آل محمد اثنا عشر إماماً كلهم محمدٌ من ولد رسول الله ﷺ وولد علي بن أبي طالب عليه السلام ، فرسول الله وعلي هما الوالدان » ^(٤) .

(١) الكستيج (بالضم) : خيط غليظ يشده الذمي فوق ثيابه دون الزنار. « القاموس المحيط ١ : ٢٠٥ ».

(٢) الكافي ١ : ٤٤٤ / ٥ وكذا في : كمال الدين : ٢٢٩ / ٦ ، الغيبة للنعماني : ٩٧ / ٢٩ .

(٣) الكافي ١ : ٤٤٦ / ٦ .

(٤) الكافي ١ : ٤٤٨ / ١٤ ، وكذا في : الغيبة للطوسي : ١٥١ / ١١٢ ، وباختلاف يسير في

وعنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن أبي عبد الله ؛
ومحمد بن حمزة ، عن سهل بن زياد جميعا ، عن الحسن ابن العباس بن الحريش ، عن أبي
جعفر الثاني عليه السلام قال : إن أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس : « إن ليلة القدر في كل
سنة ، وإنه ينزل في تلك الليلة أمر السنة ، ولذلك الأمر ولادة بعد رسول الله ﷺ » .

فقال ابن عباس : من هم؟

قال : « أنا وأحد عشر من صلي أئمة محدثون » ^(١) .

وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ لأصحابه : « آمنوا بليلة القدر أئمة تكون من
بعدي لعلي بن أبي طالب وولده وهم أحد عشر من بعده » ^(٢) .

الشيخ أبو جعفر بن بابويه قال : حدثنا أحمد بن زياد الهمداني ، عن محمد بن معقل
القرميسيني ، عن محمد بن عبد الله البصري ، عن إبراهيم ابن مهزم ، عن أبيه ، عن أبي عبد
الله ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : « قال رسول الله ﷺ : اثنا عشر من أهل بيتي
أعطاهم الله فهمي وعلمي وحكمتي ، وخلقههم من طينتي ، فويل للمتكبرين عليهم بعدي ،
القاطعين فيهم صلي ، ما لهم لا أنالهم الله شفاعتي » ^(٣) .

ارشاد المفيد ٢ : ٣٤٧ .

(١) الكافي ١ : ٤٤٧ / ١١ ، وكذا في : الخصال : ٤٧٩ / ٤٧ ، ارشاد المفيد ٢ : ٣٤٦ ، الغيبة للنعماني :
٦٠ / ٣ ، الغيبة للطوسي : ١٤١ / ١٠٦ .

(٢) الكافي ١ : ٤٤٨ / ١٢ ، وكذا في : الخصال : ٤٨٠ / ٤٨ ، ونحوه في ارشاد المفيد ٢ : ٣٤٦ .

(٣) كمال الدين : ٢٨١ / ٣٣ .

وعنه ، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن أبيه ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن زياد الأزدي ، عن أبان بن عثمان ، عن ثابت بن دينار ، عن سيد العابدين علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جدّه ﷺ قال : « قال رسول الله ﷺ : الأئمة بعدي اثنا عشر ، أولهم أنت يا علي ، وآخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى على يده مشارق الأرض ومغاربها » (١) .

وعنه ، حدّثنا علي بن أحمد ، حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن موسى بن عمران ، عن عمّه الحسين بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن يحيى بن أبي القاسم ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن جدّه ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « الأئمة بعدي اثنا عشر ، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم ، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على أمّتي بعدي ، المقرّ بهم مؤمن والمنكر لهم كافر » (٢) .

وعنه ، قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال : حدّثنا الحسين ابن محمد بن عامر ، عن المعلّى بن محمد البصري ، عن جعفر بن سليمان ، عن عبد الله بن الحكم ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي لاثنا عشر ، أولهم أخي وآخرهم ولدي » قيل : يا رسول الله ومن أخوك؟ قال : « علي بن أبي طالب » قيل : فمن ولدك؟ قال : « المهدي الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ، والذي بعثني بالحق بشيرا

(١) كمال الدين : ٢٨٢ / ٣٥ .

(٢) كمال الدين : ٢٥٩ / ٤ .

لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطلوَّ الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي ، فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلِّي خلفه ، وتشرق الأرض بنور ربِّها ، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب «^(١).

والأخبار من هذا الفن أكثر ممَّا ذكرناه ، فلنقتصر على ما أوردناه ، ففيه كفاية ومقنع فيما نخوناه.

وأما الضرب الثاني . وهو ما روي من النصوص على أعيان الأئمة الاثني عشر عليهم السلام . فمن ذلك : ما رواه الشيخ أبو جعفر بن بابويه رحمته الله قال : حدَّثنا أبي ، ومحمد بن موسى بن المتوكِّل ، ومحمد بن علي ماجيلويه ، وأحمد بن علي بن إبراهيم ، والحسين بن إبراهيم بن ناتان ، وأحمد بن موسى بن زياد الهمداني قالوا : حدَّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه إبراهيم بن هاشم ، عن بكر بن صالح .

وحدَّثنا أبي ، ومحمد بن الحسن قالا : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا ، عن أبي الحسن صالح بن أبي حمَّاد ، والحسن بن طريف ، جميعا ، عن بكر بن صالح ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « قال أبي عليه السلام لجابر بن عبد الله الأنصاري : إن لي إليك حاجة ، فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها؟ فقال له جابر : في أي الأوقات شئت .

فخلا به أبي فقال له يا جابر : أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي أمِّي فاطمة بنت رسول الله صلَّى الله عليه وآله ، وما أخبرتك به أمِّي أن في ذلك اللوح مكتوبا . قال جابر : أشهد بالله أني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في

(١) كمال الدين : ٢٨٠ / ٢٧ .

حياة رسول الله ﷺ أهنئها بولادة الحسين ، فرأيت في يدها لوحا أخضر ظننت أنه زمير ، ورأيت فيه كتابا أبيض شبه نور الشمس ، فقلت لها : بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح؟ فقالت : هذا اللوح أهداه الله عز وجل إلى رسول الله ﷺ فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني وأسماء الأوصياء من ولدي ، فأعطانيه أبي ليسرني ^(١) بذلك.

قال جابر : فأعطتني أمك فاطمة فقرأته واستنسخته.

فقال أبي ﷺ : فهل لك يا جابر أن تعرضه علي.

قال : نعم.

فمشى معه أبي ﷺ حتى انتهى إلى منزل جابر وأخرج إلى أبي صحيفة من رق.

قال جابر : فأشهد بالله أنني رأيته هكذا في اللوح مكتوبا :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز العليم محمد نوره وسفيره ، وحجابه ودليله ، نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين.

عظم يا محمد أسمائي ، واشكر نعمائي ، ولا تجحد آلائي ، إني أنا الله لا إله إلا أنا ، قاصم الجبارين ، ومذل الظالمين ^(٢) ، ودَيان يوم الدين ، إني أنا الله لا إله إلا أنا ، فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذّبه عذابا لا أعذّبه أحدا من العالمين ، فإياي فاعبد ، وعلي فتوكل ، إني لم أبعث نبيا فأكملت أيامه وانقضت مدّته ^(٣) إلا جعلت له وصيا ، وإني فضّلتك على

(١) في نسختي « ط » و « ق » : ليشرني ، وأثبتنا ما في نسخة « م » وهو موافق لما في كمال الدين.

(٢) في نسخة « م » : ومبير المتكبرين.

(٣) في نسختي « ط » و « ق » : عهده ، وأثبتنا ما في نسخة « م » وهو الموافق لما في كمال الدين.

الأنبياء وفضّلت وصيّك على الأوصياء ، وأكرمتك بشبليك بعده وبسبطيك الحسن والحسين.

فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مئةٍ أبيه.

وجعلت حسينا خازن وحيي ، وأكرمته بالشهادة ، وختمت له بالسعادة ، فهو أفضل من استشهد ، وأرفع الشهداء درجة ، جعلت كلمتي التامة معه ، والحجة البالغة عنده ، بعترته أثيب وأعاقب.

أولهم سيّد العابدين وزين أوليائي الماضين.

وابنه شبيه جدّه المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي.

سيهلك المرتابون في جعفر ، الراد عليه كالراد علي ، حق القول مني لأكرم من مثوى جعفر ولاسرته في أشياعه وأنصاره وأوليائه.

وانتجت بعده موسى وانتجت بعده فتنة عمياء حنّس^(١) ، لأن خيط فرضي لا ينقطع ، وحقّي لا تخفى ، وأن أوليائي لا يشقون ، ألا من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ، ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي ، وويل للمفتريين الجاحدين عند انقضاء مئةٍ عبدي موسى وحيبي وخيرتي.

إن المكّنـة بالثامن مكّنـة بكل أوليائي ، وعلي وليّي وناصري ، ومن أضع عليه أعباء النبوة وامتنحه بالاضطلاع ، يقتله عفريت مستكبر ، يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح^(٢) إلى جنب شر خلقي.

حق القول مني لأقرن عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده ، فهو وارث علمي ، ومعدن حكمي ، وموضع سبيّ ، وحقّي على خلقي ، جعلت الجنة مثواه ، وشقّعت في سبعين من أهل بيته كلّهم قد استوجبوا النار.

(١) الحنّس : الليل الشديد الظلمة. « الصحاح . حدس . ٣ : ٩١٦ ».

(٢) في كمال الدين زيادة : ذو القرنين.

وأختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري ، والشاهد في خلقي ، وأميني على وحيي .
أخرج منه الداعي إلى سبيلي ، والخازن لعلمي الحسن .
ثم أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين ، عليه كمال موسى ، وبهاء عيسى ، وصبر أيوب ،
سيدل أوليائي في زمانه ، ويتهادون رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم ، فيقتلون
ويحرقون ، ويكونون خائفين مرعوبين وجلين ، تصبغ الأرض بدمائهم ، ويفشو الوبل والرزين
في نسائهم ، أولئك أوليائي حقاً ، بهم أذفع كل فتنة عمياء حنّس ، وبهم أكشف الزلازل ،
وأرفع الآصار والأغلال ، (**أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ**)
. (١)

قال عبد الرحمن بن سالم : قال أبو بصير : لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث
لكفاك ، فصنه إلا عن أهله . (٢)

قال : وحدّثنا أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي قال : حدّثنا أبو جعفر محمد بن الحسين
بن درست السروي ، عن جعفر بن محمد بن مالك ، عن محمد بن عمران الكوفي ، عن
عبد الرحمن بن أبي نجران ، وصفوان بن يحيى ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله
عليه السلام أنّه قال : « يا إسحاق ، ألا ابشرك ؟ »
قلت : بلى جعلني الله فداك يا ابن رسول الله .
فقال : « وجدنا صحيفة بإملاء رسول الله ﷺ وخط

(١) البقرة ٢ : ١٥٧ .

(٢) كمال الدين : ٣٠٨ / ١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٤١ / ٢ ، وكذا في : الكافي ١ / ٤٤٢ ، ٣ ،
الغيبة للطوسي : ١٤٣ / ٨ ، وباختلاف يسير في الغيبة للنعماني : ٦٢ / ٥ .

أمير المؤمنين عليه السلام فيها : « بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم » وذكر الحديث مثله سواء إلا إنه قال في آخره : ثم قال الصادق عليه السلام : « يا إسحاق هذا دين الملائكة والرسول ، فصنه عن غير أهله يصنعك الله ويصلح شأنك » ثم قال : « من دان بهذا أمن عقاب الله عز وجل » ^(١).

قال : وحدّثنا علي بن الحسين المؤدّب وأحمد بن هارون الفامي قالا : حدّثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ابن مالك الفزاري الكوفي ، عن مالك السلولي ، عن درست بن عبد الحميد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عبد الله بن جبلة ، عن أبي السفاتج ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وقلّ لها لوح يكاد ضوءه يغشي الأبصار ، فيه اثنا عشر اسما : ثلاثة في ظاهره وثلاثة في باطنه وثلاثة أسماء في آخره وثلاثة أسماء في طرفه ، فعددتها فإذا هي اثنا عشر ، فقلت : أسماء من هؤلاء؟ قالت : « هذه أسماء الأوصياء ، أولهم ابن عمّي وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم ».

قال جابر : فرأيت فيها محمّدا ، محمّدا ، محمّدا في ثلاثة مواضع ، وعليّا ، وعليّا ، وعليّا ، وعليّا ، في أربعة مواضع ^(٢).

قال : وحدّثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال : حدّثنا الحسن بن إسماعيل قال : حدّثنا سعيد بن محمد القطّان قال : حدّثنا عبد الله بن موسى الروياني ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، عن علي

(١) كمال الدين : ٣١٢ / ضمن حديث ٣

(٢) كمال الدين : ٣١١ / ٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٤٦ / ٥.

ابن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : حدّثني عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عليه السلام : أن محمد بن علي عليه السلام باقر العلم جمع ولده . وفيهم عمّهم زيد بن علي . ثم أخرج إليهم كتابا بخط علي عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب فيه : « هذا كتاب من الله العزيز الحكيم العليم » حديث اللوح إلى الموضع الذي يقول فيه : « وأولئك هم المهتدون » ثم قال في آخره : قال عبد العظيم : العجب كل العجب لمحمد ابن جعفر وخروجه وقد سمع أباه يقول هذا ويحكيه ، ثم قال : هذا سر الله ودينه ودين ملائكته فصنه إلا عن أهله وأوليائه ^(١).

قال : وحدّثنا أبي قال حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن أبان بن أبي عبيّاش ، عن سليم بن قيس الهلالي قال : سمعت عبد الله بن جعفر الطيّار يقول : كُتِبَ عند معاوية أنا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد . فذكر حديثا جرى بينه وبينه ، وأيّّه قال لمعاوية بن أبي سفيان : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « إني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم أخي علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فإذا استشهد فابني الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم ابني الحسين بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فإذا استشهد فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وستدركه يا علي ، ثم ابنه محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وستدركه يا حسين ، ثم تكلمة اثني عشر إماما تسعة من ولد الحسين ».

(١) كمال الدين : ٣١٢ / ذيل حديث ٣.

قال عبد الله : ثم استشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس ، وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية .

قال سليم بن قيس الهلالي : وقد كنت سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد وأسامة بن زيد أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ^(١) .

وحدثنا أبي قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبان بن تغلب ، عن سليم بن قيس الهلالي ، عن سلمان الفارسي قال : دخلت على النبي ﷺ فإذا الحسين بن علي على فخذه ، وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول : « أنت سيد ابن سيد ، أنت إمام ابن إمام أبو أئمة ، أنت حجة ابن حجة أبو حجج تسعة من صلبك ، تاسعهم قائمهم »^(٢) .

قال : وحدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن غياث بن إبراهيم ، عن الصادق عليه السلام ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين عليه السلام قال : « سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله ﷺ : إني مخلص فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ، من العترة؟ فقال : أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين ، تاسعهم مهديهم وقائمهم ، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم

(١) كمال الدين : ٢٧٠ / ١٥ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٤٧ / ٨ ، الخصال : ٤٧٧ / ٤١ ، وكذا في

: الكافي ١ : ٤٤٤ / ٤ ، والغيبة للنعماني : ٩٥ / ٢٧ ، والغيبة للطوسي : ١٣٧ / ١٠١ .

(٢) كمال الدين : ٢٦٢ / ٩ .

حتى يردوا على رسول الله ﷺ حوضه» ^(١).

قال : وحدّثنا علي بن عبد الله الورّق ، حدّثنا سعد بن عبد الله ، حدّثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن الحسين بن علوان ، عن عمر بن خالد ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن عبد الله بن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون » ^(٢).

قال : وحدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال : حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان ، حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب ، حدّثنا الفضل بن الصقر العبدي ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عباية بن ربيعي ، عن عبد الله ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا سيّد النبيّين ، وعلي بن أبي طالب سيّد الوصيّين ، وأن أوصيائي بعدي اثنا عشر أولهم علي ابن أبي طالب وآخرهم القائم » ^(٣).

قال : وحدّثنا غير واحد من أصحابنا ، حدّثنا محمد بن هبّام ، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري ، عن الحسين بن محمد بن سماعة ، عن أحمد بن الحارث ، عن المفضل بن عمر ، عن يونس بن ظبيان ، عن جابر ابن يزيد الجعفي قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : لما أنزل الله تعالى على نبيّه ﷺ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ **وَطِيعُوا الرَّسُولَ وَهُوَ لِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ**) ^(٤) قلت : يا رسول الله ، عرفنا الله

(١) كمال الدين : ٢٤٠ / ٦٤ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٥٧ / ٢٥.

(٢) كمال الدين : ٢٨٠ / ٢٨ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٦٤ / ٣٠ ، وكذا في كفاية الأثر للخزاز : ١٩.

(٣) كمال الدين : ٢٨٠ / ٢٩ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٦٤ / ٣١.

(٤) النساء ٣ : ٥٩.

ورسوله ، فمن أولي الأمر الذي قرن الله طاعتهم بطاعتك؟

فقال عليه السلام : « هم خلفائي . يا جابر . وأئمة المسلمين بعدي ، أولهم علي بن أبي طالب ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر ، وستدركه يا جابر ، فإذا لقيتَه فأقرئه مني السلام ، ثم الصادق جعفر بن محمد ، ثم موسى بن جعفر ، ثم علي بن موسى ، ثم محمد بن علي ، ثم علي بن محمد ، ثم الحسن بن علي ، ثم سمِّي وكنِّي ، حجة الله في أرضه ، وبقِيته في عبادِه ، ابن الحسن ابن علي ، ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها ، وذلك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بإمامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان . »

قال جابر : فقلت له : يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته؟ فقال صلى الله عليه وآله : « إي والذي بعثني بالنبوة أنهم ليستضيئون بنوره ويتنفعون بولايته في غيبته كاتنفاع الناس بالشمس وإن تجلاها سحاب ، يا جابر : هذا من مكنون سر الله ومخزون علم الله فاكمه إلا عن أهله » ^(١) إلى آخر الخبر .

قال : وحَدَّثنا محمد بن موسى بن المتوكِّل قال : حَدَّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي حَدَّثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمِّه الحسين بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن سالم ، عن أبيه ، عن أبي حمزة ، عن سعيد ابن جبیر ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « إن الله تعالى اطلع على الأرض اطلاعة فاختارني منها فجعلني نبيا ، ثم اطلع الثانية فاختار منها عليا فجعله إماما ، ثم أمرني أن أتَّخذُه أخا ووصيا

(١) كمال الدين : ٢٥٣ / ٣ .

وخليفة ووزيرا فعلي مني وأنا من علي وهو زوج ابنتي وأبو سبطي الحسن والحسين ، ألا وإن الله تبارك وتعالى جعلني وإياهم حججا على عباده ، وجعل من صلب الحسين أئمة يقومون بأمري ويحفظون وصيتي ، التاسع منهم قائم أهل بيتي ومهدي أمّتي ، أشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله ، يظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مضلة فيعلن أمر الله ويظهر دين الله ويؤيد بنصر الله وينصر بملائكة الله ، فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا »^(١).

وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حدّثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله أنّه قال : من علم أن لا إله إلا أنا وحدي ، وأن محمدا عبدي ورسولي ، وأن علي بن أبي طالب خليفتي ، وأن الأئمة من ولده حججي ، أدخلته الجنة برحمتي ، ونجّيته من النار بعفوي ، وأبخت له جواربي ، وأوجبت له كرامتي ، وأتممت عليه نعمتي ، وجعلته من خاصّتي وخالصتي ، إن ناداني لبيته ، وإن دعاني أجبته ، وإن سألي أعطيته ، وإن سكّت ابتدأته ، وإن أساء رحمتي ، وإن فر مني دعوته ، وإن رجع إلي قبلته ، وإن قرع بابي فتحت له .

ومن لم يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي ، أو (^(٢)) شهد بذلك ولم يشهد أن محمدا عبدي ورسولي ، أو شهد بذلك ولم يشهد أن علي بن أبي طالب خليفتي ، أو شهد بذلك ولم يشهد أن الأئمة من ولده حججي ، فقد جحد نعمتي ، وصعّر عظمي ، وكفر بآياتي وكتبني ، إن قصدني حجّته ، وإن سألي

(١) كمال الدين : ٢٥٧ / ٢ ، وكذا في : كفاية الأثر للخزاز : ١٠ .

(٢) ما بين القوسين لم يرد في نسختي « ط » و « ق » واثنان من نسخة « م » .

حرمته ، وإن ناداني لم أسمع ندائه وإن دعاني لم أستجب دعاءه ، وإن رجاني خيبتني ، وذلك جزاؤه مني وما أنا بظالمٍ للعبيد » .

فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال : يا رسول الله ، ومن الأئمة من ولد علي بن أبي طالب؟

قال : « الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، ثم سيّد العابدين في زمانه علي بن الحسين ، ثم الباقر محمد بن علي . وستدركه يا جابر فإذا أدركته فأقرئه مني السلام ، ثم الصادق جعفر بن محمد ، ثم الكاظم موسى جعفر ، ثم الرضا علي بن موسى ، ثم التقي محمد بن علي ، ثم النقي علي بن محمد ، ثم الزكي الحسن بن علي ، ثم ابنه القائم بالحق مهدي أمّتي ، الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ، هؤلاء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي ، من أطاعهم فقد أطاعني ، ومن عصاهم فقد عصاني ، ومن أنكرهم أو أنكر واحدا منهم فقد أنكرني ، بهم يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، وبهم يحفظ الله الأرض أن تميد بأهلها » ^(١) .

قال : وحدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن جدّه أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه محمد بن خالد ، عن محمد بن داود ، عن محمد بن الجارود العبيدي ، عن الأصمغ بن نباتة قال : خرج علينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن عليه السلام وهو يقول : « خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ويده في يدي هكذا وهو يقول : خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعد وفاتي ، ألا وإني

(١) كمال الدين : ٢٥٨ / ٣ .

أقول : إن خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو إمام كل مسلم ومولى كل مؤمن بعد وفاي ، ألا وإنّه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله ﷺ ، وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه المقتول في أرض كرب وبلاء ، أما إنّه وأصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة ، ومن بعد الحسين تسعة من صلبه ، خلفاء الله في أرضه ، وحججه على عباده ، وأماؤه على وحيه ، أئمة المسلمين ، وقادة المؤمنين ، وسادة المتقين ، وتاسعهم القائم الذي يملأ الله به الأرض نورا بعد ظلمتها ، وعدلا بعد جورها ، وعلما بعد جهلها.

والذي بعث أخي محمدا بالنبوّ ، واختصني بالإمامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان الروح الأمين جبرئيل ، ولقد سئل رسول الله ﷺ وأنا عنده ، عن الأئمة بعده فقال ﷺ للسائل : والسماء ذات البروج إن عددهم بعدد البروج ، ورب الليالي والأيام والشهور إنّ عدّتهم كعدد الشهور. قال السائل : فمن هم يا رسول الله؟ فوضع رسول الله ﷺ يده على رأسي فقال : أولهم هذا وآخرهم المهدي ، من والاهم فقد والاني ، ومن عاداهم فقد عاداني ، ومن أحبهم فقد أحبني ، ومن أبغضهم فقد أبغضني ، ومن أنكرهم فقد أنكرني ، ومن عرفهم فقد عرفني ، بهم يحفظ الله دينه ، وبهم يعمر بلاده ، وبهم يرزق عباده ، وبهم ينزل القطر من السماء ، وبهم يخرج بركات الأرض ، هؤلاء أوصيائي وخلفائي وأئمة المسلمين وموالي المؤمنين «^(١).

قال : وحدّثنا أبو الحسن أحمد بن ثابت الدواليبي بمدينة السلام قال : حدّثنا محمد بن الفضل النحوي قال : حدّثنا محمد بن علي بن عبد الصمد

(١) كمال الدين : ٢٥٩ / ٥.

الكوفي ، قال : حدّثنا علي بن عاصم ، عن محمد بن علي بن موسى ، عن أبيه علي بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام قال : « دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أبي بن كعب فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : مرحبا بك يا أبا عبد الله يا زين السماوات والأرض ، قال له أبي : وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والأرض أحد غيرك؟

فقال : والذي بعثني بالحق نبياً ، إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض ، وإنه لمكتوب على يمين عرش الله : مصباح هاد ، وسفينة نجاة ، وإمام غير وهن ، وعز وفخر ، وعلم وذخر ، وإن الله عز وجل ركّب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الأرحام ، أو يجري ماء في الأضلاب ، أو يكون ليل أو نهار ، ولقد لقّين دعوات ما يدعو بهنّ مخلوق إلا حشره الله عز وجل معه ، وكان شفيعه في آخرته ، وفتح الله عنه كربته ، وقضى بها دينه ، ويسّر أمره ، وأوضح سبيله ، وقهره على عدوه ، ولم يهتك ستره .

فقال له أبي : وما هذه الدعوات يا رسول الله؟

قال : تقول إذا فرغت من صلواتك وأنت قاعد : اللهم إني أسألك بكلماتك ومعاهد عزّ ، وسكّان سماواتك وأنبيائك ورسلك (أن تستجيب لي ، فقد ^(١)) رهقني من أمري عسر ، فأسألك أن تصلّي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي من عسري يسرا . فإن الله عز وجل يسهّل أمرك ، ويشرح صدرك ، ويلقّنك شهادة أن لا إله إلا الله عند خروج نفسك .

(١) في نسختي « ق » و « ط » : قد ، وما أثبتناه من نسخة « م » .

قال له أبي : يا رسول الله ، فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين؟
قال : مثل هذه النطفة كمثّل القمر ، وهي نطفة تبيين وبيان ، يكون من اتّبعه رشيدا ،
ومن ضل عنه غويّا.

قال : فما اسمه وما دعاؤه؟

قال : اسمه علي ، ودعاؤه : يا دائم يا ديموم ، يا حي يا قيوم ، يا كاشف الغم ، ويا
فارج الهم ، ويا باعث الرسل ، ويا صادق الوعد. من دعا بهذا الدعاء حشره الله مع عليّ بن
الحسين ، وكان قائده إلى الجنّة.

قال له أبي : يا رسول الله ، فهل له من خلف ووصي؟

قال : نعم ، له موارث السماوات والأرض.

قال : وما معنى موارث السماوات والأرض؟

قال : القضاء بالحق ، والحكم بالديانة ، وتأويل الأحكام ، وبيان ما يكون.

قال : فما اسمه؟

قال : اسمه محمّد ، وإن الملائكة لتستأنس به في السماوات ، ويقول في دعائه : اللهم إن
كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي ولمن تبغي من إخواني وشيعتي ، وطيب ما في صلبي.
فركّب الله عز وجل في صلبه نطفة مباركة زكيّة ، وأخبرني [جبرئيل] ^(١) ﷺ أن الله
تعالى طيّب هذه النطفة وسمّاها عنده جعفرا ، وجعله هاديا مهديّا ، وراضيا مرضيا ، يدعو
ربه فيقول في دعائه : يا دان غير متوان ، يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ،
ولهم عندك رضی ، واغفر ذنوبهم ، ويسرّ أمورهم ، واقض ديونهم ، واستر عوراتهم ، وهب
لهم الكبائر التي بينك وبينهم ، يا من لا يخاف الضيم ، ولا تأخذه سنة ولا نوم ، اجعل لي
من كل

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من الكمال.

غم فرجا. من دعا بهذا الدعاء حشره الله أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى الجنة.
يا أبي ، إن الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة نطفة زكية ، مباركة طيبة ، أنزل عليها
الرحمة ، وسمّاها عنده موسى .
فقال له أبي : يا رسول الله ، كأثم يتواصفون ويتناسلون ، ويتوارثون ويصف بعضهم
بعضا .

قال : وصفهم لي جبرئيل عن رب العالمين جل جلاله .
قال : فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه؟
قال : نعم يقول في دعائه : يا خالق الخلق ، ويا باسط الرزق ، يا فالق الحب ، ويا بارئ
النسم ، ومحیی الموتى وممیت الأحياء ، ودائم الثبات ، ومخرج النبات ، افعل بي ما أنت
أهله . من دعا بهذا الدعاء قضى الله حوائجه ، وحشره يوم القيامة مع موسى بن جعفر .
وإن الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة ، زكية مرضية ، وسمّاها عنده عليا
وكان الله في خلقه رضيا ، في علمه وحكمه ، وجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيامة .
وله دعاء يدعو به : اللهم أعطني الهدى وثبّني عليه واحشري عليه ، آمنا آمن من لا خوف
عليه ولا حزن ولا جزع ، إنك أهل التقوى وأهل المغفرة .
وإن الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة ، زكية مرضية ، وسمّاها محمد بن علي
، فهو شفيع شيعته ، ووارث علم جدّه ، له علامة بيّنة ، وحجة ظاهرة ، إذا ولد يقول : لا
إله إلا الله ، محمد رسول الله ، ويقول في دعائه : يا من لا شبيه له ولا مثال ، أنت الله لا
إله إلا أنت ، ولا خالق إلا أنت ، تفني المخلوقين وتبقى أنت ، حلمت عمن عصاك وفي
المغفرة رضاك . من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيامة .

وإن الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية ، بارٌّ مباركة ، طيبة طاهرة ، سمّاها عنده علي بن محمد ، فألبسها السكينة والوقار ، وأودعها العلوم وكل سر مكتوم ، من لقيه وفي صدره شي أنبأه به وحزّه من عدوّه . ويقول في دعائه : يا نور يا برهان ، يا مبین يا منیر ، يا رب اكفني شر الشرور ، وآفات الدهور ، وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور . من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقائده إلى الجنة .

وإن الله تعالى ركب في صلبه نطفة وسمّاها عنده الحسن ، فجعله نورا في بلاده ، وخليفة في أرضه ، وعزّ لا مته ، وهاديا لشيعة ، وشفيعا لهم عند ربهم ، ونقمة على من خالفه ، وحجة لمن والاه ، وبرهانا لمن اتخذه إماما . يقول في دعائه : يا عزيز العز في عزّه ، يا عزيزا أعزّني بعزّ ، وأتدني بنصرك ، وأبعد عني همزات الشيطان ، وادفع عني بدفعك ، وامنع عني بصنعك ، واجعلني من خيار خلقك ، يا واحد يا أحد ، يا فرد يا صمد . من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل معه ، ونجاه من النار ولو وجبت عليه .

وإن الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة زكية طيبة ، طاهرة مطهّرة ، يرضى بها كلّ مؤمن ^(١) ممّن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية ، ويكفر بها كلّ جاحد ، فهو إمام تقي نقي ، سار مرضي هاد مهدي ، يحكم بالعدل ويأمر به ، يصقل الله ويصدّقه الله في قوله ، يخرج من تامة حتّى يظهر الدلائل والعلامات ، وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة إلا خيول مطهّمة ورجال مسوّمة ، يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ، معه صحيفة محتومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وصنائعهم وحلالهم وكنائهم ، كبرون مجدّ ن في طاعته .

(١) في نسخة « م » زيادة : امتحن الله قلبه للإيمان .

فقال له أبي : وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟

قال : له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه ، وأنطقه الله فناده العلم : أخرج يا ولي الله فاقتل أعداء الله. وهما رايتان وعلامتان ، وله سيف مغمّد ، فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وأنطقه الله عز وجل فناده السيف : أخرج يا ولي الله ^(١) فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله. فيخرج ويقتل أعداء الله حيث ثقفهم ، ويقسم حدود الله ، ويحكم بحكم الله ، يخرج وجبرئيل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، وشعيب بن صالح على مقدّمته ، وسوف تذكرون ما أقول لكم وأفوض^٢ أمري إلى الله ولو بعد حين.

يا أبي طوبى لمن لقيه ، وطوبى لمن أحبه ، وطوبى لمن قال به ، ينجيهم الله من الهلكة ، وبالإقرار به وبرسول الله وبجميع الأئمة تفتح لهم الجنة ، مثلهم في الأرض كمثل المسك الذي تسطع ريحه فلا يتغير أبداً ، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره أبداً.

قال أبي : يا رسول الله كيف [جاءك] ^(٢) بيان هؤلاء الأئمة عن الله عز وجل؟

قال : إن الله عز وجل أنزل علي اثني عشرة صحيفة ، باثني عشر خاتماً ، اسم كل إمام على خاتمه وصفته في صحيفته « ^(٣) ».

قال : وحدّثنا محمد بن علي ماجيلويه قال : حدّثنا عمّي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن محمد بن علي القرشي ،

(١) في نسخة « م » زيادة : وأمرني بأمرك يا حجة الله.

(٢) في نسخنا : جاء ، وأثبتنا ما هو موافق لما في بعض نسخ كمال الدين.

(٣) كمال الدين : ٢٦٤ / ١١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١ / ٥٩ / ٢٩.

عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن محمد بن علي الباقر ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام قال : « دخلت أنا وأخي علي جدي رسول الله ﷺ فأجلسني على فخذه وأجلس أخي الحسن على فخذه الأخرى ، ثم قبلنا وقال : بأبي أنتما من إمامين صالحين ، اختاركما الله مني ومن أبيكما وأمكما ، واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم ، وكلّكم في الفضل والمنزلة عند الله سواء »^(١).

قال : وحدثنا أبي ، ومحمد بن الحسن قالوا : حدثنا سعد بن عبد الله ، وعبد الله بن جعفر الحميري ، ومحمد بن يحيى العطار ، وأحمد بن إدريس جميعا قالوا : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدثنا أبو هاشم داود ابن القاسم الجعفري ، عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام ، قال : « أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن علي وسلمان الفارسي ، وأمير المؤمنين عليه السلام متكئ على يد سلمان ، فدخل المسجد الحرام فجلس ، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس ، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه عليه السلام ، فجلس ثم قال : يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهنّ علمت أنّ القوم ركبوا من أمرك ما أقضي عليهم أنّهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم ، وإن تكن الأخرى علمت أنّك وهم شرع سواء.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : سلني عمّا بدا لك.

فقال : أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال؟

(١) كمال الدين : ٢٦٩ / ١٢

فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن فقال : يا أبا محمد أجبه .

فقال عليه السلام : أمّا ما سألت عنه من أمر الإنسان إذا نام أين تذهب روحه ، فإن روحه متعلّقة بالريح ، والريح متعلّقة بالهواء إلى وقت ما يتحرّر صاحبها للبقظة ، فإن أذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الريح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح فأسكنت في بدن صاحبها ، وإن لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها إلى وقت ما يبعث .
وأما ما ذكرت من [أمر] الذكر والنسيان ، فإن قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق ، فإن صلّى عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق ، فأضاء القلب ، وذكر الرجل ما كان نسي ، وإن هو لم يصل على محمد وآل محمد أو نقص ^(١) من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق ، فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره .

وأما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله ، فإن الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب ، فأسكنت بذلك تلك النطفة في جوف الرحم ، خرج الولد يشبه أباه وأمه ، وإن هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب ، اضطربت تلك النطفة ف وقعت في حال اضطرابها على بعض العروق ، فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه ، وإن وقعت على عرق من عروق لأخوال أشبه الولد أخواله .

فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلا الله ، ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أن

(١) في نسختي « ط » و « ق » : انتقص .

محمد رسول الله ، ولم أزل أشهد بذلك ، وأشهد أنك وصي رسول الله والقائم بحجته . وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام . ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته . وأشار إلى الحسن عليه السلام . وأشهد أن الحسين بن علي وصي أبيك والقائم بحجته بعدك ، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين من بعده ، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين ، وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد ، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر موسى ، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد ، وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي ، لا يكفى ولا يسمّى حتى يظهر من بلاء الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، أنه القائم بأمر الحسن بن علي ، والسلام عليكم أيها المؤمنون ورحمة الله وبركاته.

ثم قام ومضى فقال أمير المؤمنين : يا أبا محمد ، اتبعه فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن بن علي عليه السلام على إثره.

قال : فما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما رأيت أين أخذ من أرض الله ، فرجعت إلى أمير المؤمنين فأعلمته فقال : يا أبا محمد أتعرفه؟
فقلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم.
فقال : هو الخضر عليه السلام «^(١)» .

(١) كمال الدين : ٣١٣ / ١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١ / ٦٥ ، ٣٥ ، علل الشرائع : ٩٦ / ٦ ، وكذا في : تفسير القمي : ٢ / ٤٤ ، اثبات الوصية : ١٣٦ ، غيبة النعماني : ٥٨ / ٢ ، الاحتجاج : ٢٦٦ ، دلائل الإمامة : ٦٩ .

قال : وحدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : أخبرنا وكيع ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سليط ، قال : قال الحسين ابن علي بن أبي طالب عليه السلام : « منّا اثنا عشر مهديًا ، أوّلهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وآخرهم التاسع من ولدي وهو القائم بالحق ، يحيي الله به الأرض بعد موتها ، ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون ، له غيبة يرتد فيها قوم ، ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون ، ويقال لهم : متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ، أما إنّ الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله » ^(١).

قال : وحدّثنا علي بن عبد الله الورّاق قال : حدّثنا محمد بن هارون الصوفي ، عن عبيد الله بن موسى ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال : حدّثني صفوان بن يحيى ، عن إبراهيم بن أبي زياد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي خالد الكابلي قال : دخلت على سيّدي علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فقلت له : يا ابن رسول الله ، أخبرني بالذين فرض الله طاعتهم ومودّتهم ، وأوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله . فقال لي : « يا كنكر ^(٢) ، إن أولى الأمر الذين جعلهم الله أئمة للناس ، وأوجب عليهم طاعتهم : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، ثم الحسن ثم

(١) كمال الدين : ٣١٧ / ٣ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١ / ٦٨ / ٣٦ ، وكذا في : مقتضب الأثر : ٢٣ .

(٢) كنكر : لقب لأبي خالد الكابلي يعرف به .

الحسين ابنا علي بن أبي طالب ، ثم انتهى الأمر إلينا » .
ثم سكت ، فقلت له : يا سيدي ، روي لنا عن أمير المؤمنين عليه السلام : أن الأرض لا تخلو من حجة لله على عباده ، فمن الحجة والإمام بعدك؟
فقال : « ابني محمد ، واسمه في التوراة باقر ، يقر العلم بقرا ، هو الحجة والإمام بعدي ، ومن بعد محمد ابنه جعفر ، واسمه عند أهل السماء الصادق » .
فقلت : يا سيدي ، فكيف صار اسمه الصادق وكلكم الصادقون؟
فقال : « حدّثني أبي ، عن أبيه عليه السلام : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسمّوه الصادق ، فإن الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدّعي الإمامة اجترأ على الله وكذبا عليه ، فهو عند الله جعفر الكذاب المفترى على الله ، والمدّعي بما ليس له بأهل ، المخالف على أبيه ، والحاسد على أخيه ، ذلك الذي يروم كشف سر الله عند غيبة ولي الله » .
ثم بكى علي بن الحسين عليه السلام بكاء شديدا ، ثم قال : « كأني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر ولي الله ، والمغيّب في حفظ الله ، والتوكيل بحرم ^(١) أبيه جهلا منه بولادته ، وحرصا على قتله إن ظفر به ، طمعا في ميراث أبيه حتى يأخذه بغير حقّه » .

قال أبو خالد : فقلت له : يا ابن رسول الله ، وإن ذلك لكائن؟
فقال : « إي وربي ، إن ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر

(١) في نسختي « ط » و « ق » : بحرمة ، وأثبتنا ما في نسخة « م » وهو : الموافق لما في كمال الدين .

الحن التي تجري علينا بعد رسول الله ﷺ .»

قال : فقلت له : يا ابن رسول الله ، ثم يكون ما ذا؟

قال : « ثم تمتد الغيبة بولي الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله ﷺ والأئمة عليهم السلام

بعده .

يا أبا خالد ، إن أهل زمان غيبته ، القائلين بإمامته ، والمنتظرين لظهوره ، أفضل من أهل كل زمان ، لأن الله تعالى ذكره أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة ، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله ﷺ بالسيف ، أولئك المخلصون حقًا ، وشيعتنا صدقا ، والدعاة إلى دين الله سرًّا وجهرا »^(١).

قال : وحدثنا محمد بن علي ماجيلويه ، ومحمد بن موسى بن المتوكّل قالوا : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن عبد الله بن الصلت القمّي ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران قال : كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزل بمكة ، فقال محمد بن عمران : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « نحن اثنا عشر محدّثا » ، فقال له أبو بصير : تالله لقد سمعت ذلك من أبي عبد الله عليه السلام ؟ فحلف مبرّ أو مرتين أنّه سمعه منه .

فقال أبو بصير : لكفي سمعته من أبي جعفر عليه السلام^(٢) .

قال : وحدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال : حدثنا أبي ، عن

(١) كمال الدين : ٣١٩ / ٢ .

(٢) كمال الدين : ٣٣٥ / ٦ ، الخصال : ٤٧٨ / ٤٥ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٥٦ / ٢٣ .

محمد بن الحسين بن زيد الزيات ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن علي بن سماعة ، عن علي بن الحسن بن علي بن رباط ، عن أبيه ، عن المفضل بن عمر قال : قال الصادق عليه السلام : « إن الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نورا قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألف عام ، فهي أرواحنا » .

ف قيل له : يا ابن رسول الله ، ومن الأربعة عشر؟

فقال : « محمد ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، والأئمة من ولد الحسين ، آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال ، ويظهر الأرض من كل جور وظلم » .^(١)

قال : وحدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال : حدثنا حمدان بن سليمان ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن حبان السرج ، عن السيد ابن محمد الحميري في حديث طويل يقول فيه : قلت للصادق عليه السلام : يا ابن رسول الله قد روي لنا أخبار عن آبائك في الغيبة وصحة كونها فأخبرني بمن تقع؟

فقال عليه السلام : « إن الغيبة ستقع بالسادس من ولدي ، وهو الثاني عشر من الأئمة الهداة بعد رسول الله ﷺ ، أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وآخرهم القائم بالحق بقيّة الله في الأرض وصاحب الزمان ، ولو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما » .^(٢)

وقد تقلّم ذكر هذا الحديث في أخبار الصادق عليه السلام ، وكرّته

(١) كمال الدين : ٣٣٥ / ٧ .

(٢) كمال الدين : ٣٤٢ / ٢٣ .

هاهنا للحاجة إليه ، وأمثال هذه الأخبار كثيرة لا يحتمل هذا الكتاب أكثر مما ذكرناه ، وقد ذكر كثيرا منها الشيخ أبو جعفر بن بابويه في كتاب « كمال الدين وتمام النعمة » في إثبات الغيبة وكشف الحيرة « فمن أراد الزيادة فليطلب من هناك.

وقد صنف الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في ذلك كتابا مفردا ، ذكر فيه الأخبار الواردة في هذا المعنى ، بأسانيدها على التفصيل.

(الفصل الثالث)

من القسم الأول

في ذكر جمل من الدلائل على إمامة أئمتنا عليهم السلام ، سوى ما ذكرناه فيما تقدم من الكتاب.

أحد الدلائل على إمامتهم عليهم السلام : ما ظهر منهم من العلوم التي تفرقت في فرق العالم ، فحصل في كل فرقة منهم فن منها ، فاجتمعت فنونها وسائر أنواعها في آل محمد عليهم السلام ، ألا ترى إلى ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام في أبواب التوحيد ، والكلام الباهر المفيد من الخطب ، وعلوم الدين ، وأحكام الشريعة ، وتفسير القرآن ، وغير ذلك ما زاد على كلام جميع الخطباء والعلماء والفصحاء ، حتى أخذ عنه المتكلمون والفقهاء والمفسرون ، ونقل أهل العربية عنه أصول الإعراب ومعاني اللغات ، وقال في الطب ما استفادت منه الأطباء ، وفي الحكمة والوصايا والآداب ما أرى على كلام جميع الحكماء ، وفي النجوم وعلم الآثار ما استفادته من جهته جميع أهل الملك والآراء.

ثم قد نقلت الطوائف عمن ذكرناه من عترته وأبنائه عليهم السلام مثل ذلك من العلوم في جميع الأنحاء ، ولم يختلف في فضلهم وعلو درجتهم في ذلك من أهل العلم اثنان.

فقد ظهر عن الباقر والصادق عليهما السلام . لما تمكنا من الإظهار وزالت عنهما التقيّة التي كانت على سيّد العابدين عليه السلام . من الفتاوى في الحلال والحرام ، والمسائل والأحكام ، وروى الناس عنهما من علوم الكلام ، وتفسير القرآن ، وقصص الأنبياء ، والمغازي ، والسير ، وأخبار العرب ،

وملوك الأمم ما سَمِّي أبو جعفر عليه السلام لأجله باقر العلم.

وروى عن الصادق عليه السلام في أبوابه من مشهوري أهل العلم أربعة آلاف إنسان ، وصنّف من جواباته في المسائل أربعمئة كتاب هي معروفة بكتب الأصول ، رواها أصحابه وأصحاب أبيه من قبله ، وأصحاب ابنه أبي الحسن موسى عليه السلام ، ولم يبق فن من فنون العلم إلا روي عنه عليه السلام فيه أبواب.

وكذلك كانت حال ابنه موسى عليه السلام من بعده في إظهار العلوم ، إلى أن حبسه الرشيد ومنعه من ذلك.

وقد انتشر أيضا عن الرضا وابنه أبي جعفر عليه السلام من ذلك ما شهرة جملته تغني عن تفصيله.

وكذلك كانت سبيل أبي الحسن وأبي محمد العسكريين عليه السلام ، وإنما كانت الرواية عنهما أقلّ لأنهما كانا محبوسين في عسكر السلطان ، ممنوعين من الانبساط في الفتيا ، وأن يلقاهما كل أحد من الناس.

وإذا ثبت بما ذكرناه بينونة أئمتنا عليه السلام . بما وصفناه . عن جميع الأنام ، ولم يمكن لأحد أن يدّعي أنّهم أخذوا العلم عن رجال العامة ، أو تلقّوه من رواة وفقهائهم ، لأنهم لم يروا قط مختلفين إلى أحد من العلماء في تعلّم شيء من العلوم ، ولأن ما اثر عنهم من العلوم أكثره لم يعرف إلا منهم ، ولم يظهر إلا عنهم ، وعلمنا أن هذه العلوم بأسرها قد انتشرت عنهم ، مع غناهم عن سائر الناس ، وتيقّنّا زيادتهم في ذلك على كافّتهم ، ونقصان جميع العلماء عن رتبهم ، ثبت أنّهم أخذوها عن النبي صلى الله عليه وآله خاصة ، وأنّه قد أفردهم بها ليدلّ على إمامتهم بافتقار الناس إليهم فيما يحتاجون إليه ، وغناهم عنهم ، وليكونوا مفزعا لأمته في الدين ، وملجأ لهم في الأحكام ، وجروا في هذا التخصيص مجرى النبي صلى الله عليه وآله

عليه وآله وسلّم في تخصيص الله تعالى بإعلامه أحوال الامم السالفة ، وإفهامه ما في الكتب المتقدمة من غير أن يقرأ كتابا أو يلقي أحدا من أهله.

هذا وقد ثبت في العقول أن الأعلم الأفضل أولى بالإمامة من المفضل ، وقد بين الله سبحانه ذلك بقوله : (أَفَمَنْ يَهْتَكِرِ إِلَى الْحَقِّ حَقُّنًا يَتَّبِعِ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا إِلَى الْيُتْرَاقِ)^(١).

وقوله : (هَلْ يَسْتَكْبِرُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَلَٰذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)^(٢).

ودل بقوله سبحانه في قصة طالوت : (وَآدَهٗ بِسَبْطَةٍ فِي الْعِلْمِ وَجَسِيمٍ)^(٣) أن التقدم في العلم والشجاعة موجب للتفم في الرئاسة. فإذا كان أئمتنا عليه السلام أعلم الأمة بما ذكرناه ، فقد ثبت أنهم أئمة الإسلام الذين استحقوا الرئاسة على الأنام على ما قلناه.

دلالة أخرى : ومما يدل على إمامتهم عليه السلام أيضا : إجماع الأمة على طهارتهم ، وظاهر عدالتهم ، وعدم التعليق عليهم أو على أحد منهم بشيء يشينه في ديانتهم ، مع اجتهد أعدائهم وملوك أزممنتهم في الغض منهم ، والوضع من أقدارهم ، والتطلب لعثارتهم ، حتى أنهم كانوا يقرّبون من يظهر عداوتهم ، ويقصون بل يجفون وينفون ويقتلون من يتحقّق بولايتهم ، وهذا أمر ظاهر عند من سمع أخبار الناس ، فلولا أنهم عليه السلام كانوا على صفات الكمال من العصمة والتأييد من الله تعالى بمكان ، وأنه سبحانه منع بلطفه كل أحد من أن يتخرّص عليهم باطلا ، أو يتقوّر فيهم زورا ، لما سلموا عليه السلام من ذلك على الحد الذي شرحناه ، لا سيما وقد ثبت أنهم لم

(١) يونس ١٠ : ٣٥.

(٢) الزمر ٣٩ : ٩.

(٣) البقرة ٢ : ٢٤٧.

يكونوا ممن لا يؤبه بهم ، وممن لا يدعو الداعي إلى البحث عن أخبارهم لخمولهم وانقطاع آثارهم ، بل كانوا على أعلى مرتبة من تعظيم الخلق إياهم ، وفي الدرجة ^(١) الرفيعة التي يحسدوهم عليها الملوك ، ويتمنّونها لأنفسهم ، لأنّ شيعتهم مع كثرتها في الخلق ، وغلبتها على أكثر البلاد ، اعتقدت فيهم الإمامة التي تشارك النبوة ، وادّعت عليهم الآيات المعجزات ، والعصمة عن الزلات ، حتى أن الغلاة قد اعتقدت فيهم النبوة والاهلية ، وكان أحد أسباب اعتقادهم ذلك فيهم حسن آثارهم ، وعلو أحوالهم ، وكمالهم في صفاتهم ، وقد جرت العادة فيمن حصل له جزء من هذه النباهة أن لا يسلم من ألسنة أعدائه ، ونسبتهم إياه إلى بعض العيوب القادحة في الديانة أو الأخلاق.

فإذا ثبت أن أئمتنا عليهم السلام نزّهم الله عن ذلك ، ثبت أنّه سبحانه هو المتولي لجميع الخلائق على ذلك بلطفه وجميل صنعه ، ليدلّ على أنّهم حججه على عباده ، والسفراء بينه وبين خلقه ، والأركان لدينه ، والحفظة لشرعه. وهذا واضح لمن تأمله.

دلالة أخرى : ومما يدل أيضا على إمامتهم عليهم السلام ما حصل من الاتفاق على برّهم وعدالتهم ، وعلو قدرهم وطهارتهم ، وقد ثبت بلا شك معرفتهم عليهم السلام بكثير ممن يعتقد إمامتهم في أيّامهم ، ويدين الله تعالى بعصمتهم والنص عليهم ، ويشهد بالمعجز لهم. ووضح أيضا اختصاص هؤلاء بهم ، وملازمتهم إياهم ، ونقلهم الأحكام والعلوم عنهم ، وحملهم الزكوات والأخماس إليهم ، ومن أنكر هذا أو دفع كان مكابرا دافعا للعيان ، بعيدا عن معرفة أخبارهم.

(١) في نسخة « ط » : الرتبة.

فقد علم كل محصل نظر في الأخبار أن هشام بن الحكم ، وأبا بصير ، وزرارة بن أعين ، وحران وبكير ابني أعين ، ومحمد بن النعمان الذي يلقبه العامة شيطان الطاق ، وبريد بن معاوية العجلي ، وأبان بن تغلب ، ومحمد ابن مسلم الثقفي ، ومعاوية بن عمار الدهني ، وغير هؤلاء ممن بلغوا الجمع الكثير ، والجم الغفير ، من أهل العراق والحجاز وخراسان وفارس ، كانوا في وقت الإمام جعفر بن محمد عليه السلام رؤساء الشيعة في الفقه ورواية الحديث والكلام ، وقد صنفوا الكتب ، وجمعوا المسائل والروايات ، وأضافوا أكثر ما اعتمدوه من الرواية إليه ، والباقي إليه وإلى أبيه محمد عليه السلام ، وكان لكل إنسان منهم أتباع وتلامذة في المعنى الذي يتفرّ به ، وإتّهم كانوا يرحلون من العراق إلى الحجاز في كل عام أو أكثر أو أقل ، ثم يرجعون ويحكّون عنه الأقوال ، ويسندون إليه الدلالات ، وكانت حالهم في وقت الكاظم والرضا عليه السلام على هذه الصفة ، وكذلك إلى وفاة أبي محمد العسكري عليه السلام ، وحصل العلم باختصاص هؤلاء بأئمتنا عليهم السلام ، كما نعلم اختصاص أبي يوسف ومحمد بن الحسن بأبي حنيفة ، وكما نعلم اختصاص المزني والريعي بالشافعي ، واختصاص النظام بأبي الهذيل ، والجاحظ والأسواري بالنظام.

ولا فرق بين من دفع الإمامية عمّن ذكرناه ، ومن دفع من سمّيناه عمّن وصفناه في الجهل بالأخبار ، والعناد والإنكار.

وإذا كان الأمر على ما ذكرناه لم تخل الإمامية في شهادتها بإمامة هؤلاء عليهم السلام من أحد أمرين : إمّا أن تكون محقّة في ذلك صادقة ، أو مبطلّة في شهادتها كاذبة. فإن كانت محقّة صادقة في نقل النص عنهم على خلفائهم عليهم السلام ، مصيبة فيما اعتقدته فيهم من العصمة والكمال ، فقد ثبتت إمامتهم على ما قلناه ، وإن كانت كاذبة في شهادتها ، مبطلّة في

عقيدتها ، فلن يكون كذلك إلا ومن سَمَّيناهم من أئمة الهدى ﷺ ضالّون برضاهم بذلك ، فاسقون بترك النكير عليهم ، مستحقّون البراءة من حيث تولّوا الكذابين ، مضلّون للامة لتقريبهم إياهم ، واختصاصهم بهم من بين الفرق كلها ، ظالمون في أخذ الزكوات والأخماس عنهم ، وهذا ما لا يطلقه مسلم فيمن نقول بإمامته ، وإذا كان الإجماع المقلم ذكره حاصلا على طهارتهم وعدالتهم ، ووجوب ولايتهم ، ثبتت إمامتهم بتصديقهم لمن أثبت ذلك ، وبما ذكرناه من اختصاصهم بهم ، وهذا واضح ، والمِنَّة لله .

دلالة أخرى : ومّا يدل أيضا على إمامتهم ﷺ وأهم أفضل الخلق بعد النبي ﷺ ، ما نجده من تسخير الله تعالى الولي لهم في التعظيم لمنزلتهم ، والعدو لهم في الإجلال لمرتبهم ، وإلهامه سبحانه جميع القلوب إعلاء شأنهم ، ورفع مكانهم ، على تباين مذاهبهم وآرائهم ، واختلاف نحلهم وأهوائهم .

فقد علم كل من سمع الأخبار ، وتتبع الآثار ، أن جميع المتغلبين عليهم ، المظهرين لاستحقاق الأمر دونهم ، لم يعدلوا قط عن تبجيلهم ، وإجلال قدرهم ، ولا أنكروا فضلهم ، وإن كان بعض أعدائهم قد بارز بعضهم بالعداوة لدواع دعتهم إلى ذلك .

ألا ترى أن المتقدمين على أمير المؤمنين ﷺ قد أظهروا من تقديمه وتعظيم ولديه الحسن والحسين ﷺ في زمان إمامتهم على الامة ، وكذلك الناكثون لبيعتهم لم يتمكّنوا مع ذلك من إنكار فضله ، ولا امتنعوا من الشهادة له بفضله ، ولا فسّقوه في فعله .

وكذلك معاوية . وإن كان قد أظهر عداوته ، وبني أكثر أموره على العناد . لم ينكر جميع حقوقه ، ولا دفع عظيم منزلته في الدين ، بل قفا أثر طلحة والزبير في التعلّل بطلب دم عثمان ، وكان يظهر القناعة منه بأن يقرّه

على ولايته التي ولّاه إياها من كان قبله ، فيكف عن خلافه ، ويصير إلى طاعته ، ولم يمكنه الدفع لكونه عليه السلام والأفضل في الإسلام والشرف والوصلة بالنبي عليه السلام والعلم والزهد ، ولا الإنكار لشيء من ذلك ، ولا الادّعاء لنفسه مساواته فيه ، أو مقارنته ومدانته ، وقد كان يحضره الجماعة كالحسن بن علي وابن عباس وسعد بن مالك فيحتجون عليه بفضل أمير المؤمنين عليه السلام على جميع الصحابة ، فلا يقدم على الإنكار عليهم ، مع إظهاره في الظاهر البراءة منه ، والخلاف عليه . وكان تقدم عليه وفود أهل العراق من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام فيجرعون السم الذعاف من مدح إمام الهدى صلوات الله عليه ، وذمّه هو في أثناء ذلك ، فلا يكذبهم ولا يناقض احتجاجاتهم ، وكان من أمر الوفادات عليه في هذا المعنى ما هو مشهور ، ملوّح في كتب الآثار مسطور .

ثم قد كان من أمر ابنه يزيد لعنه الله مع الحسين عليه السلام ما كان من القتل والسبي والتكيد ، ومع ذلك فلم يحفظ عنه ذمّه بما يوجب إخراجهم عن موجب التعظيم ، بل قد اظهر الندم (١) على ذلك ، ولم يزل يعظم سيّد العابدين عليه السلام بعده ، ويوصي به ، حتى أنّه آمنه من بين أهل المدينة كلّهم في وقعة الحرة ، وأمر مسلم بن عقبة بإكرامه ، ورفع محله ، وأمانه مع أهل بيته ومواليه . ومثل ذلك كانت حال من بعده من بني مروان أيضا مع علي ابن الحسين عليه السلام ، حتى أنّه كان أجل أهل الزمان عندهم .

وكذلك كانت حال الباقر عليه السلام مع بقيّة بني مروان ، ومع أبي العباس السفاح ، وحال الصادق عليه السلام مع أبي جعفر المنصور ، وحال أبي الحسن موسى عليه السلام مع المهدي والرشد ، حتى أن هارون الرشيد

(١) في نسختي « ط » و « ق » : الحزن .

لما قتله تبرّ من قتله ، وأحضر الشهود ليشهدوا بوفاته على السلامة وإن كان الأمر على خلافه .

وكان من المأمون مع الرضا عليه السلام ما هو مشهور ، وكذلك حال ابنه أبي جعفر عليه السلام على صغر سنّه ، وحلوكة لونه من التعظيم والمبالغة في رفع القدر ، حتى أنّه زوّجه ابنته أم الفضل ، ورفع في المجلس على سائر بني العباس والقضاة . وكذلك كان المتوكّل يعظّم علي بن محمد عليه السلام مع ظهور عداوته لأمير المؤمنين عليه السلام ، ومقتته له ، وطعنه على آل أبي طالب . وكذلك حال المعتمد مع أبي محمد عليه السلام في إكرامه والمبالغة فيه .

هذا ، وهؤلاء الأئمّة عليهم السلام في قبضة من عدّ ناه من الملوك على الظاهر ، وتحت طاعتهم ، وقد اجتهدوا كل الاجتهاد في أن يعثروا على عيب يتعلّقون به في الحط من منازلهم ، وامنعوا في البحث عن أسرارهم وأحوالهم في خلواتهم لذلك فعجزوا عنه ، فعلمنا أن تعظيمهم إيّاهم مع ظاهر عداوتهم لهم وشدة محبتهم للغضّ منهم وإجماعهم على ضدّ مرادهم فيهم من التبجيل والإكرام تسخير من الله سبحانه لهم ، ليدل بذلك على اختصاصهم منه . جلّت قدرته . بالمعنى الذي يوجب طاعتهم على جميع الأنام ، وما هذا إلا كالأمر غير المألوفة والأشياء الخارقة للعادة .

ويؤيد ما ذكرناه من تسخير الله سبحانه الخلق لتعظيمهم ما شاهدنا الطوائف المختلفة والفرق المتباينة في المذاهب والآراء أجمعوا على تعظيم قبورهم وفضل مشاهدتهم ، حتّى أنّهم يقصدونها من البلاد الشاسعة ، ويلمّون بها ، ويتقرّبون إلى الله سبحانه بزيارتها ، ويستنزلون عندها من الله الأرزاق ، ويستفتحون الأغلاق ، ويطلبون ببركتها الحاجات ، ويستدفعون الملمات ، وهذا هو المعجز الخارق للعادة ، وإلا فما الحامل للفرقة المنحازة عن هذه

الجهة المخالفة لهذه الجنبه على ذلك ، ولم لم يفعلوا بعض ما ذكرناه بمن يعتقدون إمامته وفرض طاعته وهو في الدين موافق لهم ، مساعد غير مخالف معاند.

ألا ترى أن ملوك بني أمية وخلفاء بني العباس . مع كثرة شيعتهم وكونهم أضعاف اضعاف شيعه أئمتنا ، وكون الدنيا أو أكثرها لهم وفي أيديهم ، وما حصل لهم من تعظيم الجمهور في حياتهم ، والسلطنة على العالمين ، والخطبة فوق المنابر في شرق الأرض وغربها لهم بإمرة المؤمنين . لم يلم أحد من شيعتهم وأوليائهم . فضلا عن أعدائهم . بقبورهم بعد وفاتهم ، ولا قصد أحد تربة لهم متقربا بذلك إلى ربّه ، ولا نشط لزيارتهم ، وهذا لطف من الله سبحانه لخلقهم في الإيضاح عن حقوق أئمتنا عليهم السلام ، ودلالة منه على علو منزلتهم منه جل اسمه ، لا سيما ودواعي الدنيا ورغباتها معدومة عند هذه الطائفة مفقودة ، وعند أولئك موجودة ، فمن المحال أن يكونوا فعلوا ذلك لداع من دواع الدنيا ، ولا يمكن أيضا أن يكونوا فعلوه لتقية ، فإن التقية هي فيهم لا منهم ، ولا خوف من جهتهم بل هو عليهم ، فلم يبق إلا داعي الدين .

وهذا هو الأمر العجيب الذي لا تنفذ فيه إلا قدرة القادر ، وقهر ^(١) القاهر الذي يدلّ الصعاب ، ويسبب الأسباب ، ليوظ به الغافلين ، ويقطع عذر المتجاهلين.

وأیضا فقد شارك أئمتنا عليهم السلام غيرهم من أولاد النبي صلى الله عليه وآله في حسبهم ونسبهم وقرابتهم ، وكان لكثير منهم عبادات ظاهرة ، وزهد وعلم ، ولم يحصل من الاجماع على تعظيمهم وزیارة قبورهم ما وجدناه قد حصل فيهم عليهم السلام ، فإن من عداهم من صلحاء العترة

(١) لم ترد في نسختي « ط » و « ق » ، واثبتناها من نسخة « م » .

بين من يعظّمه فريق من الامة ويعرض عنه فريق ، ومن عظّمه منهم لا يبلغ بهم في الإجلال والإعظام الغاية التي يبلغها فيمن ذكرناه ، وهذا يدل على أن الله تعالى خرق في أئمتنا عليهم السلام العادات ، وقلب الجبال للإبانة عن علو درجتهم ، والتنبيه على شرف مرتبتهم ، والدلالة على إمامتهم صلوات الله عليهم أجمعين.

* * *

(ذكر القسم الثاني من الركن الرابع)

وهو الكلام في إمامة صاحب الزمان

الثاني عشر من الأئمة ، ابن الحسن بن علي بن محمد بن الرضا : ، وتاريخ مولده ، ودلائل إمامته ، وذكر طرف من أخباره ، وغيبته ، وعلامات وقت قيامه ومعه دولته ، ووصفه ، وسيرته . ويشتمل على خمسة أبواب :

(الباب الأول منه)

في ذكر اسمه وكنيته ولقبه ، ومولده ووقت ولادته ،

واسم أمّه ، ومن شاهده أو رآه

فيه ثلاثة فصول :

(الفصل الأول)

في ذكر اسمه ، وكنيته ، ولقبه ﷺ

وهو المسمّى باسم رسول الله ﷺ ، المكنى بكنيته . وقد جاء في الأخبار : أنه لا يحل لأحد أن يسمّيه باسمه ، ولا أن يكتّبه بكنيته إلى أن يزّين الله تعالى الأرض (بظهوره وظهور (١) دولته (٢) ويلقب ﷺ : بالحجّة ، والقائم ، والمهدي ، والخلف الصالح ، وصاحب الزمان ، والصاحب .

وكانت الشيعة في غيبته الاولى تعبر عنه وعن غيبته بالناحية المقدّسة ، وكان ذلك رمزا بين الشيعة يعرفونه به ، وكانوا يقولون أيضا على سبيل الرّمز والتقيّة : الغريم . يعنونه ﷺ . وصاحب الأمر .

(١) في نسختي « ط » و « ق » : بظهور ، وما اثبتناه فمن نسخة « م » .

(٢) انظر : الكافي ١ : ٢٦٤ / ١٣ و ٢٦٨ / ٤٠١ ، كمال الدين : ٦٤٨ / ٤٠١ .

(الفصل الثاني)

في ذكر مولده ﷺ واسم أمّه

ولد ﷺ بسرّمن رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين من الهجرة ،
روى ذلك محمد بن يعقوب الكليني ، عن علي بن محمد ^(١) .
وكان سنّه عند وفاة أبيه ﷺ خمس سنين ، آتاه الله سبحانه الحكم صبياً كما آتاه يحيى
، وجعله في حال الطفوليّة إماماً كما جعل عيسى ﷺ نبياً في المهد صبياً .
فمن الأخبار التي جاءت في ميلاده ﷺ : ما رواه الشيخ أبو جعفر بن بابويه ، عن
محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن الحسين بن رزق الله ، عن
موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب ﷺ قال : حدّثني حكيمة بنت محمد بن علي الرضا ﷺ قالت :
بعث إلي أبو محمد الحسن بن علي ﷺ فقال : « يا عمّة ، اجعلي إفطارك الليلة عندنا ،
فإنّها ليلة النصف من شعبان ، فإن الله تعالى سيظهر في هذه الليلة الحجّة وهو حجّته في
أرضه » .

قال : فقلت له : ومن أمّه؟

(١) أورد الكليني رحمه الله تعالى في الكافي (١ : ٤٣١) باباً أسماه بمولد الصاحب ﷺ ، ذكر في صدره : ولد
ﷺ للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ، ثم أورد جملة مختلفة من الروايات مختلفة التواريخ ، إلا أنّها
لم نعثر على الرواية المذكورة أعلاه ، والمروية عن علي بن محمد ، ولعله من سهو القلم ، أو اشتباهات النسخ ،
والله تعالى هو العالم .

قال : « نرجس » .

قلت له : جعلني الله فداك ، ما بها أثر! فقال : « هو ما أقول لك » .

قالت : فجئت فلماً سلّمت وجلست جاءت تنزع خفي وقالت لي : يا سيّدي كيف أمسيّت؟

فقلت : بل أنت سيّدي وسيّدة أهلي .

قالت : فأنكرت قولي ، وقالت : ما هذا؟! فقلت لها : يا بنيّة ، إن الله تبارك وتعالى سيهب لك في ليلتك هذه غلاماً سيّداً في الدنيا والآخرة .

قالت : فحجّلت واستحييت ، فلماً أن فرغت من صلاة العشاء الآخرة أفطرت وأخذت مضجعي ، فرقدت ، فلماً أن كان في جوف الليل قمت إلى الصلاة ، ففرغت من صلاتي وهي نائمة ليس بها حادث ، ثم جلست معقّبة ، ثم اضطجعت ، ثم انتبهت فزعة وهي راقدة ، ثم قامت فصلّت ونامت .

قالت حكيمة : وخرجت أتفقّد الفجر ، فإذا أنا بالفجر الأول كذنب السرحان وهي نائمة ، قالت حكيمة : فدخلتني الشكوك فصاح بي أبو محمد من المجلس فقال : « لا تعجلي يا عمّة ، فهالك الأمر قد قرب » .

قالت : فجلست فقرأت « الم السجدة » و « يس » فبينما أنا كذلك إذ انتبهت فزعة فوثبت إليها فقلت : اسم الله عليك ، ثم قلت لها : هل تحسّين شيئاً؟ قالت : نعم . فقلت لها : اجمعي نفسك ، واجمعي قلبك ، فهو ما قلت لك .

قالت حكيمة : ثم أخذتني فترة وأخذتها فترة ، فانتبهت بحس سيّدي ، فكشفت الثوب عنه فإذا به ﷺ ساجداً يتلقّى الأرض بمساجده ، فضمّته إليّ فإذا أنا به نظيف منظّف ، فصاح بي أبو محمد ﷺ :

« هلمّي إلي ابني يا عمّة ».

فجئت به إليه ، فوضع يديه تحت أليتيه وظهره ، ووضع قدميه على صدره ، ثم أدلى لسانه في فيه ، وأمر يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال : « تكلم يا بني » .
فقال : « أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله » ثم صلى على أمير المؤمنين وعلى الأئمة عليهم السلام إلى أن وقف على أبيه ثم أحجم.

ثم قال أبو محمد عليه السلام : « يا عمّة اذهبي به إلى أمّه ليسلم عليها ، واثنيني به » فذهبت به فسلم ورددته ووضعت في المجلس ، ثم قال عليه السلام : « يا عمّة إذا كان يوم السابع فائتينا » .
قالت حكيمة : فلمّا أصبحت جئت لاسلم على أبي محمد عليه السلام وكشفت الستر لأتفقّد سيدي فلم أره ، فقلت له : جعلت فداك ما فعل سيدي؟

قال : « يا عمّة استودعناه الذي استودعت أم موسى موسى » .

قالت حكيمة : فلمّا كان يوم السابع جئت وسلّمت وجلست فقال : « هلمّي إلي ابني » فجئت بسيدي عليه السلام وهو في الخرقه ، ففعل به كفعلته الاولى ، ثم أدلى لسانه في فيه كأنّما يغذّيه لبنا أو عسلاً ثم قال : « تكلم يا بني » .

فقال عليه السلام : « أشهد أن لا إله إلا الله » وثنى بالصلاة على محمد وعلى أمير المؤمنين عليهم السلام وعلى الأئمة حتى وقف على أبيه عليه السلام ، ثم تلا هذه الآية (يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلِمَتَ اللَّهِ فَيَكُونُوا لَهَا آلَافًا مِّنْ مُّزْمِنِينَ يَوْمَ يُنَادِي الْمَلَائِكَةُ سَمِعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ وَتَوَعَّدَهَا لَهَا تَوَعُّدًا وَبَدَّلُوا بِحَبْلِ لِّبَنِ إِفْكِ ذَوْنًا يُزْمِنُونَ)
الَّذِينَ سَمِعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ وَتَوَعَّدَهَا لَهَا تَوَعُّدًا وَبَدَّلُوا بِحَبْلِ لِّبَنِ إِفْكِ ذَوْنًا يُزْمِنُونَ

وَهَامَانُ وَجُنُودُهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْزَنُونَ (١).

قال موسى : فسألت عقبة الخادم عن هذا فقال : صدقت حكيمة (٢).

وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ره) قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان القمي قال : حدثني أبو عبد الله الحسن بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا الحسين بن علي النيسابوري. قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر [عن السياري] (٣) قال : حدثني نسيم خادم الحسن بن علي ومارية قالوا : لما سقط صاحب الزمان عليه السلام من بطن أمه سقط جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه إلى السماء ، ثم عطس فقال : « الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله ، زعمت الظلمة أن حجة الله داحضة ، ولو أذن لنا في الكلام لزال الشك » (٤).

قال إبراهيم بن محمد : وحدثني نسيم الخادم قال : قال لي صاحب الزمان . وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعطست . فقال : « يرحمك الله » ، قال نسيم : ففرحت بذلك.

فقال : « ألا أبشرك بالعطاس؟ » فقلت : بلى.

فقال : « هو أمان من الموت ثلاثة أيام » (٥).

(١) القصص ٢٨ : ٦٠٥ .

(٢) كمال الدين : ٤٢٤ / ١ .

(٣) أثبتناه من غيبة الشيخ الطوسي .

(٤) غيبة للطوسي : ٢٤٤ / ٢١١ ، وكذا في : كمال الدين : ٤٣٠ / ٥ ، الهداية الكبرى : ٣٥٧ ، اثبات

الوصية : ٢٢١ ، الخرائج والجرائح ١ : ٤٥٧ / ٢ .

(٥) غيبة الطوسي : ٢٣٢ / ٢٠٠ ، وكذا في : كمال الدين : ٤٣٠ / ذيل حديث ٥ و ٤٤١ / ١١ ، الهداية

الكبرى : ٣٥٨ ، اثبات الوصية : ٢٢١ ، الخرائج والجرائح ١ : ٤٦٥ / ١١ و ٢ : ٦٩٣ / ٧ .

(الفصل الثالث)

في ذكر من رآه عليه السلام

محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر .
وكان أسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعراق . قال : رأيت ابن الحسن بن علي بن محمد
بين المسجدين وهو غلام ^(١) .

وعنه ، عن محمد بن يحيى ، عن الحسن بن علي النيسابوري ، عن إبراهيم بن محمد ، عن
أبي نصر ظريف الخادم أنه رآه عليه السلام ^(٢) .

وعنه ، عن محمد بن عبد الله ، ومحمد بن يحيى جميعا ، عن عبد الله ابن جعفر الحميري
قال : اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو عليهما السلام عند أحمد ابن إسحاق ، فغمزني أحمد بن
إسحاق أن أسأله عن الخلف ، فقلت له : يا أبا عمرو ، إني أريد أن أسألك عن شيء ،
وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه ، فإن اعتقادي وديني أن الأرض لا تخلو من حجة
إلا إذا كان قبل يوم القيامة بأربعين يوما فإذا كان ذلك رفعت الحجة ، وأغلق باب التوبة ،
فلم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ، فأولئك شرار خلق
الله ، ولكني أحببت أن أزداد يقينا ، فإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه أن يريه كيف يحيي الموتى
فقال : (**وَمَنْ تَبُوءُ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لَيَطْـمَئِنَّ قُلُوبِي**) ^(٣) وقد أخبرني أبو علي أحمد بن
إسحاق ، عن أبي الحسن عليه

(١) الكافي ١ : ٢٦٦ / ٢ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٢٥١ ، غيبة الطوسي : ٢٦٨ / ٢٣٠ .

(٢) الكافي ١ : ٢٦٧ / ١٣ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٥٤ .

(٣) البقرة ٢ : ٢٦٠ .

السلام قال : سألته وقلت : من أعامل ، وعمّن آخذ ، وقول من أقبل؟ فقال له : « العمري ثقتي ، فما ألحّ إليك فعني يؤيّد » ، وما قال لك فعني يقول ، فاسمع له وأطع ، فإنّه الثقة المأمون ».

وأخبرني أبو علي : أنّه سأل أبا محمّد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له : « العمري وابنه ثقتان ، فما أدّيا إليك فعني يؤدّيان ، وما قال لك فعني يقولان ، فاسمع لهما وأطعهما ، فإنّهما الثقتان المأمونان » فهذا قول إمامين عليهم السلام فيك.

قال : فخر أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال : سل.

فقلت : رأيت ابن أبي محمد عليه السلام ؟

فقال : إي والله ، ورقبته مثل ذا. وأوماً بيده إلى عنقه.

فقلت له : قد بقيت واحدة.

فقال لي : هات.

قلت : الاسم؟

قال : محمّد عليكم أن تسألوا عن ذلك ، ولا أقول هذا من عندي ، فليس لي أن أحلّل ولا أحكم ، ولكن عنه عليه السلام ، وإن الأمر عند السلطان في أمر أبي محمد عليه السلام إنّهُ مضى ولم يخلف ولدا ، وقسّم ميراثه ، وأخذ من لا حق له فيه ، وصبر على ذلك وهو ذا عيال يجولون ، وليس أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئا ، وإذا وقع الاسم وقع الطلب ، فاتّقوا الله وامسكوا عن ذلك ^(١).

وعنه ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن شاذان بن نعيم ، عن خادمة لإبراهيم بن عبدة النيسابوري . وكانت من الصالحات . أنّها قالت : كنت

(١) الكافي ١ : ٢٦٥ / ١ .

واقفة مع إبراهيم على الصفا ، فجاء صاحب الأمر حتى وقف معه ، وقبض على كتاب مناسكه وحديثه بأشياء ^(١) .

وعنه ، عن علي بن محمد ، عن أبي علي أحمد بن إبراهيم بن إدريس ، عن أبيه قال : رأيته عليه السلام بعد مضي أبي محمد عليه السلام حين أيفع ، وقبّلت يده ورأسه ^(٢) .

وعنه ، عن علي بن محمد ، عن أبي عبد الله بن صالح ، وأحمد بن النضر ، عن القنبري . رجل من ولد قنبر الكبير مولى أبي الحسن الرضا عليه السلام . قال : جرى حديث جعفر بن علي فذمه ، فقلت : فليس غيره؟

فذكر الحجة عليه السلام ، فقلت : فهل رأيته؟

قال : قد رآه جعفر مرتين ^(٣) .

وعنه ^(٤) ، عن علي بن الحسين بن الفرج المؤيد ^(٥) ، عن محمد بن الحسن الكرخي قال : سمعت أبا هارون . رجلا من أصحابنا . يقول : رأيت صاحب الزمان ووجهه كأَنَّهُ القمر ليلة البدر ، ورأيت على ستره شعرا يجري كالخطّة ، وكشفت الثوب عنه فوجدته محتونا ، فسألت مولانا الحسن بن علي ، عن ذلك ، فقال : « هكذا ولد وهكذا ولدنا ، ولكنّا سنمر الموسى لإصابة السنّة » ^(٥) .

(١) الكافي ١ : ٢٦٦ / ٦ ، وكذا في : ارشاد المفيد : ٢ / ٣٥٢ ، غيبة الطوسي : ٢٦٨ / ٢٣١ .

(٢) الكافي ١ : ٢٦٧ / ٨ ، وكذا في : ارشاد المفيد : ٢ / ٣٥٣ ، غيبة الطوسي : ٢٦٨ / ٢٣٢ .

(٣) الكافي ١ : ٢٦٧ / ٩ ، وكذا في : ارشاد المفيد : ٢ / ٣٥٣ ، غيبة الطوسي : ٢٤٨ / ٢١٧ .

(٤) كذا وهو غير صواب ، لأن الرواية لا تعود إلى الكافي ، بل هي مروية في كمال الدين ، وبسند الشيخ الصدوق عليه السلام تعالى ، كما أنّها لم ترد في متن نسخة « ط » بل في هامشها ، ولعلها اضافة من النسخ والله تعالى هو العالم .

(٥) كمال الدين : ٤٣٤ / ١ .

ولو ذكرنا جميع أسماء من رآه ﷺ لطال الكتاب واتسع الخطاب ، وسيأتي ذكر بعضهم
فيما يأتي من الكتاب ، وفيما أوردناه هنا كفاية في الغرض الذي نحوناه.

* * *

(الباب الثاني)

في ذكر النصوص الدالة على إمامته عليه السلام
من آرائه عليه السلام ، سوى ما تقلّم من ذكره
في جملة الاثني عشر
فيه ثلاثة فصول :

(الفصل الأول)

في ذكر إثبات النص على إمامته ﷺ

من طريق الاعتبار

إذا ثبت بالدليل العقلي وجوب الإمامة ، واستحالة أن يخلفي الحكيم سبحانه عبادته المكلفين وقتاً من الأوقات من وجود إمام معصوم من القبائح ، كامل غني عن رعاياه في العلوم ، ليكونوا بوجوده أقرب إلى الصلاح وأبعد من الفساد ، وثبت وجوب النص على من هذه صفته من الأنعام ، أو ظهور المعجز الدال عليه المميز له عمن سواه ، وعدم هذه الصفات من كل أحد بعد وفاة أبي محمد الحسن بن علي العسكري مبن ادّعت الإمامة له في تلك الحال ، سوى من أثبت إمامته أصحابه ﷺ من ولده ، القائم مقامه ، ثبتت إمامته ﷺ ، وإلا أُلحِقَ إلى خروج الحق عن أقوال الأمة.

وهذا أصل لا يحتاج معه في الإمامة إلى رواية النصوص ، وتعداد ما جاء فيها من الروايات والأخبار ، لقيامه بنفسه في قضية العقل ، وثبوته بصحيح الاعتبار ، على أنه قد سبق النص عليه من النبي ﷺ ثم من أمير المؤمنين ﷺ ثم من الأئمة ﷺ واحداً بعد واحد إلى أبيه ﷺ ، وإخبارهم ﷺ بغيبته قبل وجوده ، وبدولته بعد غيبته.

ونحن نذكر ذلك في الفصل الذي يلي هذا الفصل ثم نذكر بعد ذلك الأخبار الواردة في أنه نص عليه أبوه ﷺ عند خواصه وثقاته وشيعته ، وأشار إليه بالامامة من بعده استظهاراً في الحجة ، وتثبيتاً على المحجة.

(الفصل الثاني)

في ذكر الأخبار الواردة عن آبائه عليه السلام في ذلك ، سوى ما ذكرناه فيما تقدم من الكتاب ، حذفنا أسانيدنا تحرياً للاختصار ، فمن أرادها فليطلبها في كتاب كمال الدين للشيخ أبي جعفر بن بابويه قدس الله روحه .

فمما جاء عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك :

ما رواه جابر بن يزيد الجعفي ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « المهدي من ولدي ، اسمه اسمي ، وكنيته كنيتي ، أشبه الناس بي خلقاً وخلقا ، تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الامم ، ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً » ^(١) .

وروى أبو بصير ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « المهدي من ولدي اسمه اسمي ، وكنيته كنيتي ، أشبه الناس بي خلقاً وخلقا ، تكون له غيبة وحيرة حتى يضلّ الخلق عن أديانهم ، فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً » ^(٢) .

وروى محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن أبيه ، عن أبي جعفر الباقر ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهدي من ولدي ، تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الامم ، يأتي بذخيرة الأنبياء ، فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً

(١) كمال الدين : ٢٨٦ / ١ .

(٢) كمال الدين : ٢٨٧ / ٤ .

وجورا» ^(١).

وروى ثابت بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن علي بن أبي طالب عليّ إمام أمّتي ، وخليفتي عليها بعدي ، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الله به الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ، والذي بعثني بالحق بشيرا ، إن الثابتين على القول في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر ».

فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري فقال : يا رسول الله ، وللقائم من ولدك غيبة؟ قال : « إي وري ، ليمحص الذين آمنوا ويمحق الكافرين ، يا جابر إن هذا الأمر من أمر الله عز وجل ، وسر من سر الله ، علّته مطوية عن عباد الله ، فيأياك والشك ، فإن الشك في أمر الله عز وجل كفر » ^(٢).

وروى هشام بن سالم ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن جدّه عليّ قال : « قال رسول الله ﷺ : القائم من ولدي ، اسمه اسمي ، وكنيته كنيتي ، وشمائله شمائي ، وستته سنتي ، يقيم الناس على ملّتي وشريعتي ، ويدعوهم إلى كتاب ربي ، من أطاعه أطاعني ، ومن عصاه عصاني ، ومن أنكر غيبته فقد أنكرني ، ومن كذّبه فقد كذّبي ، ومن صدّقه فقد صدّقني ، إلى الله أشكو المكذّبين لي في أمره ، والجاحدين لقولي في شأنه ، والمضللين لأمّتي عن طريقته (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) ^(٣) » ^(٤).

(١) كمال الدين : ٢٨٧ / ٥ .

(٢) كمال الدين : ٢٨٧ / ٧ .

(٣) الشعراء ٢٦ : ٢٢٧ .

(٤) كمال الدين : ٤١١ / ٦ .

وَمَا جَاءَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ :

ما رواه الحارث بن المغيرة النصري ، عن الأصمغ بن نباتة قال : أتيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ فوجدته متفكراً ينكت في الأرض ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، ما لي أراك متفكراً تنكت في الأرض ، أرغبة فيها؟

فقال : « لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ، ولكني فكّرت في مولود يكون من ظهري ، الحادي عشر من ولدي ، هو المهدي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، تكون له حيرة وغيبة ، يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون ».

فقلت : يا أمير المؤمنين ، وإن هذا لكائن؟

قال : « نعم كما أنّه مخلوق ، وأنت لك العلم بهذا الأمر يا أصمغ؟

أولئك خيار هذه الأمة مع أبرار هذه العترة ».

قلت : وما يكون بعد ذلك؟

قال : « ثم يفعل الله ما يشاء ، وإنّ له إرادات وغايات ونهايات » ^(١).

ومن كلامه المشهور لكميل بن زياد : « اللهم إنّك لا تخلي الأرض من قائم بحجة ، إمّا ظاهر مشهور ، أو خائف مغمور ، لئلا تبطل حججك وبيناتك » ^(٢).

وروى سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ : أنّه ذكر القائم فقال : « أما ليغيبن حتى يقول الجاهل : ما لله في آل محمد حاجة » ^(٣).

(١) كمال الدين : ٢٨٨ / ١.

(٢) كمال الدين : ٢٩١ / ١٠.

(٣) كمال الدين : ٣٠٢ / ٩.

وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، عن أبي جعفر الثاني ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : « للقائم مَنَّا غيبة أمدّها طويل ، كأني بالشيعة يجولون حولان النعم في غيبته ، يطلبون المرعى فلا يجدونه ، ألا فمن ثبت منهم على دينه ولم يقس قلبه لطول مَنَّا غيبة إمامه فهو معي في درجتي يوم القيامة » ^(١) .
وقال عليه السلام : « إن القائم مَنَّا إذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة ، فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه » ^(٢) .

وروى علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحسين ابن خالد ، عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : « التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق ، والمظهر للدين ، والباسط للعدل .
قال الحسين عليه السلام : فقلت له : وإن ذلك لكائن؟
فقال : إي والذي بعث محمدا بالنبوّ ، واصطفاه على جميع البريّة ، ولكن بعد غيبة وحيرة لا يثبت فيهما على دينه إلا المخلصون ، المباشرون لروح اليقين ، الذين أخذ الله ميثاقهم بولايتنا ، وكتب في قلوبهم الإيمان ، وأيدهم بروح منه » ^(٣) .
ومّا جاء فيه عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام :
ما رواه حنان بن سدير ، عن أبيه سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي ، عن أبيه ، عن أبي سعيد عقيصا قال : لما صالح الحسن بن علي عليهما

(١) كمال الدين : ٣٠٣ / ذيل حديث ١٤ .

(٢) كمال الدين : ٣٠٣ / ذيل حديث ١٤ .

(٣) كمال الدين : ٣٠٤ / ١٦ .

السلام معاوية دخل عليه الناس ، فلامه بعضهم على بيعته ، فقال عليه السلام : « ويحكم ، ما تدرون ما عملت ، والله للذي عملت خير لشييعتي ممّا طلعت عليه الشمس أو غربت ، ألا تعلمون أنني إمامكم ، ومفترض الطاعة عليكم ، وأحد سيّدي شباب أهل الجنة بنص من رسول الله ﷺ علي ؟ ».

قالوا : بلى .

قال : « أما علمتم أن الخضر لما حرق السفينة وقتل الغلام وأقام الجدار كان ذلك سخطا لموسى عليه السلام ، إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك ، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصوابا ؟ أما علمتم أنه ما منّا أحد إلا وتقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلا القائم الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم خلفه ، فإن الله عز وجل يخفي ولادته ، ويغيّب شخصه ، لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج ، ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ، ابن سيّدة الإمام ، يطيل الله عمره في غيبته ، ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون أربعين سنة ، ذلك ليعلم أن الله على كل شيء قدير » ^(١) .

ومّا جاء عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام :

ما رواه محمد بن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : « قال الحسين عليه السلام : في التاسع من ولدي ستّة من يوسف ، وستّة من موسى ابن عمران ، وهو قائمنا أهل البيت ، يصلح الله تعالى أمره في ليلة واحدة » ^(٢) .

وروى جعيد الحمداي ^(٣) عنه عليه السلام قال : « قائم هذه الامة هو

(١) كمال الدين : ٢ / ٣١٥ .

(٢) كمال الدين : ١ / ٣١٦ .

(٣) في كمال الدين : رجل من همدان .

التاسع من ولدي ، وهو صاحب الغيبة ، وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي » ^(١) .
وروى يحيى بن وثاب ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت الحسين ابن علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : « لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوف الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي ، فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ، كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول » ^(٢) .

ومما جاء فيه عن علي بن الحسين عليه السلام :
ما رواه حمزة بن حرمان ، عن أبيه حرمان بن أعين ، عن سعيد بن جبير قال : سمعته يقول : « في القائم مائة سنن من سنة من الأنبياء عليهم السلام : سنة من نوح ، وسنة من إبراهيم ، وسنة من موسى ، وسنة من عيسى ، وسنة من أيوب ، وسنة من محمد .
فأمّا من نوح عليه السلام فطول العمر ، وأمّا من إبراهيم عليه السلام فخفاء الولادة واعتزال الناس ، وأمّا من موسى عليه السلام فالخوف والغيبة ، وأمّا من عيسى عليه السلام فاختلاف الناس فيه ، وأمّا من أيوب عليه السلام فالفرج بعد البلوى ، وأمّا من محمد صلى الله عليه وآله فالخروج بالسيف » ^(٣) .
قال : وسمعته عليه السلام يقول : « القائم منا تخفى على الناس ولادته حتى يقولوا : لم يولد بعد ، ليخرج حين يخرج وليس لأحد في عنقه بيعة » ^(٤) .
وروى علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن بسطام بن مبرّ ، عن عمرو بن ثابت قال : قال علي بن الحسين سيّد العابدين عليه السلام :

(١) كمال الدين : ٣١٧ / ٢ .

(٢) كمال الدين : ٣١٧ / ٤ .

(٣) كمال الدين : ٣٢١ / ٣ .

(٤) كمال الدين : ٣٢٢ / ٦ .

« من ثبت على مولاتنا في غيبة قائمنا أعطاه الله أجر ألف شهيد مثل شهداء بدر » ^(١) .
وَمَا جاء عن محمد بن علي الباقر عليه السلام .
ما رواه عبد الله بن عطاء قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إن شيعتك بالعراق كثيرون ،
وو الله ما في أهل بيتك مثلك .
فقال : « يا عبد الله ، قد أمكنت الحشو من أذنك ، والله ما أنا بصاحبكم » .
قلت : فمن صاحبنا؟ قال : « انظر من تخفى على الناس ولادته فهو صاحبكم » ^(٢) .
وروى أبو الجارود زياد بن المنذر عنه قال : قال لي : « يا أبا الجارود ، إذا دار الفلك ،
وقال الناس : مات القائم أو هلك ، بأي واد سلك ، وقال الطالب : أنى يكون ذلك ، وقد
بليت عظامه . فعند ذلك فارجه ، فإذا سمعتم به فأتوه ولو حبوا على الثلج » ^(٣) .
أبو بصير ، عنه قال : « في صاحب هذا الأمر أربع سنن من أربعة أنبياء : سَنَة من
موسى ، وسَنَة من عيسى ، وسَنَة من يوسف ، وسَنَة من محمد صلّى الله عليه وآله وعليهم .
فأما من موسى فخائف يترقب ، وأما من يوسف فالسجن ، وأما من عيسى فيقال : إنّه
مات ولم يمت ، وأما من محمد صلّى الله عليه وآله وعليهم فالسيف » ^(٤) .

(١) كمال الدين : ٣٢٣ / ٧ .

(٢) كمال الدين : ٣٢٥ / ٢ .

(٣) كمال الدين : ٣٢٦ / ٥ .

(٤) كمال الدين : ٣٢٦ / ٦ ، وكذا في : الامامة والتبصرة : ٢٣٤ / ٨٤ ، وغيبة الطوسي :

محمد بن مسلم الثقفي قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم من آل محمد عليه السلام فقال لي مبتدئاً : « يا محمد بن مسلم ، إن في القائم من آل محمد شبهاً بخمسة من الرسل : يونس بن متى ، ويوسف بن يعقوب ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد صلوات الله عليه وآله وعليهم .

فأما شبهه الذي من يونس عليه السلام فرجوعه من غيبته وهو شاب مع كبر السن .
وأما شبهه من يوسف عليه السلام فالغيبة من خاصته وعامته ، واختفائه من إخوته ، وإشكال أمره على أبيه يعقوب النبي مع قرب من المسافة بينه وبين أبيه وأهله وشيعته .
وأما شبهه من موسى عليه السلام فدوام خوفه ، وطول غيبته ، وخفاء ولادته ، وتعب شيعته من بعده مما لقوا من الأذى والهوان إلى أن أذن الله في ظهوره ، وأيده على عدوه .
وأما شبهه من عيسى عليه السلام فاختلاف من اختلف فيه حتى قالت طائفة : ما ولد ، وطائفة قالت : مات ، وطائفة قالت : قتل وصلب .

وأما شبهه من جدّه المصطفى عليه السلام فتجريده السيف ، وقتله أعداء الله وأعداء رسوله والجبّارين والطواغيت ، وأنه ينصر بالسيف وبالزعب ، وأنه لا ترد له راية ، وإن من علامات خروجه : خروج السفينتين من الشام ، وخروج اليماني ، وصيحة من السماء في شهر رمضان ، ومناد ينادي باسمه واسم أبيه » ^(١) .

٤٢٤ / ٤٠٨ ، واثبات الوصية للمسعودي : ٢٢٦ .

(١) كمال الدين : ٣٢٧ / ٧ .

ومّا جاء عن الصادق عليه السلام في ذلك :

ما رواه محمد بن سنان ، عن صفوان بن مهران ، عنه عليه السلام قال : « من أقر بجميع الأئمة وجحد المهدي كان كمن أقر بجميع الأنبياء وجحد محمدا ﷺ نبوته » .

ف قيل له : يا ابن رسول الله ، فمن المهدي من ولدك؟

قال : « الخامس من ولد السابع ، يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته » ^(١) .

وروى الحسن بن محبوب ، عن عبد العزيز العبيدي ، عن عبد الله بن أبي يعفور عنه عليه السلام مثل ذلك ^(٢) .

وروى أحمد بن هلال ، عن أمية بن علي ، عن أبي الهيثم بن أبي حبة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إذا اجتمعت ثلاثة أسامي متوالية : محمد ، وعلي ، والحسن ، فالرابع القائم » ^(٣) .

وروى المفصل بن عمر قال : دخلت على سيدي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقلت : يا سيدي ، لو عهدت إلينا من الخلف من بعدك؟

فقال : « يا مفصل ، الإمام من بعدي موسى ، والخلف المنتظر (م ح م د) بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى عليه السلام » ^(٤) .

وروى محمد بن خالد البرقي ، عن محمد بن سنان ؛ وأبي علي الزهرّ

(١) كمال الدين : ٣٣٣ / ١ .

(٢) كمال الدين : ٣٣٨ / ١٢ .

(٣) كمال الدين : ٣٣٣ / ٢ ، وباختلاف يسير في غيبة النعماني : ١٧٩ / ٢٦ .

(٤) كمال الدين : ٣٣٤ / ٤ .

جميعا ، عن إبراهيم الكرخي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فلاني لجالس عنده إذ دخل أبو الحسن موسى . وهو غلام . فقامت إليه فقبلته وجلست ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : « يا إبراهيم ، أما إنّه صاحبك من بعدي ، أما لتهلكن فيه أقوام ويسعد آخرون ، فلعن الله قاتله وضاعف على روحه العذاب ، أما ليخرجن الله من صلبه خير أهل الأرض في زمانه ، سمي جدّه ، ووارث علمه وأحكامه وقضاياه ، معدن الإمامة وأحكامها ، ورأس الحكمة ، يقتله جبار بني فلان بعد عجائب طريفة ، حسدا له ، ولكن الله تعالى بالغ أمره ولو كره المشركون .

ويخرج الله من صلبه تكملة اثني عشر إماما مهديا ، اختصّهم الله بكرامته ، وأحلّهم دار قدسه ، المنتظر للثاني عشر منهم كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله يذب عنه . » . قال : فدخل رجل من موالي بني أمية ، فانقطع الكلام ، فعدت إلى أبي عبد الله عليه السلام إحدى عشرة مرّة أريد منه أن يتم الكلام فما قدرت على ذلك ، فلمّا كان من قابل . السنة الثانية . دخلت عليه وهو جالس ^(١) فقال : « يا إبراهيم ، هو المفجّر للكرب عن شيعته بعد ضنك شديد ، وبلاء طويل وجزع وخوف ، فطوبى لمن أدرك ذلك الزمان ، حسبك يا إبراهيم . » .

قال إبراهيم : فما رجعت بشيء هو أسر من هذا لقلبي ، ولا أقر لعيني ^(٢) . وروى محمد بن خالد البرقي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « أقرب ما يكون العباد من الله

(١) في نسخة « م » زيادة : فسلمت ورد سلامي .

(٢) كمال الدين : ٣٣٤ / ٥ ، وكذا في غيبة النعماني : ٩٠ / ٢١ .

عز وجل ، وأرضى ما يكون عنهم ، إذا فقدوا حجة الله ، فلم يظهر لهم ، ولم يعلموا مكانه ، وهم في ذلك يعلمون أنه لن تبطل حجة الله ولا ميثاقه ، فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء ، وإن أشد ما يكون غضب الله على أعداء الله تعالى إذا افتقدوا حجته فلم يظهر لهم ، وقد علم أن أوليائه لا يرتابون ، ولو علم أنهم يرتابون ما غيب عنهم حجته طرفه عين ، ولا يكون ذلك إلا على رأس شرار الناس » ^(١) .

وروى الحسن بن محبوب ، عن محمد بن النعمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله ^(٢) .
وروى عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن فضالة بن أيوب ، عن سدير الصيرفي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « إن في القائم سنة من يوسف » .
قلت : كأنتك تذكر خبره أو غيبته؟

فقال لي : « وما تنكر من ذلك هذه الامة أشباه الخنازير ، إن إخوة يوسف كانوا أسباطا أولاد أنبياء تاجروا يوسف وباعوه وهم إخوته وهو أخوهم ، فلم يعرفوه حتى قال لهم : أنا يوسف . فما تنكر هذه الامة أن يكون الله تعالى في وقت من الأوقات يريد أن يستر حجته ! لقد كان يوسف إليه ملك مصر ، وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما ، فلو أراد الله عز وجل أن يعرفه مكانه لقدر على ذلك ، والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة أيام من بلدهم إلى مصر ، فما تنكر هذه الامة أن (يكون الله تعالى يفعل بحجته ما فعل بيوسف أن) ^(٣) يكون يسير في أسواقهم ، ويطأ بسطهم وهم لا

(١) كمال الدين : ٣٣٩ / ١٦ ، وكذا في : الكافي ١ : ٢٦٨ / ١ .

(٢) كمال الدين : ٣٣٩ / ١٧ .

(٣) ما بين القوسين لم يرد في نسختي « ق » و « ط » .

يعرفونه ، حتى يأذن الله تبارك وتعالى له أن يعرفهم نفسه كما أذن ليوسف حتى قال لهم : (هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَخَبِيهِ * أَنْتُمْ جَاهِلُونَ * قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَبَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي) (١) « (٢) .

وروى أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى الكلابي ، عن خالد بن نجيح ، عن زرارة بن أعين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « إن للقائم غيبة قبل أن يقوم » . قلت : ولم؟

قال : « يخاف » وأوماً بيده إلى بطنه ، ثم قال : « يا زرارة ، وهو المنتظر ، وهو الذي يشك الناس في ولادته ، منهم من يقول : هو حمل ، ومنهم من يقول : هو غائب ، ومنهم من يقول : ما ولد ، ومنهم من يقول : قد ولد قبل وفاة أبيه بسنتين ، وهو المنتظر ، غير أن الله تعالى يحب أن يمتحن الشيعة ، فعند ذلك يرتاب المبطلون » .

قال زرارة : فقلت : جعلت فداك ، فإن أدركت ذلك الزمان فأني شيء أعمل؟ قال : « يا زرارة ، إن أدركت ذلك الزمان فأدم هذا الدعاء : اللهم عرّفني نفسك ، فإنّك إن لم تعرّفني نفسك لم أعرف نبيّك ، اللهم عرّفني رسولك ، فإنّك إن لم تعرّفني رسولك لم أعرف حجّتك ، اللهم عرّفني حجّتك فإنّك إن لم تعرّفني حجّتك ضللت عن ديني » ثم قال : « يا زرارة ، لا بد من قتل غلام بالمدينة » .

(١) سورة يوسف ١٢ : ٨٩ - ٩٠ .

(٢) كمال الدين : ٣٤١ / ٢١ ، وكذا في : الكافي ١ : ٢٧١ / ٤ ، وعلل الشرائع : ٢٤٤ / ٣ ، وغيبة الطوسي : ١٦٣ / ٤ .

قلت : جعلت فداك ، أليس يقتله جيش السفيناني؟
قال : « لا ، ولكن يقتله جيش بني فلان ، يدخل المدينة فلا يدري الناس في أي شيء
دخل ، فيأخذ الغلام فيقتله ، فإذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لم يمهلهم الله عز وجل ، فعند
ذلك فتوقعوا الفرج » ^(١).

وروى هذا الحديث من طرق عن زرارة ^(٢).
وروى يونس بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : «
ستصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا إمام هدى ، لا ينجو منها إلا من دعا بدعاء
الغريق ».

قلت : كيف دعاء الغريق؟
قال : « يقول : يا الله يا رحمن يا رحيم ، يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ».
فقلت : يا مقلب القلوب والأبصار ثبت قلبي على دينك.
فقال : « إن الله عز وجل مقلب القلوب والأبصار ، ولكن قل كما أقول : يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك » ^(٣).

وروى سدير الصيرفي ، عن أبي عبد الله . في حديث طويل . قال : قال : « أما العبد
الصالح . أعني الخضر . فإن الله عز وجل ما طوَّ عمره لنبيٍّ قدَّها له ، ولا لكتاب ينزله عليه
، ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الأنبياء ، ولا لإمامة يلزم عباده الاقتداء بها ،
ولا لطاعة يفرضها له ، بل إن الله تعالى لما كان في سابق علمه أن يقرَّ من عمر القائم
عليه السلام في

(١) كمال الدين : ٣٤٢ / ٢٤ ، وكذا في : الكافي ١ : ٢٧٢ / ٥ ، وغيبة النعماني : ١٦٦ / ٦ .

(٢) كمال الدين : ٣٤٣ / ذيل حديث ٢٤

(٣) كمال الدين : ٣٥١ / ٥٠ .

أيّام غيبته ما يقدّر ، وعلم ما يكون من إنكار عبادته بمقدار ذلك العمر في الطول ، طوّر
عمر العبد الصالح من غير سبب أوجب ذلك إلا لعلّة الاستدلال به على عمر القائم ،
وليقطع بذلك حجّة المعاندين ، لئلا يكون للناس على الله حجّة » ^(١).

فهذا طريق ممّا روي عن الصادق عليه السلام في هذا المعنى.

وممّا جاء عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في مثله :

ما رواه سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر ، عن أبيه
، عن جدّه ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : « إذا فقد
الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم ، لا يزيلكم أحد عنها . يا أخي ، إنّه لا بد
لصاحب هذا الأمر من غيبة حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به ، إنّما هي محنة من
الله عزّ وجلّ امتحن بها خلقه ، ولو علم آباؤكم وأجدادكم ديننا أصبح من هذا لا تبعوه ».

فقلت : يا سيّدي ، من الخامس من ولد السابع؟

فقال : « يا أخي ، عقولكم تصغر عن هذا ، وأحلامكم تضيق عن ذلك ، ولكن إن
تعيشوا فسوف تدركونه » ^(٢).

وروي عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن صالح بن السندي ، عن يونس بن
عبد الرحمن قال : دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له : يا ابن رسول الله ، أنت
القائم بالحق؟

قال : « أنا القائم بالحق ، ولكن القائم الذي يطهر الأرض من أعداء

(١) كمال الدين : ٣٥٧ / ذيل حديث ٥١.

(٢) كمال الدين : ٣٥٩ / ١ ، وكذا في : الكافي ١ : ٢٧١ / ٢ ، علل الشرائع : ٢٤٤ / ٤ ، غيبة النعماني :

١٥٤ / ١١ ، اثبات الوصية : ٢٢٩ ، كفاية الأثر : ٢٦٨.

الله ، وبمألها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ، هو الخامس من ولدي ، له غيبة يطول أمدّها خوفا على نفسه ، يرتد فيها قوم ويثبت فيها آخرون .» .

وقال عليه السلام : « طوبى لشيعتنا المتمسكين بجبلنا في غيبة قائمنا ، الثابتين على مواليتنا والبراءة من أعدائنا ، أولئك مبّا ونحن منهم ، قد رضوا بنا أئمة ورضينا بهم شيعة ، فطوبى لهم ثم طوبى لهم ، هم والله معنا في درجتنا يوم القيامة » ^(١) .

ومما روي عن الرضا عليه السلام في ذلك :

ما رواه محمد بن الحسن الصقّار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أيّوب بن نوح قال : قلت للرضا عليه السلام : إنّنا نرجو أن تكون صاحب هذا الأمر ، وأن يسديه الله إليك من غير سيف ، فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك .

فقال : « ما ممّا أحد اختلفت إليه الكتب ، وسئل عن المسائل ، وأشارت إليه الأصابع ، وحملت إليه الأموال إلا اغتيل أو مات على فراشه ، حتّى يبعث الله عزّ وجل بهذا الأمر رجلا خفي المولد والمنشأ غير خفي في نسبه » ^(٢) .

وروى علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الريان بن الصلت قال : قلت للرضا عليه السلام : أنت صاحب هذا الأمر؟

فقال : « أنا صاحب هذا الأمر ، ولكني لست بالذي أملأها عدلا كما ملئت جورا ، وكيف أكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني! وأن القائم هو الذي إذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشبان ^(٣) ، قويا في بدنه حتى لو مد

(١) كمال الدين : ٣٦١ / ٥ ، وكذا في : كفاية الأثر : ٢٦٩ .

(٢) كمال الدين : ٣٧٠ / ١ ، وكذا في : غيبة النعماني : ١٦٨ / ٩ .

(٣) في نسختي « ق » و « ط » : الشباب .

يده إلى أعظم شجرة على وجه الأرض لقلعها ، ولو صاح بين الجبال لتكدكت صخورها ، يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان. ذلك الرابع من ولدي ، يغيبه الله في ستره ما شاء ثم يظهره فيملاً به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، كأني بهم أين ما كانوا قد نودوا نداء يسمع من بعد كما يسمع من قرب ، يكون رحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين «^(١).

علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن خالد : قال : قال الرضا عليه السلام : « لا دين لمن لا ورع له ، ولا إيمان لمن لا تقية له ، وإن أكرمكم عند الله أعلمكم بالتقية ».

فقليل له : يا ابن رسول الله ، إلى متى؟

قال : « إلى يوم الوقت المعلوم ، وهو يوم خروج قائمنا ، فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا ».

فقليل له : يا ابن رسول الله ، ومن القائم منكم أهل البيت؟

قال : « الرابع من ولدي ، ابن سيّدة الإمام ، يطهر الله به الأرض من كل جور ، ويقدرها من كل ظلم ، وهو الذي يشك الناس في ولادته ، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه ، فإذا خرج أشرقت الأرض بنوره ، ووضع ميزان العدل بين الناس ، فلا يظلم أحد أحداً. وهو الذي تطوى له الأرض ، ولا يكون له ظل ، وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول : ألا إن حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فإن الحق معه وفيه ، وهو قول الله عز وجل : (لَا تَشْبَأُ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) «^(٢)»^(٣).

(١) كمال الدين : ٣٧٦ / ٧ دون ذيله

(٢) الشعراء ٢٦ : ٤.

(٣) كمال الدين : ٣٧١ / ٥ ، وكذا في : كفاية الأثر : ٢٧٤.

وقد ذكرنا حديث دعبل بن علي الخزاعي عنه في هذا المعنى في ما تقدم من الكتاب ^(١).
ومما روي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في مثله :

ما رواه عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رحمته الله قال : دخلت على سيدي محمد بن علي وأنا أريد أن أسأله عن القائم عليه السلام أهو المهدي أو غيره ، فابتدأني فقال : « يا أبا القاسم ، إن القائم مبنّا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره ، وهو الثالث من ولدي. والذي بعث محمدا بالنبوّ ، وخصّنا بالإمامة ، إنّه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطفوّ الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ، وإن الله تعالى ليصلح له أمره في ليلة كما أصلح أمر كليمة موسى عليه السلام إذ ذهب ليقبّس لأهله نارا فرجع وهو رسول نبي ».

ثم قال عليه السلام : « أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرّج » ^(٢).
وعنه أيضا قال : قلت لمحمد بن علي عليه السلام : إني لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

فقال : « يا أبا القاسم ، ما مبنّا إلا قائم بأمر الله وهاد إلى دين الله ، ولكن القائم مبنّا هو الذي يطهّر الله عز وجل الأرض به من أهل الكفر والجحود ، ويملأها عدلا وقسطا ، هو الذي تخفى على الناس ولادته ، ويغيب عنهم شخصه ، ويحرم عليهم تسميته. وهو سمي رسول الله صلّى الله عليه وآله وكنيته ، وهو الذي تطوى له الأرض ، ويذل له كل صعب. يجتمع إليه

(١) تقدم في صفحة : ٦٨ - ٦٩ فراجع.

(٢) كمال الدين : ٣٧٧ / ١ ، وكذا في : كفاية الأثر : ٢٨٠.

من أصحابه عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من أقاصي الأرض ، وهو قول الله عز وجل : (أَبْنِ مَا تَكُونُوا بَنَاءً ۖ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) ^(١) فإذا اجتمعت له هذه العقدة من أهل الإخلاص أظهر أمره ، وإذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج بإذن الله عز وجل ، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله تبارك وتعالى .

قال عبد العظيم فقلت له : يا سيدي ، وكيف يعلم أن الله قد رضي؟
قال : « يلقي في قلبه الرحمة ، فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزّ فأحرقهما » ^(٢) .
وروى حمدان بن سليمان قال : حدّثنا الصقر بن أبي دلف قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول : « إن الإمام بعدي علي ، أمره أمري ، وقوله قولي ، وطاعته طاعتي ، والإمام بعده ابنه الحسن ، أمره أمر أبيه ، (وقوله قول أبيه) ^(٣) ، وطاعته طاعة أبيه .

ثم سكت ، فقلت له : يا ابن رسول الله ، فمن الإمام بعد الحسن؟
فبكى بكاء شديدا ثم قال : « إن الإمام من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر » .
فقلت له : يا ابن رسول الله ، ولم سمي القائم؟
قال : « لأنّه يقوم بعد موت ذكره ، وارتداد أكثر القائلين بإمامته » .
فقلت له : ولم سمي المنتظر؟
قال : « لأن له غيبة تكثر أيامها ، ويطول أمدّها ، فينتظر خروجه

(١) سورة البقرة ٢ : ١٤٨ .

(٢) كمال الدين : ٣٧٧ / ٢ ، وكذا في : كفاية الأثر : ٢٨١ .

(٣) ما بين القوسين لم يرد في نسختي « ط » و « ق » وأثبتناه من نسخة « م » .

المخلصون ، وينكره المرتابون ، ويستهزئ بذكره الجاحدون ، ويكذب فيه الوقّاتون ، ويهلك فيه المستعجلون ، وينجو فيه المسلمون » ^(١).

ومّا روي عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام في ذلك :
ما رواه عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال : دخلت على سيدي علي ابن محمد عليه السلام ،
فلمّا أبصرني قال لي : « مرحبا بك يا أبا القاسم ، أنت وليّنا حقّا » .
فقلت له : يا ابن رسول الله ، إني أريد أن أعرض عليك ديني ، فإن كان مرضيّا ثبت
عليه حتى ألقى الله عز وجل .
فقال : « هات يا أبا القاسم » .

فقلت : إني أقول : إن الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء ، خارج من الحدّين حد
الإبطال وحد التشبيه ، وإنّه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر ، بل هو مجسّم
الأجسام ، ومصوّر الصور ، وخالق الأعراض والجواهر ، ورب كل شيء ومالكه وجاعله
ومحدّثه . وإن محمدا عبده ورسوله ، وخاتم النبيّين فلا نبي بعده إلى يوم القيامة ، وإن شريعته
خاتمة الشرائع فلا شريعة بعدها إلى يوم القيامة .

وأقول : إن الإمام والخليفة وولي الأمر بعده أمير المؤمنين علي بن ابي طالب ، ثم الحسن
، ثم الحسين ، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي ، ثم جعفر بن محمد ، ثم موسى بن
جعفر ، ثم علي بن موسى ، ثم محمد ابن علي عليه السلام ثم أنت يا مولاي .
فقال عليه السلام : « ومن بعدي الحسن فكيف للناس بالخلف من

(١) كمال الدين : ٣٧٨ / ٣ ، وكذا في : كفاية الأثر : ٢٨٣ .

بعده ».

قال : فقلت : وكيف ذاك يا مولاي؟

قال : « لأنه لا يرى شخصه ، ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ».

قال : فقلت : أقررت ، وأقول : إن وليهم ولي الله ، وعدوهم عدو الله ، وطاعتهم طاعة الله ، ومعصيتهم معصية الله.

وأقول : إن المعراج حق ، والمسألة في القبر حق ، وأن الجنة حق ، والنار حق ، والصبر حق ، والميزان حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور. وأقول : إن الفرائض الواجبة بعد الولاية : الصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج ، والجهاد ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فقال : علي بن محمد عليه السلام : « يا أبا القاسم ، هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده ، فاثبت عليه ، ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة » ^(١).

وروى علي بن إبراهيم ، عن عبد الله بن أحمد الموصلي ، عن الصقر ابن أبي دلف قال : لما حمل المتوكل سيّدنا أبا الحسن عليه السلام جئت أسأل عن خبره ، قال : فنظر إلي حاجب المتوكل فأمر أن أدخل إليه فأدخلت إليه ، فقال : يا صقر ما شأنك؟ فقلت : خيراً أيّها الاستاذ. قال : اقعد.

قال الصقر : وأخذني ما تقلمّ وما تأخّر وقلت : أخطأت في المجيء.

قال : فوحى الناس عنه ثم قال : ما شأنك وفيم جئت؟ لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت له : ومن مولاي؟! مولاي أمير المؤمنين.

(١) كمال الدين : ٣٧٩ / ١ ، وكذا في : كفاية الأثر : ٢٨٦ .

فقال : اسكت ، مولاك هو الحق ، لا تحتشمي فأني على مذهبك.

فقلت : الحمد لله. فقال : تحب أن تراه؟ فقلت : نعم.

فقال : اجلس حتى يخرج صاحب البريد.

قال : فلمّا خرج قال لغلام له : خذ بيد الصقر فأدخله إلى الحجرة التي فيها العلوي

المحبوس ، وخل بينه وبينه.

قال : فأدخلني الحجرة ، وأومأ إلى بيت فدخلت ، فإذا هو عليه السلام جالس على صدر

حصير ، وبجذاه قبر محفور. قال : فسلمت فرد ، ثم أمرني بالجلوس فجلست ، ثم قال لي :

« يا صقر ، ما أتى بك؟ ».

قلت : يا سيدي جئت أتعبر خبرك؟

قال : ثم نظرت إلى القبر فبكيت ، فنظر إلي ثم قال : « يا صقر لا عليك ، لن يصلوا

إلينا بسوء ».

فقلت : الحمد لله ، ثم قلت : يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه.

فقال : « وما هو؟ ».

قلت : قوله : « لا تعادوا الأيتام فتعاديكم » ما معناه؟

فقال : « نعم ، الأيتام نحن ما قامت السماوات والأرض ، فالسبت اسم رسول الله

صلى الله عليه وآله ، والأحد أمير المؤمنين ، والاثنين الحسن والحسين ، والثلاثاء علي بن الحسين ، ومحمد

بن علي ، وجعفر بن محمد.

والأربعاء موسى بن جعفر ، وعلي بن موسى ، ومحمد بن علي ، وأنا ، والخميس ابني

الحسن ، والجمعة ابن ابني ، إليه تجتمع عصابة الحق ، وهو الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما

ملئت جوراً وظلماً ، فهذا معنى الأيتام ، فلا تعادوهم في الدنيا فيعاديكم في الآخرة » ثم قال

: « ورحّ وأخرج فلا آمن

عليك «^(١) .

وبهذا الإسناد : عن الصقر بن أبي دلف قال : سمعت علي بن محمد ابن علي الرضا عليه السلام يقول : « الإمام بعدي الحسن ابني ، وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما »^(٢) .

وروى علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن صدقة ، عن علي بن عبد الغفار قال : لما مات أبو جعفر الثاني عليه السلام كتبت الشيعة إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام يسألونه عن الأمر فكتب عليه السلام : « الأمر لي ما دمت حيّا ، فإذا نزلت بي مقادير الله تبارك وتعالى أتاكم الخلف مني ، فأني لكم بالخلف من بعد الخلف »^(٣) .

وروى إسحاق بن محمد بن أيوب قال : سمعت أبا الحسن علي بن محمد عليه السلام يقول : « صاحب هذا الأمر من يقول الناس : لم يولد بعد »^(٤) .

والأخبار في هذا الباب كثيرة ظاهرة ، في الشيعة متواترة ، ثابتة في أصولها المتقدمة لزمان الحسن العسكري عليه السلام ، وفي ذلك أصح دليل وبرهان على إمامة القائم ابن الحسن عليه السلام .

(١) كمال الدين : ٣٨٢ / ٩ ، وكذا في : الخصال : ٣٩٤ / ١٠٢ ، كفاية الأثر : ٢٨٩ .

(٢) كمال الدين : ٣٨٣ / ١٠ ، وكذا في : كفاية الأثر : ٢٩٢ .

(٣) كمال الدين : ٣٨٢ / ٨ .

(٤) كمال الدين : ٣٨٢ / ٧ .

(الفصل الثالث)

في ذكر النصوص عليه صلوات الله عليه

من جهة أبيه الحسن بن علي عليه السلام خاصة

الشيخ أبو جعفر بن بابويه عليه السلام ، عن علي بن عبد الله الورق ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري قال : دخلت على أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف من بعده ، فقال لي مبتدئا : « يا أحمد بن إسحاق ، إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم ، ولا يخلها إلى أن تقوم الساعة من حجة الله على خلقه ، به يدفع البلاء عن أهل الأرض ، وبه ينزل الغيث ، وبه يخرج بركات الأرض » .

قال : فقلت له : يا ابن رسول الله ، فمن الخليفة والإمام بعدك؟
فنهض عليه السلام مسرعا فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام ، كأن وجهه القمر ليلة البدر ، من أبناء ثلاث سنين ، وقال : « يا أحمد بن إسحاق ، لو لا كرامتك على الله وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا ، إنه سمي رسول الله ﷺ وكنيته ، الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما .
يا أحمد بن إسحاق ، مثله في هذه الأمة مثل الخضر ، ومثله مثل يحيى القرنين ، والله ليغيبن غيبة لا ينجو من الهلكة فيها إلا من ثبتته الله تعالى على القول بإمامته ، ووقفه للدعاء بتعجيل فرجه » .

قال : أحمد بن إسحاق : فقلت له : يا مولاي ، فهل من علامة يطمئن إليها قلبي؟

فناطق الغلام ﷺ بلسان عربي فصيح فقال : « أنا بقيّة الله في أرضه ، والمنتقم من أعدائه ، فلا تطلب أثرا بعد عين يا أحمد بن إسحاق ».

قال أحمد : فخرجت مسرورا فرحا ، فلما كان من الغد عدت إليه فقلت له : يا ابن رسول الله ، لقد عظم سروري بما مننت علي ، فما السنّة الجارية فيه من الخضر وذو القرنين؟

فقال : « طول الغيبة يا أحمد ».

فقلت له : يا ابن رسول الله ، وإن غيبته لتطول؟

قال : « إي وربي ، حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به ، فلا يبقى إلا من أخذ الله عهده بولايتنا ، وكتب في قلبه الإيمان ، وأيده بروح منه.

يا أحمد بن إسحاق ، هذا أمر من الله ، وسر من سر الله ، وغيب من غيب الله ، فخذ ما آتيتك واكتمه ، وكن من الشاكرين ، تكن معنا غدا في عليين »^(١).

ويؤيد هذا الخبر ما رواه محمد بن مسعود العياشي ، عن محمد بن نصير ، عن محمد بن عيسى ، عن حماد بن عيسى ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله الله حجة على عباده ، فدعا قومه إلى الله عز وجل ، وأمرهم بتقواه ، فضربوه على قرنه ، فغاب عنهم زمانا حتى قيل : مات أو هلك ، بأي واد سلك. ثم ظهر ورجع إلى قومه ، فضربوه على قرنه الآخر ، وفيكم من هو على سنّته ، وإن الله عز وجل مكّن لذي القرنين في الأرض ، وجعل له من كل شيء سببا ، وبلغ المشرق والمغرب ، وإن الله تعالى سيجري سنّته في القائم من ولدي ،

(١) كمال الدين : ٣٨٤ / ١.

ويلغنه شرق الأرض وغربها ، حتى لا يبقى منهل ولا موضع من سهل أو جبل وطئه ذو القرنين إلا وطئه ، ويظهر الله له كنوز الأرض ومعادنها ، وينصره بالرعب ، ويملا الأرض به عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما »^(١).

محمد بن مسعود العياشي ، عن آدم بن محمد البلخي ، عن علي بن الحسين بن هارون الدقاق ، عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن إبراهيم بن الأشتر ، عن يعقوب بن منقوش قال : دخلت على أبي محمد عليه السلام وهو جالس على دكان في الدار ، وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل ، فقلت له : سيدي ، من صاحب هذا الأمر؟ فقال : « ارفع الستر ».

فرفعته ، فخرج إلينا غلام خماسي له عشر أو ثمان أو نحو ذلك ، واضح الجبين ، أبيض الوجه ، دري المقلتين ، شثن الكفين^(٢) ، معطوف الركبتين ، في خدّه الأيمن خال ، وفي رأسه ذؤابة ، فجلس على فخذ أبي محمد ثم قال لي : « هذا هو صاحبكم » ثم وثب فقال له : « يا بني ، ادخل إلى الوقت المعلوم ». فدخل البيت وأنا انظر إليه ، ثم قال لي : « يا يعقوب ، انظر من في البيت ؟ » فدخلت فما رأيت أحدا^(٣).

محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن بلال قال : خرج إلي من أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام قبل مضيّه بستين يخبرني بالخلف من بعده ، ثم خرج إلي من قبل مضيّه بثلاثة أيام

(١) كمال الدين : ٣٩٤ / ٤ .

(٢) شثن الكفين : أي خشتان وغلظتان . « انظر : الصحاح . شثن . ٥ : ٢١٤٢ » .

(٣) كمال الدين : ٤٠٧ / ٢ .

يخبرني بالخلف من بعده ^(١).

وعنه عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن إسحاق ، عن أبي هاشم الجعفري قال : قلت لأبي محمد عليه السلام : جلالتك تمنعني عن مسألتك ، فتأذن لي أن أسألك؟

فقال : « سل ».

فقلت : يا سيدي ، هل لك ولد؟

قال : « نعم ».

قلت : فإن حدث أمر ، فأين أسأل عنه؟

قال : « بالمدينة » ^(٢).

وعنه ، عن الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله قال : خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزيري ^(٣) : « هذا جزء من اجترأ على الله في أوليائه ، زعم أنه يقتلني وليس لي عقب ، فكيف رأى قدرة الله فيه ».

قال : وولد له ولد وسمّاه باسم رسول الله صلى الله عليه وآله ، وذلك في سنة ست وخمسين ومائتين ^(٤).

(١) الكافي ١ : ٢٦٤ / ١ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٤٨.

(٢) الكافي ١ : ٢٦٤ / ٢ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٤٨ ، غيبة الطوسي : ٢٣٢ / ١٩٩ ، الفصول المهمة : ٢٩٢.

(٣) قال العلامة المجلسي رحمته الله في مرآة العقول (٤ : ٣ / ٥) : الزيري كان لقب بعض الأشقياء من ولد الزير ، كان في زمانه عليه السلام فهدّاه ، وقتله الله على يد الخليفة أو غيره. وصحّفه بعضهم وقرأ بفتح الزاي وكسر الباء من الزير ، بمعنى الداهية ، كناية عن المهتدي العباسي ، حيث قتله الموالي.

(٤) الكافي ١ : ٢٦٤ / ٥ ، وكذا في : كمال الدين : ٤٣٠ / ٣ ، غيبة الطوسي : ٢٣١ / ١٩٨ ، ودون ذيله في ارشاد المفيد ٢ : ٣٤٩.

وعنه ، عن علي بن محمد ، عن جعفر بن محمد الكوفي ، عن جعفر ابن محمد المكفوف ، عن عمرو الأهوازي قال : أراني أبو محمد عليه السلام ابنه وقال : « هذا صاحبكم بعدي » ^(١) .

الشيخ أبو جعفر ، عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن جعفر بن محمد بن مالك ، عن محمد بن معاوية بن حكيم ، ومحمد بن أيوب بن نوح ، ومحمد بن عثمان العمري قالوا : عرض علينا أبو محمد ابنه ونحن في منزله . وكنا أربعين رجلا . فقال : هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم ، فأطيعوه ولا تتفرقوا بعدي فتهلكوا في أديانكم ، أما إنكم لا ترونه ^(٢) بعد يومكم هذا .»

قالوا : فخرجنا من عنده فما مضت إلا أيام قلائل حتى مضى أبو محمد عليه السلام ^(٣) .

وعنه ، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن سعد بن عبد الله ، عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال : سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليه السلام يقول : « كأني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني ، أما إن المقر بالأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنكر لولدي كمن أقر بجميع أنبياء الله ورسله ثم أنكر نبوه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ، لأن طاعة آخرنا كطاعة أولنا ، والمنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا ، أما

(١) الكافي ١ : ٢٦٤ / ٣ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٤٨ ، غيبة الطوسي : ٢٣٤ / ٢٠٣ .

(٢) لعل المراد بقوله عليه السلام هذا (أكثركم) لمعارضته مع أخبار أخرى تذهب إلى رؤية العمري له عليه السلام .

انظر : كمال الدين : ٤٤٠ / ٩ و ١٠ و ٤٤١ / ١٤ ، ارشاد المفيد : ٢ / ٣٥١ .

كما أن العمري رحمته الله كان من سفرائه عليه السلام في أيام غيبته الصغرى . فتأمل .

(٣) كمال الدين : ٤٣٥ / ٢ .

إن لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه الله» ^(١).

وعنه ، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، عن أبي علي بن هبّام قال : سمعت محمد بن عثمان العمري يقول : سمعت أبي يقول : سئل أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام وأنا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليه السلام : أن الأرض لا تخلو من حجة الله على خلقه إلى يوم القيامة ، وإن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّة.

فقال : « إن هذا حق كما أن النهار حق ».

فقليل له : يا ابن رسول الله ، فمن الحجة والإمام بعدك؟

فقال : « ابني محمد هو الامام والحجة بعدي ، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهليّة ، أما إن له غيبة يحار فيها الجاهلون ، ويهلك فيها المبطلون ، ويكذب فيها الوقّاتون ، ثم يخرج فكأنني أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة » ^(٢).

(١) كمال الدين : ٤٠٩ / ٨ ، وكذا في : كفاية الأثر : ٢٩٥ ، روضة الواعظين : ٢٥٧.

(٢) كمال الدين : ٤٠٩ / ٩ ، وكذا في : كفاية الأثر : ٢٩٦.

(الباب الثالث)

في بيان وجه الاستدلال بهذه الأخبار الواردة
في النصوص على إمامته ، وذكر أحوال غيبته ،
وما شوهد من دلالاته وبياناته ، وبعض ما خرج من توقعاته
وفيه أربعة فصول :

(الفصل الأول)

في ذكر الدلالة على إثبات غيبته ﷺ

وصحة إمامته من جهة الأخبار

التي تقلّم ذكرها ، وذكر أحوال غيبته

تدل على إمامته ﷺ ما أثبتناها من أخبار النصوص ، وهي على ثلاثة أوجه :
أحدها : النص على عدد الأئمة الاثني عشر ، وقد جاءت تسميته ﷺ في بعض تلك الأخبار ، ودل البعض على إمامته بما فيه من ذكر العدد من قبل أنه لا قائل بهذا العدد في الامة إلا من دان بإمامته ، وكل ما طابق الحق فهو حق.
والوجه الثاني : النص عليه من جهة أبيه خاصة.
والوجه الثالث : النص عليه بذكر غيبته وصفتها التي يختصّها ، ووقعها على الحد المذكور من غير اختلاف ، حتى لم يحرم منه شيئا ، وليس يجوز في العادات أن تولد جماعة كذبا يكون خبرا عن كائن فيتفق لهم ذلك على حسب ما وصفوه.
وإذا كانت أخبار الغيبة قد سبقت زمان الحجّة ﷺ ، بل زمان أبيه وجده ، حتى تعلّقت الكيسانية ^(١) بها في إمامة ابن الحنفية

(١) الكيسانية : يذهب أصحاب هذه الفرقة إلى إمامة محمد ابن الحنفية بعد أخويه الحسن والحسين ﷺ ، وأنه لم يمت بل اختفى في جبال رضوى حتى يؤذن له بالخروج على اعتبار أنه هو المهدي المنتظر.
انظر : فرق الشيعة للنوختي : ٢٣ ، الشيعة بين الاشاعة والمعتزلة : ٥٦ ، الملل والنحل

والناووسية^(١) والممطورة^(٢) في أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليه السلام ، وخلدها المحدثون من الشيعة في أصولهم المؤلفة في أيام السيدين الباقر والصادق عليهما السلام ، وآثروها عن النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام واحدا بعد واحد ، صح بذلك القول في إمامة صاحب الزمان عليه السلام بوجود هذه الصفة له ، والغيبة المذكورة في دلائله وإعلام إمامته ، وليس يمكن لأحد دفع ذلك. ومن جملة ثقات المحدثين والمصنفين من الشيعة : الحسن بن محبوب الزرّاد ، وقد صنّف كتاب المشيخة الذي هو في أصول الشيعة أشهر من كتاب المزني وأمثاله قبل زمان الغيبة بأكثر من مائة سنة ، فذكر فيه بعض ما أوردناه من أخبار الغيبة ، فوافق الخبر الخبر ، وحصل كل ما تضمّنه الخبر بلا اختلاف.

١ : ١٤٧.

(١) الناووسية : يزعم أصحاب هذه الفرقة أن الامام الصادق عليه السلام لم يمّت ، وأنه سيظهر بعد لحياء الحق وإمارة الباطل ، وأنّه هو الامام المهدي المنتظر. وقيل : أنّهم اتباع رجل يقال له ناووس ، أو عجّلان بن ناووس. وقيل : أنّهم ينسبون إلى قرية ناووسا.

انظر : فرق الشيعة للنوختي : ٦٧ ، الملل والنحل ١ : ١٦٦ ، الشيعة بين الاشاعة والمعتزلة : ٧٧. (٢) الممطورة : هم من الواقفين على الامام موسى بن جعفر عليه السلام ، والذاهبين إلى أنّه عليه السلام لم يمّت ، وأنّه هو المهدي الذي يخرج لإقامة العدل وإمارة البدع والأهواء ، وأن الأئمة عليهم السلام من بعده ليسوا إلا خلفاء له لا أئمة ، ينبون عنه حتى ظهوره.

وسموا بذلك الاسم من خلال جدال قام بين علي بن إسماعيل وبينهم حتى قال لهم بعد ان اشتد الجدال فيما بينهم : ما أنتم إلا كلاب ممطورة. أي أنّهم أنتن من جيف ؛ لأنّ الكلاب إذا أصابها المطر تنبعث منها رائحة نتنة.

انظر : فرق الشيعة : ٨١ ، الملل والنحل ١ : ١٦٩.

ومن جملة ذلك : ما رواه عن إبراهيم الخارقي ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : كان أبو جعفر عليه السلام يقول : « لقائم آل محمد عليه السلام غيبتان واحدة طويلة والاخرى قصيرة » .

قال : فقال لي : « نعم يا أبا بصير ، إحداها أطول من الاخرى ، ثم لا يكون ذلك . يعني ظهوره . حتى يختلف ولد فلان ، وتضيق الحلقة ، ويظهر السفياي ، ويشتد البلاء ، ويشمل الناس موت وقتل ، ويلجئون منه إلى حرم الله تعالى وحرم رسوله ﷺ » ^(١) .

فانظر كيف قد حصلت الغيبتان لصاحب الأمر عليه السلام على حسب ما تضمنته الأخبار السابقة لوجوده عن آبائه وجدوده عليه السلام ، أمّا غيبته الصغرى ^(٢) منهما فهي التي كانت فيها سفراؤه عليه السلام موجودين ، وأبوابه معروفين ، لا تختلف الامامية القائلون بإمامة الحسن بن علي عليه السلام فيهم ، فمنهم : أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري ، ومحمد بن علي ابن بلال ، وأبو عمرو عثمان بن سعيد السمان ، وابنه أبو جعفر محمد بن عثمان ، وعمر الأهوازي ، وأحمد بن إسحاق ، وأبو محمد الوجنائي ، وإبراهيم بن مهزيار ، ومحمد بن إبراهيم في جماعة آخر ربما يأتي ذكرهم عند الحاجة إليهم في الرواية عنهم .

وكانت مثلاً هذه الغيبة أربعاً وسبعين سنة ، وكان أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري قد رآه الله روحه بابا لأبيه وجدّه عليه السلام من قبل وثقة لهما ، ثم تولى الباقية من قبله ، وظهرت المعجزات على يده ، ولما مضى لسبيله قام ابنه أبو جعفر محمد مقامه رحمه الله بنصبه عليه ، ومضى على منهاج أبيه

(١) غيبة النعماني : ١٧٢ / ٧ .

(٢) في نسخة « ط » و « ق » : القصري .

عليه السلام في آخر جمادى الآخرة من سنة أربع أو خمس وثلاثمائة ، وقام مقامه أبو القاسم الحسين بن روح من بني نوبخت بنص أبي جعفر محمد بن عثمان عليه ، وأقامه مقام نفسه ، ومات عليه السلام في شعبان سنة ست وعشرين وثلاثمائة ، وقام مقامه أبو الحسن علي بن محمد السمرى بنص أبي القاسم عليه ، وتوفي في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. فروي عن أبي محمد الحسن بن أحمد المكتب أنه قال : كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها علي بن محمد السمرى ، فحضرت قبل وفاته بأيام ، فأخرج إلى الناس توقيعاً نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم

يا علي بن محمد السمرى أعظم الله أجر إخوانك فيك ، فإنك ميت ما بينك وبين سنة أيام ، فاجمع أمرك ، ولا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك ، فقد وقعت الغيبة التامة ، فلا ظهور إلا بعد أن يأذن الله تعالى ذكره ، وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب ^(١) ، وامتلاء الأرض جوراً ، وسيأتي شيعتي من يدعي المشاهدة ، ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كذاب مفتر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ». قال : فانتسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده ، فلما كان اليوم السادس عدنا إليه وهو يجود بنفسه ، فقل له : من وصيك؟ قال : لله أمر هو بالغه. فقضى. فهذا آخر كلام سمع منه ^(٢).

ثم حصلت الغيبة الطولى التي نحن في أزمانها ، والفرج يكون في آخرها بمشيئة الله تعالى.

(١) في نسخة « ط » و « ق » : القلب ، وأثبتنا ما في نسخة « م » ، وهو الموافق لما في المصدر.

(٢) كمال الدين : ٥١٦ / ٤٤.

(الفصل الثاني)

في ذكر بعض ما روي من دلالته وبيناته ﷺ

محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن حمويه ، عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال : شككت عند مضي أبي محمد ﷺ واجتمع عند أبي مال جليل ، فحمله وركب السفينة ، وخرجت معه مشيعا ، فوعك وعكا شديدا فقال : يا بني ، ردني فهو الموت ، وقال لي : اتق الله في هذا المال ، وأوصي إلي ومات.

فقلت في نفسي : لم يكن أبي ليوصي بشيء غير صحيح ، أحمل هذا المال إلى العراق وأكثرني دارا على الشط ولا أخبر أحدا بشيء ، فإن وضع لي شيء كوضوحه في أيام أبي محمد ﷺ أنفذته ، وإلا قصفت ^(١) به.

فقدمت العراق ، وأكثرني دارا على الشط ، وبقيت أيتاما فإذا أنا برقعة مع رسول فيها : « يا محمد ، معك كذا وكذا » حتى قص علي جميع ما معي ممّا لم أحط به علما ، فسلمته إلى الرسول وبقيت أيتاما لا يرفع لي رأس ، واغتممت فخرج إلي : « قد أقمنك مقام أبيك ، فاحمد الله » ^(٢).

وعنه ، عن محمد بن أبي عبد الله ، عن أبي عبد الله الشيباني قال : أوصلت أشياء للمرزباني الحارثي ، وكان فيها سوار ذهب ، فقبلت ورد علي

(١) القصوف : الإقامة في الأكل والشرب ، أي أنه ينفقه على أكله وشربه.

« انظر : القاموس المحيط ٣ : ١٨٥ ».

(٢) الكافي ١ : ٤٣٤ / ٥ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٥٦ ، غيبة الطوسي : ٢٨١ / ٢٣٩ ، الخرائج والجرائج ١ : ٤٦٢ / ٧.

السوار وأمرت بكسره ، فكسرتة فإذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس أو صفر ، فأخرجت ذلك منه وأنفذت الذهب فقبل ^(١).

وعنه ، عن علي بن محمد قال : أوصل رجل من أهل السواد مالا فرد عليه وقيل له : « أخرج حق بني عمك منه ، وهو أربعمئة درهم » وكان الرجل في يده ضيعة لبني عمه فيها شركة قد حبسها عليهم ، فنظر فإذا لولد عمه في ذلك أربعمئة درهم ، فأخرجها وأنفذ الباقي فقبل ^(٢).

وعنه ، عن علي بن محمد ، عن علي بن الحسين اليماني قال : كنت ببغداد فاتفقت قافلة لليمانيين ، فأردت الخروج معها ، فكتبت ألتمس الإذن في ذلك ، فخرج : « لا تخرج معهم ، فليس لك في الخروج معهم خيرة ، وأقم بالكوفة ».

قال : فأقمت وخرجت القافلة فخرجت ^(٣) عليهم بنو حنظلة فاجتاحتهم.

قال : وكتبت أستأذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي ، فسألت عن المراكب التي خرجت تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب ، خرج عليها قوم (من الهند) ^(٤) يقال لهم : البوارج ، فقطعوا عليها ^(٥).

(١) الكافي ١ : ٤٣٥ / ٦ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٥٦.

(٢) الكافي ١ : ٤٣٥ / ٨ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٥٦ ، وباختلاف يسير في : كمال الدين : ٤٨٦ / ٦ ، ودلائل الإمامة : ٢٨٦ ، وثاقب المناقب : ٥٩٧ / ٥٤٠.

(٣) في نسختي « ط » و « ق » : فخرج.

(٤) ما بين القوسين لم يرد في نسختي « ط » و « ق ».

(٥) الكافي ١ : ٤٣٦ / صدر حديث ١٢ ، وكذا في : الهداية الكبرى : ٣٧٢ ، ارشاد المفيد ٢ : ٣٥٨ ، وباختلاف يسير في : كمال الدين : ٤٩١ / صدر حديث ١٤.

وعنه ، عن القاسم بن العلاء قال : ولد لي عتق بنين ، فكنت أكتب وأسأل الدعاء لهم فلا يكتب إلي لهم بشيء ، فماتوا كلهم ، فلما ولد لي الحسن ابني كتبت أسأل الدعاء فأجبت : « ييتي ، والحمد لله » ^(١).

وعنه ، عن الحسن بن الفضل بن يزيد اليماني قال : كتب أبي بخطه كتابا فورد جوابه ، ثم كتب بخطي فورد جوابه ، ثم كتب بخط رجل جليل من فقهاء أصحابنا فلم يرد جوابه ، فنظرنا فإذا العلة في ذلك أن الرجل تحوّر قمرطيا ^(٢).

قال الحسن بن الفضل : وردت العراق ، وزرت طوس ، وعزمت أن لا أخرج إلا عن بيّنة من أمري ، ونجاح من حوائجي ، ولو احتجت أن اقيم بها حتى أتصدّق ^(٣). قال : وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام ، وأخاف أن يفوتني الحج.

قال : فجتت يوما إلى محمد بن أحمد . وكان السفير يومئذ . أتقاضاه فقال لي : صر إلى مسجد كذا وكذا فإنه يلقاك رجل.

قال : فصرت إليه ، فدخل علي رجل فلما نظر إلي ضحك وقال : لا

(١) الكافي ١ : ٤٣٥ / ٩ ، وكذا في ارشاد المفيد ٢ : ٣٥٦.

(٢) ذكر النوح في فرق الشيعة : أن هذه التسمية تعود إلى رئيس لهذه الفرقة يسمى بقمرطويه ، وأنهم يزعمون بأن رسالة النبي ﷺ قد انقطعت يوم غدير خم وانتقلت إلى الإمام علي عليه السلام .

كما أنهم يذهبون . على ما نسب إليهم . إلى أن الفرائض رموز وإشارات ، وإلى اباحة جميع الملذات والمنكرات ، واستحلال استعراض الناس بالسيف وغير ذلك.

انظر : فرق الشيعة : ٧٢ ، الملل والنحل ١ : ١٦٧ و ١٩١ ، تلبيس ابليس : ١١٠.

(٣) أي أسأل الناس الصدقة.

تغتيم ، فإنَّك ستحج في هذه السنة وتنصرف إلى أهلِكَ وولدك سالماً. قال : فاطمأنت وسكن قلبي وقلت : أرى مصداق ذلك إن شاء الله.

قال : ثم وردت العسكر ، فخرجت إلي صهٍّ فيها دنانير وثوب ، فاغتممت وقلت في نفسي : جيّدٌ ^(١) عند القوم هذا ، واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ، ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة ، وقلت في نفسي : كفرت بيديّ على مولاي ، وكتبت رقعة أعذر فيها من فعلي ، وأبوء بالاثم ، وأستغفر من ذلك ، وأنفذتها وقمت أتطهر للصلاة ، فأنا في ذلك أفكر في نفسي وأقول : إن ربيّ عليّ الدنانير لم أحلل صرارها ولم أحدث فيها حدثاً حتى أحملها إلى أبي فإنّه أعلم مني ليعمل فيها بما شاء.

فخرج إلى الرسول الذي حمل إلي الصهّ : « أسأت إذ لم تعلم الرّجل إنا ربّما فعلنا ذلك بموالينا من غير مسألة ليتبرّكوا به ».

وخرج إلي : « أخطأت في ردّ برّنا ، فإذا استغفرت الله فالله يغفر لك ، فأبّا إذا كانت عزيمتك وعقيدتك أن لا تحدث فيها حدثاً ، ولا تنفقها في طريقك ، فقد صرفناها عنك ، وأبّا الثوب فلا بد منه لتحرم فيه ».

قال : وكتبت في معنيين وأردت أن أكتب في ثالث فامتنعت عنه مخافة أن يكره ذلك ، فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسّراً ، والحمد لله ^(٢).

وعنه ، عن علي بن محمد ، عن الحسن بن عبد الحميد قال : شككت في أمر حاجز بن يزيد ^(٣) ، فجمعت شيئاً وصرت إلى العسكر ، فخرج : « ليس

(١) جيّدٌ : حظّي.

(٢) الكافي ١ : ٤٣٦ / ١٣ ، وكذا في ارشاد المفيد ٢ : ٣٦٠ ، وباختلاف يسير في : كمال الدين : ٤٩٠ / ١٣.

(٣) ذكر الشيخ الصدوق رحمته الله في كمال الدين (٤٤٢ / ١٦) : إن حاجزاً مّن وقف على

فينا شك ، ولا في من يقوم مقامنا بأمرنا ، فاردد ما معك إلى حاجز بن يزيد ^(١) .
وعنه ، عن علي بن محمد ، عن علقم من أصحابنا ، عن أحمد بن الحسن ، والعلاء بن
رزق الله ، عن بدر . غلام أحمد بن الحسن . قال : وردت الجبل وأنا لا أقول بالإمامة ،
أحبهم حملة ، إلى أن مات يزيد بن عبد الله ، فأوصى في علته أن يدفع الشهري السمند ^(٢)
وسيفه ومنطقته إلى مولاه فحفت إن أنا لم أدفع الشهري إلى أذكوتكين ^(٣) نالني منه
استخفاف ، فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمئة دينار في نفسي ولم اطلع عليه أحدا ،
ودفعت الشهري إلى أذكوتكين ، فإذا الكتاب قد ورد علي من العراق : « أن وجه
السبعمئة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة » ^(٤) .
وعنه ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن شاذان النيسابوري قال : اجتمع عندي
خمسائة درهم تنقص عشرون درهما ، فأنت أن أبعث بها . ناقصة ، فوزنت من عندي
عشرين درهما وبعثت بها إلى الأسدي ولم أكتب مالي فيها ، فورد : « وصلت خمسائة
درهم ، لك منها عشرون درهما » ^(٥) .

معجزات صاحب الزمان عليه السلام وآه من الوكلاء في بغداد.

(١) الكافي ١ : ٤٣٧ / ١٤ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٦١ .

(٢) الشهري السمند : اسم فرس . مجمع البحرين ٣ : ٣٥٧ .

(٣) اذكوتكين : كان من أمراء الترك وواليا على الري من قبل العباسيين . راجع مقدمة المحاسن للمحدث الأرموي
(صفحة : لا ، وما بعدها) فقد أورد شرحا وافيا حول هذا الرجل وحول هذه الرواية أيضا .

(٤) الكافي ١ : ٤٣٨ / ١٦ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٦٣ ، غيبة الطوسي : ٢٨٢ / ٢٤١ ، الخرائج

والجرائع ١ : ٤٦٤ / ٩ ، وباختلاف يسير في : الهداية الكبرى : ٣٦٩ ، دلائل الامامة : ٢٨٥ .

(٥) الكافي ١ : ٤٣٩ / ٢٣ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٦٥ ، وباختلاف يسير في : كمال الدين : ٤٨٥

/ ٥ و ٥٠٩ / ٣٨ ، غيبة الطوسي : ٤١٦ / ٣٩٤ ، ودلائل الامامة : ٢٨٦ ، ونحوه

وعنه ، عن الحسين بن محمد الأشعري قال : كان يرد كتاب أبي محمد عليه السلام في الإجراء على الجنيد . قاتل فارس . وأبي الحسن وآخر ، فلمّا مضى أبو محمد عليه السلام ورد استئناف من صاحب لإجراء أبي الحسن وصاحبه ، ولم يرد في أمر الجنيد شيء فاغتممت لذلك ، فورد نعي الجنيد بعد ذلك ^(١) . وإذا قطع جريته إنّما كان لوفاته .

وعنه ، عن علي بن محمد ، عن أبي عقيل عيسى بن نصر قال : كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنا ، فكتب إليه : « إنّك تحتاج إليه في سنة ثمانين » فمات في سنة ثمانين ، وبعث إليه بالكفن قبل موته ^(٢) .

وعنه ، عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال : كان للناحية ^(٣) علي خمسمائة دينار ، وضقت بها ذرعا ، ثم قلت في نفسي : لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة دينار وثلاثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ، ولا والله ما نطق بذكر ذلك ، فكتب إلى محمد بن جعفر : « اقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه » ^(٤) .

وعنه ، عن الحسين بن الحسن العلوي قال : انهي إلى عبيد الله بن سليمان الوزير أنّ له وكلاء ، وأنّه تجب إليهم الأموال ، وتمّوا الوكلاء في النواحي . فهم بالقبض عليهم ، فقيل له : لا ، ولكن دسّوا لهم قوما لا يعرفون

في : رجال الكشي : ٥٣٣ / ١٠١٧ .

(١) الكافي ١ : ٤٣٩ / ٢٤ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٦٦ ، وفيه أخي بدل آخر .

(٢) الكافي ١ : ٤٤٠ / ٢٧ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٦٦ ، غيبة الطوسي : ٢٨٣ / ٢٤٣ ، الخرائج

والجرائع ١ : ٤٦٣ ، ثاقب المناقب : ٥٩٠ / ٥٣٥ ، دلائل الإمامة : ٢٨٥ .

(٣) كناية عن الامام المهدي عليه السلام .

(٤) الكافي ١ : ٤٤٠ / ٢٨ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٦٦ . ٣٦٧ ، الخرائج والجرائع ١ : ٤٧٢ / ١٦ ،

ونحوه في : كمال الدين : ٤٩٢ / ١٧ .

بالأموال ، فمن قبض منهم شيئا قبض عليه.

فلم يشعر الوكلاء بشيء حتى خرج الأمر أن لا يأخذوا من أحد شيئا ، وأن يتجاهلوا بالأمر ، وهم لا يعلمون ما السبب في ذلك. فاندس لمحمد بن أحمد رجل لا يعرفه وقال : معي مال اريد أن أوصله ، فقال له محمد : غلطت ، أنا لا أعرف من هذا شيئا ، فلم يزل يتلطف به ومحمد يتجاهل ، وبثوا الجواسيس ، وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقلم إليهم ، فلم يظفر بأحد منهم ، ولم تتم الحيلة فيهم ^(١).

وعنه ، عن علي بن محمد قال : خرج النهي عن زيارة مقابر قريش ^(٢) والحائر . على ساكنيهما السلام . ولم نعرف السبب ، فلما كان بعد شهر دعا الوزير الباقرائي ^(٣) فقال له : ألق بني الفرات والبرسيين وقل لهم : لا تزوروا مقابر قريش ، فقد أمر الخليفة أن يتفقد كل من زار فيقبض عليه ^(٤).

الشيخ أبو جعفر بن بابويه قال : حدثنا محمد بن إبراهيم الطالقاني ، عن أبي القاسم علي بن أحمد الخديجي الكوفي قال : حدثنا الأودي قال : بينا أنا في الطواف . وقد طفت ستا واريد السابع . فإذا بحلقة عن يمين الكعبة ، وشاب حسن الوجه ، طيب الرائحة ، هبوب مع هيئته ، متقبراً إلى الناس يتكلم ، فلم أر أحسن من كلامه ، ولا أعذب من منطقه ^(٥) ، فذهبت أكلّمه فزبرني الناس ، فسألت بعضهم : من هذا؟ فقالوا

(١) الكافي ١ : ٤٤٠ / ٣٠.

(٢) يعني بذلك قبري الامامين الكاظم والجواد عليهما السلام .

(٣) باقطايا . ويقال : باقطينا . : قرية من قرى بغداد على ثلاثة فراسخ من ناحية قطربل . « معجم البلدان ١ : ٣٢٧ ».

(٤) الكافي ١ : ٤٤١ / ٣١ ، وكذا في : ارشاد المفيد ٢ : ٣٦٧ ، غيبة الطوسي : ٢٨٤ / ٢٤٤ ، الخرائج والجرائج ١ : ٤٦٥ / ١٠.

(٥) في نسخة « م » زيادة : في حسن جلوسه.

هذا ابن رسول الله يظهر للناس في كل سنة يوما لخواصه يحدثهم. فقلت : سيدي ، مسترشدا اتيتك فأرشدني ، فناولني عائشة حصاة وكشفت عنها فإذا بسبيكة ذهب ، فذهبت فإذا أنا به عائشة قد لحقني فقال لي : « ثبتت عليك الحجة ، وظهر لك الحق ، وذهب عنك العمى ، أتعرفني؟ » فقلت : لا ، فقال عائشة : « أنا المهدي ، وأنا قائم الزمان ، أنا الذي أملاها عدلا كما ملئت جورا ، إن الأرض لا تخلو من حجة ، ولا يبقى الناس في فترة ، وهذه أمانة فحدث بها إخوانك من أهل الحق »^(١).

قال : وحدثنا أبي ، عن سعد بن عبد الله ، عن علي بن محمد الرازي قال : حدثني جماعة من أصحابنا : أنه بعث إلى عبد الله بن الجنيدي . وهو بواسط . غلاما وأمر ببيعه ، فباعه وقبض ثمنه ، فلما عير الدنانير نقصت في التعبير ثمانية عشرة قيراطا وحبة ، فوزن من عنده ثمانية عشر قيراطا وحبة وأنفذها ، فرد عليه ديناراً وزنه ثمانية عشر قيراطا وحبة^(٢) .
قال : وحدثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود : أن أبا جعفر العمري حفر لنفسه قبراً وسمّه بالساج ، فسألته عن ذلك فقال : قد امرت أن أجمع أمري . فمات بعد ذلك بشهرين^(٣) .

قال : وحدثنا محمد بن علي الأسود قال : سألتني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله بعد موت محمد بن عثمان العمري أن أسأل أبا القاسم الروحي أن يسأل مولانا صاحب الزمان عائشة أن يدعو الله أن يرزقه ولداً ، قال : فسألته فأخفى ذلك ، ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه قد دعا

(١) كمال الدين : ٤٤٤ / ١ ، وكذا في : غيبة الطوسي : ٢٥٣ / ٢٢٣ ، الخرائج والجرائح : ٢ : ٧٨٤ / ١١٠ .

(٢) كمال الدين : ٤٨٦ / ٧ .

(٣) كمال الدين : ٥٠٢ / ٢٩ .

لعلي بن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به ، وبعده أولاد.
قال أبو جعفر محمد بن علي الأسود : وسألته في أمر نفسي أن يدعو لي أن ارزق ولدا ، فلم يجبني إليه وقال لي : ليس إلى هذا سبيل. قال : فولد لعلي بن الحسين تلك السنة ابنه محمد بن علي وبعده أولاد ، ولم يولد لي.

قال الشيخ : كان أبو جعفر محمد بن علي الأسود عليه السلام كثيرا ما يقول لي إذا رأيته أحتلف إلى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد عليه السلام وأرغب في كتب العلم وحفظه : ليس بعجب أن تكون لك هذه الرغبة في العلم وأنت ولدت بدعاء الإمام عليه السلام .^(١)

قال : حدثنا صالح بن شعيب الطالقاني ، عن أحمد بن إبراهيم بن مخلد قال : حضرت بغداد عند المشايخ فقال الشيخ علي بن محمد السمرى . قدس الله روحه . ابتداء منه : رحم الله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي .

قال : فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر أنه توفي في ذلك اليوم ^(٢) .
فهذا طرف يسير مما جاء في هذا المعنى ، وإيراد سائره يخرج عن الغرض في الاختصار ، وفيما أوردناه كفاية في بابه إن شاء الله تعالى .

(١) كمال الدين : ٥٠٢ / ٣١ ، وكذا في : غيبة الطوسي : ٣٢٠ / ٢٦٦ ، ودون ذيله في : الخرائج والجرائح ٣ : ١١٢٤ / ٤٢ .

(٢) كمال الدين : ٥٠٣ / ٣٢ ، وكذا في : غيبة الطوسي : ٣٩٤ / ٣٦٤ ، الخرائج والجرائح ٣ : ١٢٨ / ٤٥ .

(الفصل الثالث)

في ذكر بعض التوقيعات الواردة منه ﷺ

الشيخ أبو جعفر بن بابويه رحمته الله ، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال : سمعت أبا علي محمد بن همام قال : سمعت محمد بن عثمان العمري يقول : خرج توقيع بخط أعرفه : « من ستماني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله » .

قال أبو علي محمد بن همام : وكتبت أسأله عن ظهور الفرج متى يكون؟ فخرج التوقيع : « كذب الوقّاتون » ^(١) .

محمد بن يعقوب الكليني ، عن إسحاق بن يعقوب قال : سألت محمد ابن عثمان العمري رحمته الله أن يوصل لي كتابا سألت فيه عن مسائل أشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام :

« أمّا ما سألت عنه . أرشدك الله وثبتك . من أمر المنكرين لي من أهل بيتنا وبني عمّنا ، فاعلم أنّه ليس بين الله وبين أحد قرابة ، ومن أنكرني فليس مني ، وسبيله سبيل ابن نوح عليه السلام .

وأما سبيل عمّي جعفر وولده فسبيل إخوة يوسف عليه السلام .

وأما الفقّاع فشربه حرام ، ولا بأس بالشلماب ^(٢) .

(١) كمال الدين : ٤٨٣ / ٣ .

(٢) الشلماب : لفظة فارسية معناها ماء الشيلم ، والشيلم حب صغار مستطيل أحمر قائم كأثره في خلقه سوس الحنطة ، ولا يسكر ولكنّه يمر الطعام امرارا شديدا . « انظر : لسان العرب ١٢ : ٣٢٥ » .

وأما أموالكم فلا تقبلها إلا لتطهروا ، فمن شاء فليصل ومن شاء فليقطع ، فما آتانا الله خير مما آتاكم.

وأما ظهور الفرج فإنه إلى الله تعالى ذكره ، وكذب الوقتون.
وأما قول من زعم أن الحسين لم يقتل فكفر ، وتكذيب ، وضلال.
وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا ، فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله.
وأما محمد بن عثمان العمري رحمته الله وعن أبيه من قبل . فإنه ثقني ، وكتابه كتابي.
وأما محمد بن علي بن مهزيار الأهوازي فسيصلح الله قلبه ، ويزيل عنه شكّه.
وأما ما وصلتنا به فلا قبول عندنا إلا لما طاب وطهر ، وثن المغنية حرام.
وأما محمد بن شاذان بن نعيم فهو رجل من شيعتنا أهل البيت.
وأما أبو الخطاب محمد بن أبي زينب الأجدع فملعون وأصحابه ملعونون ، فلا تجالس أهل مقاتلتهم ، فإنني منهم بريء وآبائي عليهم السلام منهم براء.
وأما المتلبسون بأموالنا فمن استحل منها شيئا فأكله فإنما يأكل النيران.
وأما الخمس فقد ابيح لشيعتنا ، وجعلوا منه في حلّ إلى وقت ظهور أمرنا لتطيب ولادتهم ولا تخبث.
وأما ندامة قوم شكّوا في دين الله على ما وصلونا به فقد أقلنا من استقال ، ولا حاجة لنا في صلة الشاكّين.

وأما علّة ما وقع من الغيبة فإن الله عز وجل يقول : (لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ

لَا تُبَدِّلْ لَكُمْ تَسْبُوتَكُمْ (١) إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ آبَائِي إِلَّا وَقَدْ وَقَعَتْ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ لَطَاغِيَةٌ زَمَانُهُ ، وَإِنِّي أَخْرَجْتُ حِينَ أَخْرَجْتُ وَلَا بَيْعَةَ لِأَحَدٍ مِنَ الطَّوَاغِيتِ فِي عُنُقِي .

وَأَمَّا وَجْهُ الِاتِّتَفَاعِ بِي فِي غِيَّتِي فَكَالِاتِّتَفَاعِ بِالشَّمْسِ إِذَا غَيَّبَهَا عَنْ الْأَبْصَارِ السَّحَابُ ، وَإِنِّي لِأَمَانَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَأَغْلَقُوا بَابَ السُّؤَالِ عَمَّا لَا يَعْنِيكُمْ ، وَلَا تَتَكَلَّفُوا عِلْمَ مَا قَدْ كَفَيْتُمْ ، وَأَكْثَرُوا الدَّعَاءَ بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ فَإِنَّ ذَلِكَ فَرَجُكُمْ .
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِسْحَاقَ بْنَ يَعْقُوبَ وَعَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهَدَى (٢) .»

الشيخ أبو جعفر بن بابويه ، عن أبيه ، ومحمد بن الحسن ، عن عبد الله ابن جعفر الحميري ، عن محمد بن صالح الهمداني قال : كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام : إن أهل بيتي يؤذونني ويقرعونني بالحديث الذي روي عن آبائك عليهم السلام أنهم قالوا : خلدنا وقمنا شرار خلق الله ، فكتب عليه السلام : « أَمَا يَقْرءُونَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَقْبَرُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قَبْرِى ظَاهِرٌ) (٣) نحن والله القرى التي بارك الله فيها وأنتم القرى الظاهرة » (٤) .

(١) المائدة ٥ : ١٠١ .

(٢) كمال الدين : ٤٨٣ / ٤ ، وكذا في : غيبة الطوسي : ٢٩٠ / ٢٤٧ ، الخرائج والجرائح ٣ : ١١١٣ / ٣٠ ، الاحتجاج : ٤٦٩ .

(٣) سبأ ٣٤ : ١٨ .

(٤) كمال الدين : ٤٨٣ / ٢ .

(الفصل الرابع)

في ذكر أسماء الذين شاهدوه أو رأوا دلائله

وخرج إليهم توقيعاته وبعضهم وكلاءه

الشيخ أبو جعفر . قدّ الله روحه . قال : حدّثنا محمد بن محمد الخزاعي ، عن أبي علي الأسدي ، عن أبيه محمد بن أبي عبد الله الكوفي : أنّه ذكر عدد من انتهى إليه ممّن وقف على معجزات صاحب الزمان عليه السلام ورآه من الوكلاء :

بغداد : العمري ، وابنه ، وحاجز ، والباللي ، والعطار .

ومن الكوفة : العاصمي .

ومن أهل الأهواز : محمد بن إبراهيم بن مهزيار .

ومن أهل قم : أحمد بن إسحاق .

ومن أهل همدان : محمد بن صالح .

ومن أهل الري : الشامي ^(١) ، والأسدي . يعني نفسه .

ومن أهل آذربيجان : القاسم بن العلاء .

ومن نيسابور : محمد بن شاذان .

ومن غير الوكلاء : من أهل بغداد : أبو القاسم بن أبي حليس ، وأبو عبد الله الكندي ، وأبو عبد الله الجندي ، وهارون القنّز ، والنيلي ، وأبو القاسم ابن رميس ، وأبو عبد الله بن فرّخ ، ومسرور الطيّاح مولى أبي الحسن عليه السلام ، وأحمد ، ومحمد ابنا أبي الحسن ، وإسحاق الكاتب من بني

(١) في نسخة « م » : البسامي .

نبيخت وصاحب الفداء ، وصاحب الصرّ المختومة.

(ومن همدان : محمد بن كشمرد ، وجعفر بن حمدان ، ومحمد بن هارون بن عمران)
(١).

ومن الدينور : حسن بن هارون ، وأحمد وأخوه ، وأبو الحسن.

ومن اصفهان : ابن بادشايجه.

ومن الصيمرة : زيدان.

ومن قم : الحسن بن النضر ، ومحمد بن محمد ، وعلي بن محمد بن إسحاق ، وأبوه ،
والحسين (٢) بن يعقوب.

ومن أهل الري : القاسم بن موسى ، وابنه ، وابن محمد بن هارون ، وصاحب الحصاة ،
وعلي بن محمد ، ومحمد بن محمد الكليني ، وأبو جعفر الرفاء.

ومن قزوین : مرداس ، وعلي بن أحمد.

ومن قابس : رجالان.

ومن شهر زور : ابن الخال.

ومن فارس : المجروح (٣).

ومن مرو : صاحب الألف دينار ، وصاحب المال والرقعة البيضاء ، وأبو ثابت.

ومن نيسابور : محمد بن شعيب بن صالح.

ومن اليمن : الفضل بن يزيد ، والحسن ابنه ، والجعفري ، وابن

(١) ما بين القوسين لم يرد في نسختي « ق » و « ط » وأثبتناه من نسخة « م ».

(٢) في نسختي « ق » و « م » : الحسن.

(٣) في نسخة « ق » النجروح ، وفي كمال الدين المجروح.

الأعجمي ، والشمشاطي.

ومن مصر : صاحب المولودين ؛ وصاحب المال بمكة ، وأبو رجاء.

ومن نصيبين : أبو محمد بن الوجناء.

ومن الأهواز : الحصيني ^(١).

(١) كمال الدين : ٤٤٢ / ١٦.

(الباب الرابع)

في ذكر علامات قيام القائم عليه السلام ،
ومدة أيام ظهوره وطريقة أحكامه ، وسيرته عند قيامه ،
وصفته ، وحليته .
أربعة فصول :

(الفصل الأول)

في ذكر علامات خروجه ﷺ

قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيامه ﷺ ، فمن ذلك ما رواه صفوان بن يحيى ، عن محمد بن حكيم ، عن ميمون البان ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : « خمس قبل قيام القائم : اليماني ، والسفياني ، والمنادي ينادي من السماء ، وخسف بالبيداء ، وقتل النفس الزكية » ^(١).

ومنه ما رواه علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولدي ، ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذاً باكلهم يقول : أنا نبي » ^(٢).

وروى الفضل بن شاذان ، عن رواه ، عن أبي حمزة قال : قلت لأبي جعفر ﷺ : خروج السفياي من المحتوم؟ قال : « نعم ، والنداء من المحتوم ، وطلوع الشمس من مغربها من المحتوم ، واختلاف بني العباس محتوم ، وقتل النفس الزكية محتوم ، وخروج القائم من آل محمد محتوم ».

قلت له : وكيف يكون النداء؟ فقال : « ينادي مناد من السماء أوّ النهار : ألا إن الحق مع آل علي وشيعته ، ثم ينادي إبليس في آخر النهار : ألا إن الحق مع عثمان ^(٣) وشيعته ، فعند ذلك يرتاب المبطلون » ^(٤).

(١) كمال الدين : ٦٤٩ / ١ .

(٢) إرشاد المفيد ٢ : ٣٧١ ، كشف الغمة ٢ : ٤٥٩ ، ورواه الطوسي في الغيبة : ٤٣٤ / ٤٢٤ دون ذكر (حتى يخرج المهدي من ولدي ولا يخرج المهدي) .

(٣) المراد عثمان بن عنبسة ، وهو السفياي .

(٤) إرشاد المفيد ٢ : ٣٧١ ، وباختلاف في كمال الدين : ٦٥٢ / ١٤ ، غيبة الطوسي : ٤٧٤ / ٤٩٧ ، وصدره في : الفصول المهمة : ٣٠٢ .

وروى الحسن بن علي الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « لا يخرج القائم حتى يخرج قبله اثنا عشر من بني هاشم كلهم يدعو إلى نفسه » ^(١) .

وروى صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد الجعفي ، عن جابر قال : قال أبو جعفر عليه السلام : « توقّوا آخر دولة بني العباس ، فإن لهم في شيعتنا لدعات أمض من الحريق الملتهب » .

وروى عمّار الساباطي ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : « آخر دولة ولد العباس ضرام عرج ^(٢) ، يلتهب ، فتوقوهم فإن المتوقّي لهم فائز » .

وروى الحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب الخرز ، والعلاء بن رزبن ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « إن قدام القائم علامات تكون من الله تعالى للمؤمنين » .

قلت : فما هي جعلني الله فداك؟

قال : « ذاك قول الله عز وجل : (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ) يعني المؤمنين قبل خروج القائم (بِشْيٍ مِّنَ الْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَلَآئِفُسٍ وَلَنَمَرَاتٍ وَبَشَرٍ الصَّابِرِينَ) ^(٣) قال : « يبلوهم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في

٤٣٥ / ٤٢٥ .

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٣٧٢ ، غيبة الطوسي : ٤٣٧ / ٤٢٨ ، الخرائج والجرائح ٣ : ١١٦٢ ، كشف الغمة ٢ : ٤٥٩ .

(٢) العرفج : شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار ، ولهبه شديد الحمرة ، يبالغ بحمرته فيقال : كضرام عرفج .

« انظر : النهاية ٣ : ٢١٩ ، لسان العرب ٢ : ٣٢٣ » .

(٣) البقرة ٢ : ١٥٥ .

آخر سلطاتهم ، والجوع بغلاء الأسعار ، ونقص من الأموال بكساد ^(١) التجارات وقلّة الفضل ، ونقص من الأنفس بالموت الذريع ، ونقص من الثمرات قلّة ريع ما يزرع وقلّة بركات الثمرات ، وبشّر الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم « ثم قال لي : « يا محمد ، هذا تأويله ، ان الله تعالى يقول : (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ مَلَكُوتُ فِي الْعِلْمِ) ^(٢) » ^(٣).

وروى علي بن مهزيار ، عن عبد الله بن محمد الحَجَّال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن شعيب الحلّاء ، عن أبي صالح مولى بني العذراء قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « ليس بين قائم آل محمد وبين قتل النفس الزكية إلا خمس عشرة ليلة » ^(٤).
وروى محمد بن أبي البلاد ، عن علي بن محمد الأودي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : « بين يدي القائم موت أحمر وموت أبيض ، وجراد في حينه وجراد في غير حينه ، كألوان الدم ، فأما الموت الأحمر فالسيف ، وأما الموت الأبيض فالطاعون » ^(٥).
وروى الحسن بن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : « الزم الأرض ولا تحرّ يدا

(١) في نسختي « ط » و « ق » : بفساد.

(٢) آل عمران ٣ : ٧.

(٣) كمال الدين : ٦٤٩ / ٣ ، غيبة النعماني : ٢٥٠ / ٥ ، دلائل الإمامة : ٢٥٩ ، وباختلاف يسير في : الإمامة والتبصرة : ١٣٩ / ١٣٢ ، وارشاد المفيد : ٣٧٧ ، والخرائج والجرائح : ٣ / ١١٥٣ / ٦٠.

(٤) كمال الدين : ٦٤٩ / ٢ ، غيبة الطوسي : ٤٤٥ / ٤٤٠ ، ارشاد المفيد : ٢ : ٢٧٤.

(٥) ارشاد المفيد : ٢ : ٣٧٢ ، غيبة الطوسي : ٤٣٨ / ٤٣٠ ، غيبة النعماني : ٢٧٧ / ٦١ ، الخرائج والجرائح : ٣ : ١١٥٢.

ولا رجلا حتى ترى علامات أذكرها لك ، وما أراك تدرك [ذلك] : اختلاف بني العباس ، ومناد ينادي من السماء ، وخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية ، ونزول الترك الجزيرة ، ونزول الروم الرملة ، واختلاف كثير عند ذلك في كل أرض حتى تخرب الشام ، ويكون سبب خرابها اجتماع ثلاث رايات فيها : راية الأصهب ، وراية الأبقع ، وراية السفياي «^(١)» .

وروى قتبية عن محمد بن عبد الله بن منصور البجلي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اسم السفياي فقال : « وما تصنع باسمه؟! إذا ملك كور الشام الخمس : دمشق ، وحمص ، وفلسطين ، والاردن ، وقنسرين ، فتوقعوا عند ذلك الفرج » . قلت : يملك تسعة أشهر؟

قال : « لا ولكن يملك ثمانية أشهر لا تزيد يوما »^(٢) .

وروى محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن اذينة ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : « قال أبي عليه السلام : قال أمير المؤمنين عليه السلام : يخرج ابن آكلة الأكباد من الوادي اليابس ، وهو رجل ربعة ، وحش الوجه ، ضخم الهامة ، بوجهه أثر جذري ، إذا رأيته حسبته أعور ، اسمه عثمان وأبوه عيينة ، وهو من ولد أبي سفياي ، حتى يأتي أرضا ذات قرار ومعين فيستوي على منبرها »^(٣) .

وروى علي بن أبي حمزة ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في قوله تعالى : (سُبْرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٣٧٢ ، الاختصاص : ٢٤٩ ، الغيبة للنعماني : ٢٧٩ / ٦٧ ، الغيبة للطوسي : ٤٤١ /

٤٣٤ ، الخرائج والجرائح ٣ : ١١٥٦ ، الفصول المهمة : ٣٠١ .

(٢) كمال الدين : ٦٥١ / ١١ .

(٣) كمال الدين : ٦٥١ / ٩ ، الخرائج والجرائح ٣ : ١١٥٠ .

الحَقُّ (١) قال : « الفتن في آفاق الأرض ، والمسوخ في أعداد الحق » (٢)
وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : (نَبَأًا نُنَزِّلُ عَلَيْهِم مِّن السَّمَاء آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) (٣) قال : « سيفعل الله ذلك بهم » .

قال : فقلت : من هم ؟

قال : « بنو أمية وشيعتهم » .

قلت : وما الآية ؟

قال : « ركود الشمس ما بين زوال الشمس إلى وقت العصر ، وخروج صدر رجل ووجهه في عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه ، ذلك في زمان السفياي وعندها يكون بواره وبوار قومه » (٤) .

العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليه السلام قال : « إذا رأيتم نارا من المشرق كهيفة المرد (٥) العظيم يطلع ثلاثة أيام أو سبعة . الشك من العلاء . فتوقعوا فرج آل محمد ، إن الله عزيز كريم » (٦) .

علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

(١) فصلت ٤١ : ٥٣ .

(٢) ارشاد المفيد ٢ : ٣٧٣ .

(٣) الشعراء ٢٦ : ٤ .

(٤) ارشاد المفيد ٢ : ٣٧٣ .

(٥) كذا في نسخنا ، وفي غيبة النعماني : الهردى ، وهو الثوب المصبوغ بالهرد ، أي بالكركم .

وقيل : هو الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجىء لونه مثل لون زهرة الخوذة .

ولعل المراد به أن لون هذه النار العظيمة صفراء تميل إلى الحمرة لشدة اشتعالها . والله تعالى هو العالم .

انظر : لسان العرب ٣ : ٤٣٥ .

(٦) الغيبة للنعماني : ٢٥٣ / ١٣ .

« إن قلتم القائم لسنة غيداقة ^(١) تفسد الثمر في النخل ، فلا تشكوا في ذلك » ^(٢) .

سيف بن عميرة ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « خروج الثلاثة : السفياي والحراساني واليماني في سنة واحدة ، في شهر واحد ، في يوم واحد ، وليس فيها راية أهدى من راية اليماني ، لأنه يدعو إلى الحق » ^(٣) .

علي بن أسباط ، عن الحسن بن الجهم قال : سأل رجل أبا الحسن عليه السلام عن الفرج ، فقال : « تريد الإكثار أم اجمل لك ؟ »

قال : بل تحمل لي .

قال : « إذا ركزت رايات قيس بمصر ، ورايات كندة بخراسان » ^(٤) .

إبراهيم بن محمد بن جعفر ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « سنة الفتح ينشق الفرات حتى يدخل أزقة الكوفة » ^(٥) .

الحسين بن يزيد ، عن منذر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « يزجر الناس قبل قيام القائم عن معاصيهم بنار تظهر في السماء ، وحمرة تجلّل السماء ، وخسف ببغداد ، وخسف ببلد البصرة ، ودماء تسفك بها ، وخراب دورها ، وفناء يقع في أهلها ، وشمول أهل العراق خوف لا يكون لهم معه قرار » ^(٦) .

(١) الغدق : المطر الكثير العام ، وقد غدق المطر : كثر « لسان العرب ١٠ : ٢٨٢ » .

(٢) ارشاد المفيد ٢ : ٣٧٧ ، غيبة الطوسي : ٤٤٩ / ٤٥٠ ، الخرائج والجرائح ٣ : ١١٦٤

(٣) ارشاد المفيد ٢ : ٣٧٥ ، غيبة الطوسي : ٤٤٦ / ٤٤٣ ، الخرائج والجرائح ٣ : ١١٦٣

(٤) ارشاد المفيد ٢ : ٣٧٦ ، غيبة الطوسي : ٤٤٨ / ٤٤٩ ، الخرائج والجرائح ٣ : ١١٦٤

(٥) ارشاد المفيد ٢ : ٣٧٧ ، غيبة الطوسي : ٤٥١ / ٤٥٦ ، الخرائج والجرائح ٣ : ١١٦٤

(٦) ارشاد المفيد ٢ : ٣٧٨ .

الفضل بن شاذان ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة الأزدي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : « آيتان تكونان قبل قيام القائم : كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان ، وخسوف القمر في آخره ».

قال : فقلت : يا ابن رسول الله ، تنكسف الشمس في النصف من الشهر والقمر في آخر الشهر؟

فقال : « أنا أعلم بما قلت ، إنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام » ^(١).
عبد الله بن بكير ، عن عبد الملك بن إسماعيل ، عن أبيه ، عن سعيد ابن جبير قال : إن السنة التي يقوم فيها المهديّ تمطر الأرض أربعاً وعشرين مطرة ترى آثارها وبركاتها ^(٢) إن شاء الله ^(٣).

(١) الكافي ٨ : ٢١٢ / ٢٥٨ ، ارشاد المفيد ٢ : ٣٧٤ ، غيبة الطوسي : ٤٤٤ / ٤٣٩ ، غيبة النعماني : ٢٧١ / ٤٥.

(٢) في نسخة « ط » : وبركتها.

(٣) ارشاد المفيد ٢ : ٣٧٣ ، غيبة الطوسي : ٤٤٣ / ٤٣٥.

(الفصل الثاني)

في ذكر السنة التي يقوم فيها القائم عليه السلام ،

واليوم الذي يقوم فيه

روى الحسن بن محبوب ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « لا يخرج القائم إلا في وتر من السنين ، سنة إحدى ، أو ثلاث ، أو خمس ، أو سبع ، أو تسع » ^(١).

الفضل بن شاذان ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : « ينادى باسم القائم في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ، ويقوم في يوم عاشوراء ، وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي عليه السلام ، لكأنني به في يوم السبت العاشر من المحرم قائما بين الركن والمقام ، جبرئيل بين يديه ينادي بالبيعة له ، فتصير إليه شيعته من أطراف الأرض ، تطوى لهم طيات ، حتى يباعوه ، فيملاؤه الله به الأرض عدلا كما ملئت جورا وظلما » ^(٢).

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٣٧٨ ، غيبة الطوسي : ٤٥٣ / ٤٦٠ ، روضة الواعظين : ٢٦٣ ، الخرائج والجرائح : ١١٦١ ، الفصول المهمة : ٣٠٢ .

(٢) ارشاد المفيد ٢ : ٣٧٩ ، غيبة الطوسي : ٤٥٣ / ٤٥٩ ، روضة الواعظين : ٢٦٣ ، وفيها : البيعة لله ، بدل بالبيعة له .

(الفصل الثالث)

في ذكر نبذ من سيرته عند قيامه ، وطريقة أحكامه ،

ووصف زمانه ، ومدة أيامه

روى الحجاج ، عن ثعلبة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : « كَأَنِّي بِالقَائِمِ عَلَى نَجْفِ الكُوفَةِ قَدْ سَارَ إِلَيْهَا مِنْ مَكَّةَ فِي خَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، جِبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ ، وَالْمُؤْمِنُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهُوَ يَهْرُجُ الْجُنُودَ فِي الْأَمْصَارِ » ^(١) .

وفي رواية عمرو بن شمر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ذكر المهدي فقال : « يَدْخُلُ الكُوفَةَ وَفِيهَا ثَلَاثُ رَايَاتٍ قَدْ اضْطَرَبَتْ فَتَصْفُو لَهُ ، وَيَدْخُلُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَنِيرَ فَيَخْطُبُ فَلَا يَدْرِي النَّاسُ مَا يَقُولُ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَإِذَا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ النَّاسُ أَنْ يَصَلِّيَ بِهِمُ الْجُمُعَةَ ، فَيَأْمُرُ أَنْ يَخْطُ لَهُ مَسْجِدٌ عَلَى الْغُرِيِّ ، وَيَصَلِّيَ بِهِمْ هُنَاكَ ، ثُمَّ يَأْمُرُ مَنْ يَخْفِرُ مِنْ ظَهْرِ مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عليه السلام نَهْرًا يَجْرِي إِلَى الْغُرِيِّ حَتَّى يَنْزِلَ الْمَاءُ فِي النَجْفِ ، وَيَعْمَلُ عَلَى فَوْهَتِهِ الْقَنَاظِيرَ وَالْأَرْحَاءَ ، فَكَأَنِّي بِالْعَجُوزِ عَلَى رَأْسِهَا مَكْتَلٌ فِيهِ بَرٌّ تَأْتِي تِلْكَ الْأَرْحَاءُ فَتَطْحَنُهُ بِلَا كِرَاءٍ » ^(٢) .

وفي رواية المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ بَنِي فِي ظَهْرِ الكُوفَةِ مَسْجِدًا لَهُ أَلْفُ بَابٍ ، وَاتَّصَلَتْ بِيُوتِ أَهْلِ الكُوفَةِ بِنَهْرِ كَرْبَلَاءَ » ^(٣) .

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٣٧٩ ، روضة الواعظين : ٢٦٤ .

(٢) ارشاد المفيد ٢ : ٣٨٠ ، غيبة الطوسي : ٤٦٨ / ٤٨٥ ، روضة الواعظين : ٢٦٣ .

(٣) ارشاد المفيد ٢ : ٣٨٠ ، غيبة الطوسي : ٤٦٧ / ذيل حديث ٤٨٤ ، الخرائج والجرائع ٣ :

قال : وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « إذا أذن الله تعالى للقائم بالخروج صعد المنبر فدعا الناس إلى نفسه ، وناشدهم بالله ، ودعاهم إلى حقه ، على أن يسير فيهم بسيرة رسول الله ﷺ ، ويعمل فيهم بعمله ، فيبعث الله عز وجل جبرئيل عليه السلام حتى يأتيه فينزل على الحطيم ثم يقول له : إلى أي شيء تدعو؟ فيخبره القائم فيقول جبرئيل : أنا أوّ من يبايعك ابسط كفّك ، فيمسح على يده ، وقد وافاه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا ، فيبايعونه ، ويقيم بمكة حتى يتم أصحابه عشرة آلاف نفس ، ثم يسير إلى المدينة » ^(١).

وروى محمد بن عجلان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إذا قام القائم دعا الناس إلى الإسلام جديدا ، وهداهم إلى أمر قد دثر وضل عنه الجمهور ، وإنما سمي المهدي مهدياً [لأنه يهدي إلى أمر قد ضلّوا عنه ، وسمي بالقائم] ^(٢) لقيامه بالحق » ^(٣).

وروى عبد الله بن المغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إذا قام القائم من آل محمد أقام خمسمائة من قريش فضرب أعناقهم ، ثم أقام خمسمائة فضرب أعناقهم ، ثم خمسمائة أخرى ، حتى يفعل ذلك ست مرّة ».

قلت : ويبلغ عدد هؤلاء هذا؟

قال : « نعم ، منهم ومن مواليتهم » ^(٤).

١١٧٦ لم يرد فيه ذيل الحديث.

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٣٨٢ ، روضة الواعظين : ٢٦٥ لم يرد فيه ذيل الحديث.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من الارشاد ليستقيم السياق.

(٣) ارشاد المفيد ٢ : ٣٨٣ ، روضة الواعظين : ٢٦٤.

(٤) ارشاد المفيد ٢ : ٣٨٣ ، روضة الواعظين : ٢٦٥.

وروى أبو بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : « إذا قام القائم هدم المسجد الحرام حتى يردّه إلى أساسه ، وحوّّ المقام إلى الموضع الذي كان فيه ، وقطع أيدي بني شيبه وعلّقها بالكعبة ، وكتب عليها : هؤلاء سرّق الكعبة » ^(١).

وروى علي بن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إذا قام القائم نزلت ملائكة بدر : ثلث على خيول شهب ، وثلث على خيول بلق ، وثلث على خيول حو ».

قلت : يا ابن رسول الله ، وما الحو؟

قال : « الحمر » ^(٢).

وروى محمد بن عطاء ، عن سالم بن أبي عمرة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : « إن لصاحب هذا الأمر بيتا يقال له : الحمد ، فيه سراج يزهر منذ يوم ولد إلى يوم يقوم بالسيف » ^(٣).

وروى أبو الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام . في حديث طويل . أنه قال : « إذا قام القائم سار إلى الكوفة فيخرج منها بضعة عشر ألف نفس يدعون البترية ، عليهم السلاح ، فيقولون له : ارجع من حيث جئت فلا حاجة لنا في بني فاطمة ، فيضع فيهم السيف حتى يأتي على آخرهم ، ثم يدخل الكوفة فيقتل بها كلّ منافق مرتاب ، ويهدم قصورها ، ويقتل مقاتليها ، حتى يرضى الله عز وجل » ^(٤).

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٣٨٣ ، روضة الواعظين : ٢٦٥ ، ونحوه في غيبة الطوسي : ٤٧٢ / ٤٩٢ .

(٢) غيبة النعماني : ٢٤٤ / ٤٤ .

(٣) غيبة الطوسي : ٤٦٧ / ٤٨٣ ، غيبة النعماني : ٢٣٩ / ٣١ ، اثبات الوصية : ٢٢٦ .

(٤) ارشاد المفيد ٢ : ٣٨٤ ، روضة الواعظين : ٢٦٥ .

وروى علي بن عقبة ، عن أبيه قال : إذا قام القائم عليه السلام حكم بالعدل ، وارتفع في أيامه الجور ، وأمنت به السبل ، وأخرجت الأرض بركاتها ، ورد كل حق إلى أهله ، ولم يبق أهل دين حتى يظهروا الإسلام ويعترفوا بالإيمان ، أما سمعت الله عز وجل يقول : (**وَلَهُ أَسْلَمَ مِّنَ الْمَلِكِ لَوْ لَا الْأَرْضُ طُوعَا وَكَرْهًا مِّمَّنْ يُرْجَعُونَ**) ^(١) وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله ، فحينئذ تظهر الأرض كنوزها ، وتبدي بركاتها ، فلا يجد الرجل منكم يومئذ موضعا لصدقته ولا لبره لشمول الغنى جميع المؤمنين .»

ثم قال عليه السلام : « إن دولتنا آخر الدول ، ولم يبق أهل بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا . إذا رأوا سيرتنا . : لو ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء ، وهو قول الله عز وجل (**مَلْعَاقِبَةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ**) ^(٢) » ^(٣) .

وروى عبد الكريم الخثعمي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كم يملك القائم؟ قال : « سبع سنين ، تطول له الأيام والليالي حتى تكون السنة من سنين مكان عشر سنين من سنينكم هذه ، فيكون ملكه سبعين سنة من سنينكم هذه ، وإذا آن قيامه مطر الناس جمادى الآخرة وعشرة أيام من رجب مطرا لم ير الناس مثله ، فنبئت الله به لحوم المؤمنين وأبدانهم في قبورهم ، فكأنني انظر إليهم مقبلين من قبل جهينة ينفضون رؤوسهم من التراب » ^(٤) .

(١) آل عمران ٣ : ٨٣ .

(٢) الأعراف ٧ : ١٢٨ ، القصص ٢٨ : ٨٣ .

(٣) ارشاد المفيد ٢ : ٣٨٤ ، روضة الواعظين : ٢٦٥ .

(٤) ارشاد المفيد ٢ : ٣٨١ ، روضة الواعظين : ١٦٤ ، وقطعة منه في : غيبة الطوسي :

وروى أبو بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : « إذا قام القائم عليه السلام سار إلى الكوفة فهدم بها أربع مساجد ، ولم يبق مسجد على وجه الأرض له شرف إلا هدمه وجعلها جمًّا ، ووسع الطريق الأعظم ، وكسر كل جناح خارج في الطريق ، وأبطل الكنف المازيب ، ولا يترك بدعة إلا أزالها ، ولا سنة إلا أقامها ، ويفتح قسطنطينية والصين وجبال الديلم ، ويمكث على ذلك سبع سنين من سنينكم هذه ، ثم يفعل الله ما يشاء » .

قال : قلت له : جعلت فداك ، وكيف تطول السنون ؟

قال : « يأمر الله تعالى الفلك بالثبوت وقلة الحركة ، فتطول الأيام لذلك والسنون » .

قال : قلت : إنهم يقولون : إن الفلك إن تغير فسد ؟

قال : « ذلك قول الزنادقة ، فأما المسلمون فلا سبيل لهم إلى ذلك وقد شق الله القمر لنبيه ، ورد الشمس من قبله ليوشع بن نون ، وأخير بطول يوم القيامة وإنه (**كَبَّأْلَفَ سَنَةً مِّمَّا تَعُدُّونَ**) ^(١) » ^(٢) .

وروى عاصم بن حميد الحنّاط ، عن محمد بن مسلم الثقفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : « القائم منّا منصور بالرعب ، مؤيد بالنصر ، تطوى له الأرض ، وتظهر له الكنوز ، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب ، ويظهر به الله دينه على الدين كله ولو كره المشركون ، فلا يبقى في الأرض خراب إلا عمر ، وينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّي خلفه » .

قال : فقلت : يا ابن رسول الله ، ومتى يخرج قائمكم ؟

٤٧٤ / ٤٩٧ ، وصدره في : الفصول المهمة : ٣٠٢ .

(١) الحج ٢٢ : ٤٧ .

(٢) ارشاد المفيد ٢ : ٣٨٥ ، روضة الواعظين : ٢٦٤ ، ونحوه في : غيبة ٤٧٥ / ٤٩٨ ، وصدره في : الفصول المهمة : ٣٠٢ .

قال : « إذا تشبَّه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، وركبت ذوات الفروج السروج ، وقبلت شهادات الزور وردَّ شهادات العدول ، واستخف الناس بالدماء وارتكاب الزنا وأكل الربا ، واتَّقِي الأشرار مخافة ألسنتهم ، وخرج السفياي من الشام ، واليماني من اليمن ، وخسف بالبيداء ، وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية ، وجاءت صيحة من السماء بأن الحق فيه وفي شيعته ، فعند ذلك خرج قائمنا .

فإذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة واجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ، فأوَّ ما ينطق به هذه الآية (بَقِيَّتِ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنِ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) ^(١) ثم يقول : أنا بقيَّة الله وخليفته وحجَّته عليكم ، فلا يسلم عليه مسلم إلا قال : السلام عليك يا بقيَّة الله في أرضه ، فإذا اجتمع له العقد عشرة آلاف رجل فلا يبقى في الأرض معبود دون الله . من صنم ولا وثن . إلا وقعت فيه نار واحترق ، وذلك بعد غيبة طويلة ، ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به « ^(٢) .

وروى المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « يخرج إلى القائم من ظهر الكوفة سبعة وعشرون رجلا ، خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون ، وسبعة من أصحاب الكهف ، ويوشع ابن نون ، وسلمان ، وأبو دجاجة الأنصاري ، والمقداد بن الأسود ، ومالك الأشتر ، فيكونون بين يديه أنصارا وحكَّاما » ^(٣) .
وروى عبد الله بن عجلان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إذا قام

(١) هود ١١ : ٨٦ .

(٢) كمال الدين : ٣٣٠ / ١٦ ، وباختلاف يسير في : الفصول المهمة : ٣٠٢ .

(٣) ارشاد المفيد ٢ : ٣٨٦ ، روضة الواعظين : ٢٦٦ ، وباختلاف يسير في : تفسير العياشي ٢ : ٣٢ / ٩٠ .

قائم آل محمد حكم بين الناس بحكم داود ، لا يحتاج إلى بيّنة ، يلهمه الله تعالى فيحكم بعلمه ، ويخير كل قوم بما استبطنوه ، ويعرف وليّه من عدوّه بالتوسّم ، قال الله تعالى : (نَاِ) « في ذلك لآيات للمتوسّمين » (١)

وقد روي : أن ملّه دولة القائم تسع عشرة سنة ، تطول أيّامها وشهورها على ما تقلم ذكره (٢) .

وروي أيضا : أنه عليه السلام يملك ثلاثمائة وتسع سنين ، قدر ما لبث أصحاب الكهف في كهفهم (٣) ، وهذا أمر مغيب عنّا ، والله أعلم بحقيقة ذلك .

وروي المفضّل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « إن قائمنا إذا قام أشرقّت الأرض بنور ربّها ، واستغنى العباد عن ضوء الشّمس ، وذهبت الظلمة ، ويعمّر الرجل في ملكه حتى يولد له ألف ذكر لا يولد فيهم انثى ، وتظهر الأرض كنوزها حتى يراها الناس على وجهها ، ويطلب الرجل منكم من يصله بماله ، ويأخذ منه زكّاته فلا يجد أحدا يقبل منه ذلك ، لاستغناء الناس بما رزقهم الله من فضله » (٤) .

(١) الحجر ١٥ : ٧٥ .

(٢) تقدم في صفحة : ٢٩٠ .

(٣) غيبة الطوسي : ٤٧٤ / صدر حديث ٤٩٦ ، تاج المواليد : ١٥٣ ، دلائل الامامة : ٢٤٢ ضمن رواية .

(٤) ارشاد المفيد ٢ : ٣٨١ ، روضة الواعظين : ٢٦٤ ، واختلاف في ذيل الحديث في : غيبة الطوسي : ٤٦٧

/ ٤٨٤ ، صدره في : دلائل الامامة : ٢٤١ .

(الفصل الرابع)

في ذكر صفة القائم وحليته

روى عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : « سأل عمر بن الخطاب أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال : أخبرني عن المهدي ما اسمه؟ فقال : أمّا اسمه ، فإن حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إلي أن لا احطّ به حتى يبعثه الله تعالى .

قال : فأخبرني عن صفته .

فقال : هو شاب مربع ، حسن الوجه ، حسن الشعر ، يسيل شعره على منكبيه ، ويعلو نور وجهه سواد شعر لحيته ورأسه ، بأبي ابن خيرة الإمام ^(١) .
وروى محمد بن سنان ، عن أبي الجارود زياد بن المنذر ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : « قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على المنبر : يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض مشرّ حمرة ، مبدح البطن ^(٢) ، عريض الفخذين ، عظيم مشاش ^(٣) المنكبين ، بظهره شامتان : شامة على لون جلده ، وشامة على لون شامة النبي صلى الله عليه وآله ، له اسمان :

(١) ارشاد المفيد ٢ : ٣٨٢ ، غيبة الطوسي : ٤٧٠ / ٤٨٧ ، روضة الواعظين : ٢٦٦ ، وصدره في : كمال الدين : ٦٤٨ / ٣ .

(٢) مبدح البطن : أي واسعها . انظر : الصحاح . بدح . ١ : ٣٥٤ .

(٣) المشاش (بالضم) : رأس العظم . القاموس المحيط ٢ : ٢٨٨ .

اسم يخفى واسم يعلن ، فأباً الذي يخفى فأحمد ، وأباً الذي يعلن فمحمد ، فإذا هز رايته أضاء لها ما بين المشرق والمغرب ، ووضع يده على رءوس العباد فلا يبقى مؤمن إلا صار قلبه أشد من زبر الحديد ، وأعطاه الله عز وجل قفراً أربعين رجلاً ، ولا يبقى ميت إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره ، فهم يتزاوون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام » (١) .

وروى أبو الصلت الهروي قال : قلت للرضا عليه السلام : ما علامة القائم منكم إذا خرج؟ فقال : « علامته أن يكون شيخ السن ، شاب المنظر ، حتى أن الناظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها ، وإن من علاماته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي عليه حتى يأتي أجله » (٢) .

وجاءت الرواية الصحيحة : بأنه ليس بعد دولة القائم عليه السلام دولة لأحد ، إلا ما روي من قيام ولده إن شاء الله تعالى ذلك ، ولم ترد به الرواية على القطع والثبات ، وأكثر الروايات أنه لن يمضي عليه السلام من الدنيا إلا قبل القيامة بأربعين يوماً ، يكون فيها المخرج ، وعلامة خروج الأموات ، وقيام الساعة ، والله أعلم (٣) .

(١) كمال الدين : ٦٥٣ / ١٧ .

(٢) كمال الدين : ٦٥٢ / ١٢ .

(٣) ورد نص التعليق في ارشاد المفيد ٢ : ٣٨٧ .

(الباب الخامس)

في ذكر مسائل يسأل عنها أهل الخلاف في غيبة

صاحب الزمان عليه السلام ، وحل الشبهات فيها

بوضح الدليل ولائح البرهان

وهي سبع مسائل :

مسألة : قالوا : ما الوجه في غيبته عليه السلام على الاستمرار والدوام ، حتى صار ذلك سببا لإنكار وجوده ، ونفي ولادته ^(١) ، وآبائه عليهم السلام وإن لم يظهروا الدعاء إلى نفوسهم فيما يتعلّق بالإمامة ، فقد كانوا ظاهرين يفتون في الأحكام ، فلا يمكن لأحد نفي وجودهم؟
الجواب : قد ذكر الأجل المرتضى . قل الله روحه . في ذلك طريقة لم يسبقه إليها أحد من أصحابنا ، فقال : إن العقل إذا دل على وجوب الإمامة فإن كل زمان . كلف المكلفون الذين يقع منهم القبيح والحسن ، ويجوز عليهم الطاعة والمعصية . لا يخلو من إمام ، لأن خلوه من الإمام

(١) في نسخة « م » زيادة : وكيف يجوز أن يكون إماما للخلق ولم يظهر قط لأحد منهم.

إحلال بتمكينهم ، وقادح في حسن تكليفهم.

ثم دل العقل على أن ذلك الإمام لا بد أن يكون معصوما من الخطأ ، مأمونا منه كل قبيح ، وثبت أن هذه الصفة . التي دلّ العقل على وجوبها . لا توجد إلا فيمن تدّعي الإمامية إمامته ، ويعرى منها كل من تدّعي له الإمامة سواه .

فالكلام في علة غيبته وسببها واضح بعد أن تقررت إمامته ، لأننا إذا علمنا أنه الإمام دون غيره ، ورأيناه غائبا عن الأبصار ، علمنا أنه لم يغب مع عصمته وتعين فرض الإمامة فيه وعليه إلا لسبب اقتضى ذلك ، استدعته ، وضرورة حملت عليه ، وإن لم يعلم وجهه على التفصيل ؛ لأن ذلك مما لا يلزم علمه ، وجرى الكلام في الغيبة ووجهها مجرى العلم بمراد الله تعالى من الآيات المتشابهات في القرآن التي ظاهرها الجبر أو التشبيه .

فإنّا نقول : إذا علمنا حكمة الله سبحانه ، وأنه لا يجوز أن يخبر بخلاف ما هو عليه من الصفات ، علمنا . على الجملة . أن لهذه الآيات وجوها صحيحة بخلاف ظاهرها ، تطابق مدلول أدلة العقل ، وإن غاب عنا العلم بذلك مفصّلا ، فإن تكلفنا الجواب عن ذلك ، وتبرعنا بذكره ، فهو فضل منا غير واجب .

وكذلك الجواب لمن سأل عن الوجه في إيلاء الأطفال ، وجهة المصلحة في رمي الجمار والطواف بالبيت ، وما أشبه ذلك من العبادات على التفصيل والتعيين ، فإننا إذا عوّلنا على حكمة القديم سبحانه ، وأنه لا يجوز أن يفعل قبيحا ، فلا بد من وجه حسن في جميع ذلك وإن جهلناه بعينه ، وليس يجب علينا بيان ذلك الوجه وأنه ما هو ، وفي هذا سد الباب على مخالفينا في سؤالاتهم ، وقطع التطويلات عنهم والاسهابات ، إلا أن نتبع بإيراد الوجه في غيبته عليه السلام على سبيل الاستظهار وبيان الاقتدار ، وإن

كان ذلك غير واجب علينا في حكم النظر والاعتبار.

فنعول : الوجه في غيبته عليه السلام هو خوفه على نفسه ، ومن خاف على نفسه احتاج إلى الاستتار ، فأما لو كان خوفه على ماله أو على الأذى في نفسه لوجب عليه أن يتحمل ذلك كله لتزاح عليه المكلفين في تكليفهم ، وهذا كما نقوله في النبي في أنه يجب عليه أن يتحمل كل أذى في نفسه حتى يصح منه الأداء إلى الخلق ما هو لطف لهم ، وإنما يجب عليه الظهور وإن لم يمت إلى قتله كما ظهر كثير من الأنبياء وإن قتلوا ، لأن هناك كان في المعلوم أن غير ذلك النبي يقوم مقامه في تحمل أعباء النبوة ، أو أن المصالح التي كان يؤديها ذلك النبي قد تغيرت ، وليس كذلك حال إمام الزمان عليه السلام ، فإن الله تعالى قد علم أنه ليس بعده من يقوم مقامه في باب الإمامة والشرعية على ما كانت عليه ، واللفظ بمكانه لم يتغير ، ولا يصح تغيره ، فلا يجوز ظهوره إذا لم يمت إلى القتل.

وإنما كان آباؤه عليهم السلام ظاهرين بين الناس يفتونهم ويعاشرهم ، ولم يظهر هو لأن خوفه عليه السلام أكثر ، فإن الأئمة الماضين من آباءه عليهم السلام أسروا إلى شيعتهم أن صاحب السيف هو الثاني عشر منهم ، وأنه الذي يملأ الأرض عدلاً ، وشاع ذلك القول من مذهبهم حتى ظهر ذلك القول بين أعدائهم ، فكانت السلاطين الظلمة يتوقعون عن إتلاف آباءه لعلمهم بأنهم لا يخرجون بالسيف ، ويتشوقون إلى حصول الثاني عشر ليقتلوه ويبيدوه.

ألا ترى أن السلطان في الوقت الذي توفي فيه العسكري عليه السلام وكمل بداره وجواريه من يتفقد حملهن لكي يظفر بولده ويفنيه؟

كما أن فرعون موسى لما علم أن ذهاب ملكه على يد موسى عليه السلام منع الرجال من أزواجهم ، ووكل بذوات الأخمال منهن ليظفر به.

وكذلك نمرود لما علم أن ملكه يزول على يد إبراهيم عليه السلام وكَلَّ بالحبالي من نساء قومه ،
وفقر^٣ بين الرجال وأزواجهم ، فستر الله سبحانه ولادة إبراهيم وموسى عليهما السلام كما ستر ولادة
القائم عليه السلام لما علم في ذلك من التدبير .

وأما كون غيبته سببا لنفي ولادته ، فإن ذلك لضعف البصيرة والتقصير عن النظر ، وعلى
الحق الدليل الواضح ، لمن أراده ، الظاهر لمن قصده .

مسألة ثانية : قالوا : إذا كان الإمام غائبا بحيث لا يصل إليه أحد من الخلق ولا ينتفع به
، فما الفرق بين وجوده وعدمه؟ وإلا جاز أن يميتة الله تعالى أو يعدمه حتى إذا علم أن
الرعيّة تمكّنه وتسلم له وجده أو أحياه كما جاز أن يبيحه الاستتار حتى يعلم منهم التمكين
له فيظهره .

الجواب : أو^٤ ما نقوله : إنّ لا نقطع على أن الإمام لا يصل إليه أحد ، فهذا أمر غير
معلوم ، ولا سبيل إلى القطع به . ثم إن الفرق بين وجوده غائبا عن أعدائه للتقيّة . وهو في
أثناء تلك الغيبة منتظر أن يمكنه فيظهر ويتّهرّ^٥ . وبين عدمه واضح ، وهو أن الحجّة هناك
فيما فات من مصالح العباد لازمة لله تعالى ، وهاهنا الحجّة لازمة للبشر ، لأنّه إذا خيف
فغيّب شخصه عنهم كان ما يفوتهم من المصلحة . عقيب فعل كانوا هم السبب فيه . منسوبا
إليهم ، فيلزمهم في ذلك الذم ، وهم المؤاخذون به ، الملمومون عليه .

وإذا أعدمه الله تعالى ، كان ما يفوت العباد من مصالحهم ، ويحرمونه من لطفهم
وانتفاعهم به ، منسوبا إلى الله تعالى ، ولا حجّة فيه على العباد ، ولا لوم يلزمهم ، لأنهم لا
يجوز أن ينسبوا فعلا لله تعالى .

مسألة ثالثة : فإن قالوا : الحدود التي تجب على الجناة في حال الغيبة ما حكمها؟

فإن قلتم : تسقط من أهلها [فقد] صرّحتهم بنسخ الشريعة ، وإن كانت

ثابتة فمن الذي يقيمها والامام مستتر غائب؟

الجواب : الحدود المستحقّة ثابتة في جنوب (الجناة بما)^(١) يوجبها من الأفعال ، فإن ظهر الإمام ومستحقّوها باقون أقامها عليهم بالبيّنة أو الإقرار ، وإن فات ذلك بموتهم كان الإثم في تفويت إقامتها على المخيفين للإمام ، المحوجين إتياء إلى الغيبة.

وليس هذا بنسخ لإقامة الحدود ، لأن الحد إنّما تجب إقامته مع التمكن وزوال المانع ، وسقوط فرض إقامته مع الموانع وزوال التمكن لا يكون نسخا للشرع المتقرّر ، لأن الشرط في الوجوب لم يحصل ، وإنّما يكون ذلك نسخا لو سقط فرض إقامتها عن الإمام مع تمكّنه.

على أن هذا أيضا يلزم مخالفينا إذا قيل لهم : كيف الحكم في الحدود في الأحوال التي لا يتمكّن فيها أهل الحل والعقد من اختيار الإمام ونصبه؟ وهل تبطل أو تثبت من تعزّز إقامتها؟ وهل يقتضي هذا التعزّز نسخ الشريعة؟

فكل ما أجابوا به عن ذلك فهو جوابنا بعينه.

مسألة رابعة : فإن قالوا : فالحق مع غيبة الإمام كيف يدرك؟

فإن قلتم : لا يدرك ولا يوصل إليه ، فقد جعلتم الناس في حيرة وضلالة مع الغيبة. وإن قلتم : يدرك الحق من جهة الأدلّة المنصوبة^(٢) عليه فقد صرّحتم بالاستغناء عن الإمام بهذه الأدلّة ، وهذا يخالف مذهبكم.

الجواب : ان الحق على ضربين عقلي وسمعي ، فالعقلي يدرك بالعقل ، ولا يؤثر فيه وجود الإمام ولا فقده.

والسمعي عليه أدلّة منصوبة من أقوال النبي ﷺ

(١) في نسخنا : جناة بما ، ولعله تصحيف ، واثبتنا ما رأيناه صوابا.

(٢) في نسخة « م » : المنصوص بها.

ونصوصه ، وأقوال الأئمة الصادقين عليهم السلام ، وقد بينوا ذلك وأوضحوه ، غير أن ذلك وإن كان على ما قلناه فالحاجة إلى الإمام مع ذلك ثابتة ، لأن جهة الحاجة إليه . المستتم في كل عصر وعلى كل حال . هي كونه لطفًا في فعل الواجب العقلي من الإنصاف والعدل واجتناب الظلم والبغي ، وهذا مما لا يقوم غيره مقامه فيه .

فأما الحاجة إليه من جهة الشرع فهي أيضا ظاهرة ، لأن النقل الوارد عن النبي والأئمة عليهم السلام يجوز أن يعدل الناقلون عن ذلك إما بتعمد أو شبهة فينقطع النقل أو يبقى فيمن ليس نقله حجة ولا دليلا ، فيحتاج حينئذ إلى الإمام ليكشف ذلك ويبيته ^(١) ، وإنما يثق المكلفون بما نقل إليهم وأنه جميع الشرع إذا علموا أن وراء هذا النقل إماما متى اختل سد خلله وبين المشتبه فيه .

فالحاجة إلى الإمام ثابتة مع إدراك الحق في أحوال الغيبة من الأدلة الشرعية ، على أنبا إذا علمنا بالإجماع أن التكليف لازم لنا إلى يوم القيامة ولا يسقط بحال ، علمنا أن النقل ببعض الشريعة لا ينقطع في حال تكون تقيّة الإمام فيها مستتم ، وخوفه من الأعداء باقيا ، ولو اتفق ذلك لما كان إلا في حال يتمكّن فيها الإمام من البروز والظهور ، والإعلام والانداز .

مسألة خامسة : فإن قالوا : إذا كانت العلة في غيبة الإمام خوفه من الظالمين واتقاء من المخالفين فهذه العلة منتفية عن أوليائه فيجب أن يكون ظاهرا لهم أو يجب أن يسقط عنهم التكليف الذي إمامته لطف فيه .

الجواب : قد أجاب أصحابنا عن هذا السؤال بأجوبة :

أحدها : أن الإمام ليس في تقيّة من أوليائه وإن غاب عنهم كغيبته من

(١) في نسخة « ط » : ويبيته .

أعدائهم لخوفه من إيقاعهم الضرر به ، وعلمه بأنّه لو ظهر لهم لسفكوا دمه. وغيبته عن أوليائه لغير هذه العلّة ، وهو أنّهُ أشفق من إشاعتهم خبره ، والتحقّب منهم كذلك على وجه التّشوّير بذكره ، والاحتجاج بوجوده ، فيؤدّي ذلك إلى علم أعدائه بمكانه ، فيعقب علمهم بذلك ما ذكرناه من وقوع الضرر به.

وثانيها : أن غيبته عن أعدائه للتّقية منهم ، وغيبته عن أوليائه للتّقية عليهم ، والإشفاق من إيقاع الضرر بهم ، إذ لو ظهر للقائلين بإمامته وشاهده بعض أعدائه وأذاع خبره طولب أولياؤه به ، فإذا فات الطالب بالاستتار أعقب ذلك عظيم المكروه والضرر بأوليائه ، وهذا معروف بالعادات.

وثالثها : أنّه لا بد أن يكون في المعلوم أن في القائلين بإمامته من لا يرجع عن الحق من اعتقاد إمامته ، والقول بصحّتها على حال من الأحوال ، فأمره الله تعالى بالاستتار ليكون المقام على الإقرار بإمامته مع الشبه في ذلك وشكّ المشكّة أعظم ثوبا من المقام على الإقرار بإمامته مع المشاهدة له ، فكانت غيبته عن أوليائه لهذا الوجه ، ولم تكن للتّقية منهم.

ورابعها : وهو الذي عوّى عليه المرتضى . قدّ الله روحه . قال : نحن أولا : لا نقطع على أنّه لا يظهر لجميع أوليائه ، فإن هذا أمر مغيب عني ، ولا يعرف كل منّا إلا حال نفسه ، فإذا جوّنا ظهوره لهم كما جوّنا غيبته عنهم فنقول في علّة غيبته عنهم : إن الإمام عند ظهوره من الغيبة إنّما يميّز شخصه كما يعرف عينه بالمعجز الذي يظهر على يديه ، لأن النصوص الدالّة على إمامته لا تميّز شخصه من غيره كما ميّزت أشخاص آبائه ، والمعجز إنّما يعلم دلالته بضرب من الاستدلال ، والشبه تدخل في ذلك ، فلا يمتنع أن يكون كل من لم يظهر له من أوليائه ، فإن المعلوم من حاله أنّه متى ظهر له قصر في النظر في معجزه ، ولحق لهذا التقصير بمن يخاف منه من الأعداء.

على أن أولياء الإمام وشيعته منتفعون به في حال غيبته ، لأنهم مع علمهم بوجوده بينهم ، وقطعهم بوجوب طاعته عليهم ، لا بد أن يخافوه في ارتكاب القبيح ، ويهربوا من تأديبه وانتقامه ومؤاخذته ، فيكثر منهم فعل الواجب ، ويقل ارتكاب القبيح ^(١) ، أو يكونوا إلى ذلك أقرب ، فيحصل لهم اللطف به مع غيبته ، بل ربما كانت الغيبة في هذا الباب أقوى ؛ لأن المكلف إذا لم يعرف مكانه ، ولم يقف على موضعه ، وجورّ فيمن لا يعرفه أنه الإمام ، يكون إلى فعل الواجب أقرب منه إلى ذلك لو عرفه ولم يجوزّ فيه كونه اماما .

فإن قالوا : إن هذا تصريح منكم بأن ظهور الإمام كاستتاره في الانتفاع به والخوف منه . فنقول : إن ظهوره لا يجوز أن يكون في المنافع كاستتاره ، وكيف يكون ذلك وفي ظهوره وقوّر سلطانه انتفاع الولي والعدو ، والمحبة والمبغض ، ولا ينتفع به في حال الغيبة إلا وليّه دون عدوّه ، وأيضا فإن في انبساط يده منافع كثيرة لأوليائه وغيرهم ، لأنّه يحمي حوزتهم ، ويسد ثغورهم ، ويؤمن طرقهم ، فيتمكّنون من التجارات والمغانم ، ويمنع الظالمين من ظلمهم ، فتتوقّر أموالهم ، وتصلح أحوالهم .

غير أن هذه منافع دنيويّة لا يجب إذا فاتت بالغيبة أن يسقط التكليف معها ، والمنافع الدنيويّة الواجبة في كلّ حالة بالإمامة قد بيّنا أنّها ثابتة لأوليائه مع الغيبة ، فلا يجب سقوط التكليف .

مسألة سادسة : قالوا : لا يمكن أن يكون في العالم بشر له من السن ما تصفونه لإمامكم ، وهو مع ذلك كامل العقل ، صحيح الحس ؟ وأكثروا التعجّب من ذلك ، وشنّعوا به علينا .

(١) في نسخة « م » : المعصية .

والجواب : أن من لزم طريق النظر ، وفجر بين المقدور والمحال ، لم ينكر ذلك ، إلا أن يعدل عن الإنصاف إلى العناد والخلاف .

وطول العمر وخروجه عن المعتاد لا يعترض به لأمرين : أحدهما : إنا لا نسلّم أن ذلك خارق للعادة ، لأن تطاول الزمان لا يناقض وجود الحياة ، وإن مرور الأوقات لا تأثير له في العلوم والقدر ، ومن قرأ الأخبار ونظر فيما سطر في الكتب من ذكر المعمرين علم أن ذلك ممّا جرت العادة به ، وقد نطق القرآن بذكر نوح وأبّه لبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما . وقد صنّفت الكتب في أخبار المعمرين من العرب والعجم ، وقد تظاهرت الأخبار بأن أطول بني آدم عمرا الخضر عليه السلام ، وأجمعت الشيعة وأصحاب الحديث بل الامة بأسرها . ما خلا المعتزلة والخوارج . على أنّه موجود في هذا الزمان ، حي كامل العقل ، ووافقه على ذلك أكثر أهل الكتاب . ولا خلاف في أن سلمان الفارسي أدرك رسول الله ﷺ وقد قارب من عمره أربعمئة عام .

وهب أن المعتزلة والخوارج يحملون أنفسهم على دفع الأخبار ، فكيف يمكنهم دفع القرآن وقد نطق بدوام أهل الجنة والنار ، وجاءت الأخبار بلا خلاف بين الامة فيها بأن أهل الجنة لا يهرمون ولا يضعفون ، ولا يحدث بهم نقصان في الأنفس

ولو كان ذلك منكرا من جهة العقول لما جاء به القرآن ، ولا حصل عليه الإجماع ، ومن اعترف بالخضر عليه السلام لم يصح منه هذا الاستبعاد ، ومن أنكره حجّته الأخبار ، وجاءت الرواية عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « لما بعث الله نوحا إلى قومه بعثه وهو ابن خمسين ومائتي سنة ، ولبت في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ، وبقي بعد الطوفان مائتين وخمسين سنة ، فلمّا أتاه ملك الموت عليه السلام قال له :

يا نوح ، يا أكبر الأنبياء ، ويا طويل العمر ، ويا مجاب الدعوة ، كيف رأيت الدنيا؟
قال : مثل رجل بني له بيت له بابان فدخل من واحد وخرج من الآخر ^(١) .
وكان لقمان بن عاد الكبير أطول الناس عمرا بعد الخضر ، وذلك أنه عاش ثلاثة آلاف
 وخمسمائة سنة. ويقال : إنه عاش عمر سبعة أنسر ، وكان يأخذ فرخ النسر الذكر فيجعله
 في الجبل فيعيش النسر منها ما عاش ، فإذا مات أخذ آخر فرباه ، حتى كان آخرها لبد
 وكان أطولها عمرا ف قيل : أتى أبد على لبد ^(٢) .
وعاش الربيع بن ضبع الفزاري ثلاثمائة سنة وأربعين سنة ، وأدرك النبي ﷺ وهو الذي
 يقول :

ها أنا ذا أمل الخلود وقد أدرك عمري ومولدي حجرا
 أمّا امرئ القيس قد سمعت به هيهات هيهات طال ذا عمرا
 وهو القائل :

إذا عاش الفتى مائتين عاما فقد أودى المسهر والغناء
 وله حديث طويل مع عبد الملك بن مروان.
وعاش المستوعر بن ربيعة ثلاثمائة وثلاثة وثلاثين سنة ، وهو الذي يقول :
 ولقد سئمت من الحياة وطولها وعمرت من بعد السنين سنينا
 وعاش أكثم بن صيفي الأسدي ثلاثمائة وستة وثلاثين سنة ، وهو الذي

(١) راجع كتاب المقنع في الغيبة للسيد المرتضى رحمته الله تعالى ، والمنشور محققا على صفحات مجلة تراثنا الفصلية ،
 العدد ٢٧ ، الصفحة ١٥٥
(٢) كمال الدين : ٥٥٩ .

يقول :

وإن امرأ قد عاش تسعين حجّة إلى مائة لم يسأم العيش جاهل
خلت مائتان غير ست وأربع وذلك من عد الليالي قلائل
وكان ممّن أدرك النبي ﷺ وآمن به ، ومات قبل أن يلقاه.

وعاش دريد بن زيد أربعمئة سنة وستّ وخمسين سنة ، فلمّا حضره الموت قال :
ألقي علي الدهر رجلا ويذا والدهر ما أصلح يوما أفسدا
يفسد ما أصلحه اليوم غدا وعاش دريد بن الصمة مائتي سنة ، وقتل يوم حنين.
وعاش صيف^(١) بن رياح بن أكثم مائتي سنة وسبعين سنة ، لا ينكر من عقله شيئا وهو
ذو الحلم ، زعموا فيه ما قال المتلمّس :

لذي الحلم قبل اليوم ما يقرع العصا وما علّم الإنسان إلا ليعلم
وعاش نصر بن دهمان بن سليم بن أشجع مائة وتسعين سنة حتى سقطت أسنانه ،
وابيض رأسه ، فاحتاج قومه إلى رأيه ، فدعوا الله أن يرد إليه عقله ، فعاد إليه شبابه واسود
شعره ، فقال في ذلك سلمة بن الخرشب

لنصر بن دهمان الهنيذة عاشها وتسعين حولا ثم قمّ فانصاتا
وعاد سواد الرأس بعد بياضه وراجعته شرح الشباب الذي فاتا
وعاش ممليا في رخاء وغبطة ولكنه من بعد ذا كله ماتا
وعاش ضبيرة بن سعيد السهمي مائتين وعشرين سنة ، وكان أسود

(١) في نسخة « م » : صيفي.

الرأس ، صحيح الأسنان.

وعاش عمرو بن حممة الدوسي أربعمئة سنة ، وهو الذي يقول :

كبرت وطال العمر حتى كأنتي سليم يراعي ليله غير مودع
فلا الموت أفناني ولكن تتابعت علي سنون من مصيف ومرتع
ثلاث مئات قد مررن كواملا وها أنا ذا أرتجي مر أربع
وروى الهيثم بن عدي ، عن مجاهد ، عن الشعبي قال : كُتِبَ عند ابن عباس في قبة زمزم
وهو يفتي الناس ، فقام إليه أعرابي : فقال قد أفنيت أهل الفتوى فافت أهل الشعر.
فقال : قل.

قال : ما معنى قول الشاعر :

لذي الحلم قبل اليوم ما يقرع العصا وما علّم الإنسان إلا ليعلم
قال : ذلك عمرو بن حممة الدوسي ، قضى على العرب ثلاثمئة سنة ، فلما كبر ألزموه
السادس أو السابع من ولد ولده ، فقال : إن فؤادي بضعة مني ، فربما تغير علي في اليوم
مرارا ، وأمثل ما أكون فهما في صدر النهار ، فإذا رأيتني قد تغير " فاقرع العصا ، فكان إذا
رأى منه تغير أقرع العصا فراجعهم.

وعاش زهير بن حباب بن عبد الله بن كنانة بن عوف أربعمئة سنة وعشرين سنة ، وكان
سيّدا مطاعا شريفا في قومه.

وعاش الحارث بن مضاض الجرهمي أربعمئة سنة ، وهو القائل :

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن كُتِبَ أهلها فأبارنا صروف الليالي والجدود العواثر
وعاش عامر بن الظرب العدواني مائتي سنة ، وكان من حكماء العرب ، وله يقول ذو
الأصبع :

ومبّا حكّم يقضّي ولا ينقض ما يقضّي^(١)

فهذا طرف يسير ممّا ذكر من المعبرين ، وفي إيراد أكثرهم إطالة في الكتاب ، وإذا ثبت أن الله سبحانه قد عبّر خلقا من البشر ما ذكرناه من الأعمار ، وبعضهم حجج الله تعالى وهم الأنبياء ، وبعضهم غير حجّة ، وبعضهم كفّار ، ولم يكن ذلك محالا في قدرته ، ولا منكرا في حكمته ، ولا خارقا للعادة ، بل مألوف على الأعصار ، معروفا عند جميع أهل الأديان ، فما الذي ينكر من عمر صاحب الزمان أن يتطاول إلى غاية عمر بعض من سمّيناه ، وهو حجّة الله تعالى على خلقه ، وأمينه على سرّه ، وخليفته في أرضه ، وخاتم أوصياء نبيّه ﷺ وقد صح عن رسول الله ﷺ أنّه قال : « كل ما كان في الامم السالفة فإنّه يكون في هذه الامة مثله حذو النعل بالنعل ، والقلّة بالقلّة »^(٢).

هذا وأكثر المسلمون يعترفون ببقاء المسيح ﷺ حيّا إلى هذه الغاية ، شابّا قويّا ، وليس في وجود الشباب مع طول الحياة . إن لم يثبت ما ذكرناه . أكثر من أنّه نقض للعادة في هذا الزمان ، وذلك غير منكر على ما نذكره.

والأمر الآخر أن نسلّم لمخالفينا أن طول العمر إلى هذا الحد مع وجود الشباب خارق للعوادات . عادة زماننا هذا وغيره . وذلك جائز عندنا وعند أكثر المسلمين ، فإن إظهار المعجزات عندهم وعندنا يجوز على من ليس بنبي ، من إمام أو ولي ، لا ينكر ذلك من جميع الامة إلا المعتزلة والخوارج ، وإن سمّي بعض الامة ذلك كرامات لا معجزات ، ولا اعتبار بالأسماء ، بل المراد

(١) انظر : كمال الدين : ٥٤٩ ، كشف الغمة ٢ : ٥٤٣

(٢) كمال الدين : ٥٧٦ ، عيون أخبار الرضا ﷺ ٢ : ٢٠١ / ١ .

خرق العادات ، ومن أنكر ذلك في باب الأئمة فإننا لا نجد فرقا بينه وبين البراهمة في إنكارهم إظهار المعجزات ونقض العادات لأحد من البشر ، وإلا فليأت القوم بالفصل ، وهيهات.

مسألة سابعة : قالوا : إذا حصل الإجماع على أن لا نبي بعد رسول الله ﷺ ، وأنتم قد زعمتم أن القائم إذا قام لم يقبل الجزية من أهل الكتاب ، وأنه يقتل من بلغ العشرين ولم يتفقه في الدين ، ويأمر بهدم المساجد والمشاهد ، وأنه يحكم بحكم داود عليه السلام لا يسأل عن بيّنة ، وأشبه ذلك ممّا ورد في آثاركم ، وهذا يكون نسخا للشرعة ، وإبطالا لأحكامها ، فقد أثبتتم معنى النبوة وإن لم تتلفظوا باسمها ، فما جوابكم عنها؟

الجواب : أنا لا نعرف ما تضمنه السؤال من أنه عليه السلام لا يقبل الجزية من أهل الكتاب ، وأنه يقتل من بلغ العشرين ولم يتفقه في الدين ، فإن كان ورد بذلك خبر فهو غير مقطوع به. وأما هدم المساجد والمشاهد فقد يجوز أن يختصّ بهدم ما بني من ذلك على غير تقوى الله تعالى ، وعلى خلاف ما أمر الله سبحانه به ، وهذا مشروع قد فعله النبي ﷺ .

وأما ما روي من أنه عليه السلام يحكم بحكم داود لا يسأل عن بيّنة فهذا أيضا غير مقطوع به ، وإن صح فتأويله : أنه يحكم بعلمه فيما يعلمه ، وإذا علم الإمام أو الحاكم أمرا من الامور فعليه أن يحكم بعلمه ولا يسأل البيّنة ، وليس في هذا نسخ للشرعة.

على أن هذا الذي ذكره من ترك قبول الجزية واستماع البيّنة ، لو صح لم يكن ذلك نسخا للشرعة ، لأن النسخ هو ما تأخر دليله عن الحكم المنسوخ ولم يكن مصاحبا له ، فأما إذا اصطحب الدليلان فلا يكون أحدهما

ناسخا لصاحبه وإن كان يخالفه في الحكم ، ولهذا اتَّفَقنا على أن الله سبحانه لو قال : ألزموا السبب إلى وقت كذا ، ثم لا تلزموه ، أن ذلك لا يكون نسخا ، لأن الدليل الرافع مصاحب للدليل الموجب .

وإذا صحَّت هذه الجملة ، وكان النبي ﷺ قد أعلمنا بأن القائم من ولده يجب اتِّباعه وقبول أحكامه ، فنحن إذا صرنا إلى ما يحكم به فينا . وإن خالف بعض الأحكام المتقدِّمة . غير عاملين بالنسخ ، لأن النسخ لا يدخل فيما يصطحب الدليل ، وهذا واضح .

وهذا ما أردنا أن نبين من مسائل الغيبة وجواباتها ، واستقصاء الكلام في مسائل الإمامة والغيبة يخرج عن الغرض المقصود في هذا الكتاب ، ومن تأمل كتابنا هذا ، ونظر فيه بعين الإنصاف ، وتصقَّح ما أثبتناه من الفصول والأبواب ، وصل إلى الحق والصواب ، ونحن نحمد الله سبحانه على ما يسره من ذلك ، وسهَّله ، وأعان عليه ، ووفَّق له ، ونسأله سبحانه وتعالى أن يجعل ما عملناه خالصا لوجهه ، وموصلا إلى ثوابه ، ومنجيا من عقابه ، ويلحقنا دعاء من أوغل في شعابه ، وغاص في الدرر الثمينة من لجج عبابه ، واستفاد الغرر الثمينة من خلل أبوابه .

(تم الكتاب ، والحمد لله أولا وآخرا)

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث
- فهرس الأشعار
- فهرس الأعلام
- فهرس الفرق والجماعات
- فهرس البقاع والأماكن
- فهرس الكتب الواردة في المتن
- فهرس مصادر التحقيق
- الفهرس الموضوعي

فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة (٢)

الآية	الرقم	الجزء	الصفحة
فأتوا بسورة من مثله	٢٣	١	٧٠
اني جاعل في الأرض خليفة	٣٠	٢	٤٥
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس	٥٥	٢	٢٨٠
يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون	١٣٢	١	٥١٨
ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله	١٤٠	٢	٤٩
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها	١٤٤	١	١٦٢
اين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير	١٤٨	٢	٢٤٣
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون	١٥٧	٢	١٧٧
وأتموا الحج والعمرة لله	١٩٦	١	٢٦٠
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه	٢١٧	١	١٦٧
ان الذين آمنوا والذين هاجروا	٢١٨	١	١٦٧

الآية	الرقم	الصفحة
	الجزء	
وزاده بسطة في العلم والجسم	٢٤٧	٢
أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي	٢٦٠	٢
سورة آل عمران (٣)		
وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم	٧	٢
قد كان لكم آية في فتنتي التقتا	١٣	١
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم	٣٤	٢
وانبئكم بما تآكلون وما تدخرون في بيوتكم	٤٩	١
إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب	٥٩	١
	٦١	
وأنفسنا	٦١	١
وله اسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون	٨٣	٢
إذ هم طائفتان منكم ان تفشلا	١٢٢	١
والكاظمين الغيظ والعافين ... والله يحب المحسنين	١٣٤	١
	٤٩٠	
	٤٩١	
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات	١٤٤	١
سورة النساء (٤)		
ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها	٥٨	٢
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم	٥٩	٢
سورة المائدة (٥)		
اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً	٣	١
	٢٦٣	

الآية	الرقم	الجزء	الصفحة
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم	١١	١	١٧٤
قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين	١٥	١	٤٨
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء	٥١	١	٢٦١
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون	٥٥	١	٣٢٤
يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وإن لم	٦٧	١	٢٦١
لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم	١٠١	٢	٢٧٢
سورة الأعراف (٧)			
والعاقبة للمتقين	١٢٨	٢	٢٩٠
وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي	١٤٢	١	٣٣٢
الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا	١٥٧	١	٤٧
عندهم			
سورة الأنفال (٨)			
انما اموالكم وأولادكم فتنة	٢٨	١	٤٣٣
وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك	٣٠	١	١٤٦
سورة التوبة (٩)			
براءة من الله ورسوله	١	١	٢٤٨
فاذا انسلخ الأشهر الحرم	٥	١	٢٤٨
ويوم حنين إذ اعجبتكم كثرتكم	٢٥	١	٢٢٨
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين	٢٦	١	٣٨٦
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	٣٣	١	٨٩

الآية	الرقم	الجزء	الصفحة
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض	٧١	١	٣٢٥
بالمؤمنين رءوف رحيم	١٢٨	١	٤٨
سورة يونس (١٠)			
أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدي	٣٥	١	٢٠١
سورة هود (١١)			
فأتوا بعشر سور مثله	١٣	١	٧٠
تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب	٦٥	٢	١٢٣
بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين	٨٦	٢	٢٩٢
سورة يوسف (١٢)			
هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون	٨٩ - ٩٠	٢	٢٣٧
سورة الرعد (١٣)			
إنما أنت منذر	٧	١	٤٨
سورة إبراهيم (١٤)			
يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء	٢٧	٢	٥١

الآية	الرقم	الجزء	الصفحة
سورة الحجر (١٥)			
ان في ذلك لآيات للمتوسمين	٧٥	٢	٢٩٣
قل اني انا النذير المبين	٨٩	١	٤٧
فأصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين	٩٤	١	١٠٦
انا كفيناك المستهزئين	٩٥	١	١١٤
سورة النحل (١٦)			
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها	٨٣	١	٤٨
ان الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى	٩٠	١	١١٢
وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به	١٢٦	١	١٨٢
سورة الاسراء (١٧)			
وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون	٤٥	١	٨٧
جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا	٨١	١	٣٨٥
سورة الكهف (١٨)			
أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا	٩	١	٤٧٣
عجبا			
سورة مريم (١٩)			
وهزي إليك بجذع النخلة ... وقري عينا	٢٥	١	١١٦
	٢٦		

الآية	الرقم	الصفحة
الجزء		
سورة الأنبياء (٢١)		
يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم	٦٩	٢
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين	١٠٧	١
سورة الحج (٢٢)		
اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا ... يقولوا ربنا الله	٣٩	١
	٤٠	
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس	٧٥	١
سورة النور (٢٤)		
وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم ان	٣٢	٢
سورة الفرقان (٢٥)		
نزل الفرقان على عبده	١	١
وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا	٣٨	١
سورة الشعراء (٢٦)		
ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها	٤	٢
خاضعين		٢٨٣
وانذر عشيرتك الأقربين	٢١٤	١
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون	٢٢٧	٢

الآية	الرقم	الصفحة
الجزء		
سورة القصص (٢٨)		
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الأرض	٥	١
فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين	٢١	١
ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني	٢٢	١
والعاقبة للمتقين	٨٣	٢
سورة الروم (٣٠)		
الم غلبت الروم في ادنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون	٣٠١	١
سورة الاحزاب (٣٣)		
ادعوهم لآبائهم	٥	١
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم	٦	١
اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءكم جنودا فأرسلنا عليهم	٩	١
ريحا		
منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا	٢٣	١
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم	٣٣	١
تطهيرا		
٤٠٨		
٤٨	١	٤٥
٤٦		
سورة سبا (٣٤)		
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة	١٨	٢

الآية	الرقم	الصفحة
	الجزء	
سورة يس (٣٦)		
وجعلنا من بين ايديهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون	٩	٨٨ ، ١٤٧
سورة ص (٣٨)		
وعجبوا ان جاءهم منذر منهم ... بل لما يذوقوا العذاب	٨ - ٤	١٠٧
سورة الزمر (٣٩)		
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون	٩	٢٠١
الله يتوفى الأنفس حين موتها	٤٢	٢٠١
سورة غافر (٤٠)		
بري وريكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب	٢٧	٤٥٩
سورة فصلت (٤١)		
فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود	١٣	١١
سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق	٥٣	٢٨٣
سورة الشورى (٤٢)		
ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير	٣٠	٤٧٤

الآية	الرقم	الصفحة
	الجزء	
سورة الدخان (٤٤)		
اني عذت بريي وريكم ان ترجمون	٢٠	٤٥٩
سورة الفتح (٤٨)		
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رءوسكم	٢٧	٣٣٦
محمد رسول الله ... ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل	٢٩	٤٧ ، ٣٤٨
سورة الحجرات (٤٩)		
وجعلناكم شعوبا وقبائل	١٣	٥٠
سورة الطور (٥٢)		
والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم	٢١	٤٣١
سورة القمر (٥٤)		
سيهزم الجمع ويولون الدبر	٤٥	٣٣٦
سورة الواقعة (٥٦)		
فاصحاب الميمنة	٨	٥٠

الآية	الرقم	الجزء	الصفحة
واصحاب المشئمة	٩	١	٥٠
والسابقون السابقون	١٠	١	٥٠
واصحاب اليمين	٢٧	١	٤٩
واصحاب الشمال	٤١	١	٤٩
سورة الحديد (٥٧)			
ما اصاب من مصيبة في الأرض ولا في انفسكم	٢٢	١	٤٧٤
سورة المجادلة (٥٨)			
فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم	١٣	١	٣٧٠
سورة الممتحنة (٦٠)			
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء	١	١	٢١٧
سورة الصف (٦١)			
ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد	٦	١	٤٧
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	٩	١	٨٩
سورة التغابن (٦٤)			
انما اموالكم واولادكم فتنة	١٥	١	٤٣٣

الآية	الرقم	الصفحة
	الجزء	
سورة الجن (٧٢)		
وانه لما قام عبد الله يدعونه كادوا يكونون عليه لبدا	١٩	٤٨
سورة المزمل (٧٣)		
يا أيها المزمل	١	٤٧
سورة المدثر (٧٤)		
يا أيها المدثر	١	٤٧
ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت ... عليها تسعة عشر	١١ - ٣٠	١١٢
سورة التكويد (٨١)		
إنه لقول رسول كريم	١٩	٤٨
سورة الغاشية (٨٨)		
انما أنت مذكر	٢١	٤٨
سورة العاديات (١٠٠)		
والعاديات ضبحا	١	٣٨٣

(٢)

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
		عليه السلام	
٢٨٠	٢	الامام الكاظم	آخر دولة ولد العباس ضرام عرفج
٦٦	٢	الامام الرضا	أمنك الله يوم الفزع الاكبر
٤٩٠	١	الامام السجاد	آه لو لا القصاص
٣٧٠	١	أمير المؤمنين	آية من القرآن لم يعمل بها أحد قبلي
٢٨٥	٢	الامام الباقر	آيتان تكونان قبل قيام القائم كسوف

(١)

١٣٥	١	رسول الله	أنت الاخنس بن شريق فقل له ان محمدا
١٣٥	١	رسول الله	أنت سهيل بن عمرو فاساله أن يجيرني
١٤٨	١	رسول الله	أنت عليا وبشّره بان الله قد أذن لي

الحديث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
اثبتوني بدواة وكتف اكتب لكم كتابا	رسول الله	١	٢٦٥
ابا الصلت غدا ادخل الى هذا الفاجر	الامام الرضا	٢	٨٢
ابا وهب قد اجرت واحسنت فرد علي جواري	رسول الله	١	١٣٦
ابتدئ من الآن يا علي بن يقطين توضاً	الامام الكاظم	٢	٢٢
ابداً فابتهل الى الله واساله ان ينطق	الامام السجاد	١	٤٨٥
ابشر واصبر فان الله سيجعل لك فرجا	رسول الله	١	١٥٢
ابشروا آل عمار فان موعدكم الجنة	رسول الله	١	١٢٢
ابعد الذي قلتم لا ولكن احفظوني	رسول الله	١	٢٦٥
ابنابي هذان امامان قاما أو قعدا	رسول الله	١	٤٢١ ، ٤٠٧
ابني علي أكبر ولدي وآثرهم عندي	الامام الكاظم	٢	٤٤
ابني محمد هو الامام والحجة بعدي	الامام العسكري	٢	٢٥٣
ابني محمد واسمه في التوراة باقر	الامام السجاد	٢	١٩٥
ابو محمد ابني أصح آل محمد غريزة	الامام الهادي	٢	١٣٥
ابي أعلم مني وعلم أبي لي	الامام الصادق	١	٥٤٥
اتاكم الآن سيدهم قد أسلم فيقول لهم	رسول الله	١	٢٢٧
أتاكم شهر رمضان وهو سيد الشهور وأول	أمير المؤمنين	١	٣١٠
أتاني جبرئيل فأخبرني ان امتي ستقتل	رسول الله	١	٤٢٦
أُتبايعوني على الموت	رسول الله	١	٢٠٤
ابتعهم فانظر اين يريدون فان كانوا	رسول الله	١	١٨١
أُتجب أن تكون هكذا ولك ما للناس	الامام الباقر	١	٥٠٤
أُتدرون ما يقول هذا البعير	رسول الله	١	٨٥
أُتدرون من أتأهب للقيام بين يديه	الامام السجاد	١	٤٨٨
أُترضى يا حسن نفسك للموت	الامام السجاد	١	٤٨٨
أُترى في البيت كوة قريبا من السقف	الامام الصادق	١	٥٠٣
أُتريدان دلالة الامامة	الامام الحسين	١	٤٠٩

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
اتسع بهذا يا ابا هاشم واكنتم ما رايت	الامام الهادي	٢	١١٨
اتعجب من سنة رسول الله وتستهنئ	الامام الكاظم	٢	٣٠
أ تعرف هذا المسجد	الامام الجواد	٢	٩٦
اتقوا الله واصبروا وان رأيتمونا	رسول الله	١	١٧٦
اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل	رسول الله	٢	١٦١
اثنا عشر من أهل بيتي أعطاهم الله	رسول الله	٢	١٧٢
اجل والله انا ولده وما نحن بذى قرابة	الامام الصادق	١	٥٢٠
اجلس حتى اخبرك	الامام الكاظم	٢	٢٩
اجلس فانت اخي ووصي ووزير ووارثي	رسول الله	١	٣٢٣
اجلس فليس مثلك يغيب عن سماع كلام	الامام الحسين	١	٤٢٢
اجلسوا على الباب فاذا سمعتم صوتي	الامام الحسين	١	٤٣٤
اجمع مالك في كل شهر ربيع	الامام الصادق	١	٥٢٣
احتفظ بها ولا تخرجها عن يدك	الامام الكاظم	٢	٢٠
احذروا من الله مثلما نزل بقريش	رسول الله	١	١٧٥
احضره يا امير المؤمنين ليوافقني على	الامام الصادق	١	٥٢٥
احمل وما احسبنا نأكل منه	الامام العسكري	٢	١٤١
احملوا إلي الخمس فاني لست آخذه منكم	الامام الجواد	٢	١٠٠
احيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي	رسول الله	١	١٦٥
اخبرني اني أول أهل بيته لحوقا به	فاطمة الزهراء	١	٢٦٨
اخبرني جبرئيل فقال ان هذا يقتل بأرض	رسول الله	١	٩٣
اخبرني عن رجل نظر الى امرأة في أول	الامام الجواد	٢	١٠٤
اخرج حق بني عمك منه وهو اربعمائة	الامام المهدي	٢	٢٦٢
اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله	الامام الهادي	٢	١١٥
اخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيباً	رسول الله	١	١٤٣
اخرجوا بنا حتى ننظر الى تعبئة هذا	الامام الهادي	٢	١١٧

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
اخشى عليهم أهل نجد	رسول الله	١	١٨٦
اخطأت في ردك برنا فاذا استغفرت الله	الامام المهدي	٢	٢٦٤
ادرك يا علي سعدا وخذ الراية وكن أنت	رسول الله	١	٣٨٥
ادركاها وخذا منها الكتاب	رسول الله	١	٢١٦
ادع الله ليبرد عليك الشمس فان الله	رسول الله	١	٣٥٠
ادعوا بهذا الدعاء يا أسمع السامعين	الامام العسكري	٢	١٤٣
ادعوا لي أخي وصاحبي	رسول الله	١	٢٦٧
ادعوا لي عليا	رسول الله	١	٢٠٧
ادن مني حتى اسر إليك ما اسر إلي	أمير المؤمنين	١	٤٠٦
اذا اجتمعت ثلاث اسامي متوالية	الامام الصادق	٢	٢٣٤
اذا اذن الله تعالى للقائم بالخروج	الامام الصادق	٢	٢٨٨
اذا أنا مت فاحملاني على سرير ثم	أمير المؤمنين	١	٣٩٣
اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا	رسول الله	١	٩٧
اذا بلغ بنو العاص ثلاثين رجلا اتخذوا	رسول الله	١	٩٧
اذا بلغ نسبي عدنان فأمسكوا	رسول الله	١	٤٣
اذا تشبه الرجال بالنساء والنساء	الامام الباقر	٢	٢٩٢
اذا حدثت بالحديث فلم اسنده فسندي	الامام الباقر	١	٥٠٩
اذا خرج القائم أمر بهدم المنائر	الامام العسكري	٢	١٤٢
اذا رايتهم نارا من المشرق كهية المرد	عنهما	٢	٢٨٣
اذا ركزت رايات قيس بمصر ورايات كندة	الامام الكاظم	٢	٢٨٤
اذا سمع كلامي ثم جاءكم فلا حاجة لي	رسول الله	١	٢٠٥
اذا فقد الخامس من ولدي السابع فالله	الامام الكاظم	٢	٢٣٩
اذا قام قائم آل محمد بنى في ظهر	الامام الصادق	٢	٢٨٧
اذا قام قائم آل محمد حكم بين الناس	الامام الصادق	٢	٢٩٢
اذا قام القائم دعا الناس الى الاسلام	الامام الصادق	٢	٢٨٨

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
إذا قام القائم سار الى الكوفة فهدم	الامام الباقر	٢	٢٩١
إذا قام القائم سار الى الكوفة فيخرج	الامام الباقر	٢	٢٨٩
إذا قام القائم من آل محمد أقام	الامام الصادق	٢	٢٨٨
إذا قام القائم نزلت ملائكة بدر ثلث	الامام الصادق	٢	٢٨٩
إذا قام القائم هدم المسجد الحرام حتى	الامام الصادق	٢	٢٨٩
إذا كان يوم القيامة دعي الناس كلهم	رسول الله	١	٣١٩
إذا كانت لك حاجة فلا تستح ولا تحتشم	الامام العسكري	٢	١٤٠
أذهب الى تلك الشجرة فقل لها يقول	الامام الكاظم	٢	١٩
أذهب الى فلان الافريقي فاعترض جارية	الامام الصادق	٢	٣١
أذهب الى مطعم بن عدي فسله أن	رسول الله	١	١٣٥
أذهب الى هذا الوادي فسيعرض لك من	رسول الله	١	٣٥٣
أذهبي فابكي على ابن عمك ولا تدعي	رسول الله	١	٢١٤
ارجع يا ابا سفيان فوالله ما تريد الله	أمير المؤمنين	١	٢٧١
ارجعن رحمك الله فقد آسيتن بأنفسكن	رسول الله	١	١٨٣
ارجو ان اكون صالحا	الامام الرضا	٢	٨١
أردت ان تسأل عن الخلف بعد أبي جعفر	الامام الهادي	٢	١٣٥
أردت فضة فاعطيناك خاتما وريحاً	الامام العسكري	٢	١٤٤
أرفعوا فانها تخبرني انها مسمومة	رسول الله	١	٨٠
أركب فان الله ورسوله عنك راضيان	رسول الله	١	٣٨٣
أرى ان يضعوا حللهم هذه وخواتيمهم	أمير المؤمنين	١	٢٥٥
از باد ايد به دم بشود	الامام الصادق	١	٥٢٣
أ زكاة أم صلة	الامام الصادق	١	٥٢١
اسالك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء	الامام السجاد	١	٤٨٥
استاذنت ربي في زيارة قبر أُمِّي فأذن	رسول الله	١	٥٣
استبدل به قبل المساء ان قدرت	الامام العسكري	٢	١٣٨

الحدث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
استوص به وضع امره عند من تثق به	الامام الصادق	٢	١٠
استوصوا بابني موسى خيرا فانه أفضل	الامام الصادق	٢	١٤
اسري بي في هذه الليلة الى موضع من	رسول الله	١	٤٢٨
اسكت فانه سيعود يا أبا الصلت	الامام الجواد	٢	٨٤
اسمعي واشهدي هذا على أمير المؤمنين	رسول الله	١	٣٢٢
اشتد غضب الله على من أدمى وجه رسول الله	فاطمة الزهراء	١	١٧٩
اشتر هذا المرید من أصحابه	رسول الله	١	١٥٨
اشرب فداك ابن عمك	رسول الله	١	٢٩٨
اشربي فداك أبوك	رسول الله	١	٢٩٨
اشهدوا ان ابني هذا وصي والقيم بأمري	الامام الكاظم	٢	٤٥
اصطرع الحسن والحسين بين يدي رسول	الامام الصادق	١	٤٢٥
اصيب يومئذ جعفر وبه خمسون جراحة	الامام الباقر	١	٢١٣
اضرب الراحلة يا حذيفة وامش أنت	رسول الله	١	٢٤٦
اطعم أبا هاشم شيئا فانه مفطر	الامام العسكري	٢	١٤١
اعطني يا علي كفا من الخصى	رسول الله	١	٣٨٥
اعيزك بالله يا أمير المؤمنين من هذا	الامام الرضا	٢	٧٢
اغدرتم يا أبا سفيان	رسول الله	١	٢١٧
أ فبالموت تخوفني وسأقول ما قال أخو	الامام الحسين	١	٤٤٩
افد نفسك وابني أخويك عقيلا ونوفلا	رسول الله	١	١٦٩
افصد فلانا عرق كذا وافصد فلانا عرق	الامام الرضا	٢	٧٠
افضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج	الامام الجواد	٢	٢٤٢
افعل واحدة اقعدني غدا قبله ثم انظر	الامام الهادي	٢	١٢٥
أ فلا الحق لك بهذا الموضع بيتين بهما	الامام الرضا	٢	٦٧
اقبض الحوانيت من محمد بن هارون	الامام المهدي	٢	٢٦٦
اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين بأستار	رسول الله	١	٢٢٤

الحديث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
اقرب ما يكون العباد من الله عز وجل	الامام الصادق	٢	٢٣٦
اكتب باسمك اللهم وامح ما كتبت	رسول الله	١	٣٧٢
اكشفوا الارض في هذا المكان	أمير المؤمنين	١	٣٤٦
اكففن فانكن صويحبات يوسف	رسول الله	١	٢٦٥
الآن حمى الوطيس	رسول الله	١	٢٣٢
الآن نغزوهم ولا يغزوننا	رسول الله	١	٣٨٢
أ لا اسرك أ لا امنحك أ لا ابشرك	رسول الله	١	٣١٩
أ لا لبس جيران النبي كنتم لقد كذبتم	رسول الله	١	٢٢٦
الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت	الامام الجواد	٢	٨٣
الزم الارض ولا تحرك بدا ولا رجلا حتى	الامام الباقر	٢	٢٨١
أ لست أولى بكم من أنفسكم	رسول الله	١	٣٢٧ ، ٢٦٢
القوا أبا جعفر فسلموا عليه واحذثوا	الامام الرضا	٢	٩٥
الله اعلم باسلامك ان يكن حقا فان	رسول الله	١	١٦٩
الله اكبر اخبرني حبيبي رسول الله اني	أمير المؤمنين	١	٣٣٧
الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر	الامام العسكري	٢	١٤٥
اللهم ائتني بأحب خلقك إليك	رسول الله	١	٣١٦
اللهم أبدلني بهما فارسي العرب	رسول الله	١	٢٥١
اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له أبدا	الامام الحسين	١	٤٥٢
اللهم اكفني عامر بن الطفيل	رسول الله	١	٢٥٠
اللهم اكفني نوفل بن خويلد	رسول الله	١	٣٧٦
اللهم اكفه أذى الحر والبرد فما	رسول الله	١	٣٦٤
اللهم ان جعفر قد قدم إليك الى أحسن	رسول الله	١	٢١٣
اللهم ان كنت تعلم ان أبا جندل	رسول الله	١	٢٠٥
اللهم ان متعتهم الى حين ففرقهم فرقا	الامام الحسين	١	٤٦٨
اللهم ان هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم	رسول الله	١	٢٩٣

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
اللهم اني ابرأ إليك مما فعل خالد	رسول الله	١	٢٢٨
اللهم اني أشكو إليك ما يفعل بابت بنت	الامام الحسين	١	٤٦٧
اللهم اني انشدك ما وعدتني اللهم لا	رسول الله	١	٢٣٢
اللهم اهدي قلبي وثبت لسانه فو الذي	رسول الله	١	٢٥٨
اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك	رسول الله	١	٢٩٨
اللهم بارك له في صفقته	رسول الله	١	٢١٤
اللهم تؤه سهميهما	رسول الله	١	٢٤٠
اللهم حزه الى النار	الامام الحسين	١	٤٦٢
اللهم حوالينا ولا علينا	رسول الله	١	٨٢
اللهم خذ العيون عن قريش حتى نأتيها	رسول الله	١	٢١٦
اللهم رب إمامي وربّي وخالق إمامي	الامام الصادق	١	٥٤٥
اللهم سلّط على عتبة كلبا من كلابك	رسول الله	١	٢٧٦
اللهم عليك المألأ من قريش اللهم عليك	رسول الله	١	١٢١
اللهم عم عليهم الطريق	رسول الله	١	٢٠٣
اللهم لا معطي لما منعت ولا مانع لما	أمير المؤمنين	١	٢٠٧
أ لم آتكم وأنتم على شفا حفرة من النار	رسول الله	١	٢٣٨
أ لم أمركم أن تنفذوا جيش اسامة	رسول الله	١	٢٦٥
أ لم يبايعني بعد قتل عثمان لا حاجة لي	أمير المؤمنين	١	٣٤٠
إله الناس عني فانه لا ينبغي لنبي أن	رسول الله	١	٧٨
الواح موسى عندنا وعصى موسى عندنا	الامام الصادق	١	٥٣٧
الى صاحب هذين الثوبين الأصفرين	الامام الصادق	٢	١٤
الى كم هذه النومة أما آن لك أن تنتبه	الامام الهادي	٢	١٢٣
الى هذا فانه مع الحق والحق معه	رسول الله	٢	١٦٤
إلي أنا رسول الله الى أين تفرون عن	رسول الله	١	٣٧٨
إلي لا الى المرجئة ولا الى القدرية	الامام الكاظم	٢	١٧

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
اما اسمه فان حبيبي رسول الله عهد إلي	أمير المؤمنين	٢	٢٩٤
اما انك يا عم لو كنت إماما لأجابه	الامام السجاد	١	٤٨٥
اما انه سيظهر عليكم بعدي رجل رحب	أمير المؤمنين	١	٣٤٠
اما انه سيعرض لك في طريقك الاسد	أمير المؤمنين	١	٣٥٥
اما انه سيقول لك دلني على حريف	الامام الجواد	٢	٩٨
اما انه سيليككم من بعدي ولاة لا يرضون	أمير المؤمنين	١	٣٤١
اما انه قد قال من كذب علي متعمدا	أمير المؤمنين	١	٢٧٣
اما انه لا يأكل من هذا الطعام وسوف	الامام الهادي	٢	١٢٤
اما انه لم يؤذن لنا في أول ذلك	الامام الصادق	٢	١١
اما انهم لو رأوني ما قالوا شيئا مما	رسول الله	١	١٩٥
اما الاولى فان الله تعالى فتح علي	رسول الله	١	١٩٢
اما اني قد كنت مقرورا فلما بعثني	أمير المؤمنين	١	٣٦٥
اما بعد أيها الناس انه قد حان مني	رسول الله	١	٢٦٤
اما بعد فانسيبوني وانظروا من أنا	الامام الحسين	١	٤٥٨
اما بعد فقد أتاني خبر فضيع قتل مسلم	الامام الحسين	١	٤٤٧
أ ما ترضين يا فاطمة اني زوجتك	رسول الله	١	٣١٧
أ ما تعلم ان أمرنا هذا لا ينال إلا	الامام الصادق	١	٥٢١
اما الحسن فان له هيبتي وسؤددي واما	رسول الله	١	٤١٢
اما الريح الاولى فجبرئيل في ألف من	رسول الله	١	٣٧٥
اما العبد الصالح اعني الخضر فان الله	الامام الصادق	٢	٢٣٨
اما عمتي فاحبسها عني واما فاطمة	رسول الله	١	١٧٩
اما في هذه المرة فلا خوف علي منهم	الامام الكاظم	٢	٢٣
اما ليغيبن حتى يقول الجاهل ما لله في	أمير المؤمنين	٢	٢٢٨
اما ما سألت عنه ارشدك الله وثبتك	الامام المهدي	٢	٢٧٠
اما ما قلت انك اعلم مني فقد اعتق جدي	الامام الصادق	١	٥٢٩

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
اما نصيب ونصيب بني عبد المطلب فهو	رسول الله	١	٢٤٠
اما والله لاشفعن لعمي شفاععة يعجب	رسول الله	١	٢٨٢
أ ما يقرءون قول الله عز وجل وجعلنا	الامام المهدي	٢	٢٧٢
الامة ستغدر بك بعدي	رسول الله	١	٩٢
الامام بعدي ابني	الامام الرضا	٢	٩٤
الامام بعدي الحسن ابني وبعد الحسن	الامام الهادي	٢	٢٤٧
الامر لي ما دمت حيا فاذا نزلت بي	الامام العسكري	٢	٢٤٧
امرت بقتال الناكثين والقاسطين	أمير المؤمنين	١	٣٣٦
امض يا علي فتول غسله وتكفينه وتحنيطه	رسول الله	١	٢٨٢
ان ابني هذا سيد ولعل الله عز وجل	رسول الله	١	٤١٢
ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته	الامام الصادق	١	٥١٨
ان ابي قال ذات يوم انما بقي من اجلي	الامام الصادق	١	٥٠٤
ان اطاعوا فتزوج ابنه ملكهم	رسول الله	١	٢٠٢
ان الله تبارك وتعالى خلق اربعة عشر	الامام الصادق	٢	١٩٧
ان الله تعالى ارسل محمدا الى الجن	الامام الباقر	٢	١٦٦
ان الله تعالى اطلع على الارض اطلاعة	رسول الله	٢	١٨٢
ان الله تعالى الحقه بالنبي فكان	الامام الصادق	١	٤٣١
ان الله تعالى خلق محمدا واثنى عشر من	الامام السجاد	٢	١٧١
ان الله تعالى عو الحسين من قتله	عنهما	١	٤٣١
ان الله تعالى لم يقبض روح نبيه إلا	رسول الله	١	٥٤
ان الله تعالى يامرك ان تسميه باسم	جبرئيل	١	٤١١
ان الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما	رسول الله	١	٢١٤
ان الله سبحانه لم يقبض نبيا في مكان	أمير المؤمنين	١	٢٧٠
ان الله عز وجل قسم الخلق قسمين	رسول الله	١	٤٩
ان الله علم ضعف أمته فاوحى الى الرحي	رسول الله	١	٢٩٥

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
ان الله على كل شيء قدير فان فعل ذلك	رسول الله	١	٧٤
ان الله قد أسرى بي الى بيت المقدس	رسول الله	١	١٢٤
ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها	رسول الله	١	٢٩٤
ان الامام من بعد الحسن ابنه القائم	الامام الجواد	٢	٢٤٣
ان الايمان قيد الفتك	رسول الله	١	٤٣٩
ان المرء كثير باخيه وابن عمه إلا ان	رسول الله	١	٢١٤
ان المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة	الامام العسكري	٢	١٤٢
ان امضى حتى تنزل نخلة فائتنا من	رسول الله	١	١٦٦
ان بالمدينة لاقواما ما سرتهم من مسير	رسول الله	١	٢٤٧
ان بعض اصحابي قد كتب الى اهل مكة	رسول الله	١	٣٨٤
ان جاءني فهو آمن	رسول الله	١	٢٤٠
ان جابر بن عبد الله الانصاري كان	الامام الصادق	١	٥٠٥
ان حباة والبيعة دعا لها علي بن الحسين	الامام الباقر	١	٤١٠
ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا	الامام الباقر	١	٥٠٩
ان الحسن ابني اشبه برسول الله	أمير المؤمنين	١	٤١٣
ان الحسين لما حضره الذي حضره دعا	الامام الباقر	١	٤٨٢
ان الحسين لما سار الى العراق استودع	الامام الصادق	١	٤٨٣
ان دولتنا آخر الدول ولم يبق أهل بيت	الامام الصادق	٢	٢٩٠
ان ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله	رسول الله	٢	٢٤٩
ان رسول الله اعطاك اربعا وجعلك من	أمير المؤمنين	١	٢٣٧
ان رسول الله إمامنا حيا وميتا	أمير المؤمنين	١	٢٧٠
ان رسول الله هكذا كان يبائع	الامام الرضا	٢	٧٣
ان الريان بن الصلت يريد الدخول علينا	الامام الرضا	٢	٥٦
ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب	الامام الصادق	٢	١٢
ان صاحب هذا الامر يطلبه منك	الامام الكاظم	٢	٤٧

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
ان عبد الله يقتل محمدا	الامام الرضا	٢	٥٦
ان عشت رأيت فيه رأيي وان هلكت	أمير المؤمنين	١	٣٩١
ان علي بن ابي طالب إمام أمتي وخليفتي	رسول الله	٢	٢٢٧
ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم	الامام الباقر	١	٥٠١
ان الغيبة ستقع بالسادس من ولدي	الامام الصادق	١	٥٣٩
ان في الجنة بابا يقال له المعروف	الامام العسكري	٢	١٤٣
ان في القائم سنة من يوسف	الامام الصادق	٢	٢٣٦
ان في هذه لعبرة لمن استبصر	أمير المؤمنين	١	٣٣٨
ان فيهم لرجلا مودون اليد له ثدي كثدي	أمير المؤمنين	١	٣٣٨
ان قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور	الامام الصادق	٢	٢٩٣
ان قلام القائم علامات تكون من الله	الامام الصادق	٢	٢٨٠
ان قلام القائم لسنة غداقة تفسد	الامام الصادق	٢	٢٨٤
ان قريشا لن يفقدوني ما رأوك	رسول الله	١	٣٧٥
ان كان من كان قبلكم ليمشط احدهم	رسول الله	١	١٢١
ان لصاحب هذا الامر بيتا يقال له	الامام الباقر	٢	٢٨٩
ان للقائم غيبة قبل ان يقوم	الامام الصادق	٢	٢٣٧
ان لنا عليكم حقا برسول الله ولكم	الامام الرضا	٢	٧٤
ان لهذه الامة اثني عشر اماما	أمير المؤمنين	٢	١٦٨
ان لهم سيدا أديا أرييا ورب غاز من	رسول الله	١	٢٢٧
ان لي اسماء أنا محمّد وأنا أحمد	رسول الله	١	٤٩
ان لي إليك حاجة فمتى يخف عليك ان	الامام الباقر	٢	١٧٤
ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل	أمير المؤمنين	٢	١٧٢
ان محمّد بن المنكدر كان يقول ما كنت	الامام الصادق	١	٥٠٧
ان من اضله الله واعمى قلبه استوخم	الامام الصادق	١	٥٤٢
ان هذا حق كما ان النهار حق	الامام العسكري	٢	٢٥٣

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
ان هذا الرجل قد احضر ك ليتهتك ويضع منك	الامام الهادي	٢	١٢٢
ان هذا الرجل منا بحيث قد علمتم	رسول الله	١	٢٠٣
ان هذه الصخرة على الماء فاجتهدوا	أمير المؤمنين	١	٣٤٦
ان هذه هي المواساة	جبرئيل	١	٣١٥ ، ١٧٨
ان وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك	الامام المهدي	٢	٢٦٥
ان ينج زيد من حمى المدينة أو من أم	رسول الله	١	٢٥١
انا ابن البشير انا ابن النذير انا	الامام الحسن	١	٤٠٦
انا اخوك وأنت اخي	رسول الله	١	٣٦٣
انا ارجع لا والله حتى تسلموا أو	أمير المؤمنين	١	٣٨٣
انا اقول ليس العجب ممن نجاكيف نجا	الامام السجاد	١	٤٨٩
انا اكرم على الله من ناقة صالح	الامام الهادي	٢	١٢٣
انا اكفيك المسألة يا شامي اخبرك	الامام الصادق	١	٥٣٣
انا اهل بيت مهور نسائنا وحج ضرورتنا	الامام الكاظم	٢	٣٤
انا الاول والآخر أول في النبوة وآخر	رسول الله	١	٥١
انا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من	الامام الرضا	٢	٧١
انا بقية الله في ارضه والمنتقم من	الامام المهدي	٢	٢٤٩
انا حجة الله عليك يا ابا الصلت	الامام الجواد	٢	٨٣
انا رسول الله والله تعالى أخبرني خبر	رسول الله	١	١٣٤
أنا سيد النبيين وعلي بن ابي طالب	رسول الله	٢	١٨١
انا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها	رسول الله	١	٢٩٦
انا صاحب هذا الامر ولكني لست بالذي	الامام الرضا	٢	٢٤٠
انا عبد الله واخو رسول الله وانا	أمير المؤمنين	١	٣٦٠
انا عبد الله واخو رسوله لا يقولها	أمير المؤمنين	١	٣٦٣
انا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب	أمير المؤمنين	١	٣٥٣
انا الفرط على الحوض	رسول الله	٢	١٥٨

الحديث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
انا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن	رسول الله	١	٩٠
انا القائم بالحق ولكن القائم الذي	الامام الكاظم	٢	٢٣٩
انا قسيم النار اقول هذا لي وهذا لك	أمير المؤمنين	١	٣٦٧
انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة	الامام الرضا	٢	٧٠
انا محمد بن علي بن موسى بن جعفر	الامام الجواد	٢	٩٧
انا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من	الامام الرضا	٢	٧١
انا مدينة العلم وعلي بابها	رسول الله	١	٣١٧
انا المهدي وأنا قائم الزمان أنا الذي	الامام المهدي	٢	٢٦٨
انا والله احبكم	رسول الله	١	١٥٧
انا وصي رسول الله محمد بن عبد الله	أمير المؤمنين	١	٣٤٧
انا وعلي والحسن والحسين وتسعة	رسول الله	٢	١٨١
انا يا رسول الله اوازرك على هذا الامر	أمير المؤمنين	١	٣٢٣
أنت اخي في الدنيا والآخرة	رسول الله	١	٣٦٣
أنت أول من آمن بي وأنت أول من	رسول الله	١	٣٦٠
أنت سيد ابن سيد أنت امام ابن امام	رسول الله	٢	١٨٠
أنت شيخ قريش تقوم على باب المسجد	أمير المؤمنين	١	٢١٨
أنت مني بمنزلة هارون بن موسى	رسول الله	١	٣٣١ ، ٣٢٦
أنت يا ابن الزرقاء تقتلني أو هو	الامام الحسين	١	٤٣٤
انتظر أمر الله عز وجل	رسول الله	١	١٦٠
انتفع بها واكنتم ما رأيتم	الامام الرضا	٢	٦٢
انتم المستضعفون من بعدي	رسول الله	١	٢٦٦
انتهى الى باب الحصن وقد أغلق في وجهه	الامام الباقر	١	٢٠٨
انزعت منك الرحمة يا بلال	رسول الله	١	٢٠٩
انزل فاغرز في الركي	رسول الله	١	٨١
انك آمنت بالله الساعة ان الاسلام	الامام الصادق	١	٥٣٣

الحدیث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
الانصار كرشى وعييتي لو سلك الناس	رسول الله	١	٢٣٩
انطق الله لي ما طهر من السمك واصمت	أمير المؤمنين	١	٣٥٢
انقص باذن الله ومشيتته	أمير المؤمنين	١	٣٥٢
انك تؤخذ بعدي فتصلب وتطعن بحرية	أمير المؤمنين	١	٣٤٢
انك تحتاج إليه في سنة ثمانين	الامام المهدي	٢	٢٦٦
انك لن تؤمن بها حتى تموت	رسول الله	١	٢٦١
انما جمعت يا أم هانئ تشكين عليا	فاطمة الزهراء	١	٢٢٥
انما سميت ابنتي فاطمة لان الله	رسول الله	١	٢٩١
انما قلت ويل لقوم تركوا قولي وذهبوا	الامام الصادق	١	٥٣٠
انما كلف الله سبحانه الناس معرفة	الامام الباقر	١	٥٠٩
انما هو حاكم من حكام الجن التبتست	أمير المؤمنين	١	٣٥٢
انه لا بد للمدينة مني أو منك	رسول الله	١	٢٤٣
انه لا يؤدي عنك إلا أنت أو علي	جبرئيل	١	٢٤٨
انه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق	رسول الله	١	٣٧١
انه لم يموت ولا يموت حتى يقود جيش	أمير المؤمنين	١	٣٤٥
انه من أهل بدر ولعل الله اطلع عليهم	رسول الله	١	٢١٦
انه مني وأنا منه	رسول الله	١	١٧٨
انه والله لرسول الله على رغم أنفك	أمير المؤمنين	١	٣٧٢
انها ابنة أخي من الرضاعة	رسول الله	١	٤٥
انها بضعة مني يؤذيني ما آذاها	رسول الله	١	٢٩٤
انها تطأطأت عن خيلاء الخيل وارتفعت	الامام الكاظم	٢	٢٧
انها لا تراني	رسول الله	١	٨٧
انها والله ما هي إليك ولا الى ابنيك	الامام الصادق	١	٥٢٧
انهم الناس عن رسول الله فغضب	الامام الصادق	١	١٧٧
اني أخاف أن يقتلوك	رسول الله	١	٢٤٩

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
اني اؤخذ هذه السنة والامر الى ابني	الامام الكاظم	٢	٥٠
اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا أنا مت	الامام الحسين	١	٤٢١
اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم	رسول الله	٢	١٧٩
اني دعيت ويوشك أن أجيب وقد حان مني	رسول الله	١	٢٦٢
اني رأيت رسول الله في المنام فقال لي	الامام الحسين	١	٤٥٤
اني رأيت رسول الله في المنام وأمرني	الامام الحسين	١	٤٤٦
اني كرهت أن تغلب وأن يقال انه لم يوص	الامام الباقر	١	٥١٩
اني لا اراك تقنع ببيعتي ليزيد سرا	الامام الحسين	١	٤٣٤
اني ماض والامر صائر الى ابني علي	الامام الجواد	٢	١١٢
اني مقتول لو قد أصبحت	أمير المؤمنين	١	٣١٠
اني ممضي فيك ما أمرت	أمير المؤمنين	١	٢٣٧
اهدر الاسلام ما كان في الجاهلية	رسول الله	١	٢٥٢
او قد امنتم الجراد	الامام الصادق	١	٥٢٢
اي والذي بعثه بالحق انه ليسمع كلامك	أمير المؤمنين	١	١٨١
اي ورثي حتى يرجع عن هذا الامر أكثر	الامام العسكري	٢	٢٤٩
اياك أن تحملها ولتحملنها فتدخل من	أمير المؤمنين	١	٣٤٥
ايتمكن تنبج عليها كلاب الحوآب	رسول الله	١	٩١
الائمة بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي	رسول الله	٢	١٧٣
ايما كان خيرا ما أردت أو ما أردتم	الامام الكاظم	٢	٢٧
أيها الناس اسمعوا قولي ولا تعجلوا	الامام الحسين	١	٤٥٨
أيها الناس ان الله تعالى أمر موسى	رسول الله	١	٣٢٠
أيها الناس انكم ان تتقوا الله	الامام الحسين	١	٤٤٨
أيها الناس انه ليس بين الله وبين أحد	رسول الله	١	٢٦٤
أيها الناس اني رسول الله وان الله	رسول الله	١	١٧٧

الحدث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
(ب)			
بأبي انتما من امامين صالحين اختاركما	رسول الله	٢	١٩١
بأبي وأمي من لا يلهو ولا يلعب	الامام الصادق	٢	١٢
بارك الله عليكم من أهل بيت	رسول الله	١	١٥٦
بدعاء جدي الحسين بن علي	الامام الصادق	١	٥٢٥
بشّر هذه الامة بالسنة والرفعة	رسول الله	١	٨٩
بعث النبي يوم الاثنين فأسلمت يوم	أمير المؤمنين	١	٣١٢
بعدا لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيامة	الامام الحسين	١	٤٦٥
بلغنا عن آبائنا انهم قالوا كان رسول	الامام الصادق	١	٢٩٦
بلية الناس علينا عظيمة ان دعوناهم	الامام الباقر	١	٥٠٨
بنفسي هو ان الناس ليقولون فيه انه	الامام الصادق	١	٥٢٨
بوروا أولادكم بحب علي بن أبي طالب	رسول الله	١	٣١٨
بي خفف الله عن هذه الامة فلم تنزل	أمير المؤمنين	١	٣٧١
بين يدي القائم موت أحمر وموت أبيض	أمير المؤمنين	٢	٢٨١
(ت)			
التاسع من ولدك يا حسين هو القائم	أمير المؤمنين	٢	٢٢٩
تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار	الامام العسكري	٢	١٣٧
تري هذا من الذين قال الله	الامام الباقر	١	٥١٧
تريد الاثر ولا تعرف	الامام الصادق	١	٥٣٣
تسمون بأسماء فراعنتكم غيراً اسمه	رسول الله	١	٩٧
تصلي الظهر اليوم في منزلك	الامام العسكري	٢	١٤٠

الحديث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
تفعلوا فان هذا الامر لم يأت بعد	الامام الصادق	١	٥٢٧
تقاتل بعدي الناكثين والقاسطين	رسول الله	١	٩٢
تقتلك الفئة الباغية	رسول الله	١	٩١
تقول اللهم اني أتولى من بقي من	الامام الصادق	٢	١١
تقول لهم من قال لا إله إلا الله	رسول الله	١	٢٢١
تمنعون لي جانبي حتى أتلو عليكم كتاب	رسول الله	١	١٢٦ ، ١٤١
تمنعوني مما تمنعون أنفسكم وتمنعون	رسول الله	١	١٤٢
التوحيد أن لا تتوهمه والعدل أن لا	أمير المؤمنين	١	٥٤٥
التوحيد أن لا تجور على ربك ما جاز	الامام الصادق	١	٥٤٤
توقّد في الاحشاء بالحرقات	الامام الرضا	٢	٦٧
توقوا آخر دولة بني العباس فان لهم	الامام الباقر	٢	٢٨٠
(ث)			
ثبتت عليك الحجة وظهر لك الحق وذهب	الامام المهدي	٢	٢٦٨
ثكلتك أمك يا ابن يزيد	الامام الحسين	١	٤٤٩
ثم انه ينفلق عن صورة كالتطاووس	الامام الصادق	١	٥٤٤
ثم تمتد الغيبة بولي الله الثاني عشر	الامام السجاد	٢	١٩٦
(ج)			
جاءني جبرئيل فعزّني بابني الحسين	رسول الله	١	٤٢٨
جزاك الله من ولد خير ما جرى ولدا	الامام الحسين	١	٤٥٠
جعلتموني عليه رقيبا أستم قلتم له	أمير المؤمنين	١	١٤٧
الجنة تملكون بها العرب في الدنيا	رسول الله	١	١٤٢

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
جواني في حوار رسول الله	فاطمة الزهراء <small>عليها السلام</small>	١	٢١٨
(ح)			
حدثني أسماء بنت عميس قالت لما كان	الامام السجاد	١	٤٢٧
حديثي حديث أبي وحديث أبي حديث جدي	الامام الصادق	١	٥٣٦
حسبنا الله ونعم الوكيل	رسول الله	١	١٨٤
حسبنا أن نكون من صالح قومنا	الامام السجاد	١	٤٨٨
حسبي الله هو الذي أتدني بنصره	رسول الله	١	٢٤٤
الحسن والحسين ابني من أحبهما أحبني	رسول الله	١	٤٣٢
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة	رسول الله	١	٤٠٧
١٨٤ ٢			
حسين مني وأنا من حسين أحب الله من	رسول الله	١	٤٢٥
الحمد لله الذي أجاب دعوتي فيه	رسول الله	١	١٧٠
الحمد لله الذي جعل مملوكي يأمنني	الامام السجاد	١	٤٩١
الحمد لله الذي كنت في كتبه مذكورا	أمير المؤمنين	١	٣٤٨
الحمد لله الذي من علي بالاسلام	أمير المؤمنين	١	٣٦٦
الحمد لله اقرارا بنعمته ولا إله إلا	الامام الجواد	٢	١٣
الحمد لله على كمال الدين وتمام النعمة	رسول الله	١	٢٦٣
حملتم معكم المماطر	الامام الرضا	٢	٦١
(خ)			
خذ من الكمون والسعتر والملح ودقه وخذ	الامام الرضا	٢	٥٨
خذي هذا السيف فقد صدقني اليوم	أمير المؤمنين	١	٣٧٩
خذي يا فاطمة فقد أدى بعلك ما عليه وقد	رسول الله	١	٣٧٩

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
خرج الايمان سائره الى الكفر سائره	رسول الله	١	٣٨١
خرج رسول الله في غزوة الفتح فصام	الامام الباقر	١	٢١٩
خرجنا مع الحسين فما نزل منزلا ولا	الامام السجاد	١	٤٢٩
خروج الثلاثة السفيناني والحراساني	الامام الصادق	٢	٢٨٤
الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم	الامام الهادي	٢	١٣٦
خلوا سبيلها فانها مأمورة	رسول الله	١	١٥٤
خلوا عنها فانها مأمورة	رسول الله	١	١٥٣
خمس قبل قيام القائم اليماني والسفنياني	الامام الصادق	٢	٢٧٩
خير الخلق بعدي وسيدهم أخي	رسول الله	٢	١٨٤
خير نساء العالمين مريم بنت عمران	رسول الله	١	٢٩٥
خيبرا رأيت تلد فاطمة غلاما فيكون في	رسول الله	١	٤٢٦

(د)

دخلت على جابر بن عبد الله فسلمت عليه	الامام الباقر	١	٥٠٦
دخلت العمرة في الحج هكذا الى يوم	رسول الله	١	٢٦٠
دعنا ويحك ننزل في هذه القرية أو هذه	الامام الحسين	١	٤٥١
دعوة أبي ابراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي	رسول الله	١	٥٦
دعوا الناقة فانها مأمورة	رسول الله	١	١٥٧
دعوه فانه سيكون له أتباع يمرقون من	رسول الله	١	٣٨٨
دعوهن فانهن صوائح تتبعها نوائح	أمير المؤمنين	١	٣١١

(ذ)

ذاك أقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة	الامام العسكري	٢	١٤٥
ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا خشيت	رسول الله	١	٢٤٩

الحدیث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
ذاك قول الله عز وجل ولنبلونكم	الامام الصادق	٢	٢٨٠
ذكر لرسول الله رجل من أصحابه يقال له	الامام الباقر	١	١٨٢
ذكرت الحواس الخمس وهي لا تتفجع في	الامام الصادق	١	٥٤٤
ذلك صوم الدهر	الامام الرضا	٢	٦٤
(ر)			
الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر	الامام الرضا	٢	٢٤١
رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأننا	رسول الله	١	٩٠
رأيت النبي في منامي فشكوت إليه ما	أمير المؤمنين	١	٣١٠
رب ان أمتي حديثو عهد بالجاهلية	رسول الله	١	٢٦١
رب ان تكن حبست عنا النصر من السماء	الامام الحسين	١	٤٦٦
رب العباد والبلاد والسبع والشداد	أمير المؤمنين	١	٣٦٩
رحمك الله يا مسلم	الامام الحسين	١	٤٦٣
رحمك ربك وضعت السلاح ولم يضعه أهل	جبرئيل	١	١٩٥
ردوا علي أخي علي بن أبي طالب وعمي	رسول الله	١	٢٦٦
ركود الشمس ما بين زوال الشمس الى	الامام الباقر	٢	٢٨٣
رويدك يا أنجشه رفقا بالقوارير	رسول الله	١	٢٨٧
(ز)			
زارنا رسول الله فعملنا له حرية	أمير المؤمنين	١	٩٤
(س)			
الساعة انفقأت عين هشام في قبره	الامام الصادق	١	٥٢٢

الحدیث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
سألت رسول الله فقلت أنا أحب إليك أم	أمير المؤمنين	١	٢٩٥
سألت عن القائم وإذا قام قضى في الناس	الامام العسكري	٢	١٤٥
سبع سنين تطول الايام والليالي حتى	الامام الصادق	٢	٢٩٠
سبي رسول يوم حنين أربعة آلاف رأس	الامام الصادق	١	٢٣٣
ستبعث بعوث فكن في بعث يأتي خراسان	رسول الله	١	٨٩
ستدعى الى مثلها فتجيب وأنت على مضض	رسول الله	١	٣٧٢
سترونه عن قريب كثير المال كثير التبغ	الامام الرضا	٢	٥٦
ستصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يرى	الامام الصادق	٢	٢٣٨
ستكون في أمتي فرقة يحسنون القول	رسول الله	١	٩٢
السفل أرفق بنا لمن يأتينا	رسول الله	١	١٥٥
السلام عليك يا أبا ابراهيم	جبرئيل	١	٤٣
السلام عليكم أهل القبور ليهنئكم	رسول الله	١	٢٦٤
سلموا على علي بامرة المؤمنين	رسول الله	١	٣٢٢ ، ٣٠٧
سلوني قبل أن تفقدوني والله ما تسألوني	أمير المؤمنين	١	٣٤٤
سمه باسم ابن هارون	جبرئيل	١	٤٢٧
سمه الحسين	جبرئيل	١	٤٢٨
سنة الفتح ينشق الفرات حتى يدخل أزقة	الامام الصادق	٢	٢٨٤
سوف ترد عليك وما يضرك ألا يرد عليك	الامام الهادي	٢	١١٥
سيفعل الله ذلك بهم	الامام الباقر	٢	٢٨٣
سيقتل بعداء ناس يغضب الله لهم وأهل	رسول الله	١	٩٣
	(ش)		
شاهت الوجوه	رسول الله	١	٨٣ ، ١٦٩ ، ٣٧٦ ، ٢٣٢

الحدیث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
(ص)			
صاحب هذا الامر من يقول الناس لم يولد	الامام العسكري	٢	٢٤٧
صدق الوصف وقرب الوقت هذا صاحب	الامام الصادق	١	٥٢٨
صدقت الله جاري ولكن هذا جبرئيل	رسول الله	١	٣٨٣
صدقت يا محمد بمد الله في عمرك وتقر	الامام الكاظم	٢	٥٢
(ض)			
ضاق صدرك يا أبا الصلت	الامام الجواد	٢	٨٥
(ط)			
طالما آذت الامم أنبياءها أما ترضى	رسول الله	١	٢٤٤
طوبى لشيعةنا المتمسكين بحبلنا في	الامام الكاظم	٢	٢٤٠
(ع)			
عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك	الامام السجاد	١	٤٨٩
عزمت عليكم ان لا تصلّوا العصر إلا في	رسول الله	١	١٩٥
علامته أن يكون شيخ السن شاب المنظر	الامام الرضا	٢	٢٩٥
علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب	الامام الصادق	١	٥٣٥
علمني ألف باب من العلم فتح لي كل باب	أمير المؤمنين	١	٣١٨
علمني رسول الله ألف باب من العلم	أمير المؤمنين	١	٢٦٧

الحدیث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
على الدنيا بعدك العفاء	الامام الحسين	١	٤٦٤
علي مع الحق والحق مع علي	رسول الله	١	٣١٦
علي مني وأنا منه	رسول الله	١	٣١٥
عليكم بهذا بعدي فهو والله صاحبكم	الامام الصادق	٢	١٢
العمري ثقتي فما أدى إليك فعني يؤدي	الامام العسكري	٢	٢١٩
العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك	الامام العسكري	٢	٢١٩
عهدي الى أكبر ولدي أن يفعل كذا وكذا	الامام الكاظم	٢	٤٦
(غ)			
غطوا اناءكم	رسول الله	١	٨٠
(ف)			
فاحضروا دار عبد المطلب على العقبة	رسول الله	١	١٤٢
فاخبرني رسول الله ان اسمك الذي	أمير المؤمنين	١	٣٤١
فادركه واحبسه في مضائق الوادي حتى	رسول الله	١	٢٢٢
فاذهب به يا أبا الفضل فابته عندك	رسول الله	١	٢٢١
فاذهبي فيني قسمك فانه بأعلى الوادي	أمير المؤمنين	١	٢٢٤
فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها	رسول الله	١	٢٩٥
فاطمة فاعطها حوائط فدك وما لله	جبرئيل	١	٢٠٩
فأقول انهم أمّتي فيقال انك لا تدري	رسول الله	١	٩٠
فان أصيب زيد فجعفر فان أصيب جعفر	رسول الله	١	٢١٢
فان كنتم في شك من هذا أفتشكون اني	الامام الحسين	١	٤٥٩
فاني أدعها لله والرحم	رسول الله	١	٢٣٤

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
فاني أدعوك الى شهادة أن لا إله إلا	أمير المؤمنين	١	٣٨١
فاني أقول لكم كما قال أخي يوسف	رسول الله	١	٢٢٥
الفتن في آفاق الارض والمسوخ في أعداء	الامام الكاظم	٢	٢٨٣
فدنوت لاسمع ما يقول لهم وأنا إذ ذاك	الامام السجاد	١	٤٥٥
فسقطت العنزة من يده وسقط رداؤه من	الامام الصادق	١	١٩٥
فكنت أصلي سبع سنين قبل الناس	أمير المؤمنين	١	٣٦١
فكيف بك اذا قاتلته وأنت ظالم له	رسول الله	١	٩١
فلا حاجة لنا في الزكاة	الامام الصادق	١	٥٢١
فما انقضت تلك المدة حتى كاد الاسلام	الامام الصادق	١	٢٠٥
فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه	رسول الله	١	٣٢٧ ، ٢٦٢
فنفث في عيني فما اشتكيتها بعد وهز لي	أمير المؤمنين	١	٣٦٥
فهتمت ما ذكرت من الاختلاف في الوضوء	الامام الكاظم	٢	٢١
في التاسع من ولدي سنة من يوسف وسنة	الامام الحسين	٢	٢٣٠
في حل أو حرم علما كان المحرم أو	الامام الجواد	٢	١٠٢
في صاحب هذا الامر أربع سنن من أربعة	الامام الباقر	٢	٢٣٢
في القائم من سنن من ستة من الأنبياء	الامام السجاد	٢	٢٣١
(ق)			
قال جبرئيل يا محمد هذا آخر نزولي الى	الامام الصادق	١	٢٦٩
قال لي جبرئيل ان الله قتل بدم يحيى بن زكريا	رسول الله	١	٤٢٩
قال لي رسول الله احملي لنطرح	أمير المؤمنين	١	٣٦٢
قام رسول الله على التل الذي عليه	الامام الصادق	١	١٩٣
القائم من منصور بالرعب مؤيد	الامام الباقر	٢	٢٩١
قبح الذنب من عبدك فليحسن العفو	الامام الكاظم	٢	٢٥

الحدث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
قتل الله قوما قتلوك يا بني	الامام الحسين	١	٤٦٤
قد أبدلنا الله به ما هو أحسن من هذا	رسول الله	١	١٣٨
قد أقمنالك مقام أبيك فاحمد الله	الامام المهدي	٢	٢٦١
قد بلغني نبأك المشكور وصنيعك المذكور	رسول الله	١	٢٠٨
قد جئتنا بأبيات ما سبقك إليها أحد	الامام الكاظم	٢	٦٥
قد سبقك يا علي إلي من أخافه الله بك	رسول الله	١	٣٥٤
قد سمعتم ما قال هذا الرجل وأنا أحب	الامام السجاد	١	٤٩٠
قد شكر الله لعلني سعيه وأجرت من	رسول الله	١	٢٢٥
قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط	الامام الرضا	٢	٧٦
قد فعل الله ذلك	الامام الصادق	٢	٩
قد كنت ضالا فهداك الله يا عمر	رسول الله	١	٢٢٩
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل	أمير المؤمنين	١	١٧١
قدما أنت هتكتي حجاب رسول الله	الامام الحسين	١	٤١٥
قل برئت من حول الله وقوته والتجأت	الامام الصادق	١	٥٢٥
قرّك الله يا أبا هاشم وقوى برذونك	الامام الهادي	٢	١١٩
قولوا الحجة من آل محمد	الامام الهادي	٢	١٣٦
قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه	الامام الرضا	٢	٧٨
قولي لهم يتهيؤون للمآثم	الامام الجواد	٢	١٠٠
قياس رواغ تكسر باطلا بباطل إلا ان	الامام الصادق	١	٥٣٣
(ك)			
كأني أنظر الى تدافع مناكب أمّتي على	رسول الله	١	٣٦٩
كأني بالقائم على نجف الكوفة قد سار	الامام الباقر	٢	٢٨٧
كأني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف	الامام العسكري	٢	

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
كاني به وقد حمل الى مرو فضربت عنقه	الامام الرضا	٢	٥٧
كتب إلي أهل مصركم هذا ان أقدم فأما	الامام الحسين	١	٤٥١
كذب الوقّاتون	الامام المهدي	٢	٢٧٠
كذبوا لعنهم الله لو كان حيا ما قسم	الامام الرضا	٢	٥٩
كرهت أن يراه الله تعالى يوحدّه ويمجّده	الامام الصادق	١	٥٢٦
كل ما كان في الامم السالفة فانه	رسول الله	٢	٣٠٩
كلا ان معي ربي عليه توكلت	رسول الله	١	٧٥
كلامك هذا من كلام رسول الله	الامام الصادق	١	٥٢٩
كلوا بسم الله	رسول الله	١	٨١
كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قريش	رسول الله	١	١٦٦
كنّا مع رسول الله بمكة فخرج في بعض	أمير المؤمنين	١	١٠٤
كنت أجلس في الروضة والعلماء بالمدينة	الامام الرضا	٢	٦٤
كيف اخليك وصاحب الشبكة غائب	رسول الله	١	٨١
كيف أنت اذا نعايني إليك محمد بن سليمان	الامام الصادق	١	٥٢٢
كيف يكون غائبا يا ويلك من هو مع خلقه	الامام الصادق	١	٥٤٣

(ل)

لا اذهب فاحمل غيره	رسول الله	١	١٥٩
لا أريم من هذا المكان حتى يوافي أخي	رسول الله	١	١٥٣
لا أقبل هدية مشرك	رسول الله	١	٨٤
لا أكره أحدا منكم على شيء من رضي منكم	رسول الله	١	١٣٣
لا أكلت يمينك ولا شربت بها	الامام الحسين	١	٤٦٧
لا إله إلا الله أنجز وعده ونصر عبده	رسول الله	١	٢٢٥
لا أولئك عتقاء الله	رسول الله	١	٢٣٤

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
لا بد أن تجري مقادير الله وأحكامه	الامام الهادي	٢	١١٤
لا تؤذي في علي فانه أمير المؤمنين	رسول الله	١	٣٦٨
لا تؤثني رحمك الله فان رسول الله	الامام الحسن	١	٩٨
لا تبرحوا مكانكم وان قتلنا عن آخرنا	رسول الله	١	٣٧٧
لا تحدث شيئاً حتى تلقاني	رسول الله	١	٢٩٨
لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم	الامام المهدي	٢	٢٦٢
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم	رسول الله	١	٩٠
لا تزال يا حستان مؤيداً بروح القدس	رسول الله	١	٢٦٣
لا تسألني باللات والعزى فو الله ما	رسول الله	١	٦٦
لا تشرك يا أمير المؤمنين بعبادة ربك	الامام الرضا	٢	٨٠
لا تشغل قلبك بهذا الامر ولا تستبشر له	الامام الرضا	٢	٧٤
لا تعادوا الايام فتعاديكم	رسول الله	٢	٢٤٦
لا تعجلي يا عمة فهاك الامر قد قرب	الامام العسكري	٢	٢١٥
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا	رسول الله	١	٨٩
لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من	رسول الله	٢	٢٧٩
لا حاجة لي فيهما ان ابن عمي انتهك	رسول الله	١	٢١٩
لا خير في العيش بعد هؤلاء	الامام الحسين	١	٤٤٧
لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له	الامام الرضا	٢	٢٤١
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي	رضوان	١	٣٧٨
لا صاحبكم بعدي ابني الحسن	الامام الهادي	٢	١٣٣
لا عرش كعرش موسى الامر أعجل	رسول الله	١	١٥٩
لا مفر من الاحل	أمير المؤمنين	١	٣١١
لا والله لا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل	الامام الحسين	١	٤٥٩
لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا	أمير المؤمنين	٢	٢٢٨
لا ولكن إن قتلت فأنت على الناس	أمير المؤمنين	١	٢٣٤

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
لا ولكن عارية مضمونة	رسول الله	١	٢٢٨
لا ولكني أدعو الى الله وهو الرحمن	رسول الله	١	١١١
لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق	رسول الله	١	٣١٨
لا يخرج القائم إلا في وتر من السنين	الامام الصادق	٢	٢٨٦
لا يخرج القائم حتى يخرج قبله اثنا عشر	الامام الصادق	٢	٢٨٠
لا يزال أمر أمتي صالحا حتى يمضي	رسول الله	٢	١٦٢
لا يزال أهل هذا الدين ينصرون على	رسول الله	٢	١٦٢
لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة	رسول الله	٢	١٥٨
لا يضر هذا الدين من ناواه	رسول الله	٢	١٥٩
لأعطين الراية غدا رجلا كرارا غير	رسول الله	١	٢٠٧
لأقعدن بك من الله مقعدا لا تبقى معه	الامام الهادي	٢	١١٦
لأقولن قولا لم يقله أحد بعدي	أمير المؤمنين	١	٢٩٨
لأمثلن بسبعين من قريش	رسول الله	١	١٨٢
لأنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم تسميته	الامام الهادي	٢	١٣٦
لست بداخل الحمام غدا	الامام الرضا	٢	٧٧
لعل الله يكفيكه بصيد البقر فتأخذه	رسول الله	١	٢٤٤
لعلك جئت خاطبا	رسول الله	١	١٦٠
لعلكم ترون أن ليس كل إمام هو القائم	الامام الصادق	١	٥١٨
لفاطمة تسعة أسماء عند الله عز وجل	الامام الصادق	١	٢٩٠
لقائم آل محمد غيبتان واحدة طويلة	الامام الباقر	٢	٢٥٩
لقد تعجبت يوم بدر من جرأة القوم	أمير المؤمنين	١	١٧٠
لقد حدثني خليلي رسول الله بما سألت	أمير المؤمنين	١	٣٤٤
لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة	رسول الله	١	١٩٦
لقد رأيتني أدخل معه الوادي فلا يمر	أمير المؤمنين	١	١٠٤
لقد صاهرنا أبو العاص فأحمدنا صهره	رسول الله	١	١٢٧

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
لقد صلّت الملائكة علي وعلى علي سبع	رسول الله	١	٣٦١
لقد عذت بمعاذ	رسول الله	١	٢٧٩
لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه	الامام الحسن	١	٤٠٦
لكن حمزة لا بواكي له اليوم	رسول الله	١	١٨٣
للقائم منّا غيبة أمدّها طويل	أمير المؤمنين	٢	٢٢٩
لله در أبي طالب لو كان حيّاً قرّ عياه	رسول الله	١	٨٣
لم أقل لكم أنكم تدخلونه ذلك العام	رسول الله	١	٢٣٥
لم اوامر بذلك ولم يأذن الله لي في	رسول الله	١	١٤٣
لما انهمر الناس يوم احد عن رسول الله	أمير المؤمنين	١	٣٧٨
لما بعث الله نوحا الى قومه بعثه	رسول الله	٢	٣٠٥
لما تراءى لي العدو جهرت فيهم بأسماء الله	أمير المؤمنين	١	٣٥٤
لما حضر رسول الله الوفاة نزل جبرئيل	الامام الباقر	١	٢٦٩
لما حضرت أبي الوفاة قال يا جعفر	الامام الصادق	١	٥١٧
لما حضرت الحسن الوفاة قال يا قنبر	الامام الصادق	١	٤٢٢
لما حضرت علي بن الحسين الوفاة أخرج	الامام الباقر	١	٥٠٠
لما كان فتح مكة قال رسول الله عند من المفتاح	الامام الصادق	١	٢٢٥
لن يزال هذا الدين قائما الى اثني	رسول الله	٢	١٦١
لن يموت حتى يذهب بصره ويؤتى علما	رسول الله	١	٩٦
لو انا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من	الامام الباقر	١	٥٠٨
لو اني أردت أن أختمه في أقرب من ثلاث	الامام الرضا	٢	٦٣
لو جاءني والله الموت وأنا في هذه	الامام الباقر	١	٥٠٧
لو زادك رسول الله لزدناك	الامام الرضا	٢	٥٤
لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على	أمير المؤمنين	١	٣٧١
لو لم أعجل لاخذت	الامام الحسين	١	٤٤٥
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد	الامام الحسين	٢	٢٣١

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
لو لا ان الله تعالى فرض ولايتنا وأمر	الامام الصادق	١	٥٣٧
لو لا أن فيكم من ليس منكم لأعلمتكم	الامام العسكري	٢	١٤١
لو لا أن يقول فيك طوائف من أمّتي ما	رسول الله	١	٣٦٦
لو لا أنت يا علي لم يعرف المؤمنون	رسول الله	١	٣٦٧
ليجهد جهده فلا سبيل له علي	الامام الرضا	٢	٦٠
ليس بين قائم آل محمد وبين قتل النفس	الامام الصادق	٢	٢٨١
ليس حيث ظننت في هذه السنة	الامام الجواد	٢	١١١
ليس عليك من مرضك بأس ولكن كيف بك	رسول الله	١	٩٧
ليس فينا شك ولا في من يقوم مقامنا	الامام المهدي	٢	٢٦٥
ليس لك الويل يا أخية اسكتي رحمك الله	الامام الحسين	١	٤٥٤
ليسوا بفرّار ولكنهم الكفرّ إن شاء الله	رسول الله	١	٢١٥
ليقتلنك العتل الزنيم وليقطعن يدك	أمير المؤمنين	١	٣٤١

(م)

ما أبعد الدار وأقرب اللقاء يا طوس	الامام الرضا	٢	٥٩
ما أدري بأيهما أسر بفتح خير أم	رسول الله	١	٢٠٩
ما أنا أخرجتك وأسكنته ولكن الله	رسول الله	١	٣٢٠
ما أنا ناجيته بل الله انتجاه	رسول الله	١	٣٧٠
ما بين قبري ومنبري روضة من رياض	رسول الله	١	٣٠١
ما رأيت كالיום ثيابا أشد بياضا ولا	الامام الصادق	١	٥٢٨
ما زالت قریش كاعة عني حتى مات	رسول الله	١	٥٣
ما علمك اني لست بامام	الامام الرضا	٢	٥٧
ما عندي يا رسول الله شيء إلا درعي	أمير المؤمنين	١	١٦٠
ما كان لني اذا قصد قوما أن يرجع	رسول الله	١	١٧٦

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
ما كنت لأبدأهم بالقتال	الامام الحسين	١	٤٥١
ما كنت لأسبق باسمه ربي عز وجل	رسول الله	١	٤١١
ما كنت لأسبق باسمه رسول الله	أمير المؤمنين	١	٤١١
ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله	أمير المؤمنين	١	٤٢٧
ما لهذه عند الله من خير	رسول الله	١	٢٧٩
ما لي لا أحب ريحاني من الدنيا	رسول الله	١	٤٣٢
ما منّا أحد اختلفت إليه الكتب وسئل	الامام الرضا	٢	٢٤٠
ما هذه الشاة يا أم معبد	رسول الله	١	٧٦
ما هو شعر ولكنه كلام الله الذي بعث	رسول الله	١	١١٠
ما ولدت أم مجفر أشتر وألأم	الامام السجاد	١	٤٧٣
ما يمنع أشقاها أن يحضبها من فوقها	أمير المؤمنين	١	٣١٠
ما يمنعك أن تكون مثل أخيك فو الله اني	الامام الصادق	٢	١٣
ما ينقم الناس منّا إلا إنّنا أهل بيت	الامام الباقر	١	٥٠٨
المرء مع رحله	رسول الله	١	١٥٥
مرحبا بك يا أبا عبد الله يا زين	الامام المهدي	٢	٢٤٤
مرحبا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقا	رسول الله	٢	١٨٦
مرحبا بك يا أم هانئ	رسول الله	١	٢٢٤
مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه	الامام الرضا	٢	٦٠
مسعر حرب لو كان معه أحد	رسول الله	١	٢٠٦
مضى أبو الحسن ولك عليه أربعة آلاف	الامام الجواد	٢	٩٩
معد بن عدنان بن ادد بن زيد بن ثرا	رسول الله	١	٤٣
معك حلة في السفط الفلاني دفعتهإ إليها	الامام الرضا	٢	٥٣
من آذى عليا فقد آذاني	رسول الله	١	٢٥٨
من آذى فاطمة فقد آذاني ومن آذاني	رسول الله	١	٢٩٤
من آل محمد اثنا عشر اماما كلهم	الامام الباقر	٢	١٧١

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
من آتست منه رشدا فالق إليه ونخذ عليه	الامام الكاظم	٢	١٧
من أقر بجميع الأئمة وجحد المهدي	الامام الصادق	٢	٢٣٤
من أقرب الدليل على ذلك ما أذكره لك	الامام الصادق	١	٥٤٤
من أمسك منكم بحقه فله بكل انسان	رسول الله	١	٢٤٠
من ثبت على موالاتنا في غيبة قائمنا	الامام السجاد	٢	٢٣٢
من جمع مالا من مهاوش أذهبه الله في	الامام الصادق	١	٥٢٣
من الحسين بن علي الى الملاء من	الامام الحسين	١	٤٣٦
من دخل دار أبي سفيان فهو آمن	رسول الله	١	٢٢٢
من ذلك الرجل الذي تغسله الملائكة	رسول الله	١	١٨٢
من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل ليتني	الامام العسكري	٢	١٤٣
من ستماني في مجمع من الناس باسمي	الامام المهدي	٢	٢٧٠
من شاء منكم أن يأخذ بطن الوادي فانه	رسول الله	١	٢٤٥
من كنت مولاه فعلي مولاه	رسول الله	١	٣٢٦ ، ٣٢٩
من يلتمس لنا الماء	رسول الله	١	٣٧٥
منا اثنا عشر مهديا أولهم أمير	الامام الحسين	٢	١٩٤
المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته	رسول الله	٢	٢٢٦
المهدي من ولدي تكون له غيبة وحيرة	رسول الله	٢	٢٢٦
(ن)			
ناد في القوم وذكرهم العهد	رسول الله	١	٣٨٧
الناس ثلاث عالم ومتعلم وغشاء فنحن	الامام الصادق	١	٥٣٥
ناولني هذا التراب فهو من تربتي	الامام الرضا	٢	٨٢
نحن اثنا عشر محدثا	الامام الصادق	٢	١٩٦
نحن تراجمة وحي الله نحن خزانة علم	الامام الصادق	١	٥٣٥

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
نحن خزنة علم الله ونحن ولاة أمر	الامام الباقر	١	٥٠٨
نشدتك الله أما سمعت رسول الله يقول	أمير المؤمنين	١	٩١
نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران	رسول الله	١	٤٣٣
نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض	الامام الهادي	٢	٢٤٦
نعم قد علمت ما أنت عليه وان أهل	الامام العسكري	٢	١٤٤
نعم مروا جعدة ليصلي	أمير المؤمنين	١	٣١١
نعم والنداء من المحتوم وطلوع الشمس من	الامام الباقر	٢	٢٧٩
نعم يا ابا عمارة هؤلاء ولدي وهذا	الامام الكاظم	٢	٧٧
نعم يا عائشة انه لما أسري بي الى	رسول الله	١	٢٩٦
نعم يتوب الله عليك فانزل	الامام الحسين	١	٤٦٠
نفذوا جيش أسامة	رسول الله	١	٢٦٣
النفوس بالنفس ان أنا مت فاقتلوه كما	أمير المؤمنين	١	٣٩١

(هـ)

هاهنا أنت يا ابن سعيد	الامام الهادي	٢	١٢٦
هذا ابني علي ان أبي أخذ بيدي فأدخلني	الامام الكاظم	٢	٤٥
هذا أخوكم علي بن موسى بن جعفر	الامام الكاظم	٢	٦٤
هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم	الامام العسكري	٢	٢٥٢
هذا جبرئيل يخبرني أن الله تعالى	رسول الله	١	٢٩٧
هذا جزاء من اجترأ على الله في	الامام العسكري	٢	٢٥١
هذا حصن ملموم باطنه غرقى رقيق	الامام الصادق	١	٥٤٤
هذا خليفتي فيكم من بعدي فاسمعوا	رسول الله	١	٣٢٢
هذا خير البرية	الامام الباقر	١	٥١٨
هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه	رسول الله	١	٤٣١

الحديث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
هذا رجل نصر الله ورسوله بالغيب	رسول الله	١	١٨٥
هذا زرعك على حاله والله يرزقك فيه	الامام الكاظم	٢	٢٦
هذا صاحبكم فتمسك به	الامام الصادق	٢	١٠
هذا صاحبكم من بعدي	الامام الكاظم	٢	٤٤
هذا عمل أبي براء قد كنت لهذا كارها	رسول الله	١	١٨٧
هذا قبر آمنة بنت وهب استاذنت ربي	رسول الله	١	٥٢
هذا كتاب رسول الله لي ولأبي	فاطمة الزهراء	١	٢٠٩
هذا اللوح أهداه الله عز وجل الى رسول	فاطمة الزهراء	٢	١٧٥
هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاد	الامام العسكري	٢	١٣٨
هذا المولود الذي لم يولد مولود أعظم	الامام الرضا	٢	٩٥
هذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده	الامام الصادق	١	٥٣١
هذا هو صاحبكم	الامام العسكري	٢	٢٥٠
هذا والله قائم آل محمد	الامام الباقر	١	٥١٧
هذه أسماء الاوصياء أولهم ابن عمي	فاطمة الزهراء	٢	١٧٨
هذه رقعة ريان بن شبيب	الامام الجواد	٢	٩٨
هذه الصلاة التي أمرني الله بها	رسول الله	١	١٠٣
هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه	رسول الله	١	٢٤٧
هشام ورب الكعبة	الامام الصادق	١	٥٣١
هكذا ولد وهكذا ولدنا ولكن سنمر	الامام العسكري	٢	٢٢٠
هل علمتم ما شأن الركب وما أرادوا	رسول الله	١	٢٤٦
هل لك يا أبا القيثان في هذه الساعة	أمير المؤمنين	١	١٦٥
هم خلفائي يا جابر وأئمة المسلمين	رسول الله	٢	١٨٢
هو أمان من الموت ثلاثة أيام	الامام المهدي	٢	٢١٧
هبي منزلا حتى تحوَّ فاطمة إليه	رسول الله	١	١٦١

الحديث	المعصوم عليه السلام	الجزء	الصفحة
(و)			
والذي بعثني بالحق نبيا أن الحسين بن	رسول الله	٢	١٨٦
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إني	أمير المؤمنين	١	٣٦٧
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لأقمعن	أمير المؤمنين	١	٣٧٠
والذي نبأ محمد وأكرمه إنك لذائد عن	رسول الله	١	٣٦٩
والذي نفسي بيده لأعطين الراية غدا	رسول الله	١	٣٦٤
والله أنا لخزّن الله في سمائه وفي	الامام الباقر	١	٥٠٩
والله لا نخصمنا في الله بعد اليوم	أمير المؤمنين	١	١٧٠
والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه	الامام الحسين	١	٤٤٨
والله لا يطوف بالبيت عريان إلا ضرته	أمير المؤمنين	١	٢٤٨
والله لا يفلت منهم عشرة ولا يهلك منكم	أمير المؤمنين	١	٣٣٨
والله لقد استحيينا من حارثة قد أخذنا	رسول الله	١	١٦١
والله لو سقط منه شيء على الأرض	الامام الصادق	١	١٧٩
والله ما أطاق عمل رسول الله من هذه	الامام الصادق	١	٤٨٧
والله ما أمرتكم بالقتال في الشهر	رسول الله	١	١٦٧
والله ما ذاك يحملي ولكن هذا واخوته	الامام الصادق	١	٥٢٧
والله ما فعلت ولا أردت فإن كان	الامام الصادق	١	٥٢٤
والله ما ممّا الا مقتول شهيد	الامام الصادق	٢	١٣٢
والله ما يدري ابناي ما يجيران من	فاطمة الزهراء	١	٢١٨
والله ما تريدان العمرة وإثما تريدان	أمير المؤمنين	١	٣٣٧
والله ما فعلوا وإنه لمصرعهم ومهراق	أمير المؤمنين	١	٣٢٩
والله ما كذبت ولا كذبت	أمير المؤمنين	١	٣٣٨ ، ٣١١
وأمرك رسول الله أن تدفعها إلى ابنك	أمير المؤمنين	١	٤٠٥

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
وأني تفقدين محمداً من الفواطم فو الله	الامام الحسين	١	٤١٥
ورأيت ولدي جميعاً الأحياء منهم	الامام الكاظم	٢	٤٩
وزرقه وحشي فوق الثدي فسقط وشوّد آ	الامام الصادق	١	١٨٠
وكان مع هوازن دريد بن الصمة خرجوا	الامام الصادق	١	٢٢٩
وما تصنع باسمه إذا ملك كور الشام	الامام الصادق	٢	٢٨٢
وما تنكر من ذلك هذه الأمة أشباه	الامام الصادق	٢	٢٣٦
وما يضرب من ذلك قد قام عيسى بالحجة	الامام الرضا	٢	٩٣
ومن بعدي الحسن فكيف للناس بالخلف من	الامام الهادي	٢	٢٤٤
ومن سرّه أن ينظر إلى سيّد شباب الجنة	رسول الله	١	٤١١
وجدنا صحيفة بإملاء رسول الله وخط	الامام الصادق	٢	١٧٧
وصلتك رحم وجزيت خيراً يا عم	رسول الله	١	١٣١
وصلتك رحماً وجزيت خيراً يا عم	رسول الله	١	٢٨٢
ويحك ما دعاك إلى ما فعلت من غير إذن	أمير المؤمنين	١	٢٦٠
ويحك يا أبا سفيان أما آن لك أن تشهد	رسول الله	١	٢٢٠
ويحك يا بريدة أحدثت نفاقاً إن علي	رسول الله	١	٢٥٣
ويحكم ما تدرون ما عملت والله للذي	الامام الحسن	٢	٢٣٠
ويلك إذا لم يكن العدل عندي فعند	رسول الله	١	٣٨٨
ويلك من يعدل إن أنا لم أعدل وقد	رسول الله	١	٢٤١
ويلك ينجيني ربي	رسول الله	١	١٨٩

(ي)

يا أبا بصير أما علمت أن بيوت الأنبياء	الامام الصادق	١	٥٢١
يا أبا الجارود إذا دار الفلك وقال	الامام الباقر	٢	٢٣٢
يا أبا الصلت أدخل هذه القبة التي فيها	الامام الرضا	٢	٨١

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
يا أبا الصلت أنا حجة الله على خلقه	الامام الرضا	٢	٧٠
يا أبا القاسم إن القائم منّا هو المهدي	الامام الجواد	٢	٢٤٢
يا أبا القاسم هذا والله دين الله	الامام الهادي	٢	٢٤٥
يا أبا علي ما أحب إلي ما أنت فيه	الامام الكاظم	٢	١٨
يا أبا محمد إن الامام لا يخفى عليه	الامام الكاظم	٢	٢٢
يا أبا هاشم قد أذهب الله عنك أكل	الامام الجواد	٢	٩٨
يا أبتاه إلى جبرئيل نعاها يا أبتاه	فاطمة الزهراء	١	٢٦٨
يا إبراهيم أما إنّه صاحبك من بعدي	الامام الصادق	٢	٢٣٥
يا ابن أحمّر إنما إنّها تلد مولودا ليس	الامام الصادق	٢	٣٢
يا ابن أريقط آتتك على دمي	رسول الله	١	١٤٨
يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى	الامام العسكري	٢	٢٤٨
يا أحمد بن إسحاق لو لا كرامتك على الله	الامام العسكري	٢	٢٤٨
يا أخا الأزد أتبين لك الأمر	أمير المؤمنين	١	٣٤٠
يا أخا الأزد أمتعك طهور	أمير المؤمنين	١	٣٣٩
يا أختاه اتقي الله وتعزّي بعزاء الله	الامام الحسين	١	٤٥٧
يا أختاه إني أقسمت عليك فأبّرّ	الامام الحسين	١	٤٥٧
يا أختاه لا يذهبن حلمك الشيطان	الامام الحسين	١	٤٥٧
يا أخي إن كنت قد قلت ما في فاستغفر	الامام السجاد	١	٤٩٠
يا أخي إنّني مفارقك ولاحق برّي وقد	الامام الحسن	١	٤١٤
يا أخي تقبل وصيّتي وتنجز عدّي وتقضي	رسول الله	١	٢٦٦
يا إسحاق ما تنكرون من ذلك قد كان	الامام الكاظم	٢	٢٣
يا إسحاق هذا دين الملائكة والرسل	الامام الصادق	٢	١٧٨
يا أسماء تقتله الفئة الباغية	رسول الله	١	٤٢٧
يا أصحاب البيعة يوم الحديبية الله	رسول الله	١	٢٣٢
يا أهل العراق سيقتل سبعة نفر بعذراء	أمير المؤمنين	١	٩٣

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
يا أيُّها الناس والله ما لي من فيئكم	رسول الله	١	٢٤٢
يا براء يقتل ابني الحسين وأنت حي	أمير المؤمنين	١	٣٤٥
يا بريدة لا تبغض علياً فإنه مني	رسول الله	١	٣١٦
يا بني أحدث لله شكراً فقد أحدث فيك	الامام الهادي	٢	١٣٤
يا بني اختر أحتهما إليك	الامام الحسين	١	٤١٧
يا بني أمرني رسول الله أن أوصي إليك	أمير المؤمنين	١	٤٠٥
يا بني إني خفقت خفقة فغن لي فارس على	الامام الحسين	١	٤٥٠
يا بني سررت بكم سروراً لم أسر بكم	رسول الله	١	٩٥
يا بني عقيل حسبكم من القتل بمسلم	الامام الحسين	١	٤٥٥
يا بنيّة هذا قول عمك أبي طالب لا تقوليّه	رسول الله	١	٢٦٨
يا جابر لعلّك تبقى حتى تلقى رجلاً من	رسول الله	١	٥٠٦
يا حبابة إذا ادّعى ملحّ الإمامة فقدر	أمير المؤمنين	١	٤٠٨
يا حمران تجري الكلام على الأثر فتصيب	الامام الصادق	١	٥٣٣
يا حميدة هي نعمة لابنك موسى فإنه	رسول الله	٢	٤١
يا حميراء إن فاطمة ليست كنساء	رسول الله	١	٢٩١
يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك	الامام الرضا	٢	٦٨
يا دعبيل الامام بعدي محمد ابني	الامام الرضا	٢	٦٩
يا ذا القوّة القويّة ويا ذا المحال	الامام الصادق	١	٥٢٤
يا رسول الله أتستنهض الكبير على	فاطمة الزهراء	١	٤٢٦
يا رسول الله إن الله عز وجل سمع	جبرئيل	١	١٩٣
يا رسول الله إن الله قد نصرك وبعث	جبرئيل	١	١٩٤
يا رسول الله إن يدي لا تنطلق تمحو	أمير المؤمنين	١	٣٧٢
يا رسول الله إنك لم تكتب إليّ بإهلالك	أمير المؤمنين	١	٢٥٩
يا رسول الله هذان ابنك فورثهما	فاطمة الزهراء	١	٤١٢
يا زرارّة إن أدركت ذلك الزمان فأدم	الامام الصادق	٢	٢٣٧

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
يا زرارَةَ لا بد من قتل غلام بالمدينة	الامام الصادق	٢	٢٣٧
يا زياد هذا ابني كتابه كتابي وكلامه	الامام الكاظم	٢	٤٥
يا سعيد سيعلم الذين ظلموا أي منقلب	الامام الهادي	٢	١٢١
يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة	الامام الهادي	٢	١٢٠
يا شيب أدن مني اللهم أذهب عنه الشيطان	رسول الله	١	٢٣١
يا صريخ المكروبين يا مجيب دعوة	رسول الله	١	١٩٣
يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء	الامام الهادي	٢	٢٤٦
يا عباس اركب بنفسي أنت يا أخي حتى	الامام الحسين	١	٤٥٤
يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال	رسول الله	١	١٠٦
يا عباس يا عم رسول الله تقبل وصيّي	رسول الله	١	٢٦٦
يا عبد الله أوص بما تريد واستعد لما	الامام الرضا	٢	٥٥
يا عبد الله قد أمكنت الحشو من أذنك	الامام الباقر	٢	٢٣٢
يا عبد الله لا يخفى علي الرأي ولكن	الامام الحسين	١	٤٤٧
يا عدّي عند شدّي ويا غوثي عند كربتي	الامام الصادق	١	٥٢٦
يا عقبة بن سمعان أخرج الخرجين اللذين	الامام الحسين	١	٤٤٨
يا علي أفدني بنفسك	رسول الله	١	١٤٧
يا علي إن الله تعالى احتج في الإمامة	الامام الجواد	٢	٩٩
يا علي إني خيّر بين خزائن الدنيا	رسول الله	١	٢٦٤
يا علي بن محمد السّمرّي أعظم الله أجر	الامام المهدي	٢	٢٦٠
يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي أُمّام	الامام الكاظم	٢	٤٣
يا علي قم إليه فخذ	رسول الله	١	٢٠٩
يا عم ألم تسمع أبي وهو يقول قال	الامام الرضا	٢	٩٢
يا عم إلى من تكلمي لا أب لي ولا أم لي	رسول الله	١	٦٥
يا عم ربّيت صغيرا ونصرت كبيرا وكفّلت	رسول الله	١	١٢٩
يا عم كيف حسبي فيكم	رسول الله	١	١٢٠

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
يا عم لا تغضب من سد بابك وترك باب	رسول الله	١	١٦٠
يا عم ما لي حاجة في المال فأجيوني	رسول الله	١	١٠٧
يا عم هذا دين الله الذي ارتضاه	رسول الله	١	١٠٦
يا عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة	رسول الله	٢	١٦٥
يا عمّة اجعلي إفطارك الليلة عندنا	الامام العسكري	٢	٢١٤
يا عمر ما أنا انتحيت به الله انتحاه	رسول الله	١	٢٣٥
يا عمرو إنك كنت في الجاهلية تقول	أمير المؤمنين	١	٣٨١
يا عمرو بن شاص لقد آذيتني	رسول الله	١	٢٥٧
يا فاطمة إن لعلي ثمانية أضراس	رسول الله	١	٣١٧
يا فلان أنت تموت إلى شهر	الامام الكاظم	٢	٢٣
يا كميت لا تزال مؤيدا بروح القدس ما	الامام الباقر	١	٥٠٩
يا كنكر إن أولي الأمر الذين جعلهم	الامام السجاد	٢	١٩٤
يا محمد اجمع أمرك وخذ حذرک	الامام الهادي	٢	١١٥
يا محمد أما إنّه ستكون هذه السنة حركة	الامام الكاظم	٢	٥١
يا محمد إن الله يأمرک أن تأمر کل من	جبرئيل	١	١٥٩
يا محمد بن علي ألا أخبرک بما سمعت	الامام الحسن	١	٤٢٢
يا محمد بن علي أما علمت أن الحسين بن	الامام الحسن	١	٤٢٣
يا محمد بن علي إني أخاف عليك الحسد	الامام الحسن	١	٤٢٢
يا محمد بن علي لو شئت أن أخبرک وأنت	الامام الحسن	١	٤٢٣
يا محمد بن مسلم إن في القائم من آل	الامام الباقر	٢	٢٣٣
يا محمد خذ ناحية ثور	جبرئيل	١	١٤٧
يا محمد خذ هذا الصندوق فاذهب به إلى	الامام السجاد	١	٥٠١
يا محمد قم وتوضأ للصلاة	جبرئيل	١	١٠٢
يا محمد معك كذا وكذا	الامام المهدي	٢	٢٦١
يا معشر قريش ويا معشر العرب أدعوکم	رسول الله	١	١٠٦

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
يا مفضل الامام من بعدي موسى	الامام الصادق	٢	٢٣٤
يا هؤلاء أنا رسول رسول الله إن	أمير المؤمنين	١	٣٨٣
يا هاروني إن لمحمد اثني عشر وصيا	أمير المؤمنين	٢	١٧٠
يا هاروني ما منعك أن تقول سبعا	أمير المؤمنين	٢	١٦٩
يا هذا أتضحك ملء فيك وتذهل عن ذكر	الامام الهادي	٢	١٢٣
يا هذا إن كنت تريد النسب فأنا ابن	الامام الكاظم	٢	٢٨
يا هرثمة هذا أو ان رحيلي إلى الله	الامام الرضا	٢	٨٦
يا هشام لا تكاد تقع تلوى رجلك اذا	الامام الصادق	١	٥٣٤
يا يعقوب انظر من في البيت	الامام العسكري	٢	٢٥٠
يا يونس الأمر كما قال لك فيض	الامام الصادق	٢	١٢
يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه	الامام الصادق	١	٥٣٠
يأتاكم من قبل الكوفة ألف رجل	أمير المؤمنين	١	٣٣٧
يأتيني أمر ربي وأنا خميص إنما هي	أمير المؤمنين	١	٣٠٩
يأمر الله تعالى الفلك بالثبوت وقلة	الامام الباقر	٢	٢٩١
يبقى والحمد لله	الامام المهدي	٢	٢٦٣
يخبرني رسول الله أن معها كتابا	أمير المؤمنين	١	٣٨٤
يخرج ابن آكلة الأكباد من الوادي	أمير المؤمنين	٢	٢٨٢
يخرج الله منه غوث هذه الأمة وغيائها	الامام الكاظم	٢	٤٨
يخرج إلى القائم من ظهر الكوفة سبعة	الامام الصادق	٢	٢٩٢
يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان	أمير المؤمنين	٢	٢٩٤
يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا	رسول الله	١	٣١٩
يدخل الكوفة وفيها ثلاث رايات قد	الامام الباقر	٢	٢٨٧
يزجر الناس قبل قيام القائم عن	الامام الصادق	٢	٢٨٤
يقتل بهذه الحرة خيار أمتي بعد	رسول الله	١	٩٥
يكون بعدي اثنا عشر أميرا	رسول الله	٢	١٥٩

الحدث	المعصوم	الجزء	الصفحة
	عليه السلام		
يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من	رسول الله	٢	١٦١
يكون بعدي من الخلفاء عليّ نقيباً موسى	رسول الله	٢	١٦٠
يكون خلفي اثنا عشر خليفة	رسول الله	٢	١٦٣
ينادي باسم القائم في ليلة ثلاث	الامام الصادق	٢	٢٨٦
ينادي منادي من السماء أوّ النهار	الامام الباقر	٢	٢٧٩
يوشك أن تبقى حتى تلقى ولداً لي من	رسول الله	١	٥٠٥

فهرس الأشعار

(الهمزة)

الشعر	الشاعر	الجزء	الصفحة
فقد أودى المسبّ والغناء	الربيع بن ضبع الفزاري	٢	٣٠٦
واعترتني موارد العرواء	.	٢	١٢٦
ولآه الأمر أربعة سواء	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	١	٥٤١

(الالف)

وتسعين حولا ثم قمّ فانصاتا	سلمة بن الخرشب الأثماري	٢	٣٠٧
والدهر ما أصلح يوما أفسدا	دريد بن يزيد	٢	٣٠٧
حلف أبينا وأبيه الا تلدا	عمرو بن سالم	١	٢١٥
وكن مظهرها للدين وفقت صابرا	أبو طالب	١	١٢٣
أدرك عمري ومولدي حجرا	الربيع بن ضبع الفزاري	٢	٣٠٦

الشعر	الشاعر	الجزء	الصفحة
إني رأيت الموت شيئا نكرا	مسلم بن عقيل	١	٤٤٣
له الله اصفى بالدليل وأخلصا	أبو هاشم الجعفري	٢	١٣٩
أن يروي الصعدة أو تدقا	الإمام علي عليه السلام	١	٢٣٥
في رأس غمدان دار منك محلالا	سيف بن ذي يزن	١	٦٣
واهد له بمنزله السلاما	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	١	٥٤١
إذا ما نوى حقا وجاهد مسلما	أخو الأوس	١	٤٥٠
علينا وهم كانوا أعق وأظلما	يزيد بن معاوية	١	٤٧٤
وما علم الإنسان الا ليعلما	المتلمس	٢	٣٠٨ ، ٣٠٧
وما لزماننا عيب سوانا	عبد المطلب	٢	٦٩
وعمرت من بعد السنين سنيها	المستوعر بن ربيعة	٢	٣٠٦
معترضا في بطنها جنينها	أبو حارثة بن علقمة	١	٢٥٥
إحدى ثلاث خلال حين نأتيها	.	٢	٣٠
تجري الصلاة عليهم أين ما ذكروا	أبو نؤاس	٢	٦٥
بخم وأسمع بالرسول مناديا	حسان بن ثابت	١	٢٦٢
(الباء)			
تصدق أو مناجاة الحباب	الرضي الموسوي	١	٣٥٤
وقت الصلاة وقد دنت للمغرب	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	١	٣٥١
عند ملم الزمان والكرب	أبو طالب	١	١٠٣
عذافرة يطوي بها كل سبب	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	١	٥٤٠
إني امرؤ ذو مهّ وعضب	عبد الله بن عمير	١	٤٦١
وشعب العصا من قومك المتشعب	أبو طالب	١	١٢٨
ألفوا عليه نسيج غزل العنكب	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	١	٧٩
بعد العشاء بكريلاء في موكب	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	١	٣٤٨

الشعر	الشاعر	الجزء	الصفحة
أنا ابن عبد المطلب	الرسول الأكرم محمد ﷺ	١	٢٣٢
وعند الشيب يتعظ اللبيب	الإمام الرضا عليه السلام	٢	٧٩
ظهر بطيئة للرسول مطيب	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	١	٣٢٠
(التاء)			
ومنزله وحي مقفر العرصات	دعبل بن علي الخزاعي	٢	٦٦
توقد في الأحشاء بالخرقات	الإمام الرضا عليه السلام	٢	٦٧
يقوم على اسم الله والبركات	دعبل بن علي الخزاعي	٢	٦٨
(الحاء)			
حتى نبيح القوم أو نباح	أبو جرول	١	٣٨٧
(الدال)			
عذيرك من خليلك من مراد	.	١	٤٤٠
عندي يمثل منازل الأولاد	أبو طالب	١	٦٨
ببرهانه والله أعلى وأمجّد	حسان بن ثابت	١	٥٠
فذلّ العرش محمود وهذا محمد	أبو طالب	١	٥٠
(الراء)			
يا حبذا محمد من جار	جوار من بني النجار	١	١٥٧
أشجع من ذي لبد هزير	الحر بن يزيد	١	٤٦٣

الشعر	الشاعر	الجزء	الصفحة
وأيقنت أن الله يعفو ويغفر	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	١	٥٣٩
أنيس ولم يسمر بمكة سامر	الحارث بن مضاض الجهرمي	٢	٣٠٨
	(الزاء)		
بجمعهم : هل من مبارز	عمر بن عبد ود	١	٣٨٠
	(الصاد)		
يرجو النجاة ولات حين مناص	عبيد الله بن زياد	١	٤٥٢
	(العين)		
وجب الشكر علينا ما دعا لله	.	١	١٥١
داع			
سليم يراعي ليله غير مودع	عمر بن حمه الدوسي	٢	٣٠٨
بين عيينة والأقرع	العباس بن مرداس	١	٢٣٧
أحب فيها وأضع	دريد بن الصمة	١	٢٣٠
	(القاف)		
وبنا إليه من الصبابة أولق	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	١	٥٤١
	(الكاف)		
فإن الموت آتيك	الإمام علي عليه السلام	١	٣١١

الشعر	الشاعر	الجزء	الصفحة
(اللام)			
وقد قطعوا كل العرى والوسائل	أبو طالب	١	١٢٦
من ابن زياد العبد ذي الحسب الرزل	يحيى بن الحكم	١	٤٧٤
جذلان يرفل من نعماه في حلل	.	١	٣٧
إلى مائة لم يسأم العيش جاهل	اكتفم بن صيفي الأسدي	١	٣٠٧
إذ سالت الأرض بالجرذ الأبايل	معبد الخزاعي	١	١٨٤
كم لك بالإشراق والأصيل	معبد الخزاعي	١	٤٥٦
إلى هانئ في السوق وابن عقيل	عبد الله بن الزبير الأسدي	١	٤٤٥
(الميم)			
أفضل من يشرب صوب الغمام	عبد الجبار بن سعيد	٢	٧٤
ولبانه حتى تسربل بالدم	عنتر بن شداد	١	٤٦٢
رسول من الله بارئ النسم	تبع الملك	١	٦١
ورهما وأجدادا علي المعظم	.	٢	٤١
ولكن قل اللهم سلم وتم	.	٢	٦٩
عن أن تؤمل إدراكا لها المهم	.	١	٣٦
نبي كموسى والمسيح ابن مريم	أبو طالب	١	١١٨
فلست برعديد ولا بمليم	الإمام علي عليه السلام	١	٣٧٩
(النون)			
وأمر أبي خالد ذي البيان	السيد إسماعيل بن محمد الحميري	١	٤٨٦

الشعر	الشاعر	الجزء	الصفحة
أبو حسن ممّا نخاف من الفتن	خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين	١	٣٦١
من هاشم ثم منها عن أبي حسن	ربيعة بن حارث بن عبد المطلب	١	٣٦٢
في العين فضل ولكن ناظر العين	منصور الفقيه	١	٣٥٩
(الهاء)			
واستر وغط على عيوبه	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	٢	٦٩
ولا انتزع الله الهدي عز نصره	.	١	٣٦
خلّوا فكل الخير في رسوله	عبد الله بن راحة	١	٢١١
لأمر جوادي إذ تسيخ قوائمه	سراقه	١	٧٨
اليوم تستحل الحرمة	سعد بن عبادة	١	٢٢٢
اليوم تسبى الحرمة	سعد بن عبادة	١	٣٨٥
في فنون من الكلام النبيه	أبو نؤاس	٢	٦٥
(الياء)			
ونصرت رب محمد بصوابي	الإمام علي <small>عليه السلام</small>	١	١٩٢
نحن وبيت الله أولى بالنبي	علي بن الحسين <small>عليهما السلام</small>	١	٤٦٤
ولا سيما تيم بن مهّ أو عدي	أبو سفيان	١	٢٧١
ولا ينقض ما يقضي	ذو الأصبع	٢	٣٠٩
أنا على دين علي	نافع بن هلال	١	٤٦٢
أغرق نزعا ولا تطيش سهامي	الكميت بن زيد	١	٥١٠

فهرس الأعلام

(أ)

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
آدم بن محمد البلخي	٢	٢٥٠	أبان بن تغلب	٢	١٨٠ ، ٢٠٣
آسية بنت مزاحم	١	٢٩٦ ، ٢٩٥	أبان بن عثمان	١	١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٧٠ ، ٤٠٥ ، ٥١٧
آمنة بنت العباس بن عبد المطلب	١	٢٨٣	أبان بن أبي عياش	٢	١٧٩
آمنة بنت موسى الكاظم	٢	٣٦	أبجر بن كعب	١	٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩
آمنة بنت وهب	١	٤٥ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ١٠٢ ، ٢٨٥	إبراهيم	٢	١٧٤
(أ)			إبراهيم بن أبي البلاد	١	٥٠٠ ، ٥٢٠
أبان بن تغلب	١	٥٠٥			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
إبراهيم الخارقي	٢	٢٥٩	طلحة	١	٤٠٨ ، ١٠٨
إبراهيم بن رسول الله	١	٢٨٧ ، ٤٣ ، ٢٩٠	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى	٢	٢١٧
إبراهيم بن أبي زياد	٢	١٩٤	إبراهيم بن محمد بن علي	١	٥٢٦ ، ٥١١
إبراهيم بن سعد	١	١٠٥	إبراهيم بن المهدي	٢	٤١
إبراهيم بن سعيد	٢	١٦٠	إبراهيم بن مهزم	٢	١٧٢
إبراهيم بن سعيد الثقفي	١	٣٦٥	إبراهيم بن مهزيار	٢	٢٥٩
إبراهيم بن صالح	٢	٣١	إبراهيم بن موسى	٢	٦١
إبراهيم بن العباس	٢	٨٥ ، ٦٩ ، ٦٣	إبراهيم بن موسى الكاظم	٢	٣٦
إبراهيم بن عبد الحميد	١	٥٢٢	إبراهيم بن هاشم	٢	١٧٤ ، ٦٣
إبراهيم بن عبد الله بن الحسن	١	٥٢٦	إبراهيم بن هشام المخزومي	١	٤٩٥
إبراهيم بن عبده النيسابوري	٢	٢٢٠ ، ٢١٩	إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك	١	٥١٤
إبراهيم بن علي	١	٤٨٩ ، ٤١٢	إبراهيم بن أبي يحيى المدني	٢	١٦٧

٢٨٢	٢	الأبقع	٤٠٥	١	إبراهيم بن عمر اليمني
١٧٨ ، ١٢١	١	أبي بن خلف	٢٣٥	٢	إبراهيم الكرخي
٢٥٢	١	أبي بن عثعث الخنعمي	٢١٨	٢	إبراهيم بن محمد
٨٩	١	أبي بن كعب	٢٨٤	٢	إبراهيم بن محمد بن جعفر
١٨٨ ، ١٨٦ ، ١٩٠	٢	أبي بن كعب	٧٩	٢	إبراهيم بن محمد الحسيني
		أحمد بن محمد بن	١٢٠ ، ١١٩	٢	إبراهيم بن محمد الطاهري إبراهيم بن محمد بن

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أحمد بن إبراهيم	٢	٢٢٠	أحمد بن أبي	١	٥٢٨
بن إدريس			عبد الله		
أحمد بن إبراهيم	٢	٢٦٩		٢	١٦٣
بن مخلد					
أحمد بن إدريس	١	٥٠٠	أحمد بن أبي	٢	١٨٤ ، ٥٦ ، ١٩٠
			عبد الله البرقي		
	٢	٩٦ ، ١٢ ، ١١ ، ١٩١ ،		٢	١٩١
أحمد بن إسحاق	٢	٢٤٨ ، ٢١٨ ، ٢٥١ ، ٢٤٩ ، ٢٧٣ ، ٢٥٩	أحمد بن عبد	١	١٠٥
			الجبار		
أحمد بن ثابت	٢	١٨٥	أحمد بن عبيد	٢	١٤٨ ، ١٤٧
الدواليبي			الله بن خاقان		
أحمد بن جعفر	٢	٣١	أحمد بن علي	٢	٥٧
البنوفري			بن أحمد بن علي		
			بن حسين		
			الثعالبي		
أحمد بن الحارث	٢	١٨١	أحمد العمي	٢	١٦٤
أحمد بن الحسن	٢	٢٦٥ ، ١١	أحمد بن قابوس	١	٥٢٣
أحمد بن أبي	٢	٢٧٣	أحمد بن القاسم	١	٤٠٨
الحسن			العجلي		

أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر البيهقي أحمد بن الحسين القطان	٢	١٨١	أحمد بن محمد	١	٤٨٣ ، ٤٨٢ ، ٥١٨ ، ٥٠٣ ، ٥٢٢
أحمد بن الخصيب	٢	١١٦		٢	٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٣٦ ، ١٤٤
أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني	٢	١٤٠ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٩٤	أحمد بن محمد الأفرع	٢	١٤٥
أحمد بن عائذ	٢	٢٨٠	أحمد بن محمد الأنباري أحمد بن محمد بن	٢	١٣٤

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
خالد	٢	١٦٨			٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧
أحمد بن محمد	١	٤٨٩	أحمد بن موسى	٢	١٧٤
الرافعي			بن زياد الهمداني		
أحمد بن محمد بن	٢	٤٤ ، ١١٥ ،	أحمد بن موسى	٢	٣٦
عبد الله		٢٥١ ، ١٢٦	الكاظم		
أحمد بن محمد بن	٢	١٥٨	أحمد بن النضر	٢	٢٢٠
عبد الله الحارثي					
أحمد بن محمد بن	٢	١٠٩ ، ١١٧ ،	أحمد بن هارون	٢	١٧٨
عياش		١١٨ ، ١٣٦ ،	الفامي		
		١٣٨ ، ١٤٠ ،			
أحمد بن محمد بن	١	٤٠٥ ، ٥٠٥ ،	أحمد بن هلال	٢	٢٣٤
عيسى		٥١٧			
	٢	٩٨ ، ١١١ ،	أحمد بن يحيى (١	٤٠٨
		١١٢ ، ١١٦ ،	برد)		
		١٧٢ ، ١٧٩ ،			
		٢٣٧			
أحمد بن محمد بن	٢	١٠٩	أحمد بن يحيى بن	٢	١٨١
المعتصم			زكريا القطان		
أحمد بن محمد بن	٢	٢٨٥	أحمد بن يحيى	٢	١٦٤
أبي نصر			الشحام		
أحمد بن محمد بن	٢	٩٨ ، ١٣٨ ،	أحيمر ثمود	١	١٦٥
يحيى العطار القمي		١٤٠ ، ١٤٢ ،			
		١٧٣ ، ٢٥٢ ،			

أحمد المعتمد	٢	١٣١	الأخنس بن	١	١٣٥ ، ١٦٨ ،
			شريق الثقفي		٢٠٦
أحمد بن مهران	٢	٩ ، ٢٢ ، ٤٤	أخنس بن مرثد	١	٤٦٩ ، ٤٧٠
		،			
			أذكوتكين	٢	٢٦٥
			أريد بن قيس	١	٢٥٠ ، ٢٥١
			أروى	١	٢٨٣ ، ٢٨٤
			أريحا بن	١	١١٩
			الأصحم بن أبحر		
			أسامة بن زيد	١	٢٦٣ ، ٢٦٥ ،
					٢٧٠ ، ٢٧٢ ،
					٢٨٦ ، ٢٨٨

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
إسحاق بن جعفر الصادق	٢	١٨٠ ، ١٧٩	أسماء بنت جعفر الصادق	١	٥٤٦
إسحاق بن حيوة الحضرمي	١	٤٦٩ ، ٤٧٠	أسماء بنت عميس	١	٢١٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠ ، ٣٥٠ ، ٣٩٦
إسحاق بن عمار	١	٥٢٣	أسماء بنت النعمان	١	٢٧٩
إسحاق الكاتب	٢	٢٧٣	إسماعيل بن إلياس بن عفيف	١	١٠٥
إسحاق بن محمد بن أيوب	٢	٢٤٧	إسماعيل بن جعفر الصادق	١	٥٤٦ ، ٥٤٧
إسحاق بن محمد النخعي	٢	١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٤	إسماعيل بن أبي خالد	١	٩١ ، ١٢١ ، ١٢٢
إسحاق بن موسى الكاظم	٢	٣٦	إسماعيل بن زياد	١	٣٤٥
إسحاق بن يعقوب	٢	٢٧٠ ، ٢٧٢	إسماعيل بن عباد	٢	٤٤

١٠٤	١	إسماعيل بن عبد الرحمن	٦٢	١	أسد بن خويلد
٣٤٨ ، ٣٢٠ ، ٥٣٨ ، ٣٥١ ، ٥٤١ ، ٥٣٩	١	إسماعيل بن محمد الحميري	٢٦٥	٢	الأسدي
١٣٧	٢	إسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل	١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٨	١	أسعد بن زرار
		إسماعيل بن محمد بن	١٥٨	٢	الأسلمي
			١٤٩ ، ٨٧	١	أسماء بنت أبي بكر

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عبد الله بن علي	١	٥٠٠	أكيدر	١	٢٤٥ ، ٢٤٤
اسماعيل بن مهران	٢	١١١	أمامة بنت علي	١	٣٩٦ ، ٢٧٥ ، ٣٩٨
اسماعيل بن موسى	٢	٣٦	بن أبي طالب		
الكاظم			أمامة بنت محمد	٢	١٠٦
الأسواري		٢	بن علي الرضا		
الأسود بن سعيد	٢	١٦١	امرئ القيس	٢	٣٠٦
الهمداني			أمية بن أبي	١	٦٣
الأسود بن عبد	١	١٧١	الصلت		
الأسود المخزومي			أمية بن خلف	١	١٦٨ ، ١٢١ ، ١٧١
الأسود بن عبد	١	١١٣	أمية بن عبد	١	٦٢
يغوث			شمس		
الأسود بن المطلب	١	١١٣	أمية بن علي	٢	٢٣٤ ، ١٠٠
أسيد بن حضير	١	١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٥٩	أميمة	١	٢٨٣
أشعث (راوي)	٢	١٦٠	أنجشة / مولى	١	٢٨٧
			رسول الله		

الأشعث بن قيس	١	٢٧٩ ، ٣٩٠ ، ٤٤٣	أنس بن مالك	١	٤٣ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٥٦ ، ٢١٣ ، ٢٤٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ ، ٣٦١ ، ٤١٣
الأصبغ بن نباتة	١	٣١٠	انو شيروان	١	٤٢
	٢	١٨١ ، ١٨٤ ، ٢٢٨	أنيسة بنت الحارث	١	٢٨٥
الأصهب	٢	٢٨٢	أنيسة / مولى رسول الله	١	٢٨٧
الأعمش	١	٤٩ ، ٢٤٦ ، ٣٦٧ ، ٢٥٨	الأودي	٢	٢٦٧
أفلح / مولى رسول الله	١	١٦٤ ، ١٨١ ، ٢٨٧	الأوزاعي	١	٩٧ ، ٤٢٦
الأقرع بن حابس	١	٢٣٦ ، ٢٤ ، ٢٥٠			
أكثم بن صيفي الأسدي	٢	٣٠٦			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أوس بن خولي	١	٢٧٠	برّ بنت عبد المطلب	١	٢٨٣ ، ٢٧٧
أويس القرني	١	٣٣٧	برك بن عبد الله التميمي	١	٣٨٩
أيمن بن أم أيمن	١	٣٨٦ ، ٢٣٠	بريد بن معاوية العجلي	٢	٢٠٣
أيمن بن عبيد	١	٢٨٨	بريدة الأسلمي	١	٢٥٣ ، ٨٩ ، ٥٢ ، ٢٩٨ ، ٢٥٤ ، ٣١٦ ، ٣٠٠
أيهم	١	٢٥٤	برهة بنت موسى الكاظم	٢	٣٦
أيوب	١	١١٢	بسطام بن مّرّ	٢	٢٣١
أيوب بن بشير	١	٩٥	بشّار بن أحمد البصري	٢	١٣٣
أيوب بن الحسين	٢	٢٨	بشّار / مولى رسول الله	١	٢٨٦
أيوب بن نوح	٢	٢٤٠	بشر بن موسى	١	١٢١
(ب)			بشير النّبّال	١	٢٢٥
باغز	٢	١٢٣	البطحائي	٢	١٢٠
الباقطائي	٢	٢٦٧	بكار بن أحمد	١	٥٢٨
بحيرا الراهب	١	٦٥ ، ٦٦ ، ١٠٢ ٦٧	بكر بن حفص	١	٢٠٤

٤٤٤ ، ٤٤٣	١	بكر بن حمران الأحمري	٩٠ ، ٨٤ ، ٤٩ ١٢٢ ، ١٢١ ، ٢١٣ ، ١٨٩ ، ٢٥٨ ، ٢٤٢ ،	١	البخاري
٤٢١	١	بكر بن صالح	١٦٨	١	بدر (رجل من غفار)
١٨١	٢	بكر بن عبد الله بن حبيب	، ٢١٩ ، ٢٠٤ ٢٢٣ ، ٢٢٠	١	بديل بن ورقاء
٢٨٤	٢	بكر بن محمد	٣٤٥ ، ٢٥٨	١	البراء بن عازب
١٧٤	١	بكر بن وائل	١٤٣ ، ١٤٢	١	البراء بن معرور

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
بكير بن أعين	٢	٢٠٣	(ج)		
بلال بن رباح	١	٢٠٨ ، ٢٠٩ ،	جابر بن سمرة	٢	٥٨ ، ١٥٩ ،
		٢٢١ ، ٢٢٦ ،	العدوي		١٦١ ، ١٦٢
		٢٦٥			
البلاي	٢	٢٧٣	جابر بن عبد الله	١	١١٩ ، ١٢٢ ،
			الأنصاري		١٤٣ ، ١٧٠ ،
					٩١ ، ٢٠٣ ،
					٢٠٨ ، ١٠ ،
					٢٣٠ ، ٢٣٥ ،
					١٨ ، ٣١٩ ،
					٣٥٠ ، ٥٥ ،
					٣٦٦ ، ٣٦٩ ،
					٧٠ ، ٣٨١ ،
					٣٨٢ ، ٤١١ ،
					٤٨٣ ، ٥٠٥ ،
					٥٠٦ ، ٥١٨ ،
بيان بن بشر	١	١٢١	٢		٦٦ ، ١٧٤ ،
					١٧٥ ، ١٧٨ ،
					١٧٤ ، ١٧٥ ،
					١٨٤ ، ٢٢٦ ،
					٢٢٧ ، ٢٤٩ ،
(ت)			جابر بن يزيد	١	٢٩٠ ، ٢٥٢ ،
			الجعفي		٣٦٨ ، ٣٩٣ ،
					٤٠٥ ، ٤٨٣ ،
					٥٠٧ ، ٥١٧ ،

٢	١٢٣	٢	تأمش
١٨١ ، ٧٨ ، ٢٤٩ ، ٢٢٦ ، ٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٩٤			
	٤١ ، ٤٠	٢	تأتم / أم الرضا
	٢٠٢	١	تماضر بنت الأصبع
	٢٨٣	١	تمام بن العباس بن عبد المطلب
			(ث)
	٢٦٨	١	ثابت (راوي)
	٢٢٧ ، ١٧٣	٢	ثابت بن دينار
	٩	٢	ثبيت
	٥٨	٢	الثعالبي
	٢٨٧ ، ٢٨٥	٢	ثعلبة الأزدي
	٢٨١	٢	ثعلبة بن ميمون
	٢٨٦	١	ثوبان / مولى رسول الله
	٤٥	١	ثوية

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الجاحظ	٢	٢٠٣	جعفر بن عبد الله بن جعفر	١	٣٩٦
جالوت	١	٣٨٢	جعفر بن عقيل بن أبي طالب	١	٤٧٦
جبريل بن مجاع الكسائي	٢	١٥٧	جعفر بن علي بن أبي طالب	١	٣٩٥ ، ٤٥٤ ، ٤٧٦ ، ٤٦٦
جبير بن مطعم	١	٩ ، ١٨٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦	جعفر بن علي الهادي	٢	١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ٢٢٠ ، ٢٧٠
جحش بن رئاب الأسدي	١	٢٨٣	جعفر بن عمر العلوي	٢	٥٦
جدي بن أخطب	١	١٥٨	جعفر بن القاسم الهاشمي البصري	٢	١٢٣ ، ١٢٤
جعده (مولى سويد بن غفلة)	١	٣٦٥	جعفر الكذاب	٢	١٩٥
جعده	١	٣١١	جعفر المتوكل = المتوكّل (العباسي) جعفر بن محمد بن أحمد الدوريسي	٢	١٦٣
جعده بنت الأشعث	١	٤٠٣	جعفر بن محمد بن عبد الله الأشعث	٢	٢٥٠

جعفر بن بشير	٢	١٣	جعفر بن محمد الكوفي	٢	١٣٣ ، ٢٥٢
جعفر بن الحسين بن علي	١	٤٧٨	جعفر بن محمد بن مالك الفزاري	٢	١١٧ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ٢٥٢
جعفر بن حمدان	٢	٢٧٤			
جعفر بن حميد العبسي	٢	١٥٩			
جعفر بن سليمان	٢	١٧٣			
جعفر بن أبي طالب	١	١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤			
		٢٨٢			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
جعفر بن محمد	٢	١٧٣	(ح)		
بن مسرور					
جعفر بن محمد	٢	٢٥٢	حاتم بن إسماعيل	٢	١٥٨
المكفوف					
جعفر بن محمد	٢	٥٩	حاجز بن يزيد	٢	٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣
النوفلي					
جعفر بن موسى	٢	٣٦	الحارث بن	١	٢٨٤
الكاظم			حرب بن أمية		
جعفر بن يحيى	٢	٩٤	الحارث بن زمعة	١	١٧٠
الجعفري	٢	٢٧٤	الحارث بن أبي	١	٢٣٩
			شمر		
جعيد الهمداني	٢	٢٣٠	الحارث بن	١	١٧٨ ، ١٨٦
			الصمة		
الجلودي	٢	٧٢	الحارث بن أبي	١	١٩٦
			الضرار		
جمانة بنت أبي	١	٢٨٢	الحارث بن	١	١١٣ ، ١١٤
طالب			الطلاطللة		
			الخزاعي		
جمانة بنت علي	١	٣٩٦	الحارث بن	١	٢٨٣
بن أبي طالب			العباس بن عبد		
			المطلب		
جميل (راوي)	١	٥٣٥	الحارث بن عبد	١	٢٨٥
			العزى ابن سعد		
جميل بن مرة	١	٤٣٠	الحارث بن عبد	١	٢٨١
			المطلب		

١٩٤ ، ١٩٠	١	الحارث بن عوف	٣٣٩	١	جندب بن عبد الله الأزدي
٢٣٣	١	الحارث بن كلدة	٢٦٦	٢	جنيد
٣٠٨	٢	الحارث بن مضاخ الجهمي	٥٢١	١	جوية
			١٩٦ ، ١٩٧ ،	١	جويرية بنت
			٢٨٠ ، ٢٧٨		الحارث
			٣٤١ ، ٣٥٥	١	جويرية بن مسهر

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الحارث بن المغيرة النصري	٢	٢٢٨	الحارث بن يزيد الرياحي	١	٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣
الحارث بن هشام	١	٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٢٧١	حرام بن ملحان	١	١٨٦
الحارث بن يزيد	١	٩٣	حريث بن جابر الحنفي	١	٤٨٠
حارثة بن النعمان	١	١٦١ ، ٢١٦	حسان (أخو أكيدر)	١	٢٤٥
حاطب بن أبي بلتعة	١	٢١٦ ، ٣٨٤	حسان بن ثابت	١	٥٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٣٦٥
الحاكم أبو عبد الله الحافظ	٢	٦٤	الحسن بن أحمد السمرقندي	٢	٥٣ ، ١٥٧
حباية بنت جعفر الوالية الأسدية	١	٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٢٣ ، ٥٠٣	الحسن بن أحمد المكتب	٢	٢٦٠
حبان بن علي العنزي	١	٣٩٣	الحسن بن إسماعيل	٢	١٧٨
حبة العربي	١	٣١١	الحسن البصري	١	٢٥٦ ، ٣١٠ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩
حيب بن أبي ثابت	١	٣٦٥	الحسن بن الجهم	٢	٩٥ ، ٢٨٤

حبيب بن جَمَّاز	١	٣٤٥	الحسن بن	١	٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨
			الحسن بن علي		
			بن أبي طالب		
حبيب بن عمرو	١	١٣٣	الحسن بن	١	٢٥٢٨
			الحسين		
حبيب بن مظاهر	١	٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩	الحسن بن	١	٣٦٥
			الحسين العرفي		
الحجاج بن يوسف	١	٤١٧ ، ٣٤٤	الحسن بن	٢	٩٢
			الحسين بن علي		
			بن الحسين		
حجار بن أبجر	١	٤٥٩			
الحجَّال	٢	٩٩			
حجر بن عدي	١	٩٢ ، ٩٣ ، ٣٩٠			
حذيفة بن اليمان	١	١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٦٣ ، ٣٧٩			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الحسن بن الحسين الأفطس	٢	١٣٥	الحسن بن علي بن فضال	٢	٧١
الحسن بن حمزة الحسيني	١	٥٣٥	الحسن بن علي بن محمد	٢	١٤٧
الحسن بن حمزة العلوي	٢	١٧٧	الحسن بن علي الوشاء	٢	٦٠ ، ٥٩ ، ٢٨٠
الحسن بن دينار	١	٢٥٦	حسن بن عيسى بن محمد بن علي	٢	٢٣٩
الحسن بن سماعة	٢	١٧١	الحسن بن الفضل بن يزيد اليمازي	٢	٢٧٤ ، ٢٦٣
الحسن بن سهل	٢	٧٣ ، ٧٧ ، ٨٠	الحسن بن محبوب	٢	٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٥٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨١
الحسن بن طريف	٢	١٧٤	الحسن بن محمد بن جمهور العمي	٢	١٢٢
الحسن بن طريف	٢	١٤٥	الحسن بن محمد العقيقي	٢	١٤٠
الحسن بن العباس بن الحريش	٢	١٧٢	الحسن بن محمد بن يحيى العلوي	١	٤٩٠
الحسن بن عبد الله	٢	١٨		٢	٢٦
حسن بن عبد الحميد	٢	٢٦٤	الحسن بن موسى	٢	٦١

الحسن بن عبد القاهر الطاهري	٢	١١٨	الحسن بن موسى الخشاب	٢	١٧١ ، ١٩٧
الحسن بن علي بن الحسين	١	٤٩٣	الحسن بن موسى الكاظم	٢	
الحسن بن علي بن أبي حمزة	٢	١٧٣ ، ١٨٣			
الحسن بن علي بن أبي عثمان	٢	٢٣			
الحسن بن علي بن سالم	٢	١٨٢			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الحسن بن النضر	٢	٢٧٤	الحسين بن سعيد	١	٤٠٥
الحسن بن هارون	٢	٢٧٤	الحسين بن عبيد الله	٢	٣١
الحسن بن يعقوب	٢	٢١٧	الحسين بن أبي العلاء	١	٥٠١
حسنه بنت موسى الكاظم	٢	٣٦	الحسين بن علوان	١	٤٨٧
حسين مولى أبي عبد الله	٢	٤٧		٢	١٨١
الحسين بن إبراهيم ابن ناتانة	٢	١٧٤	الحسين الأصغر بن علي بن الحسين	١	٤٩٣
الحسين بن أحمد بن إدريس	٢	١٩٦	الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي	١	٤٩٣ ، ٤٩٥
الحسين بن أحمد المالكي الأسدي	٢	١١٧	الحسين (الحسن بن علي النيسابوري	٢	٢١٧ ، ٢١٨
الحسين بن بشار	٢	٩٢ ، ٥٦	الحسين بن علي الهادي	٢	١٢٧
الحسين بن الحسن الحسني	٢	١٢١	الحسين بن قياما الواسطي	٢	٥٧ ، ٩٤
الحسين بن الحسن العلوي	٢	٢٦٦	الحسين بن محمد	١	٥١٧

الحسين بن الحسن	١	٤١٦	٢	١٢ ، ٤٤ ، ٩٤ ،
بن علي بن أبي طالب				٩٩ ، ١١١ ،
				١١٤ ، ١٢٢ ،
				١٢٦ ، ١٣٤
الحسين بن الحسن	٢	٩٨	٢	٢٥١ ، ٢٦٦
القضي				الأشعري
الحسين بن خالد	٢	٢٢٩ ، ٢٤١	٢	١٨١
				بن سماعة
الحسين بن رزق الله	٢	٢١٤	٢	١٧٣
الحسين بن الروح	٢	٢٦٠		بن عامر

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الحسين بن المختار	٢	٤٦	حليس بن علقمة	١	١٨١
الحسين بن موسى الكاظم	٢	٥٦ ، ٣٦	حليمة بنت أبي ذويب	١	٢٨٥
الحسين بن نعيم	٢	٤٣	حليمة بنت عبد الله بن الحارث	١	٤٥
الحسين بن يزيد	٢	١٧٣ ، ١٨٢ ، ٢٨٤ ، ١٨٣	حماد بن زيد	١	١١٢ ، ٤٣٠ ، ٢
الحسين بن يسار	٢	٩٤	حماد بن سلمة	٢	١٦٣
الحسين بن يعقوب	٢	٢٧٤	حماد بن عثمان	١	٥٠٤
الحصين بن عبد الرحمن	٢	١٦٢	حماد بن عيسى	١	٢٤٠٥
الحصين بن نمير	١	٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٦٣	حمدان بن سليمان	١	٢٥٣٨
الحصيني	٢	٢٧٥	حمران بن أعين	١	٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٢٥٣٣
حفصة بنت عمر بن الخطاب	١	٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٨٠ ، ٢٧٧	حمزة بن جعفر الأرجاني	٢	٥٩
الحكم بن عتيبة	١	٣٧٤ ، ٥٠٧	حمزة بن حمران	٢	٢٣١

الحكم بن كيسان	١	١٦٦	حمزة بن عبد المطلب	١	٤٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢٣١ ، ٢٨١ ، ٣٢٠ ، ٣٦٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦
----------------	---	-----	-----------------------	---	--

حكيم بن جبير	١	٢٩٨	
حكيم بن حزام	١	١٦٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٨٦	
حكيم بنت	٢	٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧	
محمد بن علي الرضا			
حكيم بنت	٢	٣٦	
موسى الكاظم			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
حمزة بن محمد العلوي	٢	١٦٤	(خ)		
حمزة بن موسى الكاظم	٢	٣٦	١	٣٩٢	
حميد بن زياد	٢	٣١	١	٢٢٦	
حميد بن مسلم	١	٤٥٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩	١	١٨٥	
حميدة البربرية) حميدة المصفاة (١	٥٤٦	٢	١٦٣	
	٢	٤٠ ، ١٣ ، ٦ ، ٤١ ،	١	١٥٧ ، ١٥٥	
حميدة بنت محمد بن أبي سعيد	١	٣٩٧	١	٢٣٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣	
الحميدي (راوي)	١	١٢١ ، ١٢٢	١	٣٤٥	
الحميري	١	٧٩ ، ٤٨٦	٢	٢٣٧	
حنان بن سدير	٢	٢٢٩	١	١٧٧ ، ٢٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٣٧٧	
				٣٨٦	

٤٧٤	١	خالد بن يزيد	٤٦٤	١	حنظلة بن سعد الشبامي
١٢١	١	خَبَّاب	٣٧٦ ، ١٧٠	١	حنظلة بن أبي سفيان
١٨٥	١	حبيب بن عدي	١٨٢	١	حنظلة بن أبي عامر
، ١٠٢ ، ٥٣	١	خديجة بنت خويلد	٢٢٤	١	حويرث بن نقيذ بن كعب
، ١٠٤ ، ١٠٣					
، ١٢٥ ، ١٠٥					
، ١٣١ ، ١٢٩					
، ٢٠٧ ، ١٣٢					
، ٢٧٦ ، ٢٧٤					
، ٢٩١ ، ٢٨٦					
، ٢٩٦ ، ٢٩٥					
٣٦١					
			٥٤١ ، ٥٣٨	١	حيان السراج
			١٩٧ ، ١٦٨	٢	
			، ١٧٢ ، ١٥٨	١	حيي بن أخطب
			٣٨٢ ١٩٠		

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
خديجة بنت علي	١	٤٩٣	داود الرقي	١	٥٤٥
بن الحسين بن علي					
خديجة بنت علي	١	٣٩٦	داود بن زربي	٢	٤٧ ، ١٣
بن أبي طالب			داود بن سليمان	٢	٤٦
خديجة بنت	٢	٣٦	داود بن سليمان	٢	١٦٨
موسى الكاظم			الكناني		
الخراساني	٢	٢٨٤	داود بن علي بن عبد الله	١	٥٢٤
خزيمة بن ثابت	١	٣٦١	داود بن القاسم	٢	٩٨ ، ١١٧ ،
خلف بن حماد	٢	١٦٣	الجعفري		١١٨ ، ١١٩ ،
الأسدي					١٢٦ ، ١٣٦ ،
خنيس بن عبد	١	٢٧٧			١٣٨ ، ١٣٩ ،
الله السهمي					١٤٠ ، ١٤٢ ،
خولة بنت جعفر	١	٣٩٥			١٤٣ ، ١٤٤ ،
بن قيس الحنفية					١٩١ ، ٢٥١ ،
					٢٥٩

١٧٨	٢	درست بن عبد الحميد	٤١٦	١	خولة بنت منظور
٣٠٧	٢	دريد بن زيد	٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠	١	خولي بن يزيد الأصبحي
٢ ٢٢٩	١	دريد بن الصّمة	٢٧٤	١	خويلد بن أسد
٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦	٢	دعبل بن علي	٣٦٧	١	خيثمة
٢٤٢ ، ٦٩ ،		الخزاعي			
١٧٨	٢	درست بن عبد الحميد	١١٤	٢	خيران الأسباطي
٣٠٧	٢	دريد بن زيد	٩٤ ، ١١١	٢	الخيران
٢ ٢٢٩	١	دريد بن الصّمة	٢٧٧	١	خيرة (أم الحسن البصري)
٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦	٢	دعبل بن علي			
٢٤٢ ، ٦٩ ،		الخزاعي			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
دعشور بن الحارث	١	١٧٣	ربيعة بن أبي براء	١	١٨٧
بن محارب					
(ذ)			ربيعة بن الحارث	١	٣٨٧ ، ٢٨١
ذكوان بن عبد	١	١٣٦ ، ١٣٧ ،	ربيعة بن الحارث	١	٣٦٢
قيس		١٣٩	بن عبد المطلب		
ذو الإصبع	٢	٣٠٨	ربيعة السعدي	١	٣٧٩
ذو الخويصرة	١	٢٤١	ربيعة بن سيف	٢	١٦٣
(ر)			رشيد المجري	١	٣٤٣ ، ٢٩٨
رافع بن مالك	١	١٤٣		٢	٢٣
الرافعي	٢	١٨	الرضي (١	٣٥٤
			الشريف)		
رياب بنت امرئ	١	٤٧٨	رقية بنت الحسن	١	٤١٦
القيس بن عدي			بن علي		
رياح/ مولى رسول	١	٢٨٧	رقية بنت رسول	١	٢٧٦ ، ٢٧٥
الله			الله		
ربيع بن خراش	١	٣٧٢	رقية بنت علي	١	٣٩٧ ، ٣٩٥
			بن أبي طاب		
الربيع (الوزير)	١	٥٢٤ ، ٥٢٥ ،	رقية الصغرى	١	٣٩٦
		٥٢٦	بنت علي بن أبي		
			طاب		
	٢	٢٧	رقية بنت موسى	٢	٣٦
			الكاظم		

٣٦	٢	رقبة الصغرى بنت موسى الكاظم	٢٠٣	٢	الربيع
٣٩٦	١	رملة بنت علي بن أبي طالب	١٩٤	٢	الربيع بن سعد
٢٨٧	١	رويفع / مولى رسول الله	٣٠٦	٢	الربيع بن ضبع الفزاري
١٠١ ، ٩٨ ، ١٠٣	٢	الريان بن شبيب			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الريّان بن الصلت	٢	٥٥ ، ٦٩ ، ٧٥ ، ٢٤٠	زنباع بن روح الجذامي	١	٢٤٤
ريحانة بنت شمعون	١	٢٨٨	زهرة بن كلاب بن مرة	١	٤٥
(ز)				١	١٥٠
الزيرقان بن بدر	١	٢٥٠	الزهري	١	٩٧ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ٢١٠ ، ٢٤١ ، ٣٨٠ ، ٤٣٠ ، ٤٨٨
الزير بن عبد المطلب	١	٢٨١	زهير بن القين	١	٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٤
الزير بن العمّ	١	١٧٠ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٨٤	زهير بن أمية المخزومي	١	١٢٩
الزير بن المتوكل المعتز (العباسي) = الزيري (رجل من ولد الزير)	٢	٦١ ، ٢٥١	زهير بن حباب بن عبد الله بن كنانة	٢	٣٠٨
زحر بن قيس	١	٤٧٣	زهير بن صرد	١	٢٣٩

١٦١	٢	زهير بن معاوية	٢١٠ ، ٢٠٨	١	زرارة بن أعين
٣٤٣ ، ٣٤١	١	زياد بن أبيه	١٧١ ، ١٨ ، ٢٣٧ ، ٢٠٣	٢	
			٢٣٨		
٢١٩	١	زياد بن أسيد	٤٦٩	١	زرعة بن شريك
١٦١	٢	زياد بن خيثمة	٥٢٨	١	زكار بن أبي زكار الواسطي
٤٨٧	١	زياد بن رستم	٩٢	٢	زكريا بن يحيى
١٦٢	٢	زياد بن علاقة	١٧٠	١	زمعة بن الأسود
٤١٤	١	زياد المحاربي	٩٦	١	زمعة بن عبد الأسود
٤٥	٢	زياد بن مروان			
٣٤٣	١	زياد بن المنذر = أبو الجارود زياد بن النضر الحارثي			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
زيد بن نعمان	٢	٣١	٢٧٩		
زيد بن أرقم	١	٩٧ ، ٣٢٠ ،	١	١	٣٩٥ ، ٣٩٦ ،
		٤٧١ ، ٤٧٣			٣٩٧
					طالب
زيد بن حارثة	١	١٠٣ ، ١٠٤ ،	١	١	٢٧٧
		١٣٥ ، ١٦٦ ،			سلمة
		١٧٤ ، ٢٠١ ،			
		٢١٢ ، ٢١٣ ،			
		٢٧٧ ، ٢٨٦ ،			
		٢٨٨ ، ٣٦٣ ،			
زيد بن الحسن بن علي	١	٤١٦ ، ٥٠١ ،	١	١	٣٩٥ ، ٣٩٦ ،
					٤٦٧ ، ٤٧١ ،
					٤٧٢ ، ٤٧٥ ،
					طالب
زيد بن دثنة	١	١٨٥	١	١	٥١١
					زيد بن علي
زيد بن سهل	١	٢٧٠	٢	٢	٣٦
					زيد بن بنت موسى الكاظم
زيد بن علي بن الحسين بن علي	١	٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٢	(س)		
		١٧٩			
زيد بن مهلهل الطائي	١	٢٥١	١	١	٢١٦
					سارة / مولاة أبي هب

٤٦١	١	سالم / مولى عبيد الله بن زياد	١٢٥ ، ٣٦	٢	زيد بن موسى الكاظم
٩١	٢	سبيكة (درة ، خيزران)	٢٧٤	٢	زيدان
١٠٤	١	السيدي	٩٦	١	زينب (ريبة رسول الله)
٥٣٥ ، ٥٠٩	١	سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي	٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠	١	زينب بنت جحش الأسدية
٢٣٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨	٢		٢٧٨	١	زينب بنت خزعة الهلالية
٧٨ ، ٧٧ ، ١٤٩	١	سراقة بن مالك بن جعشم	٤١٢	١	زينب بنت أبي رافع
			٢٧٥ ، ٢٠٣ ، ٢٧٦	١	زينب بنت رسول الله

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
سرجون / مولى	١	٤٣٧	سعيد بن أبي	٢	٤٦
معاوية			الجهم		
سطيح	١	٥٨ ، ٥٧	سعيد الاجب	٢	١٢٠ ، ١٢١
سعد بن خيثمة	١	١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٥٦	سعدى بن	١	٢٢٤
			حريث		
سعد بن الربيع	١	١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٥٦	سعيد بن راشد	١	٤٢٥
سعد بن سعد	٢	٥٥	سعيد السمان	١	٥٣٧
سعد بن طريف	٢	١٨١ ، ٢٢٨	سعيد بن	٢	١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥
			سهلويه البصري		
سعد بن عبادة	١	١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٧٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٤٤ ، ٣٧٤	سعيد بن العاص	١	١٧٠
		٣٨٥			
سعد بن عبد	١	٣٩٧	سعيد بن عبيدة	١	٢٣٥
الرحمن بن عقيل					

٤٨٧	١	سعيد بن كلثوم	٢	سعد بن عبد الله	١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦٨
١٧٨	٢	سعيد بن محمد القطان	٢	سعد بن مالك	٢٠٥
٩٧	١	سعيد بن مسيب	١	سعد بن معاذ	١٣٩ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ١٩٦
١٦٣	٢	سعيد بن أبي هلال	١	سعد بن أبي وقاص	١٦٦ ، ١٨١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٣٢٠ ، ٤١٣
١٢١	١	سفيان (راوي)	٢	سعد بن جبير	٣ ، ١٨٢ ، ٢٢٧ ،
٤٨٨ ، ٢١٠	١	سفيان الثوري			
٢٣٣ ، ٢٣٨ ،	٢	السفياني			
٢٥٩ ، ٢٦٠ ،					
٢٧٩ ، ٢٨٢ ،					
٢٨٣ ، ٢٨٤ ،					
٢٩٢					
٢٨٦	١	سفينة (رياح) / مولى رسول الله			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
سكران بن عمرو	١	٢٧٦	سليمان بن خالد	٢	١٢
سكن النوية / أم	٢	٤٠	سليمان بن صرد	١	٤٣٦
الرضا			الخزاعي		
سكينة بنت	١	٤١٨ ، ٤٧٨	سليمان بن عبد الملك	١	٤٩٨
الحسين بن علي					
سلافة بنت سعد	١	١٨٦	سليمان بن علي	١	٤٩٣
			بن الحسين بن علي		
سلام بن أبي	١	١٩٠	سليمان بن موسى الكاظم	٢	٣٦
الحقيق					
سلام بن أبي عمرة	٢	٢٨٩	سماعة بن مهران	٢	١٩٦
سلام بن مشكم	١	١٧٢	سماك بن حرب	٢	١٦٢ ، ١٥٨
سلمان الفارسي	١	٦٠ ، ١٥١ ، ٣٠٠ ، ١٥٢ ، ٤٣٢ ، ٣٦٣	سماك بن خرشة (أبو دجانة)	١	٣٧٧
	٢	١٨٠ ، ١٩١ ، ٣٠٥ ، ٢٩٢	سمانة	٢	١٠٩
سلمة بن الأكوع	١	٢٣٢	سمية	١	١٢٢
سلمة بن الخرشب	٢	٣٠٧	سنان بن أنس	١	٤٦٩
سلمة بن أبي	١	٢٧٧	السندي (راوي)	١	٣٧١
سلمة			(

سلمة بنت عمرو	١	٤٥	السندي بن	٢	٣٤ ، ٣٣ ، ٦
			شاهك		
سلمى / مولاة	١	٢٨٦	سنى بنت	١	٢٧٩
رسول الله			الصلت		
سلمى بنت أبي	١	٢٨٥	سهل (يتيم من	١	١٥٥
ذؤيب			خزرج)		
سليم بن قيس	١	٤٠٥	سهل بن حماد	٢	١٦٢
الهلالي					
	٢	١٧٩ ، ١٨٠	سهل بن حنيف	١	١٧٨ ، ٩٠ ، ٣٧٧
سليمان بن أحمد	٢	١٦٤	سهل بن زياد	١	٥٠١
سليمان بن	٢	١٦٤		٢	١٣ ، ٥١ ، ٩٥ ، ١٧٢
إسحاق					
سليمان بن أبي	٢	٣٤			
جعفر					
سليمان بن حرب	١	٤٣٠			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
سهيل (يتيم بن خزرج)	١	١٥٥	شبيب بن بجرة	١	٣٩٠
سهيل بن عمرو	١	١٣٥ ، ١٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٢٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٢	شرحيل بن أبي سعيد	١	٢٩٨
سودة بنت زمعة	١	٢٧٦ ، ٢٨٠	شريك بن أبي العكر	١	٢٧٦
سودة بن كليب الأسدي	١	٥٠٩	شريك بن أعور الحارثي	١	٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩
سويد بن سعيد الأنباري	٢	١٦٤	شعبة	١	٩١ ، ١٢٠
سويد بن غفلة	١	٣٤٥ ، ٣٦٥	الشعبي	١	٣٤٣
السياري	٢	٢١٧		٢	١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٣٠٨
سير بن دارم	١	١٩٦	شعيب الخذاء	٢	٣٨١
سيف بن ذي يزن	١	٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤	شعيب العقرقوني	١	٥٠٣ ، ٥٢١

سيف بن عمير	٢	٣١	شقراڻ (صالح) / مولى رسول الله	١	٢٨٦
سيف بن عميرة	١	٤٨٣ ، ٢٨٤	شقيق الأصبحي	٢	١٦٣
(ش)			شماس بن عثمان	١	١٧٨
الشافعي	٢	٢٠٣	شمر بن ذي الجوشن	١	٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣
شاكر	١	٤٦٤	الشمشاطي	٢	٢٧٥
الشمامي	٢	٢٧٣	شهاب بن عبد ربه	١	٥٢٢
شاه زنان بنت كسرى يزديجرد	١	٤٨٠ ، ٤٧٨	شوذب	١	٤٦٤
شاهويه بن عبد الله الجلال	٢	١٣٥	شبيبة (ابن أم شبيبة)	١	٢٢٥
شبه بن رعي	١	٤٥٨ ، ٤٤١ ، ٤٥٩			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
شيبه بن ربيعة بن عبد شمس	١	١٢١ ، ١٣٤ ، ٣٧٦ ، ١٧٠	صفوان بن مهران	٢	٢٣٤
شيبه بن عثمان بن أبي طلحة	١	٢٣١	صفوان بن يحيى	٢	٥٧ ، ٦٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٧٧ ، ٢٧٩ ، ١٩٤
شيبه بن نصاح	١	٢٧٧	صفية بنت حيي بن أخطب	١	٢٠٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠
شيماء بنت حليمة	١	٢٣٩	صفية بنت العباس بن عبد المطلب	١	١٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
(ص)			سقر بن أبي دلف	٢	٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧
صالح / مولى رسول الله	١	٢٨٧	الصلت بن عبد الله بن نوفل	١	٣٩٨
صالح بن أبي حماد	٢	١٧٤	صواب	١	٣٧٧
صالح بن سعيد	٢	١٢٦	صيف بن رياح بن أكنم	٢	٣٠٧
صالح بن السندي	٢	٢٣٩	(ض)		
صال بن شعيب الطالقاني	٢	٢٦٩	ضيرة بن سعيد السهمي	٢	٣٠٧
صالح بن عقبة	٢	٢٢٦ ، ٢٨٠	الضحّاك	١	٤٢٨

صالح بن علي	١	٥٢٦	الضحّاك بن الأشعث	٢	٤٧
صالح بن وصيف الأحمر	٢	١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٠	ضرار بن الخطاب الفهري	١	٣٨٠ ، ١٩٢
صباح بن سيابة	١	١٧٩			
صفوان بن أمية	١	١٧٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠			
صفوان بن أبي البيضاء	١	١٧٢			
صفوان الجمّال	٢	١٠ ، ١٢			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
ضرار بن عبد المطلب	١	٢٨١	طهمان / مولى رسول الله	١	٢٨٧
طارق	١	٣٦٩	طوعة	١	٤٤٢
طالب بن أبي طالب	١	٢٨٢	الطيب بن رسول الله	١	٢٧٥
طاهر (راوي)	١	٥١٨	(ع)		
طاهر بن الحسين	٢	٤٢	عثمان بن سعيد السمّان	٢	٢٥٩
طاهر بن رسول الله	١	٢٧٥	عثمان بن أبي شيبه	٢	١٦٠
طاهر بن محمد الجعفري	٢	٩٨	عثمان بن أبي طلحة	١	٣٧٧
طاوس اليماني	١	٤٨٩	عثمان بن أبي العاص بن بشر	١	٢٤٩
طعيمة بن عدي بن نوفل	١	١٣٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ٣٧٦	عثمان بن عبد الله	١	١٧٠ ، ١٦٦

الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب	١	٢٧٨	عثمان بن عفان	١	٢٠٤ ، ٥٨ ٢٤٣ ، ٢٥٥ ٢٧٦ ، ٢٧٧ ٢٨٣ ، ٣٤٠ ٣٦٣ ، ٤٥٢ ٤٦٢ ، ٥٠١ ٢٧٩ ، ٢٠٤
طلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب	١	٤١٦	٢		
طلحة بن أبي طلحة	١	٣٧٧	١	عثمان بن علي بن أبي طالب	١ ٣٩٥ ، ٤٥٤ ٤٦٦ ، ٤٧٦
طلحة بن عبيد الله	١	١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٧٠ ، ٢٤٣ ٣٣٧ ، ٣٦٣ ٣٧٨	١	عثمان بن عيسى	١ ٥٢٢
			٢		١٩٦

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عثمان بن عيسى الكلابي	٢	٢٣٧			٣٧٨
عثمان بن عيينة	٢	٢٨٢	عاصم بن حميد الحنات	٢	٢٩١
عائذ بن نباتة الأحمسي	١	٥٢٠	العاصمي	٢	٢٩١
عائشة بنت أبي بكر	١	١٩٧ ، ٩٣ ، ١ ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٧٦ ، ٢٦٧ ، ٢٩٥ ، ٢٨٠ ، ٣٦٨ ، ٢٩٦ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ,	عالية بنت ظبيان	١	٢٧٨
	٢	١٦٤	عالية بنت علي الهادي	٢	١٢٧
عائشة بنت موسى الكاظم	٢	٣٦	عامر بن سعد بن أبي وقاص	٢	١٥٨
عاتكة بنت عامر بن ربيعة	١	٢٧٧	عامر بن الطفيل	١	١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٠
عاتكة بنت عبد المطلب	١	٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤	عامر بن الظرب العدواني	٢	٣٠٨
عاتكة بنت مرة بن هلال	١	٤٥	عامر بن فهيرة	١	٧٦ ، ١٤٩ ، ١٨٦

العاص بن سعيد	١	٣٧٦ ، ١٧٠	عامر بن مالك بن جعفر (أبو براء)	١	١٨٦ ، ١٨٧
العاص بن وائل السهمي	١	١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٥	عامر بن نَحْشَل التيمي	١	٤٦٥
عاصم بن ثابت بن الافليح	١	١٨٥ ، ١٨٦ ، ٣٧٧	عباد بن الصامت	١	١٤٣
			عباد بن عبد الله	١	١٠٤
			عباد بن يعقوب	١	١٠٤ ، ٣٦٨
			العباس	٢	٣٤
			العباس بن جعفر الصادق	١	٥٤٦ ، ٥٤٨
			العباس بن عبد المطلب	١	١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٣١ ، ١٤٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
		٢٢٢ ، ٢٢٣ ،	عبد الأعلى /	١	٥١٨
		٢٣١ ، ٢٣٢ ،	مولى آل سام		
		٢٤٣ ، ٢٦٦ ،			
		٢٧٠ ، ٢٨١ ،			
		٢٨٣ ، ٢٨٦ ،			
		٣١٤ ، ٣٨٦ ،			
		٣٨٧ ، ٣٩٧			
	٢	١٦٥	عبد الجبار بن	٢	٧٤
			سعيد		
العباس بن عبيد	٢	٣١	عبد الجبار بن	٢	٣١
الله			علي الرازي		
العباس بن علي	١	٣٩٥ ، ٣٩٦ ،	عبد الحميد	٢	٣٠
بن أبي طالب		٤٥٤ ، ٤٥٥ ،			
		٤٥٧ ، ٤٦٦ ،			
		٤٦٧ ، ٤٧١ ،			
		٤٧٦ ، ٤٧٧			

العباس بن عمرو الفقيمي	١	٥٤٢	عبد الرحمن () أبو مسلم الخراساني	١	٥١٤ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩
العباس بن المأمون	٢	٧٣	عبد الرحمن بن الحجاج	١	٥٠٧
العباس بن محمد	٢	٣٣		٢	٢٣٠
العباس بن مرداس	١	٢٣٦ ، ٢٣٧	عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن أبي طالب	١	٤١٦
العباس بن موسى الكاظم	٢	٣٦	عبد الرحمن بن زياد	١	٣٦٦
العباس بن فضلة	١	١٤٢	عبد الرحمن بن سالم	٢	١٧٤ ، ١٧٧
عباية بن رعي	١	١٤٢	عبد الرحمن بن سليط	٢	١٩٤
	٢	١٦٤ ، ١٨١	عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب	١	٢٨٣
عبد الأسد بن هلال المخزومي	١	٢٨٣	عبد الرحمن بن عبد الله الأرحي	١	٤٣٧
			عبد الرحمن بن عبد الله الأكبر بن عقيل	١	٣٩٧
			عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب	١	٣٩٧ ، ٤٧٦

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عبد الرحمن بن علي بن الحسين	١	٤٩٣	عبد العزيز بن محمد الشيرازي	٢	٥٣
عبد الرحمن بن عوف	١	٢٠٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٥	عبد العظيم بن عبد الله الحسني	٢	١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٤ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣
عبد الرحمن بن أبي ليلى	١	٣٦٤	عبد الكريم بن عمرو الخثعمي	١	٢٤٠ ، ٢٤١
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث	١	٤٤٣	عبد الله (راوي)	١	١٢٠ ، ١٢١
عبد الرحمن بن ملجم المرادي	١	٣٠٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١	عبد الله بن إبراهيم	١	٤١٤ ، ٤١٥
عبد الرحمن بن أبي نجران	٢	٥٧ ، ٧٠ ، ٢٣٦ ، ١٧٧	عبد الله بن أبي	١	١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٩٧ ، ٢٤٤
عبد السلام بن صالح = أبو الصلت الهروي	١	١١٢ ، ٢٨١	عبد الله بن أحمد بن عبد الله اليربوعي	٢	١٥٩
عبد شمس بن حارث					

١٢٦	٢	عبد الله بن أحمد بن محمد بن عياش	٥٢٧	١	عبد الصمد
٢٤٥	٢	عبد الله بن أحمد الموصللي	٤٠٦	١	عبد الصمد بن بشير
١١٧	٢	عبد الله بن أحمد بن يعقوب	٢٨	٢	عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
			١٥٨	٢	عبد العزيز بن أحمد الكاتب
			٢٣٤	٢	عبد العزيز العبدي
			٥٢٧	١	عبد العزيز بن عمران الزهري

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عبد الله بن إدريس	٢	١٩			١٨ ، ١٧ ، ١٦
عبد الله بن أريقط	١	١٤٨ ، ٧٦	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	١	١١٧ ، ٢١٣ ، ٣٠٩ ، ٣٩٦ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥
عبد الله بن أنيس	١	٢١٠	عبد الله بن جنيده	٢	١٧٩
عبد الله بن أيوب	١	٤٠٨	عبد الله بن الحارث	١	٢٨٥
عبد الله بن بريدة	١	٤١٢ ، ٤٣٢	عبد الله بن الحارث	١	٢٢٨ ، ٢٢٩
عبد الله بن بشير	٢	٨٠	عبد الله بن الحسن بن الحسن	١	٥٢٦ ، ٥٢٧
عبد الله بن بكير	٢	٢٨٥	عبد الله بن علي بن أبي طالب	١	٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨
عبد الله بن جبلة	٢	١٧٨	عبد الله بن الحصين	١	٤٥٢

١٧٣	٢	عبد الله بن الحكم	١٧٧ ، ١٧٦	١	عبد الله بن جبير
٤٦٢	١	عبد الله بن حوزة	١٧٨ ، ١٦٦	١	عبد الله بن جحش
٢٢٤	١	عبد الله بن خطل	٦٢	١	عبد الله بن جذعان
٣٦٢	١	عبد الله بن داود	٤٣٠ ، ٣٨٠	١	عبد الله بن جعفر
٢٣٢	١	عبد الله بن ربيعة	١٤٠ ، ١٤٢	٢	
٢٧٥	١	عبد الله بن رسول الله	٩٨ ، ١٧٤ ، ١٩١ ، ٢١٨	٢	عبد الله بن جعفر الحميري
			٢٧٢		
١٥٣ ، ١٩٦ ، ١٤٣	١	عبد الله بن رواحة	١٦٠	٢	عبد الله بن جعفر الرقي
٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٠					
٢١٣ ، ٢١٤					
			٥٤٧ ، ٥٤٦	١	عبد الله بن جعفر الصادق
			١٣ ، ١٠ ، ٧ ،	٢	

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عبد الله بن الزبير الأسدي	١	٤٤٥			٣١٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٥٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٤٧ ، ٤١٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠
عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب	١	٣٨٧		٢	١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٢٧ ، ٣٠٨
عبد الله بن الزبير بن العمم	١	٤٣٥	عبد الله بن عبد الرحمن الصالح	٢	١١٩
عبد الله بن زبير الغافقي	١	٩٣	عبد الله بن عبد الرحمن الصفواني	٢	٥٧ ، ٥٨
عبد الله بن سعد بن أبي سرح	١	٢٢٣	عبد الله بن عبد المطلب	١	٤٥ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦١ ، ١٠٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥
عبد الله بن سنان	٢	٢٣٨	عبد الله بن عتيك	١	١٩٦
عبد الله بن سهيل بن عمرو	١	٢٢٧	عبد الله بن عثمان	١	٢٧٦
عبد الله بن شلهب	١	٤٢٦	عبد الله بن عجلان	٢	٢٩٢

٢٣٢	٢	عبد الله بن عطاء	١٨٠	١	عبد الله بن شهاب
٥٠٧	١	عبد الله بن عطاء المكي	١٩٦	٢	عبد الله بن الصلت القمي
٤٦٦	١	عبد الله بن عقبة الغنوي	١٨٨	١	عبد الله بن صوريا
٣٩٧	١	عبد الله الأكبر بن عقيل بن أبي طالب	١٨٥	١	عبد الله بن طارق
٤٧٦	١	عبد الله بن عقيل بن أبي طالب	٦٢ ، ٦١ ، ٤٩ ، ٩٦ ، ٨٧ ، ٩٨ ، ١٣١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩	١	عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

الاسم	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الجزء				
عبد الله بن علي بن الحسين	١	٤٩٣ ، ٤٩٥	عبد الله المرزباني	٢
عبد الله بن علي بن أبي طالب	١	٣٩٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٦	عبد الله بن مسعود	١
عبد الله بن عمر	١	٩٠ ، ٣٦٧ ، ٥١٨		٢
	٢	١٦٣ ، ٢٣١ ، ٢٧٩	عبد الله بن مسكان	٢
عبد الله بن عمير	١	٤٦١	عبد الله بن مسلم الحضرمي	١
عبد الله بن عيسى	١	٥٠٠	عبد الله بن مسلم بن عقيل	١
عبد الله بن القاسم	٢	١٦٨ ، ١٧٨	عبد الله بن موسى الروياني	٢
عبد الله بن قطبة الطائي	١	٤٦٥	عبد الله بن موسى الكاظم	٢
عبد الله القلاء	٢	١٠	عبد الله بن ميمون القداح	١
عبد الله بن المغيرة	٢	٢٨٨	عبد الله بن ناووس	٢
عبد الله بن محمد	٢	١٢٥ ، ١٧١	عبد الله بن هشام	١
عبد الله بن محمد الاصفهاني	٢	١٣٣	عبد الله بن هلال بن عامر	١

٢ ٥٠٤	١	عبد الله بن أبي يعفور	١٧٩	٢	عبد الله بن محمد بن جعفر
٤٤٦	١	عبد الله بن يقطر	٢٨٠	٢	عبد الله بن محمد الجعفي
٢٥٤	١	عبد المسيح (العاقب)	٢٨١ ، ٢٨٧	٢	عبد الله بن محمد الحجال
٥٨ ، ٥٧	١	عبد المسيح بن عمرو بن بقبلة	٣٩٧	١	عبد الله بن محمد بن عقيل

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عبد المطلب بن هاشم	١	٤٥ ، ٥٢ ، ٦١	عبيد الله بن سليمان	٢	٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦١ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣
عبد الملك بن إسماعيل	٢	٢٨٥	عبيد الله بن عباس السلمي	١	٤٤٣
عبد الملك بن مروان	١	٩٨ ، ١١٧ ، ٤٨١	عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب	١	٢٨٣
عبد مناف بن هلال	١	٢٧٨	عبيد الله بن علي بن أبي طالب	١	٣٩٦ ، ٤٧٦
عبد الواحد بن محمد العطار	١	٥٣٨	عبيد الله بن محمد بن علي	١	٥١١
	٢	١٩٧	عبيد الله بن المرزبان	٢	٥١
عبد ياليل بن عمرو	١	١٣٣	عبيد الله بن موسى	٢	١٩٤
عبيد / مولى رسول الله	١	٢٨٧	عبيد الله بن موسى الكاظم	٢	٣٦

عبيد الخزرجي	١	٢٨٨	عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب	١	١٦٤ ، ١٧٢ ، ٣٧٦ ، ٢٧٨
عبيد الله بن جحش الأسدي	١	٢٧٧	عتّاب بن أسيد	١	٢٤٣ ، ٢٢٦
عبيد الله بن الحسين	١	٥٤٧	عتيبة بن ربيعة	١	١٢١ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ٣٧٥ ، ١٦٨
عبيد الله بن أبي رافع	١	٣٦٨ ، ٢٨٦ ، ٣٧٥	عتبة بن عمرو	١	١٦٩
عبيد الله بن زرارة	١	٥٠٩	عتبة بن غزوان	٢	٤٣٢
عبيد الله بن زياد	١	٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٤٣٧ ، ٣٤٥ ، ٤٣٩ ، ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عتبة بن أبي لهب	١	٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٣٨٧	عقيل بن عبد الرحمن بن عقيل	١	٣٩٧
عتبة بن أبي وقاص	١	١٨٠	عقيل بن عقيل بن أبي طالب	١	٤٧٦
عتيق بن عائذ المخزومي	١	٢٧٤	عكاشة بن محسن	١	٢٠٠
علاء بن (نصراني من أهل نينوى)	١	١٣٤	عكرمة	١	١١٢ ، ٦١ ، ٢٣١ ، ٢٢٦ ، ٣٧٨
عدي بن حاتم	١	٢٥١ ، ٢٥٢	عكرمة بن أبي جهل	١	١٩٢ ، ٢٧١ ، ٣٨٠ ، ٢٧٩
عروة بن الزبير	١	٢١٥	العلاء بن حارثة الثقفي	١	٢٣٦
عروة بن قيس الأحمسي	١	٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٦٣	علاء بن رزق الله	٢	٢٦٥
عروة بن مسعود الثقفي	١	٢٤٥ ، ٢٤٩	علاء بن رزين	٢	٢٨٠ ، ٢٨٣
عروة بن موسى الجعفي	١	٥٢٢	علقمة بن علاثة	١	٢٣٦

عصاء (أم المنذر	١	١٨٥	علي بن إبراهيم	١	١٠٢ ، ٥٨ ، ١٣٥ ، ١٠٦ ، ١٥٧ ، ١٣٦ ، ٤٠٥ ، ٢٩٦ ، ٤٢١ ، ٤٦ ، ٥٢٩ ، ٥١٨ ، ٥٤٢
عطاء بن السائب	٢	٢٧٩		٢	١٨ ، ١٣ ، ١٠ ، ٧٠ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٧٧ ، ٧٥ ، ١١١ ، ٩٢ ، ٨١ ، ١٤٠ ، ١٢٢ ، ١٧٤ ، ١٦٦ ، ١٩٤ ، ١٨٠
العطّار	٢	٢٧٣			
عطارد بن حاجب	١	٢٥٠			
عفيف التاجر	١	١٠٥			
عقبة الخادم	٢	٢١٧			
عقبة بن سمعان	١	٤٥٠ ، ٤٤٨ ، ٤٦٠			
عقبة بن أبي معيط	١	١٢٥ ، ١٢١ ، ١٦٩			
عقيل بن أبي طالب	١	١٦٩ ، ١٦٨ ، ٣٠٠ ، ٢٨٢ ، ٥٣١ ، ٤٤٤			
عقيل بن عبد الله					
الأكبر بن عقيل	١	٣٩٧			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
علي بن إبراهيم	٢	٢٣٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧	علي بن الحسن	٢	١٩٧
بن هاشم			بن علي بن رباط		
علي بن أحمد (راوي)	٢	١٧٣	علي بن الحسين	١	٥٢٦
علي بن أحمد	٢	٢٦٧	الاصفهاني (أبو الفرج)		
الحديجي الكوفي			علي بن الحسين	٢	١٧١
علي بن أحمد	١	٤٠٨	بن رباط		
الدقاق			علي بن الحسين	١	٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨
علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد البرقي	٢	١٨٤	بن علي (الأصغر)		
علي بن أحمد	٢	٢٧٤	علي بن الحسين	٢	١٣٤
القزويني			بن عمرو		
علي بن أحمد	٢	٥٣	علي بن الحسين	٢	١٧٨ ، ٢٢٠
الوشاء			المؤدب		
			علي بن الحسين	٢	٢٦٨ ، ٢٦٩
			بن موسى بن بابويه القمي		
			علي بن الحسين	٢	٢٥٠
			بن هارون		
			الدقاق		

علي بن أسباط	١	٥٤٥	علي بن الحسين اليماني	٢	٢٦٢
	٢	٩٩ ، ٤٧	علي بن الحكم	١	٥٠٣ ، ٤٨٣
		٢٨٤			٥٢٢ ، ٥١٨
علي بن إسماعيل	١	٥٢٣	علي بن أبي حمزة	٢	٢٨٣ ، ٢٨٢
					٢٨٦
علي بن أوتامش	٢	١٥٠			
علي بن جعد	٢	١٦١			
علي بن جعفر	٢	١٣٣ ، ٦٠			
		٢٣٩			
علي بن جعفر	١	٥٤٨ ، ٥٤٦			
الصادق		٢			
علي بن حبشي	٢	١١٧			
بن قوتي					
علي بن الحسن	٢	١٢			
علي بن الحسن	٢	١٧٨			
بن زيد					

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
علي بن خالد	٢	٩٦ ، ٩٧	علي بن محمد	١	٤٠٨ ، ٤٠٩
				٢	١٣ ، ٩٥ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٤
علي بن الخصيب	٢	١١٥	علي بن محمد	٢	٢٧٤
			بن إسحاق		
علي بن زياد بن الصيمري	٢	٢٦٦	علي بن محمد	٢	٢٨١
			الأودي		
علي بن زيد	١	٤٢٩	علي بن محمد	٢	٢٦٨
			الرازي		
علي بن سماعة	٢	١٩٧	علي بن محمد	٢	٢٦٠ ، ٢٦٩
			السمري		
علي بن شهریار	١	٣٥	علي بن محمد	٢	٥٣
بن قارن			الشيرواني		

٥١١	٢	علي بن محمد بن علي	٢٤٧	٢	علي بن صدقة
٩٢	٢	علي بن محمد القاساني	٢٧٩ ، ١٨٦	٢	علي بن عاصم
٥٣٨	١	علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري	٥٢٨	١	علي بن العباس
١٩٧	٢		١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٤٨	٢	علي بن عبد الله الوراق
١١٨	٢	علي بن محمد المقعد	٣٩٦	١	علي بن عبد الله بن جعفر
			٢٤٧	٢	علي بن عبد الغفار
			٢٩٠	٢	علي بن عقبة
			٤٩٣	١	علي بن علي بن الحسين بن علي
			١٤	٢	علي بن عمر بن علي
			١٣٣	٢	علي بن عمر النوفلي
			١٣٤	٢	علي بن عمرو العطار
			١٢٣	٢	علي بن كركر

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
علي بن محمد النوفلي	٢	١١٥	عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب	١	٤١٦
علي بن مسلم بن عقيل	١	٣٩٧	عمر بن خالد	٢	١٨١
علي بن مسهر	١	٤٣٠	عمر بن الخطاب	١	٩٥ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٣٢٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٩ ، ٣٩٧ ، ٥٠١

علي بن معبد	٢	٢٤١ ، ٢٢٩	٢	١٦٧ ، ٧٢ ، ٢٦ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ٢٩٤
علي بن مهزيار	٢	٢٨١ ، ١٣٤	عمر بن سعد بن أبي وقاص	٤٣٧ ، ٣٤٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٠
علي بن ميثم	٢	٤١ ، ٤٠	عمر بن سعيد بن نفيل الأزدي	٤٦٥
علي بن هاشم	١	٣٧٤ ، ٣٦٨	عمر بن أبي سلمة	٢٧٧
علي بن يقطين	١	٢٠ ، ١٩ ، ٤٣ ، ٢٢ ، ٢١		
عليه بنت علي بن الحسين بن علي	١	٤٩٣		
عليه بنت موسى الكاظم	٢	٣٦		
عمار الساباطي	٢	٢٨٠ ، ١٨		
عمار بن ياسر	١	١٢٢ ، ٩١ ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ٢٢٤ ، ١٧١ ، ٣٠٠ ، ٢٤٥ ، ٣٦٣		

٤٣٧	١	عمارة بن عبد الله السلوي
١١٧	١	عمارة بن الوليد
١١٧		
٥٠٨ ، ٤٠٥	١	عمر بن أذينة
١٧٩ ، ١٧١	٢	
٢٨٢		
٢٥٩	٢	عمر الأهوازي

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عمر بن شاهين	١	٣٥٨	عمرو بن حريث	١	٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٤٧٢
عمر بن عبد العزيز	١	٥٠١ ، ٤٨٩	عمرو بن حمزة الدوسي	٢	٣٠٨
عمر بن علي بن الحسين	١	٤٩٥ ، ٤٩٣	عمرو بن سالم	١	٢١٥
عمر بن علي بن أبي طالب	١	٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٧	عمرو بن سعيد بن العاص	١	٤٤٦
عمر بن الفرج	٢	١٢٥	عمرو بن شاس الأسلمي	١	٢٥٧
عمر بن محمد بن عراك	٢	٥٣	عمرو بن شمر	١	٤٠٥ ، ٣٥٥
عمران بن موسى	١	٥٠٠	عمرو بن صبيح	٢	٢٨٧ ، ٢٤٩ ، ٢٩٤
عمرة بنت يزيد	١	٢٧٩	عمرو بن عبد ود	١	٤٦٥ ، ٣٧٩ ، ١٩٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢
عمرو بن أسد	١	٢٧٤			

٩٩	١	عمرو بن عثمان	١١٨ ، ١٨٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٧	١	عمرو بن أمية الضمري
			٢٧٧		
٤٤٧	١	عمرو بن العاص	٢٥٠	١	عمرو بن الأهتم
١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢	١		٢٥٢	٢	عمرو الأهوازي
٤٤٧	١	عمرو بن لوذان	٣٨٩	١	عمرو بن بكر التميمي
٢٥٨	١	عمرو بن موي	١٧١ ، ٢٣١	٢	عمرو بن ثابت
٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣	١	عمرو بن معدي كرب	١٧١	١	عمرو بن الجموح
٢٨١	٢	عمرو بن أبي المقدام	٤٤٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣	١	عمرو بن الحجاج الزيدي
			٤٧٠		
١٢٠	١	عمرو بن ميمون			
١٧٢	١	عمرو بن نضلة			
		عمرو بن هشام			
		= أبو جهل			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
عمرو بن هند	١	٤٣	عيسى بن المتوكل	٢	١٤٩
عمير بن عبد العزيز بن قصي	١	٢٨٤	عيسى بن نصر	٢	٢٦٦
عمير بن عثمان بن كعب	١	١٧٠	عيسى بن يونس	٢	١٦٠
عمير بن عدي	١	١٨٥	عينه بن حصن	١	١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢١١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠
عمير بن أبي وقاص	١	١٧٢	عيسى بن المتوكل	٢	١٤٩
عنيسة بن بجاد العابد	١	٥٢٨	عيسى بن نصر	٢	٢٦٦
عنيسة بن مصعب	١	٥١٨	عيسى بن يونس	٢	١٦٠
عنيرة	١	٤٦٢	عينه بن حصن	١	١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢١١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠
العموم بن خويلد	١	٢٨٤	(غ)		
عون بن أبي جحيفة	٢	١٥٩ ، ١٦٢	غالب (خال المؤمنين)	٢	٧٨
عون بن عبد الله بن جعفر	١	٣٩٦ ، ٤٤٦ ، ٤٧٦ ، ٤٦٥	غالب بن عبد الله الكلبي	١	٢١١ ، ٢٢٧

٢٧٦	١	غزوة بنت داود بن عوف	٤٠	٢	عون بن محمد
١٨٩	١	غورث (رجل من المشركين)	١٥٣	١	عويم بن سعادة
١٨٠	٢	غيث بن إبراهيم	٥٤٧	١	عيسى الجلود
٢٨١	١	الغيداق بن عبد المطلب	٣٣	٢	عيسى بن جعفر بن المنصور
	(ف)		٢١٧	١	عيسى بن عبد الله القمي
٣٠٦ ، ٢٨٢ ،	١	فاطمة بنت أسد	١٠	٢	عيسى بن عبد الله
٤١٥ ، ٤٠٣		بن هاشم بن عبد المناف			بن محمد بن عمر
٥٤٦	١	فاطمة بنت جعفر الصادق	٥٠٠	١	عيسى بن علي بن الحسين
٣٠٦ ، ٢٨٢ ،	١	فاطمة بنت أسد			
٤١٥ ، ٤٠٣		بن هاشم بن عبد المناف			
٥٤٦	١	فاطمة بنت جعفر الصادق			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب	١	٤٩٨ ، ٤١٦	فرعون	٢	٢٩٩
فاطمة بنت الحسين بن علي	١	٤١٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٤٩٥	فضالة / مولى رسول الله	١	٢٨٧
		٥٤٦			
فاطمة بنت ربيعة	١	٤١٥	فضالة بن أيوب	١	٢٥٠١
فاطمة بنت سعد	١	٤٥	الفضل بن الربيع	٢	٣٣
فاطمة بنت الضحّاك	١	٢٧٩	الفضل بن سهل (ذو الرئاستين)	٢	٧٧ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٧٨ ، ٧٥
فاطمة بنت علي بن الحسين	١	٤٩٣	الفضل بن سهل النوبختي	٢	
فاطمة بنت علي بن أبي طالب	١	٣٩٧ ، ٣٩٦	الفضل بن شاذان	٢	٢٨٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦
فاطمة بنت عمرو بن عابد / عائذ بن عمران	١	٤١٥ ، ٢٨٢ ، ٤٥	الفضل بن الصقر العبدي	٢	١٨١
فاطمة بنت محمد بن علي الرضا	٢	١٠٦	الفضل بن العباس بن عبد المطلب	١	٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٣٨٦

٦٤	٢		٣٦	٢	فاطمة الصغرى بنت موسى الكاظم
١٥٩	٢	الفضل بن موسى	٣٦	٢	فاطمة الكبرى بنت موسى الكاظم
٣٦	٢	الفضل بن موسى الكاظم	١٢٠ ، ١١٩	٢	الفتح بن خاقان
٣٣	٢	الفضل بن يحيى	١٧٥	١	فراة بن حيان
٢٧٤	٢	الفضل بن يزيد	٤٤٥	١	الفرزدق
٥٠٨	١	الفضيل			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
	٢	١٣	قطام بنت الأخضر	١	٣٨٩ ، ٣٩٠
الفضيل بن يسار	١	٢١٣	قطان	١	٤٣٠
فطر بن خليفة	٢	١٦٢	قنبر (مولى علي بن أبي طالب)	١	٤٢٢ ، ٣٤٤
الفيض بن المختار	٢	١٠ ، ١١ ، ١٢	قنبري	٢	٢٢٠
(ق)			قيس (راوي)	١	١٢١
القاسم بن الحسن	١	٤١٦ ، ٤٦٦ ، ٤٧٦	قيس بن الأشعث	١	٤٥٩ ، ٤٧٠
بن علي بن أبي طالب					
القاسم بن رسول الله	١	٢٧٥	قيس بن أبي حازم	١	٩١
القاسم بن العلاء	٢	٢٦٣ ، ٢٧٣	قيس بن السائب	١	٢٢٤
القاسم بن محمد بن أبي بكر	١	٤٨١	قيس بن عاصم	١	٢٥٠
القاسم بن موسى	٢	٢٧٤	قيس بن عبد الله	٢	١٦٠
القاسم بن موسى الكاظم	٢	٣٦	قيس الماصر	١	٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٤
قتيبة	٢	٢٨٢	قيس بن مسهر الصيداوي	١	٤٣٦ ، ٤٤٦

٢٢١ ، ١٠٥ ، ٢٢٥	١	قيصر (ملك الروم)	١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩	٢	قتيبة بن سعيد
	(ك)		٢٧٩	١	قتيلة بنت قيس
٣٦٦	١	كادح بن جعر البجلي	٢٨٣	١	قثم بن العباس بن عبد المطلب
٤٤١	١	كثير بن شهاب	٤٥١ ، ٤٦٠	١	قرة بن قيس الحنظلي
٢٨٣	١	كثير بن العباس بن عبد المطلب	١٨٢	١	قزمان
١٦٦ ، ١٦٥	١	كرز بن جابر الفهري	٣٧٦	١	قصي بن كلاب
٢٨٣	١	كرز بن ربيعة			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
كرز (بشر) بن علقمة	١	٢٥٤	ليلى بنت الخطيم الأنصارية	١	٢٧٩
كركرة / مولى رسول الله	١	٢٨٧	ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود	١	٤٧٨
كسرى	١	٥٧ ، ٥٨ ، ١٠٥ ، ٢٢١ ، ٢٧٧	ليلى بنت مسعود	١	٣٩٦ ، ٤٧٦
كعب بن أسد	١	١٥٨ ، ٣٨٢	(م)		
كعب بن الأشرف	١	١٨٨	المأمون (عبد الله) بن هارون الرشيد	١	٥٤٧ ، ٥٤٨
الكلبي	١	٨٧	٢		٣٦ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩١ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٠٦

٢١٧	٢	مارية	٣٦	٢	كلثم بنت موسى الكاظم
١١٩ ، ٤٣	١	مارية القبطية	١٥٢ ، ١٥٠	١	كلثوم بن الهدم
٢٢٨٧ ، ٢٧٦					
٥٠	٢		٢٣٠	١	كلدة بن الحنبل
			٥١٠ ، ٥٠٩	١	الكميت بن زيد
			٣٤٤	١	كميل بن زياد
			٢٢٨	٢	
			١٩٠	١	كناية بن الربيع
				(ل)	
			٢٨٣	١	لبابة بنت الفضل بن الحارث
			٣٦	٢	لبابة بنت موسى الكاظم
			٢٥٠ ، ٨٤	١	لبيد بن ربيعة
			١٦٣	٢	الليث بن سعد
			٢٨٣	١	لبابة بنت الفضل بن الحارث
			٣٦	٢	لبابة بنت موسى الكاظم
			٢٥٠ ، ٨٤	١	لبيد بن ربيعة
			١٦٣	٢	الليث بن سعد

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
مالك الأشر	٢	٢٩٢	محمد بن إبراهيم	٢	٢٥٩
مالك بن أشيم	٢	٩٤	محمد بن إبراهيم	٢	١٧٨ ، ٢٥٣ ،
			الطالقاني		٢٦٧ ، ٢٧٠
مالك السلولي	٢	١٧٨	محمد بن إبراهيم	٢	١٤٠
			العمرى		
مالك بن عبيد الله	١	١٧٠	محمد بن إبراهيم	٢	٢٧٣ ، ٢٦١
			بن مهزيار		
مالك بن عوف	١	٢٢٨ ، ٢٢٩ ،	محمد بن أحمد	٢	٤٧ ، ١٧١ ،
النصرى		٢٣٠ ، ٢٣٢ ،			٢٦٣ ، ٢٦٧
		٢٣٦ ، ٢٤٠			
مالك الكندي	١	٤٦٧	محمد بن أحمد	٢	٢١٧
			بن شاذان القمي		
مبارك (مولى	٢	٨	محمد بن أحمد	٢	١٣٤
إسماعيل بن جعفر			القلانسي		
(
المبرد	١	٣٢٤	محمد بن أحمد	٢	١٣٦
			بن محمد العلوي		
المتوكل (جعفر)	٢	١٠٩ ، ١١٤ ،	محمد بن أحمد	٢	١٣٨
		١١٨ ، ١١٩ ،	بن مصقلة		
		١٢٠ ، ١٢١ ،			
		١٢٢ ، ١٢٥ ،			
		١٢٦ ، ٢٠٦ ،			
		٢٤٥			

١٣٦	٢	محمد بن أحمد النهدي	٥٠٣	١	مثنى الحنّاط
٥٢٠ ، ٤٨٦	١	محمد بن أحمد بن يحيى	١٦١ ، ١٦٠	٢	مجالد
١٠٠	٢		٣٧٠ ، ٣٤٣	١	مجاهد
١٦٤	٢	محمد بن إدريس الحنظلي	٣٠٨	٢	
			١٢٢ ، ١٠٥	١	مجاهد بن جبير
			١٦٣	١	مجلي بن عمرو الجهني
			٢٧٤	٢	المجروح
			٤٧٣	١	مجنر بن ثعلبة العائدي
			٣٩٦	١	المحسن بن علي بن أبي طالب

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
محمد بن إسحاق	٢	١٥٨	محمد بن أيوب	٢	٢٥٢
الثقفي			بن نوح		
محمد بن إسحاق	٢	٤٤	محمد بن أبي بكر	١	٤٨١ ، ٢٥٩
بن عمار			محمد بن أبي البلاد	٢	٢٨١
محمد بن إسحاق	٢	٦٤			
بن موسى بن جعفر			محمد بن الجارود	٢	١٨٤
محمد بن إسحاق	١	٤٨٢	العبدى		
بن يسار ابن إسحاق محمد بن إسماعيل					
محمد بن إسماعيل	٢	٢١	محمد بن جعفر	٢	٢٦٦
البخاري	١	٥٣٨	محمد بن جعفر الصادق	١	٥٤٧ ، ٥٤٦
=البخاري محمد بن إسماعيل بن بزيع					
	٢	٢٢٦ ، ١٩٧		٢	٨٦ ، ٧٣ ، ١٣ ، ١٧٩ ،

١٠٤	١	محمد بن جعفر بن محمد بن نصير	٥٤٧	١	محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق
٢٣	٢	محمد بن جمهور	٩ ، ٨	٢	
٨١	٢	محمد بن جهم	١٥٠	٢	محمد بن إسماعيل العلوي
٩٦	٢	محمد بن حسان	٤٠٩ ، ٤٠٨	١	محمد بن إسماعيل بن موسى
٥٠١ ، ٢٣٢	١	محمد بن الحسن	٢١٨	٢	
٣١ ، ٣٠ ، ١٢ ، ١٧٤ ، ٥١ ، ٢٠٣ ، ١٩١ ، ٢٧٢	٢		٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣	١	محمد بن الأشعث
٢٩٢	٢	محمد بن الحسن (ذو النفس الزكية)			
٢٦٩	٢	محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
محمد بن أبي حمزة	٢	٢١٤	محمد بن أبي حمزة	١	٥٢١
محمد بن الحسن بن الأشتر العلوي	٢	١١٨	محمد بن الحنفية	١	٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٥ ، ٤٣٥ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٥٣٨ ، ٥٤١
محمد بن أبي الحسن	٢	٢٧٣	محمد بن أبي حمزة	٢	٢٥٧
محمد بن الحسن بن شمون	٢	١٤٤	محمد بن خالد البرقي	٢	١٨٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥
محمد بن الحسن الصفار	٢	٢٤٠ ، ١٩٦	محمد بن خداهي	١	٤٠٨
محمد بن الحسن الطوسي	٢	٢١٧	محمد بن داود	٢	١٨٤
محمد بن الحسن الكرخي	٢	٢٢٠	محمد بن رافع	٢	١٥٨
محمد بن الحسين	١	٥٠٠ ، ٤٨٢	محمد بن زكريا بن دينار الغلابي	٢	١٦٤
	٢	١٠ ، ١٦٧ ، ١٧١	محمد بن زياد الأزدي	٢	١٧٣

٣٦	٢	محمد بن زيد	٩٨	٢	محمد بن الحسين الحسيني القصبي
٢٧١	٢	محمد بن أبي زينب الأجدع	١٦٦	٢	محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
٤٧٧ ، ٣٩٧	١	محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب	١٧٧	٢	محمد بن الحسين بن درست السروي
٥٢٣ ، ٥٢٢	١	محمد بن سليمان (والي البصرة)	١٩٧	٢	محمد بن الحسين بن زيد الزيات
١٣	٢		٢٧٩	٢	محمد بن حكيم
٤٢١	١	محمد بن سليمان الديلمي	١٧٢ ، ٩٨	٢	محمد بن حمزة
٥٠٥	١	محمد بن سنان			
٤٤ ، ١٩ ، ١٤	٢				
٤					

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
		٥٢ ، ٥١ ، ٤٦		٢	١٧٨
		٢٣٣ ، ١٩١ ،			
		٢٩٤ ، ٢٣٥ ،			
محمد بن سهل	١	٥٠٠	محمد بن عبد الله بن جعر بن أبي طالب	١	٤٦٥
محمد بن سيرين	١	٤٢٩	محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن	١	٥٢٩ ، ٥٢٦
محمد بن شاذان	٢	٢١٩ ، ٢٦٥ ،	محمد بن عبد الله بن أبي رافع	١	٣٧٤
بن نعيم النيسابوري		٢٧٣ ، ٢٧١			
محمد بن شريح	١	٥٣٧	محمد بن عبد الله بن سليمان	١	١٠٤
محمد بن شعيب	٢	٢٧٤	محمد بن عبد الله بن عيسى	١	٥٠٠
بن صالح					
محمد بن صالح	٢	٢٧٢ ، ٢٧٣	محمد بن عبد الله بن منصور	٢	٢٨٢
الهمداني					
محمد بن أبي عباد	٢	٦٤	محمد بن عبد الله بن مهران	٢	١٠٠

٥٠٠	١	محمد بن عبد الجبّار	١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ٢٦١ ، ٢٧٣	٢	محمد بن أبي عبد الله
١١ ، ١٢ ، ١٧٣	٢		٢١٨	٢	محمد بن عبد الله
١٦٤	٢	محمد بن عبد الرحمن بن شريد الصنعاني	٣٩٧	١	محمد بن عبد الله الأكبر بن عقيل
٩٧	٢	محمد بن عبد الملوك الزيات	١٧٢	٢	محمد بن عبد الله البصري
٣٦٨	١	محمد بن عبيد الله	٤٤٦ ، ٤٧٦	١	محمد بن عبد الله بن جعفر
٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٥٢	٢	محمد بن عثمان بن سعيد السّمان العمري			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
محمد بن علي القرشي	٢	٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣	محمد بن علي القرشي	٢	١٩٠
محمد بن عجلان	٢	٢٨٨	محمد بن علي الكوفي	٢	٢٨٦
محمد بن عطاء	٢	٢٨٩	محمد بن علي ماجيلويه	٢	١٦٣ ، ١٧٤ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ٢٥٢
محمد بن عقيل	١	٣٩٧	محمد بن علي بن محمد	٢	١٣٥
محمد بن العلاء	١	١٤٠	محمد بن علي بن مهزيار	٢	٢٧١
محمد بن علي	٢	٩ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٦٤ ، ٢٦٩	محمد بن علي الهادي	٢	١٢٧
محمد بن علي الأسود	٢	٢٦٨ ، ٢٦٩	محمد بن عمران	٢	١٧٧ ، ١٩٦
محمد بن علي بن بلال	٢	٢٥٠ ، ٢٥٩	محمد بن أبي عمير	١	٥٠٧
محمد الأصغر بن علي بن الحسين	١	٤٩٣		٢	١٧٩ ، ١٨ ، ٢٣٠ ، ٢٨٢

محمد بن علي بن أبي حمزة	٢	٨٠	محمد بن عيسى	١	٥١٨، ٥٠١
محمد بن أبي علي الصفار	٢	٥٣		٢	١٦٦، ٥٤ ٢٤٩
محمد الأصغر بن علي بن أبي طالب	١	٣٩٦	محمد بن أبي غياث الأعين	٢	١٦٤
محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي	٢	١٨٥	محمد بن الفرج الرخجي	٢	١١٢، ١٠٠ ١١٦ ١١٥
			محمد بن الفضل النحوي	٢	٤٥، ٣١، ٢١ ١٨٥، ١٦٦
			محمد بن فضيل	١	٥٢٢

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
محمد بن أبي القاسم	٢	١٩٠	محمد بن موسى الكاظم	٢	٣٦
محمد بن كشمرد	٢	٢٧٤	محمد بن موسى المتوكل	٢	١٧٤ ، ١٨٢ ، ١٩٦
محمد بن أبي ليلى	١	٣٦٧	محمد بن النجاشي (ملك الحبيشة)	١	١١٨
محمد بن محمد	٢	٢٧٤	محمد بن نصير	٢	٢٤٩
محمد بن محمد الخزاعي	٢	٢٧٣	محمد بن النعمان = أبو جعفر الأحول محمد (الأمين) بن هارون الرشيد	٢	٤١ ، ٥٦
محمد بن محمد بن عصام	١	٤٠٩	محمد بن هارون	٢	٢٧٤
محمد بن محمد الكليني	٢	٢٧٤	محمد بن هارون الصوفي	٢	١٩٤
محمد بن مسعود العياشي	٢	٢٤٩ ، ٢٥٠	محمد بن هارون بن عمران	٢	٢٦٦ ، ٢٧٤
محمد بن مسلم الثقفي	١	٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٣١	محمد بن همام	٢	١٨١ ، ٢٧٠
	٢	٢٠٣ ، ٢٣٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩١ ، ٢٨٣	محمد بن الوليد	٢	١٣ ، ١٤ ، ٩٥

١٦٤	٢	محمد بن وهبان	٣٩٧	١	محمد بن مسلم بن عقيل
٥٠٠ ، ٤٨٢ ، ٥١٧	١	محمد بن يحيى	٢٠١	١	محمد بن مسلمة
			٢٥٢	٢	محمد بن معاوية بن حكيم
٣٦	٢	محمد بن موسى الكاظم	١٧٢	٢	محمد بن معقل القرميسيني
١٨٢ ، ١٧٤ ، ١٩٦	٢	محمد بن موسى بن المتوكل	٣٦٩	١	محمد بن المنكدر
١١٨	١	محمد بن النجاشي (ملك الحبيشة)			
٢٤٩	٢	محمد بن نصير			
٥٦ ، ٤١	٢	محمد بن النعمان = أبو جعفر الأحول محمد (الأمين) بن هارون الرشيد			
٢٧٤	٢	محمد بن هارون			
١٩٤	٢	محمد بن هارون الصوفي			
١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩٣ ، ٤٣ ، ١٦ ، ١٣٥ ، ١٢٦ ، ١٦٧ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ٢٥١ ، ٢١٨	٢				

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
محمد بن يحيى	٢	٦٩ ، ٦٣ ، ٤٠	المخزوم بن أبي	١	٥٦
الصبولي		٧٥	المخزومي		
محمد بن يحيى	٢	١٩١ ، ٤٧ ،	المخزومي (راوي)	٢	٤٥
العطار		٢١٤ ، ٩٦ ،	(
		٥٢ ، ٢١٧			
محمد بن يحيى	٢	٦٥	مخيريق	١	١٥٨
الفارسي					
محمد بن يعقوب	١	١٠٥	مدعهم / مولى	١	٢٨٧
			رسول الله		
محمد بن يعقوب	١	٤٠٨ ، ٤٠٥ ،	مرة بن منقذ	١	٤٦٤
الكليني		٤٢١ ، ٠٩ ،	العبيدي		
		٨٢ ، ٤٢٢ ،			
		٥١٧ ، ٥٠٠ ،			
		٥٤٢ ، ٢٩			

٢	٩ ، ١٦ ، ٤٣	المرتضى (الشریف)	١	٣١٤ ، ٣٥٨ ، ٤٧٧
	٩٢ ، ٩٦ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٩ ، ١٣٤ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٤٧ ، ٢١٤ ، ٦٦ ، ٥٠ ، ٢١٨ ، ٢٧٠ ، ٢٦١			
٢	١٦٠	محمود بن غيلان	٢	٣٠٣ ، ٢٩٧ ، ٢٨
١	٣٤٢ ، ٤٣٧ ، ٣٨	المختار بن أبي عبيدة	١	١٦٨ ، ١٨٥
			١	٢٠٨
			٢	٢٧٤
			٢	٢٦١
			١	٩٧ ، ٩٨ ، ٣٤٠ ، ٤٣٤ ، ٤١٤ ، ٤٧٤ ، ٤٣٥ ، ٤٨١
			١	٥١٤
			١	٢٩٥ ، ٢٩٦
			١	٤٦٢
			٢	٢٠٣
			٢	٦
			٢	٣٠٦
			١	٤٥

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
مسرور الطباخ	٢	٢٧٣	مطعم بن عدي	١	١٢٩
			بن عامر		
مسروق	٢	١٦٠ ، ١٦١	مطعم بن عدي	١	١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٣٦
			بن نوفل		
مسعدة بن زياد	٢	١٦٧	معاذ بن جبل	١	٢٤٢ ، ٢٤٣
مسعود بن رخیلة	١	١٩٠	معاذ بن كثير	٢	٩
مسعود بن عمرو	١	١٣٣	معاوية بن حكيم	٢	٤٤ ، ٩٣
مسلم (في	١	٥٣ ، ٩١ ، ٢٤٩	معاوية بن أبي	١	٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١٧٩ ، ٩٨
الصحيح)			سفيان		
					١٨٠ ، ٢٠٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٧٦ ، ٣٤١ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦
			معاوية بن عمار	٢	٢٠٣
			الدهني		
مسلم بن عقبة	٢	٢٠٥	معاوية بن وهب	١	٥٣٧
مسلم بن عقيل	١	٣٩٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧	معاوية بن يزيد	١	٤٨١

١٨٤	١	معبد الخزاعي	٤٣٨ ، ٤٣٧	١	مسلم بن عمرو الباهلي
٢٨٣	١	معبد بن العباس بن عبد المطلب	، ٤٥٦ ، ٤٣٩ ، ٤٦٢ ، ٤٥٨	١	مسلم بن عوسجة الأسدي
			٤٦٣		
٥٢٨	١	معتب	٣٦٦	١	مسلم بن يسار
٣٨٧ ، ٢٨٣	١	معتب بن أبي لهب	٨٢ ، ٧١	١	مسيلمة الكذاب
، ١٣١ ، ١٠٩	٢	المعتز (العباسي (٣٧٧	١	مصعب بن أبي طلحة
١٤٠					
، ١٠٦ ، ٩١	٢	المعتصم	، ١٤٠ ، ١٣٩	١	مصعب بن عمير
، ١٠٩			، ١٦٨ ، ١٤١		
			٣٧٧ ، ١٧٨		
			٩٩	٢	المطري

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
		١١١			٢٩٢ ، ١٨٠
المعتمد	٢	٢٠٦	مقسم	١	٣٧٤
معروف بن خربوذ	١	٥٠٩	المقوقس	١	٢٨٧
معقل	١	٤٤٠ ، ٤٣٩	المقوم بن عبد المطلب	١	٢٨١
المعلّى بن خنيس	١	٥٢٤	مقيس بن صباية	١	٢٢٤ ، ٢٢٣
المعلّى بن محمد	١	٥١٧	مليكة الليثية	١	٢٧٩
	٢	٩٩ ، ٤٤ ، ١٢	المنتصر ابن المتوكل	٢	١٢٣ ، ١٠٩
		١١٥ ، ١١٤ ، ١٣٤ ، ١٢٦ ، ٢٥١ ،			
المعلّى بن محمد البصري	٢	١٧٣	منذر	٢	٢٨٤
معمر	١	٤٣٠	المنذر بن عمرو	١	١٥٦ ، ١٤٣ ، ١٨٧ ، ١٨٦
معمر بن خلاد	٢	٩٢ ، ٥٥ ، ٩٣	منصور بن بشير	٢	٨٠
المغيرة بن حارث	١	٢٨١	منصور بن حازم	٢	١٠
المغيرة بن عبد الله	١	١٦٧ ، ١٦٦	منصور بن يونس	١	٤٨٢
المغيرة بن نوفل	١	٢٧٥	مهاجر بن مسمار	٢	١٥٨

المفضل بن عمر	١	٤٢٢	المهدي (العباسي)	٢	١٣١ ، ١٤٥
	٢	١٠ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣	مهجع (مولى عمر)	١	١٧٢
المفيد	١	٤٧٧	مهجع بن الصلت	٢	١٣٩
	٢	٣٢ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٩٨	المهدي بن أبي جعفر المنصور	٢	٦ ، ٢٣ ، ١٦٥
المقداد بن أسود	١	١٦٨ ، ٣٠٠ ، ٣٦٣	مهزم	١	٥٢٠
	٢		موسى بن جعفر	٢	١٠٠
	٢		موسى بن جعفر بن وهب	٢	١٣٣ ، ٢٥٢
	٢		موسى الصيقل	٢	٩

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
موسى بن طريف	١	٣٦٧	ميمونة بنت علي بن أبي طالب	١	٣٩٧ ، ٣٩٦
موسى بن عقبة	١	٢٣١	ميمونة بنت موسى الكاظم	٢	٣٦
موسى بن علي بن موسى الكاظم	٢	١٢١	(ن)		
موسى بن عمران النخعي	٢	١٨٢ ، ١٧٣	نافع (غلام عامر بن سعد)	٢	١٥٨
موسى بن محمد () الهادي العباسي ()	٢	٢٠٥ ، ٦	نافع (موسى عبد الله بن عمر (١	٥١٨
موسى بن محمد بن القاسم	٢	٢١٤ ، ٢١٧	نافع بن غيلان	١	٣٨٨ ، ٢٣٣
موسى بن محمد بن علي الرضا	٢	١٠٦ ، ١٢١ ، ١٢٢	نافع بن هلال	١	٤٦٢
موسى بن مهران	٢	٥٧	النحاشي / ملك الحبيشة	١	١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢١٠ ، ٢٧٧
الموفق (أبو أحمد بن المتوكل العباسي)	٢	١٤٧ ، ١٤٨	نجمة / أم الرضا	٢	٤٠
الموفق بن عبد الله النوقاني	٢	٥٣	نحرير	٢	١٥١
ميثم التمار	١	٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣	نرجس	٢	٢١٥

٢١٧	٢	نسيم الخادم	١٠٣	١	ميسرة
١٥٧	٢	نصر بن أحمد	٢٧٩	٢	ميمون البان
		بن اسماعيل			
		الكسائي			
٣٠٧	٢	نصر بن دهمان	٥٠٦	١	ميمون القداح
		بن سليم			
			٢١٢ ، ٢١٥ ،	١	ميمونة بنت
			٢٧٨ ، ٢٨٠ ،		الحارث
			٢٨٣ ، ٢٩٥		
			٢٧٧	١	ميمونة بنت عبد
					المطلب

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
نصر بن قابوس	٢	٤٦	نوفل بن خويلد	١	٣٨٧
نصير الخادم	٢	١٤٥	نوفل بن عبد الله	١	١٧٠ ، ١٠٩ ، ٣٧٦
النضر بن الحارث	١	١٢٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩	نوفل بن عبد الله	١	٣٨٠
النضر بن سويد	٢	١٣	بن المغيرة		
نضرة الأزديّة	١	٤٣١	نوفل بن عبد	١	٣٨٢
النضير بن الحارث	١	٢٣٦	العنّ		
بن كلدة			النيلي	٢	٢٧٣
النظام	٢	٢٠٣	(هـ)		
النعمان بن بشير	١	٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦	هارون بن الجهم	١	٤٢١
			هارون الرشيد	٢	٢٠ ، ١٩ ، ٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ١٦٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٧٣
النعمان بن ثابت	٢	٢٩	هارون القزاز	٢	٣٦
النعمان بن أبي	١	٩٠	هارون بن موسى	٢	
عياش			الكاظم		
النعمان بن المنذر	١	٥٧ ، ٢٣٩	هاشم بن عبد	١	٤٥
			مناف		

٢٧٦	١	هالة بنت خويلد	٤٤	٢	نعيم القابوسي
٤٦٦	١	هاني بن ثابت الحضرمي	٣٦٢	١	نعيم بن أبي هند
			٣٩٨	١	نفيسة بنت الصلت بن عبد الله بن نوفل
			٣٩٧	١	نفيسة (أم كلثوم (بنت علي بن أبي طالب
			٢٨	٢	نفيع
			٣٠٠	٢	نمرود
			١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٨١ ،	١	نوفل بن الحارث

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
هاني بن عروة	١	٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧			
هيرة بن أبي وهب	١	٣٨٠ ، ١٩٢	الواثق (العباسي)	٢	١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٧
هرثمة بن أعين	٢	٨٦ ، ٥٧	(
هرقل	١	٢١٢	واقد بن عبد الله	١	١٦٦
			التميمي		
			الواقدي	١	١٣٢ ، ١٧٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٣٤ ، ٣٨٠
هشام (راوي)	١	١٢٢	وحشي	١	١٨٠
هشام بن الأحمر	٢	٣٢ ، ٣١	وردان بن مجالد	١	٣٩٠
هشام بن الحكم	١	٥٣١	الوشاء	١	٥١٧
	٢	٤٣ ، ٤٤ ، ٢٠٣		٢	١٢ ، ١١٤
هشام بن سالم	١	٥٣٠ ، ٥١٧ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤	وكيع	٢	١٩٤
	٢	١٦ ، ٢٢٧	الوليد بن عبد	١	٩٧ ، ٤٣٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٨
هشام بن عبد	١	٤٩٣ ، ٤٩٤	الملك		
الملك			الوليد بن عتبة	١	١٧٠ ، ٣٧٥ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥
هشام بن عروة	١	٥٣	بن ربيعة		
			الوليد بن العلاء	١	٥٢٨
			بن سيابة		

٢٧٧	١	١	٨٨ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٢	١	الوليد بن المغيرة	هند بنت أبي أمية
٢٨٨	١	١	٥١٤ ، ٩٧	١	الوليد بن يزيد بن عبد الملك	هند بنت خارجة الأسلمي
٢٢٣ ، ١٨٠	١	٢	١٦٢ ، ١٥٩	٢	وهب بن عبد الله أبو حنيفة (هند بنت عتبة
٢٧٤	١					هند بنت أبي هالة
٢٨٧	١					هوذة بن علي الحنفي
٣٠٨ ، ٣٤	١					الهيثم بن عدي
١٨١	٢					هيثم بن أبي مسروق النهدي

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
وهب بن عبد مناف	١	٦٢	يحيى بن أبي القاسم	٢	١٧٣
وهيب بن حفص	٢	٢٨٣ ، ٢٨٦	يحيى بن محمد بن جعفر	٢	٥٥
(ي)			يحيى بن هرثة	٢	١٠٩ ، ١٢٥
ياسر الخادم	٢	٧٠ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٧	يحيى بن وثاب	٢	٢٣١
يحنة بن روبة	١	٢٤٤	يحيى بن يسار القنبري	٢	١٣٦
يحيى بن أبي الأشعث الكندي	١	١٠٥	يزدجرد بن شهریار	١	٤٨٠
يحيى بن أكثم	٢	١٠٢ ، ١٠٤	يزيد بن الحارث	١	٤٥٩
يحيى بن الحبيب	٢	٩٥	يزيد الرقاشي	٢	١٦١
يحيى بن الحكم	١	٤٧٤	يزيد بن زمعة	١	٢٣٤
يحيى بن أم الحكم	١	٤١٧	يزيد بن أبي سفيان	١	٢٧١ ، ٢٧٢
يحيى بن خالد	٢	٣٣ ، ٦٠	يزيد بن سليط	٢	٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١

٢٦٥	٢	يزيد بن عبد الله	١١٨	٢	يحيى بن زكريا الخزاعي
٤٩٨	١	يزيد بن عبد الملك	٤٤٦	١	يحيى بن سعيد بن العاص
٤٠٣ ، ٣٤٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٤ ، ٤٤٥ ، ٤٣٧ ، ٤٧٣ ، ٤٥٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٤ ، ٤٨١	١	يزيد بن معاوية	٣٦٩ ، ٣٦٨	١	يحيى بن عبد الحميد الحماني
٢٠٥	٢		٣٩٦	١	يحيى بن علي بن أبي طالب
٥١٤	١	يزيد بن الوليد بن عبد الملك			
٤٦١	١	يسار (مولى زياد بن أبيه)			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
يسار الأكبر /	١	٢٨٧	يونس بن ضبيان	٢	١١ ، ١٢ ، ١٨١
مولى رسول الله					
يسير بن رزام	١	٢١٠	يونس بن عبد الرحمن	١	٥١٨
يعقوب بن جعفر	٢	١٤		٢	٢٣٨ ، ٢٣٩
يعقوب السراج	٢	١٤	يونس بن أبي يعفور	٢	١٦٢ ، ١٥٩
يعقوب بن سفيان	١	٤٣٠	يونس بن يعقوب	١	٥٣٠ ، ٥٢٩ ، ٥٣٤
يعقوب بن منقوش	٢	٢٥٠	(الكنى)		
يعقوب بن ياسر	٢	١٢١	(
			ابن أريقط =	١	٦٨ ، ٦٥ ، ٥٢ ، ١٠٥ ، ٧٨ ، ١٣١ ، ١١٨ ، ٢١٥ ، ١٨٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣١ ، ٢٤٣ ، ٢٣٦ ، ٤١٢ ، ٢٥٢ ، ٤٩١
			عبد الله بن أريقط الليثي ابن إسحاق		

٢٧٥	٢	ابن الأعجمي	٢٤٠ ، ١٨٠	٢	يعقوب بن يزيد
٥٤٢	١	ابن الأعمى	٤٢٥	١	يعلى بن مرة
٢٧٤	٢	ابن بادشايجه	١٢٣	٢	يغلون
١٢٢	١	ابن بشران	٢٣٣ ، ٢٧٩ ،	٢	اليحماني
			٢٩٢ ، ٢٨٤		
٥٢٩	١	ابن جمهور العمي	١٠٤	١	يوسف بن أبي ثور
١٢٥	٢		٤٢٩	١	يوسف بن عبدة
١٥٤	١	ابن الحبلى	١٠٤	١	يوسف بن عنبسة
٥٠١	١	ابن حزم	٩٨	١	يوسف بن مازن الراسي
٢٧٤	٢	ابن الخال	١٠٤	١	يوسف بن موسى المروزي
			٥٨	١	يوسف اليهودي
			٢٩٢	٢	يوشع بن نون
			١٣	٢	يونس (راوي)
			١٠٥	١	يونس بن بكير

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
ابن أبي ذئب	٢	١٥٨	ابن مسعود	١	٣٦٣
ابن ذكوان	٢	٦٣	ابن مسكان	٢	١٢
ان الزيات	٢	١١٤	ابن معكبر	١	٣٤١
ابن شهاب	١	٥٤٢	ابن المقفع	١	٥٤٢
الزهري = الزهري					
ابن طالوت					
ابن العرقه	١	١٩٣	ان موهب	١	٩٧
ابن أبي عمير	١	٥٠٤ ، ٤٠٦ ، ٥١٧ ، ٥٠٨	ابن النباح	١	٣١١
	٢	٤٤	ابن النجاشي	٢	٩٤ ، ٩٣
ابن أبي العوجاء	١	٥٤٣ ، ٥٤٢	ابن أبي نجران	٢	١٠
	٢	١٤٢	ابن أبي نصر	٢	٩٣ ، ٩٢
			البنظي		
ان أبي عون	١	٣٨٠	ابن وهب	١	٩٢
ابن عون (راوي)	٢	١٦٢	أبو أسامة	٢	١٦٠
ابن عياش	٢	٩١	أبو إسحاق	١	١٢٠ ، ١٠٥ ، ٢٩٨
ان أبي فديك	٢	١٥٨	أبو الأسود	١	٢٤٥ ، ٩٣
ابن قتيبة	١	٤٩٤	أبو أمامة	١	٥٦
ابن أبي قحافة	١	٢١٨ ، ١٠٨	أبو أمية بن	١	٢٨٤
			المغيرة المخزومي		
ابن قميصة	١	١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١	أبو أيمن / مولى	١	٢٨٧
			رسول الله		

ابن كاسب	١	٥٤٨	أبو أيوب الأنصاري	١	٣٦١
ابن مثنى	١	١٦٤	أبو أيوب الجوزي	٢	١٣
ابن محبوب	١	٥١٧	أبو أيوب الخزاز	٢	٢٨٠ ، ٩
	٢	١٦٦ ، ٤٣	أبو البحتري	١	١٢٩ ، ٩١ ، ٢٥٨ ١٦٨
					٣٧٦
ابن محمد الحميري	٢	١٩٧	أبو براء	١	٨٤
ابن المخارق	١	٤٢٨			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أبو بصير	١	١٨٢ ، ٥٠٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢	أبو بكر بن أبي خيثمة	٢	١٦١
	٢	١٧٤ ، ٢٢ ، ١٧٧ ، ١٩٦ ، ٠٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٥٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩١	أبو بكر بن أبي شيبة	٢	١٥٨
أبو بصير بن أسيد	١	٢٠٦	أبو بكر الفقيه	١	١٢١
بن جارية الثقفي					
أبو بكر	١	٧٦ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ١٠٩ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ، ٢٠٧ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩	أبو بكر الفهفكي	٢	١٣٥ ، ١٤٢

٤٧٦	١	أبو بكر بن علي بن أبي طالب	١٦٨ ، ١٦٧	٢	
٢٣٣	١	أبو بكر	٤٩ ، ٦٥ ، ١٠٤ ، ٢٤٥ ، ٤٣٠	١	أبو بكر البيهقي
٢٧٤	٢	أبو ثابت	٤١٦ ، ٤٦٦ ، ٧٦	١	أبو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب
٤٨٢ ، ٤٠٦	١	أبو الجارود	٤٨٣	١	أبو بكر الحضرمي
٢٣٢ ، ١٦٦	٢		٢٨٧	٢	
٢٩٤ ، ٢٨٩					
٩١	١	أبو جروة المازني			
٣٨٧	١	أبو جرول			
٥٣١ ، ٥٣٠	١	أبو جعفر			
٥٣٣		الأحول (مؤمن الطاق)			
١٨ ، ١٦	٢				
٢٣٦ ، ٢٠٣					
١١٣	٢	أبو جعفر الأشعري			
٥٩ ، ٤٤	١	أبو جعفر بن بابويه			
٣٨ ، ٤٠٨					
٥٥ ، ٤٧ ، ٤٠	٢				
١٦٣ ، ٦١					
١٧٤ ، ١٧٢					
٢١٤ ، ١٩٨					
٢٤٨ ، ٢٢٦					
٢٥٢					

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
		٢٦٧ ، ٢٧٠ ،	أبو الحكم	١	١١١
		٢٧٢ ، ٢٧٣			
أبو جعفر الرفاء	٢	٢٧٤		٢	٤٧
أبو جعفر	٢	٣١	أبو حمزة الشمالي	١	٥٣٧
الطوسي					
أبو جعفر العمري	٢	٢٦٨		٢	١٦٦ ، ١٧١ ،
					١٨٢ ، ١٩١ ،
					١٩٤ ، ٢٧٩
أبو جعفر المنصور	١	٥١٤ ، ٥٢٤ ،	أبو حميد	١	٢٤٧
		٥٢٥ ، ٥٢٦	الساعدي		
	٢	١٤ ، ١٣ ، ٦	أبو خالد الزبالي	٢	٢٣ ، ٢٤
		٢٠٥ ،			
أبو جندل بن سهيل بن عمرو	١	٢٠٤ ، ٢٠٥ ،	أبو خالد	١	٤٨٦
		٢٠٦	الكابلي (كنكر)		
			(
أبو جهل	١	٨٧ ، ٨٦ ، ٧٨		٢	١٩٤ ، ١٩٥ ،
		٨٨ ، ١١٠ ،			١٩٦
		١١١ ، ١٢١ ،			
		١٢٢ ، ١٢٤ ،			
		١٢٥ ، ١٢٩ ،			
		١٣٦ ، ١٤٥ ،			
		١٦٣ ، ١٦٨ ،			
		١٧١ ، ٢٧٧			

١٦٢ ، ١٥٩	٢	أبو خالد الوالبي	٢٥٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧	١	أبو حارث بن علقمة
٢٨٠	٢	أبو خديجة	٩٠	١	أبو حازم
١٢٠	١	أبو داود	١٥٨ ، ١٥٧	٢	أبو حامد الصائغ
٢٩٢	٢	أبو دجاجة الأنصاري	٥٤	٢	أبو حبيب النباجي
٣٦٠ ، ٣٠٠ ، ٣٩٠ ، ٣٦٣	١	أبو ذر الغفاري	٢٧٤ ، ٢٦٦	٢	أبو الحسن
١٨٠	٢		٦٠	٢	أبو الحسن الطيب
٦٩	٢	أبو ذكوان	١٠٤	١	أبو الحسين بن بشران
٢٨٦ ، ٢٧٨ ، ٣٦١ ، ٣٢٠ ، ٣٧٥ ، ٣٦٨	١	أبو رافع (أسلم / مولى رسول الله	١٠٥	١	أبو الحسين بن الفضل
٢٨٧	١	أبو رافع الأصغر / مولى رسول الله			
١٩٦	١	أبو رافع بن أبي الحقيق			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أبو رجاء	٢	٢٧٥			٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٧١ ، ٢٨١ ، ٢٨٣
أبو الزبير	١	٢١٠ ، ١٢٢		٢	٢٨٢
أبو زيد	٢	٣٠	أبو سفيان بن	١	٢١٩ ، ٢٣١ ، ٣٨٧
			الحارث بن عبد المطلب		
أبو سيرة بن أبي العامري	١	٢٧٨	أبو سلمة	١	٢٤١
أبو السرايا	٢	٣٧	أبو سلمة بن عبد الأسد	١	٢٧٧ ، ٢٨٣
أبو سعد (سعيد (الواعظ الخركوشي	١	٨٨ ، ٥٦ ، ٣٢٣ ، ٢٩٠ ، ٤١١	أبو سلمة القاضي	٢	١٥٨ ، ١٥٩
	٢	٥٣	أبو سلمى / مولى رسول الله	١	٢٨٧
أبو سعيد الأرمي	٢	١٠٠	أبو شاكر الديصاني	١	٥٤٣ ، ٥٤٤
أبو سعيد الأشج	٢	١٦٠	أبو صالح (مولى بني العذراء)	١	٦٢ ، ٨٧
أبو سعيد الخدري	١	٩٠ ، ٩٧ ، ٣٥٠ ، ٢٤١	أبو صالح الحنفي	١	٣١٠
	٢	١٦٧	أبو الصباح الكناني	١	٥١٧

٦٨ ، ٦٦ ، ٦٤	٢	أبو الصلت	١٧١	٢	أبو سعيد
، ٨١ ، ٧٠ ،		الهروري			العصفوري
٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢					
، ٨٦ ، ٨٥ ،					
٢٩٥ ، ١٩٤					
٢٨٧	١	أبو ضميرة /	٢٢٩	٢	أبو سعيد العقيص
		مولي رسول الله			
١١٧	٢	أبو طالب	١٧٨	٢	أبو السفاتج
		الحسيني القصي			
			١٦٨ ، ١٦٤ ،	١	أبو سفيان)
			١٧٣ ، ١٧٢ ،		صخر بن حرب (
			١٧٦ ، ١٧٤ ،		
			١٨٤ ، ١٨١ ،		
			١٩٤ ، ١٩٠ ،		
			٢١٧ ، ٢٠٦ ،		
			٢٢١ ، ٢٢٠ ،		
			٢٢٢ ،		

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أبو طالب	١	٥٠ ، ٥٢ ،	أبو عبد الله ،	١	٥٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ،
		٥٣ ، ٦١ ،	الحافظ		١٠٤ ، ١٠٥ ،
		٦٢ ، ٦٥ ،			١٠٨ ، ١١٨ ،
		٦٧ ، ٦٨ ،			١٢١ ، ١٢٢ ،
		١٠٣ ، ١٠٥ ،			٢٤٥ ، ٢٥٧ ،
		١٠٦ ، ١٠٧ ،			
		١١٨ ، ١٢٠ ،			
		١٢٣ ، ١٢٥ ،			
		١٢٦ ، ١٢٧ ،			
		١٢٨ ، ١٢٩ ،			
		١٣١ ، ١٣٢ ،			
		١٣٣ ، ٢٦٨ ،			
		٢٧٤ ، ٢٨١ ،			
		٢٨٢ ، ٣٢٢ ،			
		٣٢٣			
أبو طالب الحسيني	٢	١١٧		٢	٥٤ ، ٥٥
القصي					
أبو الطفيل	٢	١٦٣ ، ١٦٨	أبو عبد الله	٢	٢٦١
			الشيبياني		
أبو طلحة	١	٢٧٠ ، ٢٩١	أبو عبد الله	٢	٢٧٣
الأنصاري			الكندي		
أبو العاص بن	١	١٢٧ ، ٢٠٣ ،	أبو عبد الله بن	٢	١٦٧
الربيع		٢٠٦ ، ٢٣٤ ،	الحسين		
		٢٧٥			

٢٢٠	٢	أبو عبد الله بن صالح	٢٣٣	١	أبو عامر الأشعري
٢٧٣	٢	أبو عبد الله بن فروخ	٧٤ ، ٧٣	٢	أبو عباد
١٣٢	١	أبو عبد الله بن مندة	١٥٨ ، ١٥٧	٢	أبو العباس الثقفي
١١١	١	أبو عبد الشمس	٥٢٧ ، ٥١٤	١	أبو العباس السفاح
٢٤٤ ، ٢٠٠	١	أبو عبيدة بن الجراح	٢٠٥	٢	
٢٧٠ ، ٢٦٣					
٥٠٣	١	أبو عروة	١٥٧	٢	أبو العباس المستغفري
٢٨٧	١	أبو عسيب / مولى رسول الله	١٥٩	٢	أبو العباس النسوي
٢٧٦	١	أبو العكر بن سمي الأزدي	٢٧٣	٢	أبو عبد الله الجنيد
٢٧٣ ، ٢١٩	٢	أبو علي الأسدي			
٤٦	٢	أبو علي الخزاز			
٢٣٤	٢	أبو علي الزهرّ			
٧٨	٢	أبو علي السلامي			
٢٥٣	٢	أبو علي بن همام			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أبو عمارة (راوي)	٢	١٥٩			٢٨١ ، ٢٨٣
(
أبو عوانة	١	٤٣٢	أبو لهيعة	١	٩٣
	٢	١٥٨	أبو مالك (راوي)	١	٥٠٧
أبو الفرج	١	٥٢٨	أبو محمد بن أحمد بن عبد الله المزني	١	١٠٤
أبو القاسم بن أبي حليس	٢	٢٧٣	أبو محمد الاسترآبادي	٢	١٣٤
أبو القاسم بن رميس	٢	٢٧٣	أبو محمد الحميري	١	٥٢٨
أبو القاسم الروحي	٢	٢٦٨	أبو محمد بن الوجناء	٢	٢٧٥
أبو القاسم الكاتب	٢	١٥٧	أبو محمد الوجناني	٢	٢٥٩
أبو القاسم الكوفي	١	٥٠٠	أبو مريم	١	٣٦٢
أبو القاسم النسوي	٢	١٥٨ ، ١٥٩	أبو مريم (راوي)	١	٢٧٠
أبو كبشة	١	٨٤	أبو معاوية (راوي)	٢	١٨١

٧٧	١	أبو معبد	٢٨٦	١	أبو كبشة) سليمان (/ مولى رسول الله
٢٣٣	١	أبو موسى الأشعري	١٤٨	١	أبو كرز
٢٨٧	١	أبو مويهبة / مولى رسول الله	١٦٠	٢	أبو كريب
٢١٨	٢	أبو نصر ظريف الخادم	٢٨٧	١	أبو لبابة / مولى رسول الله
٦٥	٢	أبو نؤاس	٢١٨	١	أبو لبابة بن عبد المنذر
٢٢٠	٢	أبو هارون	٢٨٧	١	أبو لقيط / مولى رسول الله
١٦٧	٢	أبو هارون العبدى	١٢٠ ، ٤٥ ، ١٢٦ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢١٦ ،	١	أبو لهب بن عبد المطلب
٢٧٤	١	أبو هاشم الجعفري = داود بن القاسم الجعفري أبو هالة الأسدي			
٢٠٣	٢	أبو الهذيل			
٣٦٣ ، ٩٧ ، ٨٩	١	أبو هريرة			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أبو هند / مولى رسول الله	١	٢٨٧	أم حبيب بنت المأمون	٢	٨٦
أبو الهيثم بن التيهان	١	١٤٢ ، ١٤٣	أم حبيبة (رملة) بنت أبي سفيان (١	٢١٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠
أبو هيثم بن أبي حية	٢	٢٣٤	أم الحسن بنت الحسن	١	٣٩٦ ، ٤١٦
أبو ياسر بن أخطب	١	١٥٨	أم الحسين بنت الحسن	١	٤١٦
أبو يحيى الصنعاني	٢	٩٥	أم حكيم بنت أسيد بن المغيرة	١	٥١١
أبو يحيى الواسطي	٢	١٦	أم حكيم	١	٢٨٣
أبو اليسر / مولى رسول الله	١	٢٨٧	أم سعيد بنت عروة	١	٣٩٦
أبو يعقوب	٢	١١٦	أم سلمة	١	٤٣ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٢١٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٣٢٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠ ، ٣٨٣ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ، ٤٢٨

٤١٦	١	أم سلمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب	٢٠٣	٢	أبو يوسف
٥١١	١	أم سلمة بنت محمد بن علي	٤٧٨ ، ٤١٦	١	أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله
٣٦	٢	أم سلمة بنت موسى الكاظم	٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨	١	أم أيمن (بركة)
٢٩١	١	أم سليم	١٥٦ ، ١٥٥	١	أم أبي أيوب
١٤٠	٢		٤١٦	١	أم بشير بنت أبي مسعود الخزرجية
			٤٧٦ ، ٣٩٥	١	أم البنين بنت حزام
			٣٦	٢	أم جعفر بنت موسى الكاظم
			٢٨٣ ، ٨٧	١	أم جميل بنت حرب
			٢٨٣	١	أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب
			٣٩٥	١	أم حبيب بنت ربيعة

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
أم شريك	١	٢٧٦	أم كلثوم الصغرى (نفيسه) بنت علي	١	٣٩٦
أم شيبه	١	٢٢٥	أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر	١	٣٩٦
أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب	١	٤٩٣ ، ٤١٦	أم كلثوم بنت علي بن الحسين بن علي	١	٤٩٣
أم عقيل بنت عبد الله الأكبر	١	٣٩٧	أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب	١	٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٩٧
أم غانم	٢	١٤٠	أم كلثوم بنت موسى الكاظم	٢	٣٦
أم فروة بنت جعفر الصادق	١	٥٤٦	أم معبد	١	١٤٩ ، ٧٦
أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر	١	٥١١	أم هانئ (فاختة) بنت أبي طالب	١	٢٢٥ ، ٢٨٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٢٢٤
أم الفضل بنت المأمون	١	١٦٩ ، ٠٤٢٦	أم الهيثم بنت الأسود النخعية	١	٣٩١
أم الكرام بنت علي	١	٣٩٦			
أم كلثوم بنت رسول الله	١	٢٧٥ ، ٢٧٦			

فهرس الفرق والجماعات

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
آل برمك	٢	٦٠			١٧٨ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٣١٩ ، ٣٦٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥
آل أبي طالب	٢	١٣٥ ، ٧٣ ، ٢٠٦ ، ١٥٠		٢	٢٨
اسلم	١	٢٠٦	اهل اذرح	١	٢٤٤
الاسماعيلية	١	٥٤٧	اهل البصرة	١	٣٧٩ ، ٤٤٥
اشجع	١	٣٩٠	اهل بغداد	٢	٣٤
الامامية	٢	٢٥٩	اهل قحامة	١	١٩٠ ، ٢٤٣
الانصار	١	١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٦			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
اهل حرياء	١	٢٤٤	اهل مزينة	١	٢٤٣
اهل جهينة	١	٢٤٣	اهل مكة	١	١٦٨ ، ٨٤ ، ٢٣٢ ، ٢٠٤ ، ٢٧٠ ، ٢٤٢ ، ٣٨٤ ، ٣٧١ ، ٤٣٥ ، ٣٨٥
اهل الحجاز	١	١٧٨ ، ٤٣٥ ، ٤٥٥	اهل نجد	١	١٨٦
	٢	٢٠٣	اهل نجران	١	٢٥٩ ، ٢٥٧
اهل الحرة	١	٩٥	اهل النهروان	١	٣٨٩
اهل خراسان	١	٥٢٣ ، ٥١٤	اهل نينوى	١	١٣٤
	٢	٢٠٣ ، ٧١	اهل يثرب	١	١٣٨
اهل الشام	١	٣٤٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٧٤ ، ٥٢٩ ، ٤٩٣	اهل اليمامة	١	٨٢
اهل الطائف	١	٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٣٨٨	اهل اليمن	١	٢٥٨
اهل عذراء	١	٩٣	الاوس	١	١٣٦ ، ٦٠ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٣٩ ، ١٥١ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٤ ، ١٨٥ ، ١٧٥ ، ٢٢٢

٢٤٤ ، ٢١٣	١	بلى	٤١٧	١	اهل العراق
، ٣٤١ ، ٢٣٦	١	بنو اسد	، ٢٠٥ ، ٢٠٣	٢	
٤٧٠ ، ٤٦٦			٢٨٤		
٤٢٩ ، ٥٨	١	بنو اسرائيل	١٥٢	١	اهل فارس
١٦١	٢		٢٠٣	٢	
١٨٣	١	بنو الاشهل	٢٠٢	١	اهل فدك
٩٨ ، ٩٧ ، ٧١	١	بنو أمية	، ٣٤٥ ، ٣٤٠	١	اهل الكوفة
،			، ٤٢٤ ، ٣٥٢		
			، ٤٤٤ ، ٤٣٦		
			، ٤٦٠ ، ٤٤٦		
			، ٤٦٤ ، ٤٦١		
			٤٧٣ ، ٤٦٥		
			٢٨٧	٢	
			، ٢٧٠ ، ٨٢	١	اهل المدينة
			، ٥٠٥ ، ٢٧٧		
			٥٠٦		
			، ٩٩ ، ١٨	٢	
			٢٠٥		

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
		٣٠١ ، ٣١٢ ،	بنو شيبية	٢	٢٨٩
		٣٤٠ ، ٣٤٦ ،			
		٤١٤			
	٢	٢٠٧ ، ٢٣٥	بنو ضمرة	١	١٦٤ ، ١٦٥
		٢٨٣ ،			
بنو تميم	١	٢٤١ ، ٢٤٣ ،	بنو ظفر	١	١٨٢ ، ١٨٣
		٢٥٠ ، ٤٦٢			
بنو ثعلب	١	٢٠١	بنو ابي العاص	١	٩٧
بنو جذام	١	٢٤٤	بنو عامر	١	١٨٦ ، ١٨٧ ،
					٢٥٠
بنو جذيمة	١	٢٢٧ ، ٣٨٦	بنو العباس	١	٣٤٦
بنو الحارث	١	٢٥٢ ، ٤٦٢		٢	٢٠٧ ، ٢٠٦ ،
					٨٥
					٢٨٢ ، ٢٨٠ ،
					٢٧٩
بنو حارثة	١	١٧٦	بنو عبد الاشهل	١	١٩٥
بنو الحبلى	١	١٥٤	بنو عبد الله بن سعد	١	٢٠٢
بنو حنظلة	١	٢٨٥	بنو عبد الدار	١	٢٣١ ، ٣٧٦
بنو خطمة	١	١٨٥	بنو عبد المطلب	١	٢٣٠ ، ٢٤٠ ،
					٢٨١ ، ٣٢٢
بنو دارم	١	٤٦٦ ، ٤٦٩	بنو عبد مناف	١	١٢٨ ، ٢٧١
بنو الديل	١	٢٢٧	بنو عدي	١	٥٢ ، ٦١ ،
					٢٦١
بنو زبيد	١	٢٥٢ ، ٢٥٣	بنو العذراء	٢	٢٨١
بنو زهرة	١	١١٣ ، ١٦٨ ،	بنو عقيل	١	٢٤٠ ، ٤٤٧
		١٧٢ ، ٢٨٥			

٤٤٧	١	بنو عكرمة	٥٧	١	بنو ساسان
١٤٠، ١٤١،	١	بنو عمرو بن	١٥٤	١	بنو سالم
١٤٣، ١٥٠،		عوف			
١٥١، ١٥٣					
٢١١	١	بنو العنبر	١٧٦	١	بنو سلمة
٢٧٠	١	بنو عوف بن	١٧٢، ٤٥،	١	بنو سليم
		الخزرج	١٨٦، ١٨٧،		
			٢٠١، ٢٤٤		
١٧٣	١	بنو غطفان			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
بنو فاطمة	٢	٢٨٩			١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٧١ ، ٣٠٠ ، ٣٤٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٤١٥ ، ٥٢٦
بنو فراس بن غانم	١	٢٧٧		٢	٣٤ ، ٥٦ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٨٠
بنو فزارة	١	١٩٠	بنو واقف	١	٨٥
بنو قريظة	١	١٩٣ ، ١٩٥ ،	الترك	٢	١٤٥ ، ١٧٧ ، ٢٨٢
بنو قصي	١	١٢٨	تميم	١	٢٢٠ ، ٢٤٣ ، ٤٤١
بنو قينقاع	١	١٧٥	تيمم الرباب	١	٣٨٩ ، ٣٩٠
بنو كنانة	١	١٨١ ، ٢٤٣	ثقيف	١	١٣٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٨٨
بنو لحيان	١	١٨٥	جذان	١	٢١٣
بنو مجاشع	٢	١٦١	حمير	١	٢٨٦
بنو محارب بن فهر	١	٢٢٧	خثعم	١	٢٣٤ ، ٣٨٨
بنو مخزوم	١	٨٨ ، ٢٢٤ ،	خزاعة	١	١١٣ ، ١٤٨ ، ١٩٦ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠
		٢٣٦			

٦٧	٢		٢٢٧، ١٦٥	١	بنو مدلج
، ١٣٦، ٦٠	١	الخزرج	٢١١، ١٩٠	١	بنو مرة
، ١٣٨، ١٣٧			٢٧٩،		
، ١٤١، ١٣٩					
، ١٤٣، ١٤٢					
، ١٥١					
			٢٠٥	٢	بنو مروان
			٢٧٨، ١٩٧	١	بنو المصطلق
			٣٥٣،		
			٢٢٧	١	بنو المغيرة
			، ١٥٧، ٤٥	١	بنو النجار
			١٩٥، ١٨٣		
			١٧٢، ١٥٨	١	بنو النضير
			٢٤٠	١	بنو نمير
			٢٧٣، ٢٦٠	٢	بنو نوبخت
			٢٣٦	١	بنو نوفل
			١٢٢، ١٠٦	١	بنو هاشم
			، ١٢٥،		

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
		١٥٣ ، ١٥٤ ،		٢	٢٣ ، ٩ ، ٧ ،
		١٥٥ ، ١٥٦ ،			١١٢ ، ٦٨ ،
		١٧٥ ، ١٧٦ ،			١٦٥ ، ١٥١ ،
		١٨٥ ، ٢٢٢ ،			٢٢٩ ، ٢٠٣ ،
					٢٥٨ ، ٢٤٧ ،
					٣٠٥
الخوارج	١	٣٣٨ ، ٣٨٨ ،	الصقلية	٢	١٤٥ ، ٧٠ ،
		٣٨٩ ، ٣٩٠ ،			
	٢	١٦ ، ١٧ ،	الطالبيون	١	٥٤٧
		٣٠٥ ، ٣٠٩ ،			
الديش	١	١٨٥		٢	١١٨ ، ٧٢ ،
					١٤٠
الديلم	٢	١٧٧	طي	١	٢٥١ ، ٢٤٣ ،
ذكوان	١	١٨٧	العباسيون	١	٣١٤
ربيعة	١	٢٢٠		٢	١٤٩ ، ١٠١ ،
					١٥١ ، ١٥٠ ،
رعل	١	١٨٧	العرب	١	٧٠ ، ٦٤ ، ٦٢ ،
					٧٩ ، ٧٧ ، ٧١ ،
					١٢٥ ، ١١٠ ،
					١٣٣ ، ١٢٦ ،
					١٣٧ ، ١٣٦ ،
					١٤٥ ، ١٤٣ ،
					١٤٦

٢٨٦ ، ٢٠٢	١	العرنيون	٢١٣ ، ٢١٢ ، ٢٥٤ ، ٢٤٣ ٣٣٦	١	الروم
١٨٧	١	عصية	٢٨٢ ، ١٤٥	٢	الزيدية
١٨٥	١	عضل	٥٣٧ ، ٥١٦ ٥٤٧	١	
١٩٠ ، ١٨٩	١	غطفان	١٧ ، ١٦	٢	
٢٤٣ ، ٢١٠					
٢٠٦ ، ١٦٨	١	غفار	٢٥١	١	سلول
٣٣٦	١	فارس	٣٢٣ ، ٣١٤ ، ٣٥٨ ، ٣٣٣ ٣٩٦ ، ٣٩٤ ٤٠٥ ، ٤٠٤ ٤٣٤ ، ٤١٦ ٤٣٧ ، ٤٣٦ ٥٠٣ ، ٤٣٨ ٥٢١ ، ٥١٦ ٥٤٦	١	الشيعة
٥٤٧	١	الفتحية			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
	٢	٧			٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
					٣٧٩ ، ٣٨١ ،
					٥٠٧
القدرية	٢	١٦ ، ١٧		٢	١٥٨ ، ١٥٩ ،
					١٦٠ ، ١٦١ ،
					١٦٢ ، ٢٨٨
القرامطة	٢	٨	قريظة	١	١٣٧ ، ١٥٧ ،
					١٥٨

قريش	١	٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤	قضاة	١	٢١٣
		، ٦٦ ، ٧٧			
		٨٧ ، ٨٦ ، ٧٩			
		١٠٥ ، ١٠٣ ،			
		، ١٠٨ ، ١٠٧ ،			
		، ١١٠ ، ١٠٩			
		، ١١٥ ، ١١			
		، ١٢٠ ، ١١٧			
		، ١٢٤ ، ١٢١			
		، ١٢٧ ، ١٢٦			
		، ١٣٥ ، ٢٩			
		، ٤١ ، ١٣٦			
		، ١٤٥ ، ١٤٣			
		، ١٤٧ ، ٤٦			
		، ٤٩ ، ١٤٨			
		، ١٦٨ ، ١٦٤			
		، ١٧٤ ، ٧٢			
		، ٨١ ، ١٨٠			
		، ١٩٢ ، ١٩٠			
		، ٢٠٣ ، ٩٤			
		، ٢٠٥ ، ٢٠٤			
		، ٢٠٧ ، ٢٠٦			
		، ٢١٥ ، ١١			
		، ١٧ ، ٢١٦			
		، ٢١٩ ، ٢١٨			
		، ٢٢٣ ، ٢٠			
		، ٣٠ ، ٢٢٥			
		، ٢٤٤ ، ٢٣٦			
		، ٢٧٤ ، ٤٧			
		، ٧٢ ، ٣١٧			
		٣٧٤			

٤٤٣ ، ٢٢٨	١	قيس
٢٨٤	٢	
١٥٧ ، ١٣٧	١	القينقاع
١٥٨		
٢١٥ ، ١٩٠	١	كنانة
٤٤١ ، ٢٢٣	١	كندة
٤٤٢		
٤٨٦ ، ٤٨٢	١	الكيسانية
٥٤١ ، ٥١٦		
٢١٣	١	لخم
٨	٢	المباركية
٤٦١	١	المجوس
٤٤١	١	مذحج
١٧ ، ١٦	٢	المرجئة
١٧ ، ١٦	٢	المعتزلة
٣٠٩ ، ٣٠٥		
٢٥٨	٢	الممطورة
١٥٦ ، ٥١	١	المهاجرون
١٧٢ ، ١٦٤		
١٨٤ ، ١٧٦		
١٩٦ ، ١٩٥		
٢٣٧		

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
		٢٤٣ ، ٢٥٢ ،			٢٣٠ ، ٢٣٩ ،
		٢٥٥ ، ٢٦٣ ،			٣٨٧
		٢٧٢ ، ٣٦٣ ،			
		٣٧٤			
الناوسية	٢	٢٥٨ ، ٨ ، ٧	الواقفة	٢	٥٧ ، ٤٥ ، ٤٣
نجران	١	٢٥٤	اليمنيون	٢	٢٦٢
النصارى	١	٤٦١	اليهود	١	٦٠ ، ٦٤ ، ٦٧ ،
					١٣٧ ، ١٣٨ ،
					١٣٩ ، ١٥٠ ،
					١٥١ ، ١٥٧ ،
					١٦١ ، ١٧٥ ،
					١٨٨ ، ١٩٠ ،
					٢٠٨ ، ٣٨٢ ،
					٤٦١
النضير	١	١٣٧ ، ١٥٧			
هذيل	١	١٨٥			
همدان	١	٤٤١			
هوازن	١	٢٠١ ، ٢٢٨ ،			
		٢٢٩ ،			

فهرس البقاع والأماكن

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
آذربيجان	٢	٢٧٣	ايلة	١	٢٤٤
ابواء	٢	٦	ايوان كسرى	١	٥٦
احد	١	١٧٩ ، ١٨٠	بئر معونة	١	١٨٦
الاحساء	١	٢١٣	بابل	١	٣٥١
اريق	٢	٥٩	البحرين	١	٢٧٧
الاردن	٢	٢٨٢	بحيرة ساوة	١	٥٦ ، ٥٧
الاسكندرية	١	٢٨٧	بدر	١	١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١
					١٧٢ ، ١٨١
اصفهان	٢	٢٧٤	البصرة	١	٤٣٩ ، ٥٢٣
الاهواز	٢	٢٧٣ ، ٢٧٥		٢	٢٨٤
اوطاس	١	٢٢٩ ، ٢٣٣	بطن الرملة	١	٤٤٦
ايران	١	٣٥			

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
بغداد	٢	٣٤ ، ٣٣ ، ٦ ، ٥٦ ، ٤٣ ، ٩١ ، ٧٧ ، ٥٩ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١١٩ ، ١١١ ، ٢٦٩ ، ٢٦٢ ، ٢٨٤ ، ٢٧٣ ،	الجموم	١	٢٠١
البقيع	١	٢٦٤ ، ٢٧٦ ، ٤٠٣ ، ٤٩٨ ، ٤٨١ ، ٥٤٦ ، ٥١٤	جهينة	١	٢٠٦
البلقاء	١	٢١٣	الحبشة	١	١١٥ ، ٦٢ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ٢٠٩ ، ١٨٠ ، ٢٧٦ ، ٢١٠ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧
بواط	١	١٦٤	الحديبية	١	٢١١
بيت الحرام	١	١٣٧	الحرّة	١	٢٠٢
بيت المقدس	١	١٢٤ ، ١٦١ ، ٤٣٠ ، ١٦٢	حضر موت	١	١٢٢
	٢	١٦٩	حمراء الاسد	١	١٨٥ ، ١٨٤
تبوك	١	٢٤٤ ، ٢٤٥	حمص	٢	٢٨٢
الجبالية	٢	٢٨٢	حنين	١	٢٥٠
جبال الديلم	٢	٢٩١	الحوأب	١	٩١
جبال رضوى	١	٥٤١	الحيرة	١	٣١٢

١٢٦ ، ١٢٥	٢	خان الصعاليك	١١٤	١	جبل تھامة
٢ ٥٤٧	١	خراسان	٢٤٤	١	الجرف
، ١٩٦ ، ١١٧	١	خيبر	، ٢٣٦ ، ٢٣٣	١	الجعرانة
، ٢١٠ ، ٢٠٩			٢٤٢ ٢٣٩		
، ٣٥٤ ، ٢٧٨					
٣٦٥					
١٤٥ ، ١٢٥	١	دار الندوة	١٤٣	١	جمرة العقبة

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
دجلة	١	٥٦ ، ٥٧	سوق عكاظ	١	٢٨٦
دمشق	١	٤٧٣	الشام	١	٥٥ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٨٦ ، ١٠٣ ، ١٥١ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٥٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٤٠٣ ، ٤٤١ ، ٤٧٧ ، ٥٣٢
	٢	٢٨٢		٢	٩٧ ، ٢٣٣ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢
دومة الجندل	١	٢٠٢ ، ٢٤٤	شرف	١	٢١٣
الدينور	٢	٢٧٤	شعب حراء	١	١٣٥
ذي الحليفة	١	٢٥٩	شهرزور	٢	٢٧٤
ذي المروة	١	٢٠٦	صريا	٢	١٠٩
ذي قار	١	٣٣٧	صفا	١	٤٤٥
رباط سعد	٢	٥٨	صنعاء	١	٦٣ ، ١٢٢
الرقعة	٢	٣٣	صيمرة	٢	٢٧٤
الرملة	٢	٢٨٢	الصين	٢	٢٩١
الروحاء	١	١٨٤	الطائف	١	٨٨ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٨٨

٢٠١	١	طرف	٢٧٤ ، ٢٧٣	٢	الري
٦٧ ، ٥٩ ، ٤١	٢	طوس	٢٨١	١	زمزم
٢٦٣ ،					
			، ١١٠ ، ١٠٩	٢	سر من رای
			، ١١٩ ، ١١٨		
			، ١٢٤ ، ١٢٣		
			، ١٢٧ ، ١٢٥		
			، ١٤٩ ، ١٣١		
			٢١٤		
			٧٨	٢	سرخس
			١٨٨	١	سعفان
			١٦٥	١	سفوان
			٤١	٢	سناباذ
			١٠٨	١	سوق بصری
			٢٧٤	١	سوق خباشة

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الظهار	١	٢١٩ ، ١٩٠		٢	٢٨٤
العذيب	١	٤٤٩	فردة	١	٢٥٢
العراق	١	١٧٤ ، ٣٤٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦	فلسطين	٢	٢٨٢
	٢	٩٧ ، ٨٦ ، ٥١ ، ٢١٨ ، ١٦١ ، ٢٦١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٣ ،	قابس	٢	٢٧٤
العريض	١	١٧٢ ، ٥٤٦	القادسية	١	٤٤٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩
العشيرة	١	١٦٤	قبة زمزم	٢	٣٠٨
العقبة	١	١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨	قرقرة الكدر	١	١٧٣
عكاظ	١	١٨٤	قزوين	٢	٢٧٤
عيص	١	٢٠١ ، ٢٠٦	القسطنطينية	٢	٢٩١
الغاضرية	١	٤٥١ ، ٤٧٠ ، ٤٧١	القصة	١	٢٠٠
غدير خم	١	٢٦١	قم	٢	١٤٧ ، ٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣
الغري	٢	٢٨٧	قنسرين	٢	٢٨٢
الغمرة	١	٢٠٠	كربلاء	١	٩٤ ، ٣٤٦ ، ٣٩٥ ، ٤١٦ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧

٢٨٧	٢		٥٧، ٥٦	١	فارس
			١٥١		
٥٨	٢	كرمان	٢٧٤	٢	
١٠٥، ٨٦، ٦١	١	الكعبة	٢٠٩	١	فدك
، ١٢٥، ١٢١،					
، ١٢٨، ١٢٦					
، ١٣٦، ١٣٣					
، ٢٢٥، ١٦٢					
، ٣٦٢، ٢٢٦					
٥٣١، ٥٢٧					
، ٢٨٩، ٢٦٧	٢		٣٥٢، ٣٥١	١	الفرات
٢٩٢			٤٦٦، ٤٦٣		

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الصفحة
كنلة	٢	٢٨٤	الجزء	
			١٧٥ ، ١٧٧ ،	
			١٨٣ ، ١٨٤ ،	
			١٨٦ ، ١٨٧ ،	
			١٨٨ ، ١٩٤ ،	
			٢٠٠ ، ٢٠٥ ،	
			٢٠٦ ، ٢٠٩ ،	
			٢١٢ ، ٢١٦ ،	
			٢١٨ ، ٢٤٢ ،	
			٢٤٣ ، ٢٤٤ ،	
			٢٤٥ ، ٢٤٧ ،	
			٢٥٧ ، ٢٥٩ ،	
			٢٦١ ، ٢٦٣ ،	
			٢٧٠ ، ٢٧٦ ،	
			٢٧٧ ، ٢٧٨ ،	
			٢٨٣ ، ٣٠٦ ،	
			٣١٢ ، ٣٧٨ ،	
			٤٠٢ ، ٤٠٣ ،	
			٤٢٠ ، ٤٢٩ ،	
			٤٣٤ ، ٤٧٥ ،	
			٤٧٦ ، ٤٩٠ ،	
			٤٩١ ، ٤٩٥ ،	
			٤٩٨ ، ٥٠٧ ،	
			٥١٤ ، ٥٢٠ ،	
			٥٢١ ، ٥٢٢ ،	
			٥٤٦	

٢	٦ ، ١٦ ، ٢٦ ،	١	٣٤٢ ، ٣٥١ ،	الكوفة
	٢٧ ، ٣١ ، ٣٣ ،		٣٥٢ ، ٣٨٩ ،	
	٤٠ ، ٥٤ ، ٥٦ ،		٤٠٦ ، ٤٣٧ ،	
	٥٧ ، ٥٩ ، ٧٢ ،		٤٣٨ ، ٤٤١ ،	
	٧٤ ، ٨٣ ، ٩٧ ،		٤٤٢ ، ٤٤٥ ،	
	١٠٠ ، ١٠١ ،		٤٤٦ ، ٤٤٧ ،	
	١٠٥ ، ١٠٦ ،		٤٤٩ ، ٤٥٠ ،	
	١٠٩ ، ١١١ ،		٤٦٣ ، ٤٧٠ ،	
			٤٧٣ ، ٤٩٤ ،	
			٥٢٣	
٢	٣٣ ، ٣٧ ، ٥٣ ،	٢	٣٣ ، ٣٧ ، ٥٣ ،	
	٩٧ ، ١٠٥ ،		٩٧ ، ١٠٥ ،	
	٢٥٣ ، ٢٦٢ ،		٢٥٣ ، ٢٦٢ ،	
	٢٧٣ ، ٢٨٤ ،		٢٧٣ ، ٢٨٤ ،	
	٢٨٧ ، ٢٨٩ ،		٢٨٧ ، ٢٨٩ ،	
	٢٩١ ، ٢٩٢ ،		٢٩١ ، ٢٩٢ ،	
	٢١٣ ، ٢١٥ ،	١	٢١٣ ، ٢١٥ ،	مؤتة
	٣٥	١	٣٥	مازندران
	٧٤	٢	٧٤	المدائن

، ٧٧ ، ٧٦ ،

، ٨٦ ، ٨٥

، ١١٩ ، ١٠١

، ١٣٩ ، ١٣٧

، ١٤٥ ، ١٤١

، ١٥٢ ، ١٥٠

، ١٥٦ ، ١٥٣

، ١٦٤ ، ١٦٢

، ١٦٨ ، ١٦٥

، ١٧٣ ، ١٧٢

، ١٧٤

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
		١١٤ ، ١١٧ ،			٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٨
		١٢٥ ، ١٤٥ ،			١١٠ ، ١٢٥ ،
		١٧٦ ، ٢٣٧ ،			١٢٦ ، ١٣٥ ،
		٢٣٨ ، ٢٤٣ ،			١٣٧ ، ١٣٨ ،
		٢٥١ ، ٢٨٨			١٣٩ ، ١٤١ ،
					١٤٤ ، ١٥١ ،
					١٦١ ، ١٦٦ ،
					١٦٩ ، ١٧٨ ،
					١٨١ ، ٢٠٣ ،
					٢٠٤ ، ٢١١ ،
					٢١٢ ، ٢١٦ ،
					٢٢٣ ، ٢٢٦ ،
					٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
					٢٤٢ ، ٢٤٣ ،
					٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
					٢٥٩ ، ٢٦٠ ،
					٢٧٢ ، ٢٧٦ ،
					٢٧٨ ، ٢٨٢ ،
					٢٨٣ ، ٢٨٨ ،
					٢٩٠ ، ٣٠٦ ،
					٣١٢ ، ٣٧٨ ،
					٣٨٥ ، ٣٨٩ ،
					٤١٢ ، ٤٣٦ ،
					٤٤٥ ، ٤٤٦ ،
					٤٨٥ ، ٤٩٠

مدينة السلام	٢	١٨٥ ، ٦	٢	٥١ ، ٣٠ ، ٦
		٢٦٠		١٩٦ ، ٩٧ ، ٩٦
				٢٨٧ ، ٢٧٥ ،
				٢٨٨
مرو	٢	٦٦ ، ٥٧ ، ٥٣	١	١٤١ ، ١٠٥
		٧٦ ، ٦٧ ،		٢٦١ ، ١٤٧
		٢٧٤		
مرو	١	٤٤٥ ، ٢٦٠	٢	٦٠
مسجد بني سالم	١	١٦٢	٢	٥٤
مسجد الحرام	١	٢٠٣		
		٣٨٥ ، ٢٣٥		
		٤٠٩ ، ٣٩٠		
		٥٤٢		
	٢	٩٦ ، ٥٩		
		٢٨٩ ، ١٩١		
مسجد الفتح	١	١٩٣		
مسجد الكوفة	٢	٩٦		
المسيب	٢	١٠٥		
مشارف	١	٢١٣		
مصر	٢	٥٣		
		٢٧٥ ، ٢٣٦		
		٢٨٤		
معان	١	٢١٢		
مقابر قریش	٢	٩١ ، ٣٤ ، ٦		
		٢٦٧		

١ ٥٣ ، ٦٠ ، ٦١

مكة

٦٧ ، ٧٦ ،

٧٨ ،

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
نجد	١	١٤٥ ، ١٧٤ ، ٢٥٢	وادي حنين	١	٢٣٠
نجف	١	٣١٢	وادي القرى	١	٢٨٧
	٢	٢٥٣	واسط	٢	٢٦٨
نصيبين	٢	٢٧٥	يثرب	١	٦٠ ، ٦٤ ، ١٩٧ ، ١٥١
نیشابور	١	٣٢٣	اليمامة	١	١١٠
	٢	٥٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤	اليمن	١	٦٠ ، ١٤٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٢٥٩
نينوى	١	٤٥٠ ، ٤٥١		٢	٣٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٢
همدان	١	٢٥٨ ، ٣٩٠ ، ٢٧٣			
	٢	٢٧٤			
الهند	٢	٢٦٢			

فهرس الكتب الواردة في المتن

الاسم	الجزء	الصفحة	الاسم	الجزء	الصفحة
الارشاد	٢	٣٢	عيون الاخبار	١	٤٩٤
اعلام الورى	١	٣٨		٢	٦١
باعلام الهدى					
التفهيم	١	٥٣٥	كمال الدين	١	٥٣٨ ، ٥٩
			وتمام النعمة		
دلائل النبوة	١	٤٩ ، ٦٥ ،		٢	٢٢٦ ، ١٩٨
		١٠٤ ، ١٢٠ ،			
		١٣١ ، ١٣٣ ،			
		١٥٦ ، ٢٤٥ ،			
		٤٣٠			
الرد على الزيدية	٢	١٦٣	مسند الرضا	١	٤٢٧
الشافي في الامامة	١	٣١٤	المشيخة	٢	٢٥٨
شرف النبي	١	٢٩٠ ، ٤١١	المعرفة	١	٣٦٥ ، ١٣٢
صحيح البخاري	١	٩٠ ، ٨٤ ، ٤٩	مقاتل الطالبين	١	٥٢٦
		١٢٢ ، ١٢١ ،			
		٢٤٢ ، ٢١٣ ،			
		٢٥٨ ،			
صحيح مسلم	١	٢٤٩ ، ٩١	نواذر الحكمة	١	٥٢١ ، ٥٢٠ ،
					٥٢٨
				٢	١٠٠
			الواحدة	١	٥٢٩
				٢	١٢٢

فهرس مصادر التحقيق

١. اثبات الوصية :

لعلي بن الحسين المسعودي. نشر المطبعة الحيدرية / النجف الأشرف.

٢. الاحتجاج :

لأحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي. نشر مطبعة المرتضى / مشهد المقدسة.

٣. أحكام القرآن :

لأحمد بن علي الرازي الجصاص. نشر دار الفكر / بيروت.

٤. أحكام القرآن :

لمحمد بن أحمد القرطبي. نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت.

٥. اخبار اصفهان :

لأحمد بن عبد الله الاصفهاني. نشر انتشارات العالم / طهران.

٦. اخبار القضاة :

لمحمد بن خلف بن حيان. نشر عالم الكتب / بيروت.

٧. الاختصاص :

لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري. نشر مكتبة الزهراء / قم.

٨. الأدب المفرد :
للبخاري. نشر عالم الكتب / بيروت.
٩. الإرشاد :
لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري. نشر منشورات بصيرتي / قم.
١٠. إرشاد القلوب :
للحسن بن محمد الديلمي. نشر منشورات الرضي / قم.
١١. اسباب النزول :
لعلي بن أحمد الواحدي النيسابوري. نشر دار الكتب العلمية / بيروت.
١٢. الاستيعاب :
يوسف بن عبد الله بن عبد البر. نشر دار صادر / بيروت.
١٣. أسد الغابة :
لعلي بن محمد الجزري. نشر المكتبة الإسلامية / طهران.
١٤. الإصابة :
لابن حجر العسقلاني. نشر دار صادر / بيروت.
١٥. اعلام الدين :
للحسن بن علي بن محمد الديلمي. نشر مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث قم.
١٦. الاغانى :
لعلي بن الحسين الأصبهاني. نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت.
١٧. اقبال الأعمال :
للسيد علي بن موسى بن طاوس. نشر دار الكتب الإسلامية طهران.
١٨. الأمالي :
لمحمد بن علي بن بابويه القمي. نشر مؤسسة الأعلمي / بيروت.
١٩. الأمالي :
لمحمد بن الحسن الطوسي. نشر مكتبة الداوري / قم.
٢٠. الأمالي :
لعلي بن الحسين الموسوي. نشر دار الكتاب العربي / بيروت.

٢١. الأمالي :
لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري. نشر جماعة المدرسين / قم.
٢٢. الإمامة والتبصرة :
لعلي بن الحسين بن بابويه. نشر مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث / بيروت.
٢٣. الإمامة والسياسة :
لابن قتيبة الدينوري. نشر منشورات الرضي / قم.
٢٤. الانساب :
لعبد الكريم بن محمد السمعاني. نشر محمد أمين دمج / بيروت.
٢٥. الانساب :
لأحمد بن يحيى البلاذري. نشر منشورات الاعلمي / بيروت.
٢٦. الانوار في شمائل النبي المختار :
للحسين بن مسعود البغوي. نشر دار الضياء / بيروت.
٢٧. الأوائل :
للحسين بن عبد الله العسكري. نشر دار الكتب العلمية / بيروت.
٢٨. إيضاح الاشتباه :
للعلاّمة الحلبي. نشر مؤسسة النشر الاسلامي / قم.
٢٩. الأيمان :
لابن مندة. نشر مؤسسة الرسالة / بيروت.
٣٠. بحار الأنوار :
لمحمد باقر المجلسي. نشر مؤسسة الوفاء / بيروت.
٣١. البحر المحيط :
لابن حيان الاندلسي. نشر دار الفكر / بيروت.
٣٢. البداية والنهاية :
لابن كثير الدمشقي. نشر دار الفكر / بيروت.
٣٣. بشارة المصطفى :
لمحمد بن محمد بن علي الطبري. نشر المطبعة الحيدرية / النجف الأشرف.

- ٣٤ . بصائر الدرجات :
- لمحمد بن الحسن الصفار. نشر مؤسسة الأعلمي / بيروت.
- ٣٥ . تاج الموالي « مجموعة نفيسة » :
- للطبرسي. نشر منشورات بصيرتي / قم.
- ٣٦ . تاريخ الاسلام :
- لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. نشر دار الكتاب العربي / بيروت.
- ٣٧ . تاريخ الامم والملوك :
- لمحمد بن جرير الطبري. نشر دار سويدان / بيروت.
- ٣٨ . تاريخ أهل البيت عليه السلام :
- نشر مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث / قم.
- ٣٩ . تاريخ بغداد :
- لأحمد بن علي الخطيب البغدادي. نشر دار الكتاب العربي / بيروت.
- ٤٠ . تاريخ جرجان :
- لحمزة بن يوسف السهمي. نشر دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد.
- ٤١ . تاريخ دمشق :
- لابن عساكر. نشر دار التعارف / بيروت.
- ٤٢ . التاريخ الكبير :
- للبخاري. نشر دار الكتب العلمية / بيروت.
- ٤٣ . تاريخ يعقوبي :
- لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر يعقوبي. نشر دار صادر / بيروت.
- ٤٤ . تبصير المنتبه بتحرير المشتبه :
- لابن حجر العسقلاني. نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- ٤٥ . تحف العقول :
- للحسن بن علي الحراني. نشر المكتبة الحيدرية / النجف الأشرف.
- ٤٦ . تذكرة الحفاظ :
- للذهبي. نشر دار احياء التراث العربي / بيروت.

- ٤٧ . تذكرة الخواص :
- لسبط بن الجوزي. نشر مؤسسة أهل البيت عليه السلام / بيروت.
- ٤٨ . تفسير التبيان :
- محمد بن الحسن الطوسي. نشر دار احياء التراث العربي / بيروت.
- ٤٩ . تفسير فرات الكوفي :
- لفرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي. نشر وزارة الثقافة والإرشاد الاسلامي / طهران.
- ٥٠ . تفسير القرآن العظيم :
- لابن كثير الدمشقي. نشر دار المعرفة / بيروت.
- ٥١ . تفسير القمي :
- لعلي بن إبراهيم القمي. نشر مؤسسة دار الكتاب / قم.
- ٥٢ . التفسير الكبير :
- للفخر الرازي. نشر المطبعة البهية المصرية / القاهرة.
- ٥٣ . تليس ابليس :
- لعبد الرحمن بن الجوزي البغدادي. نشر دار الكتب العلمية / بيروت.
- ٥٤ . التلخيص للمستدرک :
- للذهبي. نشر دار الفكر / بيروت.
- ٥٥ . التنبيه والاشراف :
- لعلي بن الحسين المسعودي. نشر دار الصّاوي / القاهرة.
- ٥٦ . تهذيب الآثار :
- لابن جرير الطبري. نشر مطبعة المدني / مصر.
- ٥٧ . تهذيب الاحكام :
- لمحمد بن الحسن الطوسي. نشر مؤسسة دار الكتب الاسلامية / بيروت.
- ٥٨ . تهذيب التهذيب :
- لابن حجر العسقلاني. نشر دار الفكر / بيروت.
- ٥٩ . تهذيب الكمال :
- ليوسف بن عبد الرحمن. نشر مؤسسة الرسالة / بيروت.

٦٠. التوحيد :
- محمد بن علي بن بابويه القمي. نشر جماعة المدرسين / قم.
٦١. الثاقب في المناقب :
- محمد بن علي الطوسي. نشر مؤسسة انصاريان / قم.
٦٢. الثقات :
- محمد بن حبان السبتي. نشر دار المعارف العثمانية / الهند
٦٣. جامع الاصول :
- لابن الأثير. نشر دار الفكر / بيروت.
٦٤. جامع البيان :
- محمد بن جرير الطبري. نشر دار المعرفة / بيروت.
٦٥. الجرح والتعديل :
- لعبد الرحمن بن ادريس التميمي الرازي. نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت.
٦٦. جمع الجوامع :
- للسيوطي.
٦٧. الجمل :
- محمد بن محمد بن النعمان العكبري. نشر مكتب الأعلام الاسلامي / قم.
٦٨. جمهرة الأمثال :
- للحسن بن عبد الله العسكري. نشر دار الجليل / بيروت.
٦٩. جمهرة أنساب العرب :
- لعلي بن أحمد الأندلسي. نشر دار الكتب العلمية / بيروت.
٧٠. جمهرة اللغة :
- محمد بن الحسن بن دريد. نشر دار العلم للملايين / بيروت.
٧١. جمهرة النسب :
- لهشام بن محمد الكلبي. نشر عالم الكتب / بيروت.
٧٢. حلية الأولياء :
- لأحمد بن عبد الله الأصبهاني. نشر دار الكتاب العربي / بيروت.

٧٣. الخرائج والجرائح :
لقطب الدين الرواندي. نشر انتشارات مصطفى / قم.
٧٤. خصائص الائمة عليهم السلام :
للشريف الرضي. نشر مجمع البحوث الاسلامية / مشهد.
٧٥. خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :
لأحمد بن شعيب النسائي. نشر مكتبة المعلى / الكويت.
٧٦. الخصال :
لمحمد بن علي بن بابويه القمي. نشر جماعة المدرسين / قم.
٧٧. الدر المنثور :
لجلال الدين السيوطي. نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي العامة / قم.
٧٨. الدعوات :
لقطب الدين الرواندي. نشر مطبعة أمير / قم.
٧٩. دلائل الامامة :
لمحمد بن جرير الطبري. نشر منشورات الرضي / قم.
٨٠. دلائل النبوة :
لأحمد بن الحسين البيهقي. نشر دار الكتب العلمية / بيروت.
٨١. دلائل النبوة :
لأبي نعيم الأصبهاني. نشر المكتبة العربية / حلب.
٨٢. ديوان شيخ الاباطح أبي طالب :
نشر مكتبة نينوى الحديثة / طهران.
٨٣. ديوان عبد الله بن الزبير الأسدي :
نشر وزارة الاعلام / بغداد.
٨٤. ذخائر العقبى :
لمحب الدين الطبري. نشر مؤسسة الوفاء / بيروت.
٨٥. الذرية الطاهرة :
لمحمد بن أحمد الانصاري. نشر جماعة المدرسين / قم.

٨٦. ربيع الأبرار :
 لمحمود بن عمر الزمخشري. نشر وزارة الأوقاف / بغداد.
٨٧. الرجال :
 للحسن بن علي بن داود الحلبي. منشورات المطبعة الحيدرية / النجف الأشرف.
٨٨. رجال العلامة الحلبي :
 للحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي. نشر منشورات المطبعة الحيدرية / النجف الأشرف.
٨٩. رجال الشيخ الطوسي :
 نشر المطبعة الحيدرية / النجف الأشرف.
٩٠. رجال الكشي :
 للشيخ محمد بن الحسن الطوسي. نشر مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث / قم.
٩١. رجال النجاشي :
 نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين / قم.
٩٢. رسائل الشريف المرتضى :
 منشورات دار القرآن الكريم / قم.
٩٣. روضة الواعظين :
 للشيخ محمد بن الفتال النيسابوري. نشر مكتبة الرضي / قم.
٩٤. الرياض النضرة :
 لمحب الدين الطبري. نشر دار الكتب العلمية / بيروت.
٩٥. الستة :
 لعمر بن أبي عاصم الضحاك. نشر المكتبة الإسلامية / بيروت.
٩٦. سنن الدارمي :
 نشر دار الفكر / بيروت.
٩٧. سنن أبي داود :
 نشر دار الفكر / بيروت.
٩٨. السنن الكبرى :
 لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي. نشر دار الفكر / بيروت.

٩٩. سنن ابن ماجة :
نشر دار الفكر / بيروت.
١٠٠. سير اعلام النبلاء :
للذهبي. نشر مؤسسة الرسالة / بيروت.
١٠١. سيرة ابن اسحاق :
نشر دار الفكر / بيروت.
١٠٢. السيرة النبوية :
لابن هشام. نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت.
١٠٣. السيرة النبوية :
لابن كثير. نشر دار احياء التراث العربي / بيروت.
١٠٤. شرح نهج البلاغة :
لابن أبي الحديد. نشر منشورات مكتبة المرعشي العامة / قم.
١٠٥. شعر ابي طالب واخباره :
لعبد الله بن احمد. نشر منشورات دار الثقافة / قم.
١٠٦. شواهد التنزيل :
للحسكاني. نشر مؤسسة الاعلمي / بيروت.
١٠٧. الشيعة بين الاشاعرة والمعتزلة :
لهاشم معروف الحسيني. نشر دار العلم / بيروت.
١٠٨. الصحاح :
لإسماعيل بن حماد الجوهري. نشر دار العلم للملايين / بيروت.
١٠٩. صحيح البخاري :
نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت.
١١٠. صحيح مسلم :
نشر دار الفكر / بيروت.
١١١. صحيفة الإمام الرضا عليه السلام :
نشر مؤسسة الإمام المهدي / قم.

- ١١٢ . صفة الصفوة :
لابن الجوزي. نشر دار المعرفة / بيروت.
- ١١٣ . الضعفاء الكبير :
لمحمد بن عمر العقيلي. نشر دار الكتب العلمية / بيروت.
- ١١٤ . الضعفاء والمتروكين :
للداد قطني. نشر مؤسسة الرسالة / بيروت.
- ١١٥ . الضعفاء والمتروكين :
لأحمد بن شعيب النسائي. نشر دار الفكر / بيروت.
- ١١٦ . الطبقات الكبرى :
لمحمد بن سعد البصري. نشر دار صادر / بيروت.
- ١١٧ . الطرائف :
لعلي بن موسى بن طاوس الحلبي. نشر مطبعة الخيام / قم.
- ١١٨ . عدة رسائل :
للشيخ المفيد. نشر منشورات مكتبة المفيد / قم.
- ١١٩ . العدد القوية :
لعلي بن يوسف بن المطهر الحلبي. نشر مكتبة المرعشي العامة / قم.
- ١٢٠ . العقد الفريد :
لابن عبد ربه الاندلسي. نشر دار الكتب العلمية / بيروت.
- ١٢١ . علل الشرائع :
لمحمد بن علي بن بابويه القمي. نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت.
- ١٢٢ . العمدة :
لابن بطريق. نشر جماعة المدرسين / قم.
- ١٢٣ . العين :
للخليل بن أحمد الفراهيدي. نشر دار الهجرة / قم.
- ١٢٤ . عيون الأثر :
لابن سيد الناس. نشر دار الفكر / بيروت.

١٢٥. عيون أخبار الرضا عليه السلام :
لمحمد بن علي بابويه القمي. نشر مطبعة العالم / طهران.
١٢٦. الغدير :
لعبد الحسين الاميني. نشر مكتبة أمير المؤمنين / طهران.
١٢٧. الغيبة :
لمحمد بن الحسن الطوسي. نشر مكتبة نينوى الحديثة / طهران.
١٢٨. الغيبة :
لمحمد بن إبراهيم النعماني. نشر مكتبة الصدوق / بيروت.
١٢٩. فتح الباري :
لابن حجر العسقلاني. نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت.
١٣٠. فرائد السمطين :
لإبراهيم بن محمد الجويني. نشر مؤسسة المحمودي / بيروت.
١٣١. فرحة الغري :
للسيد عبد الكريم بن طاوس. نشر المطبعة الحيدرية / النجف الأشرف.
١٣٢. الفردوس بمأثور الخطاب :
لشيرويه بن شهردار الديلمي. نشر دار الكتب العلمية / بيروت.
١٣٣. الفرق بين الفرق :
لعبد القاهر بن محمد الأسفرايني. نشر دار المعرفة / بيروت.
١٣٤. فرق الشيعة :
للحسن بن موسى النوبختي. نشر المكتبة المرتضوية / النجف الأشرف.
١٣٥. الفصول المختارة :
لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري. نشر مكتبة الداوري / قم.
١٣٦. الفصول المهمة :
لعلي بن محمد المالكي. نشر منشورات الأعلمي / طهران.
١٣٧. الفضائل :
لشاذان بن جبرائيل القمي. نشر المطبعة الحيدرية / النجف الأشرف.

- ١٣٨ . الفضائل :
- لأحمد بن محمد بن حنبل.
- ١٣٩ . الفهرست :
- لمحمد بن الحسن الطوسي. نشر المكتبة المرتضوية النجف الأشرف.
- ١٤٠ . القاموس المحيط :
- لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي. نشر دار الفكر / بيروت.
- ١٤١ . قرب الإسناد :
- لعبد الله بن جعفر الحميري. نشر مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث / قم.
- ١٤٢ . قصص الأنبياء :
- لقطب الدين الراوندي. نشر مجمع البحوث الإسلامية / مشهد.
- ١٤٣ . الكافي :
- لمحمد بن يعقوب الكليني. نشر منشورات المكتبة الإسلامية / طهران.
- ١٤٤ . كامل الزيارات :
- لجعفر بن محمد بن قولويه. نشر المطبعة المرتضوية / النجف الأشرف.
- ١٤٥ . الكامل في التاريخ :
- لابن الاثير. نشر دار صادر / بيروت.
- ١٤٦ . الكامل في اللغة والأدب :
- لمحمد بن يزيد النحوي. نشر دار الكتب العلمية / بيروت.
- ١٤٧ . كتاب سليم بن قيس :
- نشر دار الفنون / بيروت.
- ١٤٨ . كتاب سيبويه :
- نشر عالم الكتب / بيروت.
- ١٤٩ . الكشف :
- للزنجشيري. نشر دار المعرفة / بيروت.
- ١٥٠ . كشف الغمة :
- لعلي بن عيسى الاربلي. نشر مكتبة بني هاشم / تبريز.

١٥١. كفاية الأثر :
لعلي بن محمد الخزاز. نشر مطبعة الحيام / قم.
١٥٢. كفاية الطالب :
لمحمد بن يوسف الشافعي. نشر دار إحياء تراث اهل البيت عليه السلام / طهران.
١٥٣. كمال الدين :
لمحمد بن علي بن بابويه القمي. نشر جماعة المدرسين / قم.
١٥٤. الكنى واللقاب :
لعباس القمي. نشر انتشارات بيدار / قم.
١٥٥. كنز الفوائد :
لمحمد بن علي الكراجكي. نشر دار الأضواء / بيروت.
١٥٦. لسان العرب :
لمحمد المصري. نشر أدب الحوزة / قم.
١٥٧. لغت نامه :
لعلي أكبر دهخدا.
١٥٨. مائة منقبة :
لابن شاذان القمي. نشر مؤسسة الرسالة / بيروت.
١٥٩. المجروحين :
لمحمد بن حبان التميمي. نشر دار المعرفة / بيروت.
١٦٠. مجمع البحرين :
لفخر الدين بن محمد بن علي الطريحي. نشر المكتبة المرتضوية / مشهد.
١٦١. مجمع البيان :
للفضل بن الحسن الطبرسي. نشر مكتبة السيد المرعشي العامة / قم.
١٦٢. مجمع الزوائد :
لعلي بن أبي بكر الهيثمي. نشر دار الكتاب العربي / بيروت.
١٦٣. المحاسن :
لأحمد بن محمد البرقي. دار الكتب الإسلامية / قم.

- ١٦٤ . مختصر تاريخ دمشق :
- لابن منظور. نشر دار الفكر / بيروت.
- ١٦٥ . مرآة العقول :
- لمحمد باقر المجلسي. نشر دار الكتب الإسلامية.
- ١٦٦ . مروج الذهب :
- للمسعودي. منشورات الجامعة اللبنانية.
- ١٦٧ . مسار الشيعة :
- لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري. نشر مكتبة بصيرتي / قم.
- ١٦٨ . المستدرك على الصحيحين :
- للحاكم النيسابوري. نشر دار الفكر / بيروت.
- ١٦٩ . مسند أحمد بن حنبل :
- نشر دار الفكر / بيروت.
- ١٧٠ . مسند الامام علي عليه السلام :
- للسيوطي : نشر مكتبة الإيمان / المدينة المنورة.
- ١٧١ . مسند الحميري :
- نشر عالم الكتب / بيروت.
- ١٧٢ . مسند أبي داود الطيالسي :
- نشر دار الكتاب اللبناني / بيروت.
- ١٧٣ . مسند أبي يعلى :
- نشر دار المأمون للتراث / دمشق.
- ١٧٤ . مشكل الآثار :
- أبو جعفر الطحاوي. نشر دار صادر / بيروت.
- ١٧٥ . مصابيح السنة :
- للحسين بن مسعود البغوي. نشر دار المعرفة / بيروت.
- ١٧٦ . مصباح المتعبد :
- لمحمد بن الحسن الطوسي. نشر اسماعيل الأنصاري الزنجاني / قم.

١٧٧. المصنف :
لعبد الرزاق بن همام الصنعاني. نشر منشورات المجلسي العلمي / بيروت.
١٧٨. المصنف :
لابن أبي شيبة. نشر دار السلفية / بمباي . الهند.
١٧٩. المطالب العالية :
لابن حجر العسقلاني. نشر دار المعرفة / بيروت.
١٨٠. المعارف :
لابن قتيبة. نشر دار الكتب الإسلامية / بيروت.
١٨١. معاني الأخبار :
لمحمد بن علي بن بابويه القمي. نشر جماعة المدرسين / قم.
١٨٢. معجم البلدان :
لياقوت الحموي. نشر دار صادر / بيروت.
١٨٣. المعجم الكبير :
للطبراني. نشر مكتبة ابن تيمية / القاهرة.
١٨٤. المغازي :
لمحمد بن عمر الواقدي. مؤسّسة الاعلمي / بيروت.
١٨٥. مقاتل الطالبين :
لأبي فرج الاصفهاني. نشر دار المعرفة / بيروت.
١٨٦. مقتضب الأثر :
لأحمد بن عبد الله الجوهري. نشر مطبعة المعارف.
١٨٧. مقتل الحسين عليه السلام :
لعلي بن موسى بن محمد بن طائوس. منشورات الداوري / قم.
١٨٨. مقتل الحسين عليه السلام :
لموفق بن أحمد الخوارزمي. نشر مكتبة المفيد / قم.
١٨٩. مقتل ابي مخنف :
نشر مؤسّسة النشر الإسلامي / قم.

- ١٩٠ . المقصد العلي :
- لعلي بن أبي بكر الهيثمي . نشر دار الكتب العلمية / بيروت .
- ١٩١ . المقنع في الغيبة :
- للسيد المرتضى . مجلة تراثنا / قم .
- ١٩٢ . المقنعة :
- لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري . نسخة مصورة عن مكتبة الآستانة المقدسة .
- ١٩٣ . مكارم الأخلاق :
- للحسن بن الفضل الطبرسي . نشر مؤسسة الاعلمي / بيروت .
- ١٩٤ . الملل والنحل :
- لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني . نشر دار المعرفة / بيروت .
- ١٩٥ . من لا يحضره الفقيه :
- لمحمد بن علي بن بابويه القمي . نشر دار الكتب الإسلامية / طهران .
- ١٩٦ . مناقب الخوارزمي :
- نشر مؤسسة النشر الإسلامي / قم .
- ١٩٧ . مناقب ابن شهر آشوب :
- نشر مؤسسة انتشارات علامة / قم .
- ١٩٨ . مناقب ابن المغازلي :
- نشر دار الاضواء / بيروت .
- ١٩٩ . مورد الضمان بزوائد ابن حبان :
- للمحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي . نشر دار الكتب العلمية / بيروت .
- ٢٠٠ . الموطأ :
- لمالك بن انس . نشر دار إحياء التراث العربي / بيروت .
- ٢٠١ . ميزان الاعتدال :
- للذهبي . نشر دار المعرفة / بيروت .
- ٢٠٢ . نقد الرجال :
- لمير مصطفى الحسيني التفريشي . نشر انتشارات الرسول المصطفى / قم .

٢٠٣ . النهاية :

لابن الأثير الجزري. نشر المكتبة الإسلامية / طهران.

٢٠٤ . نوادر المعجزات :

لمحمد بن جرير بن رستم الطبري. نشر مؤسسة الإمام المهدي / قم.

٢٠٥ . الهداية الكبرى :

للحسين بن حمدان الخصبي. نشر مؤسسة البلاغ / بيروت.

٢٠٦ . الوفا بأحوال المصطفى :

لعبد عبد الرحمن بن الجوزي. نشر دار الكتب الحديثة / مصر.

٢٠٧ . وفيات الأعيان :

لابن خلكان. نشر دار صادر / بيروت.

٢٠٨ . وقعة صفين :

لنصر بن مزاحم المنقري. منشورات مكتبة المرعشي العامة / قم.

٢٠٩ . وقعة الطف :

لأبي مخنف. نشر مؤسسة النشر الاسلامي / قم.

٢١٠ . البقيين :

لابن طاوس. نشر دار الكتاب / قم.

الفرس الموضوعي

- إعلام الورى بأعلام الهدى - جزء ٢ ١
- (الباب السادس) في ذكر الامام العالم أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ٥
- (الفصل الأول) في ذكر تاريخ مولده ، ومبلغ سنه ، ووقت وفاته عليه السلام ٦
- (الفصل الثاني) في ذكر النص عليه بالإمامة ٧
- (الفصل الثالث) في ذكر نبذ من آياته ودلالاته ومعجزاته عليه السلام ١٦
- (الفصل الرابع) في ذكر طرف من مناقبه وفضائله وخصائصه التي بان بها عن غيره ٢٥
- (الفصل الخامس) في ذكر وفاته عليه السلام وسببها ٣٣
- (الفصل السادس) في ذكر عدد أولاده عليه السلام ٣٦
- (الباب السابع) في ذكر الامام المرتضى أبي الحسن ٣٩
- (الفصل الأول) في ذكر تاريخ مولده ، ومبلغ سنه ، ووقت وفاته ٤٠
- (الفصل الثاني) في ذكر النصوص الدالة على إمامته عليه السلام ٤٣
- (الفصل الثالث) في ذكر دلالاته ومعجزاته عليه السلام ٥٣
- (الفصل الرابع) في ذكر طرف من خصائصه ومناقبه وأخلاقه الكريمة عليه السلام .. ٦٣
- (الفصل الخامس) في ذكر نبذ من أخباره مع المأمون ٧٢
- (الفصل السادس) في ذكر وفاته عليه السلام وسببها وبعض ما جاء من الأخبار في ذلك ٨٠
- (الباب الثامن) في ذكر الإمام التقي أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام .. ٨٩
- (الفصل الأول) في ذكر تاريخ مولده ، ومدة إمامته ووقت وفاته عليه السلام ٩١
- (الفصل الثاني) في ذكر النصوص الدالة على إمامته عليه السلام ٩٢
- (الفصل الثالث) في ذكر طرف من دلائله ومعجزاته عليه السلام ٩٦
- (الفصل الرابع) في ذكر بعض مناقبه وفضائله عليه السلام ١٠١

الباب التاسع (في ذكر الإمام النقي أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى	
عليه السلام	١٠٧
(الفصل الأول) في ذكر مولده ، ومبلغ سنّة ، ووقت وفاته ، وموضع قبره عليه السلام	
.....	١٠٩
(الفصل الثاني) في ذكر طرف من النص الدال على إمامته عليه السلام	١١١
(الفصل الثالث) في ذكر طرف من دلائله ومعجزاته ومناقبه عليه السلام ..	١١٤
(الفصل الرابع) في ذكر طرف من خصائصه وأخباره عليه السلام	١٢٥
[أولاده عليه السلام]	١٢٧
(الباب العاشر) في ذكر الإمام الزكي أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام	
.....	١٢٩
(الفصل الأول) في ذكر تاريخ مولده ، ومبلغ سنّه ، ووقت وفاته عليه السلام	١٣١
(الفصل الثاني) في ذكر النصوص الدالة على إمامته عليه السلام	١٣٣
(الفصل الثالث) في ذكر طرف من آياته ومعجزاته عليه السلام	١٣٧
(الفصل الرابع) في ذكر طرف من مناقبه وخصائصه ونبذ من أخباره عليه السلام	
.....	١٤٧
(الركن الرابع من الكتاب) في ذكر إمامة الاثني عشر ، والإمام الثاني عشر ١٥٣	
(ذكر القسم الأول) من الركن الرابع وهو الكلام في الدلالة على إمامة الاثني	
عشر من آل محمد عليه السلام	١٥٥
(الفصل الأول) في ذكر بعض الأخبار التي جاءت في النص على عدد الاثني	
عشر من الأئمة	١٥٧
(الفصل الثاني) في ذكر بعض الأخبار التي جاءت من طرق الشيعة	١٦٦
(ذكر القسم الثاني من الركن الرابع)	٢٠٩
(الباب الأول منه)	٢١١
(الفصل الأول) في ذكر اسمه ، وكنيته ، ولقبه عليه السلام	٢١٣

٢١٤	(الفصل الثاني) في ذكر مولده ﷺ واسم أمه
٢١٨	(الفصل الثالث) في ذكر من رآه ﷺ
٢٢٣	(الباب الثاني)
٢٢٥	(الفصل الأول) في ذكر إثبات النص على إمامته ﷺ
٢٢٦	(الفصل الثاني)
٢٤٨	(الفصل الثالث) في ذكر النصوص عليه صلوات الله عليه
٢٥٥	(الباب الثالث)
٢٥٧	(الفصل الأول) في ذكر الدلالة على إثبات غيبته ﷺ
٢٥٧	التي تقدم ذكرها ، وذكر أحوال غيبته
٢٦١	(الفصل الثاني) في ذكر بعض ما روي من دلالاته وبيئاته ﷺ
٢٧٠	(الفصل الثالث) في ذكر بعض التوقيعات الواردة منه ﷺ
٢٧٣	(الفصل الرابع) في ذكر أسماء الذين شاهدوه أو رأوا دلائله
٢٧٧	(الباب الرابع)
٢٧٩	(الفصل الأول) في ذكر علامات خروجه ﷺ
٢٨٦	(الفصل الثاني) في ذكر السنة التي يقوم فيها القائم ﷺ ،
٢٨٧	(الفصل الثالث) في ذكر نبذ من سيرته عند قيامه ، وطريقة أحكامه ،
٢٩٤	(الفصل الرابع) في ذكر صفة القائم وحليته
٢٩٧	(الباب الخامس) في ذكر مسائل يسأل عنها أهل الخلاف في غيبة
٣١٣	الفهارس العامة
٣١٥	فهرس الآيات القرآنية
٣٧١	فهرس الأشعار
٣٧٧	فهرس الأعلام
٥٠٠	فهرس الفرق والجماعات
٥١٤	فهرس البقاع والأماكن
٥٢٩	فهرس الكتب الواردة في المتن
٥٣١	فهرس مصادر التحقيق
٥٤٩	الفهرس الموضوعي

